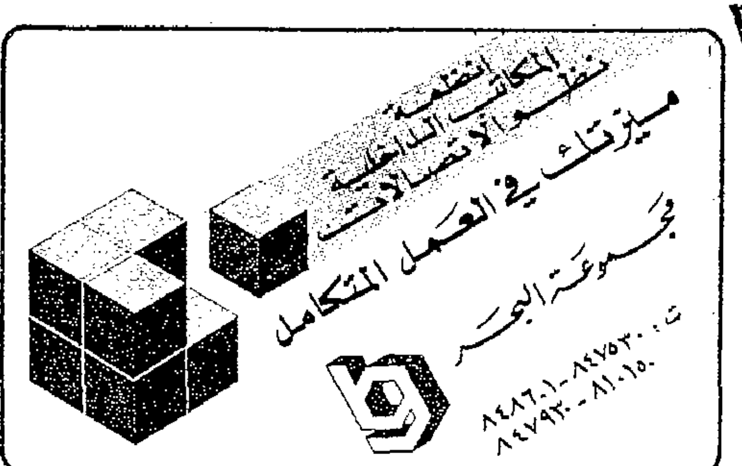


(٥)

القبس

٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاربعاء ١٧ محرم ١٤٠٦هـ ـ ٢ أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٨٠٩ ـ الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 2 October, 1985 — 14th Year, No. 4809 — Kuwait.

٦ طائرات اسرائيلية القت قنابل فراغية على منزل عرفات وقيادة الـ ١٧ في تونس

نجاة عرفات .. وتدمير قيادة المنظمة في برج الشط

قضية اليوم

عدوان على "الشاهد"

لأن اسرائيل لا تريد من يذكّرها في السلم والحرب انها تقف على غير ارضها وتشغل بيت غيرها ، ارسلت طائراتها في غارة قطعت خلالها ٤٨٠٠ كلم ذهابا وايابا لتغتال الشاهد الحي على جريمة العصر .

ولأن منظمة التحرير صارت «رمز القضية» طلبوا رأسها في كل زمان ومكان ، لتنشغل بترقب الغدر الآتي عبر المسافات .

حملت هموم الوطن ، وسلكت بها الدروب الوعرة ، محاولة الوصول الى بر الامان .

لكن المؤسسة التي بنت للوطن المحتل حصنا ، صارت هدف السهام ، لان كسر شوكتها يعني موت القضية .

بنت قدوة الفداء ، فاجتمعت القلوب العربية حولها ومعها تسير خلف رايتها سالكة درب التحرير المحفوف بالنار والبارود .

وطلبت الحق على طاولة المفاوضات في الزمن الصعب ، فاثيرت من حولها الزوابع ودفعت المحتل الى ان يقول كلمته «نعم» او «لا» .

وفي الحالتين طلبوا رأسها ، لأنها الند في ميدان الحرب ولأنها الند في ميدان السلم .

وسلاحها في الحرب والسلم حق لا يرقى الشك اليه ، وتاريخ ارض وشعب .

نعم ، اختلفنا مع منظمة التحرير عندما سلكت درب السلام الذي عبّده اعداء شعبها ايمانا منها بضرورة تجربة كل الطرق لعل احدها يؤدي الى الهدف المنشود .

اختلفنا معها لاننا نؤمن بانها ستخرج جائعة من المأدبة الاسرائيلية ، لكننا لم نشكك يوما في انها الرمز الذي يضيء درب الثوار .

وهذه هي الطائرات الاسرائيلية تقطع آلاف الكيلو مترات لتغتال رمز الثورة المستمرة ، وهي شهادة لها من عدوها الاول انها صاحبة الراية وقائدة المسيرة مهما اكفهرت الاجواء ، ومهما كان كيد الكائدين .

اما الهمجية الاسرائيلية ، والاستهتار الاسرائيلي بكل القيم والاعراف والقوانين ، والانتهاك الاسرائيلي المتواصل للكرامة العربية ، فنترك لغيرنا ان يستنكره ، لان «الاستنكار» في رأينا يكون من نوع العدوان ووزنه وبسلاحه ، وفي ساحة المعركة لا ساحة الكلام .

ومن هذا المنطلق نرى ان اي سلاح تمتلكه اليد العربية ، هو سلاح مضاف الى الارادة الواحدة المدافعة عن كرامة هذه الامة .

بل ان المطلوب ان تتحول كل الدول العربية ، حسب قدراتها الذاتية ، الى ترسانات اسلحة ، فلا يفل الحديد الا الحديد ، ولو كانت تونس هذه الدولة الشقيقة المسالمة تملك الامكانات القتالية المناسبة ، لما نجحت الطائرات الاسرائيلية في انتهاك سيادتها والانقضاض على مقر القيادة الفلسطينية .

ومنذ الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي ، التي اكدت ان كل الدول العربية مهما بعدت عن ساحة المواجهة المباشرة ، فان الروح العدوانية الاسرائيلية ، تدخلها في نطاق هذه المواجهة قسرا ، دعونا الى اخذ الحيطة وتوقع ما ليس متوقعا .

ولذلك ننظر نظرة ايجابية الى مسعى اية دولة عربية للحصول على السلاح مهما كان مصدره ، بما في ذلك نجاح السعودية في عقد صفقة اسلحة ضخمة مع بريطانيا ، هذه الصفقة التي اكدت حرص المملكة الشقيقة على رفض الاسلحة المشروطة والحصول على اسلحة تملك حرية استخدامها في اي زمان ومكان ، خاصة انها تلعب دورا مميزا في حماية امن الخليج في هذا الزمن المحفوف بالمخاطر .

واسرائيل تدرك ان اي سلاح يحصل عليه العرب سيوظف في النهاية لصالح المعركة ضد وجودها ، لذلك تحاول جاهدة الوقوف في وجه اي سلاح يطلبونه واذا ما فشلت في ذلك ، تحاول التقليل من اهميته والتشكيك بجدواه عن طريق ابواقها الاعلامية المنتشرة في الغرب .

وهذا ما حصل مع صفقة الاسلحة للسعودية ، وهي حالة نموذجية . فعندما فشلت الضغوط الاسرائيلية على بريطانيا ، ولم يفلح الاحتجاج ، لجأت اسرائيل عبر ابواقها الغربية الى التشكيك في جدوى طائرة «التورنادو» العمود الفقري لصفقة الاسلحة البريطانية للمملكة .

فالغارة الاسرائيلية بعيدة المدى على «الرمز الفلسطيني» في تونس ليست الا دافعا جديدا الى الوعي والتسلح ..

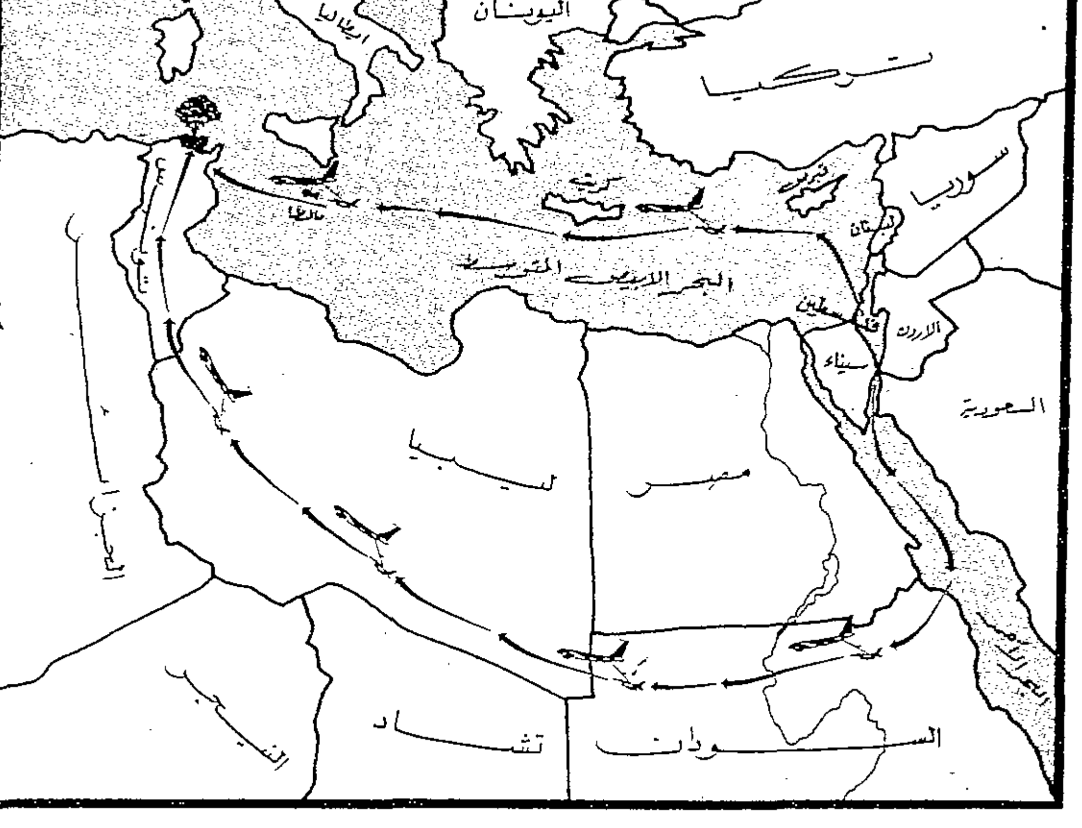
غير اننا نجد في هذه الغارة عاملا ايجابيا آخر ، وهي انها اعطت الدافع لتضامن عربي جديد نأمل ان يبدأ من اعلان بعض العرب استعدادهم للدفاع عن تونس ، لعل في هذا الاعلان بداية لصياغة جديدة للعلاقات في الشمال الافريقي المضطرب .

القبس





● ابو عمار وابو اياد وابو المعتصم بعد الغارة



● المسار التقديري للطائرات المغيرة على حمام الشط

■ ريغن: لإسرائيل الحق بقتل الفلسطينيين ■ بيريز: انها مجرد رسالة تحذير ■ المنظمة: سنثأر

شجب كويتي وعربي وموسكو تصف الغارة بأنها من أعمال "قطاع الطرق"

ابو عمار لـ القبس: الاسطول السادس ساعد الاسرائيليين

ابو جهاد لـ القبس: نتوقع عدوانا جديدا على كل مكان نتواجد فيه

شجبت الكويت ومعظم دول العالم الغارة الاسرائيلية على مقر ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها السيد ياسر عرفات في تونس، لكن الولايات المتحدة تفردت من بين دول العالم في تأييد الغارة التي انبرى ريغن شخصيا للدفاع عنها وقال: «ان اسرائيل اختارت الاهداف المناسبة» واشار الى ان لاسرائيل الحق في قتل الفلسطينيين وكان الناطق باسمه لاري سبيكس قد وصف الغارة بانها «انتقام مشروع ودفاع عن النفس وتتفق مع السياسة الاميركية».

الكويت شجبت الغارة الاسرائيلية الوحشية واعلنت وقوفها اميرا وحكومة وشعبا الى جانب الشعب التونسي والثورة الفلسطينية.

وابلغ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد وكالة الانباء الكويتية ان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اجرى في وقت سابق من مساء امس اتصالا هاتفيا مع كل من الوزير الاول التونسي السيد محمد مزالي ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وان سموه نقل لهما وقوف الكويت الى جانب الشعب التونسي والثورة الفلسطينية.

وقال وزير الدولة ان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء «ندد بهذا الاعتداء الغاشم الذي ان دل على شيء فانما يدل على صلف العدو الاسرائيلي».

واضاف السيد الراشد ان سمو الشيخ سعد اعرب للسيد مزالي عن مواساة الكويت لعائلات الشهداء التونسيين الذين سقطوا من جراء الغارة الاسرائيلية الوحشية. واشار الى ان سمو الشيخ سعد ابلغ السيد عرفات تضامن الكويت مع الثورة الفلسطينية ووقوفها الى جانبها ونقل اليه مواساة الكويت اميرا وحكومة وشعبا لعائلات الشهداء.

وكانت ٦ طائرات اسرائيلية قد قطعت مسافة ٢٥٠٠ كيلومتر للوصول الى اهدافها في تونس. والقت قنابل فراغية زنة كل قنبلة طنا واحدا اضافة الى صواريخ جو ـ ارض على منزل السيد ياسر عرفات ومقر «القوة ١٧» والجناح الامني لحركة «فتح» وذكر ان الغارة التي استغرقت ١٢ دقيقة ادت الى مقتل وجرح ١٦٠ فلسطينيا وتونسيا بينهم نساء واطفال. وقد نجا عرفات وغيره من كبار القادة الفلسطينيين باعجوبة حيث انهم لم يكونوا موجودين في المكان المستهدف وان كان موشيه ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي قد قال «اننا نعلم ان عرفات موجود في تونس وقت شن الغارة». وقال متبجحا «قتلنا ٥٠ فلسطينيا»..

ووجه شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية واسحق رابين تحذيرا للدول التي تؤوي القواعد الفلسطينية واشارا الى ان ذراع اسرائيل طويلة ولايوجد اي هدف حصين وفي مأمن لمنظمة التحرير حتى في الاردن. واعتبرا الغارة بانها «رسالة تحذير ودرس».

سنثأر

منظمة التحرير تعهدت بالثار لكل قتيل وجريح في تونس وقالت ان الغارة عمل خسيس وسنرد الصاع صاعين والضربة باشد منها.

عرفات اكد لـ القبس ان الاسطول السادس الاميركي ساعد الطائرات الاسرائيلية المغيرة واكد نائبه السيد خليل الوزير «ابوجهاد» التورط الاميركي واوضح ان المنظمة تتوقع الاعتداءات في كل زمان ومكان وفي كل مكان تتواجد فيه.

وكعادتها ادانت موسكو الغارة الاسرائيلية ووصفتها بانها من اعمال قطاع الطرق. (تفاصيل ص١٤-١٥)

القبس الدولي تستبق الحدث

استبقت الشقيقة «القبس الدولي» في عددها الصادر امس الحدث الكبير ـ حدث الغارة على تونس ـ وانفردت بنشر تقرير خاص جمعت معلوماته من عدة عواصم، حيث اكد التقرير ان اسرائيل كانت قد خططت لتنفيذ عملية كبيرة ضد مواقع منظمة التحرير الفلسطينية ومكاتبها في عمان ، لولا ان الرئيس المصري حسني مبارك تمكن من جعل اسرائيل تتراجع عن تنفيذ العملية بعد اتصال اجراه مع الرئيس الاميركي محذرا اياه من ان اي عملية من هذا النوع تهدد بتقويض مساعي السلام الجارية في المنطقة .

غرفة عمليات وتغطية شاملة

تابع مراسلو القبس في مختلف العواصم العربية والاجنبية وفي «عواصم القرار» مع غرفة عمليات خاصة ذيول الغارة الاسرائيلية وذلك ضمن خطة القبس بنقل اكبر التفاصيل حول الموضوع وتامين التغطية الشاملة للحدث .

توقع غارات اسرائيلية مماثلة على قوات فلسطينية بالدول العربية

توقع مصدر فلسطيني مسؤول في تصريح لـ القبس في عمان ان تكرر اسرائيل غاراتها على مقرات منظمة التحرير الفلسطينية اينما وجدت.

وقال المصدر انه استنادا الى هذا التوقع، اصدرت القيادة الفلسطينية تعميما جديدا الى كافة مواقعها المنتشرة في الدول العربية للالتزام بالحيطة والحذر واتخاذ الاجراءات الوقائية الممكنة.

واوضح ان الغارة على مقر القيادات الفلسطينية في تونس جاءت في ذروة تهديدات اسرائيلية باغتيال ياسر عرفات وكبار القادة الفلسطينيين.

وكانت اسرائيل قد هيأت الرأي العام العالمي لتقبل مثل هذه الاعتداءات.

وقالت مصادر اخرى ان الغارة ستؤدي الى ردود فعل عنيفة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، والى تصعيد عمليات المقاومة في الداخل.

ويعتقد ان الغارة رسالة اسرائيلية الى عرفات وكافة الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط بان اسرائيل لايمكن ان تقبل باشراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام التي تجري اتصالات الان لترتيب عقدها.

حفظ بيانات ربع مليون جنسية في كمبيوتر الداخلية

علمت «القبس» من مصادر موثوق بها بان بيانات ربع مليون جنسية قد ادخلت في نظام الكومبيوتر التابع لوزارة الداخلية حفاظا على امنها وسلامتها .

واضافت هذه المصادر ان عدد طلبات الجنسية قد بلغ ٦٤ الف طلب ، وان ٣٠ الفا منهم يدعون بالتاسيس والباقي بالتجنيس .. وان لجنة برئاسة وزير العدل ستنظر قريبا بهذه الطلبات .

كما علمت «القبس» من مصادر أخرى بان اللجنة العليا للجنسية قد عقدت اجتماعا امس في مبنى رئاسة الوزراء برئاسة وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد وبحضور وزيري الصحة والتخطيط والعدل .

٢٠ شهيدا تونسيا واسماء شهداء فلسطينيين

اعلنت وزيرة الصحة التونسية انها ستنشر اسماء عشرين شهيدا تونسيا من بين ضحايا الغارة. وعلمت القبس ان من بين الشهداء الفلسطينيين كلا من: تيسير الشهابي، هدى الشعلان، ابو رفيق ومحمود طينة من مكتب ابو عمار. كما استشهد المقدم نور وقائد يدعى شاستري، وابو مصطفى، وابو غوش اسماعيل، وبسام شحرور.

ومن بين الجرحى: ابراهيم الشعلان، ابو محمد الداية وشكيب. المدير الاداري لمكتب القائد العام.

لافتة

مِئتا مليون نملَةْ
أكلتْ في ساعةٍ
جثّةَ فيلْ .
ولدينا
مئتا مليون إنسانٍ
ينامونَ على قبح المذلّةْ
ويُفيقونَ على الصبر الجميلْ
مارسوا الإنشادَ
جيلاً بعدَ جيلْ
ثم خاضوا الحربَ
لكنْ
عَجِزوا عن قتلِ نَمْلَةْ !

●●

تفقأُ العِزَّةُ عينَ المستحيلْ
تصنعُ العِزَّةُ للنملةِ دولَةْ
ويعيثُ النملُ
في دولة إنسانٍ ذليلْ !

أحمد مطر

اتصالات كويتية بأميركا لتسهيل سفر المحققين في صفقة "سانتافي"

صرح مصدر مسؤول بالنيابة العامة بان جهاز تقصي الحقائق لا يزال يواصل تحقيقاته التي يجريها بشان ما اثير حول تسرب اسرار المفاوضات الخاصة بعقد شراء شركة سانتافي العالمية وانه تم في مطلع هذا الاسبوع الاستماع الى اقوال السيد عبداللطيف يوسف الحمد وزير المالية ووزير التخطيط السابق.

واضاف المصدر في تصريحه لكونا بان الاتصالات ما زالت مستمرة مع السلطات الاميركية المختصة لتسهيل انتقال بعض اعضاء النيابة العامة الكويتية الى الولايات المتحدة الاميركية لاستكمال اجراءات تقصي الحقائق حول الموضوع المشار اليه.

واستطرد المصدر قائلا بان النيابة العامة تهيب بكل من لديه معلومات او بيانات او وثائق في هذا الشان ان يتقدم بها شخصيا الى جهاز تقصي الحقائق المذكور بمكتب النائب العام بمبنى النيابة العامة بالدور الخامس من عمارة سعدون الجاسم اليعقوب شارع فهد السالم وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي او ان يبعث بها عن طريق البريد او باية كيفية يراها مشفوعة ببيان عن عنوانه ورقم هاتفه لامكان الاتصال به عند اللزوم.

تهاني حارة بين الملك فهد وموسكو

موسكو – كونا – بعثت هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى برقية تهنئة الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لمناسبة الذكرى ٥٤ على تاسيس السعودية .

وعبرت البرقية عن «احر التهاني واطيب التمنيات» وتمنت «لشعب المملكة الصديق النجاحات في طريق التطور المستقل» .

وفي برقية جوابية أعرب الملك فهد لهيئة رئاسة السوفيت الاعلى عن الامتنان العميق على التهنئة والتمنيات الطيبة وتمنى دوام التقدم والازدهار للشعب السوفيتي .

الشيخ صباح الاحمد التقى شولتز

الامم المتحدة ـ كونا ـ عقد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد هنا امس اجتماعين مع وزير خارجية كوريا الجنوبية وقبرص وون كونغ لي وجورج اياكوفو على التوالي.

وحضر في وقت لاحق مادبة غداء عمل اقامها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

خفي حنين

في ظل اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية. يتطلب الامر عند الانتقال من بلد الى اخر ساعات من فحص الجوازات واوقاتا طويلة من التفتيش والعذاب ..

عند دخول مواطني مجلس التعاون الى ايطاليا مثلا ، يكفي فقط مشاهدة الجواز من بعيد لتجد نفسك خارج المطار بعد لحظات ..

روما ليست عاصمة خليجية!!

سهل ممتنع

اميركا تقول ان الغارة الاسرائيلية على تونس عمل مشروع!

ولما كان الانسان العربي رخيصا الى هذه الدرجة فاننا لا نستبعد ان تطالب اميركا حكومة تونس بثمن القنابل التي ألقتها طائرات اسرائيل!

النائبان الجوعان وباقر: قانون زيادة العلاوات يشمل المتقاعدين (ص٣)

التوراة جاءت من جزيرة العرب
تهامة في التوراة
[ص ٨]

وزير الشؤون في كلمة أمام وزراء العمل بملبورن
٤،٥ مليارات دولار من الكويت لـ ٦٥ دولة نامية
التعاون الفني قضية حيوية بين دول العالم الثالث

قال وزير الشؤون الاجتماعية خالد الجميعان ان الشباب يشكل قوة لا يستهان بها في العمل والانتاج في كافة الدول، ومن هنا كان الحرص على استغلال قدراته وتنمية ملكاته المبدعة وتهيئة السبل له للعطاء الخلاق. والشباب في الكويت ودول المنطقة جزء من شباب العالم في سماته وتطلعاته للاسهام بدور فعال تاكيدا للثقة بالنفس والرضا والاشباع.

وكان الوزير الجميعان يتحدث في كلمة القاها صباح امس امام المؤتمر العاشر لوزراء العمل في اسيا والباسفيك والمعقود في ملبورن، واضاف قائلا:

لقد ضم جدول أعمال المؤتمر موضوعين مهمين بالنسبة لآسيا والعالم أجمع وأعني بهما الشباب من صغار السن الذين يساهمون في الانتاج والتعاون الفني الذي يسهم في دعم العلاقات بين الدول والشعوب، وكان بودنا المساهمة بجهد متواضع في اعداد ورقتي عمل حول الموضوعين الا ان ضيق الوقت حال دون تحقيق هذه الرغبة، ولا يسعنا في هذا الصدد سوى الاشادة بمجموعة النقاط والقضايا التي اثيرت حول الشباب والتعاون الفني في الملحق رقم (٢، ورقم٣) من المذكرة.

● خالد الجميعان

تجاوب الكويت

وقال ان الكويت تجاوبت مع دعوة الامم المتحدة لتخصيص عام ١٩٨٥ عاما دوليا للشباب ومع قرار منظمة العمل الدولية في الدورة ٦٨ لعام ١٩٨٢ فوضعت برنامجا حافلا للاحتفال بهذه المناسبة شمل الندوات العلمية والمسابقات الرياضية ومعسكرات العمل والنشاط الثقافي والاجتماعات الجماهيرية والبحوث التي تلقي الضوء على اتجاهات الشباب ومشكلاته واحتياجاته.

وأشار الجميعان الى ان الدولة توفر فرص العمل المناسبة للشباب القادر عليه والراغب فيه كل حسب قدراته وامكاناته العلمية وتنشىء لذلك معاهد التعليم الفني ومراكز التدريب المهني والكليات الجامعية حتى يدخل الشباب سوق العمل في سن مناسب وقد تزود بالقدر الكافي من المعرفة وأصبح مؤهلا للعطاء ويقبل الشباب على كافة الانشطة الاقتصادية دون استثناء سواء كان ذلك في القطاع الحكومي او الشركات الكبرى في القطاع الخاص ولا تعاني البلاد من أية بطالة حيث فرص العمل متوفرة للجميع وطنيين وأجانب بشروط مجزية.

قضية مهمة

واضاف ان قضية التعاون الفني قضية حيوية تهم دول العالم الثالث خاصة لانها تتعلق بدعم العلاقات بين الدول والشعوب ولانها تسهم بالدرجة الاولى في دعم البرامج والمشروعات التي يتم الاتفاق عليها في مؤتمراتنا... ولقد اطلعنا على الوثيقة التي أعدتها المنظمة حول انشاء وادارة صندوق للتعاون الفني في آسيا ومنطقة الباسفيك وتبين لنا بجلاء وجود مغالطات من قبل المستشار الذي قام بزيارة دول منطقة غرب آسيا ومن بينها دولة الكويت التي قابل فيها عددا من المسؤولين بالدولة الذين اوضحوا له وجهة نظرنا حول الصندوق وتحفظنا المبرر حول قيامه، الا انه تجاهل الاشارة الى ذلك في تقريره وأمعن في تحامله بعدم ذكر اسم الكويت من بين الدول التي زارها وهو أسلوب لم نشهده من قبل في تعاملنا مع خبراء ومستشاري المنظمة.

وذكر ان الكويت تتحفظ على قيام الصندوق على المستوى الاقليمي المطروح به وترى ان من الاجدى ان يتم التعاون الفني على مستوى الدول النامية جميعا في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وغيرها في اطار منظمة العمل الدولية وان يتم تمويل البرنامج والانشطة من مساهمات المنظمة والامم المتحدة والدول الاعضاء والمساهمات الطوعية الاخرى لان مشاكلنا ومعاناتنا في العالم الثالث واحدة تقريبا وان مؤتمرات الامم المتحدة التي عقدت لهذا الموضوع تسير وفق هذا التوجه وان هذه النظرة الموضوعية بلا شك تحقق وحدة العمل وشموليته وتخدم كافة الاطراف بعيدا عن تكريس الاقليمية وتفتيت العمل الجماعي الذي نهدف اليه جميعا.

دعم ومساندة

واضاف: ايمانا من الكويت باهمية دعم ومساندة الدول النامية فقد بلغت جملة المساعدات التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية منذ انشائه عام ١٩٦٢ حتى نهاية ١٩٨٤ ما يعادل (٤) مليارات و٣٧٢ مليون دولار أميركي لـ ٦٥ دولة نامية. وكانت المساعدات لـ ٢١ دولة نامية في عام ١٩٨٤ قد بلغت ٢٥٨ مليون دولار اميركي.

وقال: ليس في نية الحكومة التوسع في برامج المساعدات والتعاون الفني في الخارج، وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية والمحلية والعالمية التي كان لها تاثير على الدخل القومي، لكننا نهيب بالدول الصناعية وبرنامج الامم المتحدة للانماء ادخال تحسينات على ما تقدمه للدول النامية ولأن تسهم قرارات مؤتمرنا هذا في ذلك وان ندعم تبادل المعلومات والخبرات والزيارات بين دولنا.

وزير الاعلام يرعى حفل الدورة التدريبية للمذيعين اليوم

يرعى وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر في العاشرة من صباح اليوم الحفل الذي يقام لمناسبة اقامة الدورة التدريبية للمذيعين التي تنظمها اذاعة الكويت جريا على عادتها في اعداد وتطوير الكوادر الاذاعية ورفع مستوى كفاءتها.

وسيقام الحفل بقاعة الاحتفالات الكبرى بوزارة الاعلام.

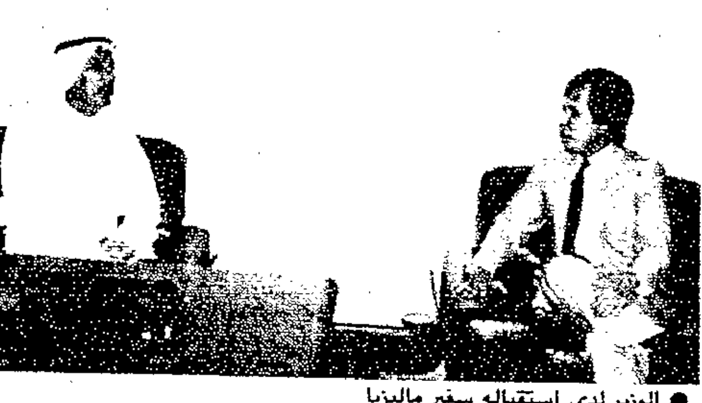
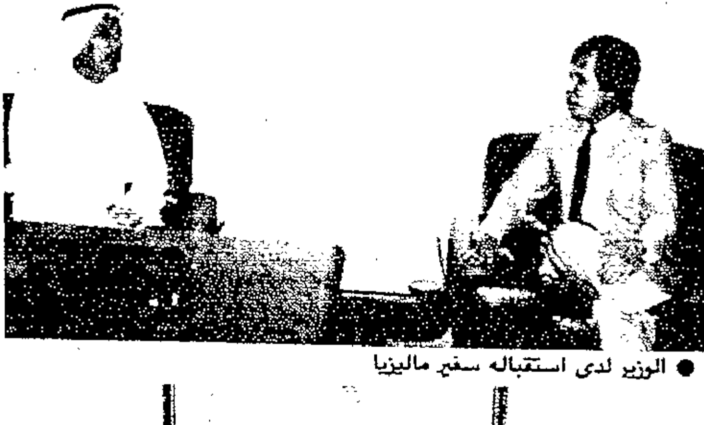
الهلال الاحمر الارتري يناشد العمل لوقف المذابح الاثيوبية

اهابت جمعية الهلال والصليب الاحمر الارترية بالمجتمع الدولي العمل من اجل وضع حد للحرب التي تشنها القوات الاثيوبية ضد ارتريا.

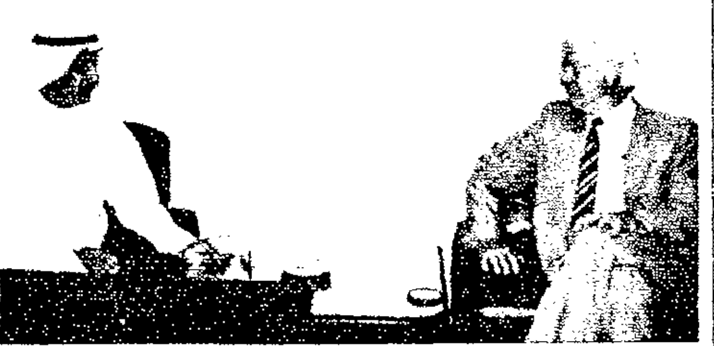
وقال بيان لمكتب الجبهة بالكويت ان حملة عسكرية شنتها القوات الاثيوبية مؤخرا ادت الى سقوط اكثر من الف شخص بين قتيل وجريح وتشريد اكثر من عشرة الاف اخرين.

واضاف البيان ان ثلاث فرق تضم ٤٥ الف جندي مدعومة بقوة جوية وآلية شنت في ١٦ اغسطس الماضي حملة على ثلاثة محاور حيث لحقت من جرائها خسائر في الممتلكات والمزروعات تقدر باكثر مما لحق بالمواطنين الارتريين على مدار السنوات الاربع الماضية.

وزير الكهرباء والماء يستقبل سفيري ماليزيا وكندا

● الوزير لدى استقباله سفير ماليزيا



● ـ ولدى استقباله سفير كندا

استقبل وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي صباح امس سفير مملكة ماليزيا زين العابدين بن الياس وسفير كندا ديفيد ستيوارت. وتاتي هذه الزيارة لمناسبة تعيينهما سفيرين جديدين لبلديهما لدى الكويت.

وزير التربية يستقبل سفراء لبنان وفنلندا وهنغاريا



● وزير التربية لدى استقباله السفير اللبناني




● ... ولدى استقباله سفير هنغاريا

استقبل وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم في مكتبه امس كلا من سفير لبنان لدى الكويت عدنان بدرا وسفير فنلندا ايسكوكوناما والسفير الهنغاري د. جوزيف كابلر يرافقه انري ماج. وقد تبادل الوزير مع السفراء الاحاديث الودية والعلاقات الثقافية والتربوية بين الكويت ودولهم وسبل تطويرها وتنميتها.

٣ وفود تزور محطة الدوحة الغربية



● الوفدان الياباني والكوري لدى زيارتهم المحطة

زار مؤخرا وفد من المملكة العربية السعودية الشقيقة محطة الدوحة الغربية، حيث تفقد الانشاءات الحديثة والانجازات العالمية الضخمة. والوفد السعودي برئاسة اللواء هاشم محمد عبدالرحمن قائد الدفاع المدني بالسعودية وقد رافقه من وزارة الداخلية مدير ادارة الدفاع المدني خالد القعود والنقيب عبدالله بوشيبه ومدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الكهرباء والماء.

كما زار الدوحة ايضا وفود يابانية تمثل شركة ساساكورا وميتسوبيشي ووفود كورية تمثل شركة هونداي.

دورات تدريبية للكشف عن المتفجرات

نسبت مجلة «الصياد» الى مدير الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبدالله حمزة الرومي قوله بان وزارة الداخلية قررت ايفاد عدد من الضباط وضباط الصف الى بريطانيا وجمهورية مصر العربية للالتحاق بدورات تخصصية لاستخدام الكلاب البوليسية في الكشف عن المتفجرات.

وقال العقيد الرومي كما نقلت عنه مجلة «الصياد» التي تصدر في لندن باللغة العربية في عدد الثلاثاء المقبل ان كلية الشرطة في الكويت رصدت ميزانية خاصة قدرها ثلاثون الف دينار (١٠٠ الف دولار) لتكوين فرقة متخصصة باستخدام الكلاب البوليسية.

وقال العقيد الرومي أن هذه الميزانية تشمل نفقات التدريب وشراء الكلاب المتخصصة.

تمديد كيبلات ضغط كهربائية بالعمرية والعارضية

تبدأ ادارة شبكات النقل الكهربائية بتمديد كيبلات ضغط عال ١٣٢ كيلو واطا مملوءة بالزيت في مناطق العمرية وجنوب العارضية. وسوف يبدأ العمل في هذا المشروع اعتبارا من السبت ٢٦ الجاري ويستغرق العمل ٤ اشهر.

كما تبدأ الادارة نفسها بتمديد كيبلات زيتية جهد ١٣٢ كيلو فولت متفرعة من محطة ابو حليفة اعتبارا من الثلاثاء ١٥ الجاري ويستمر العمل بالمشروع مدة ٣ اشهر.

محافظ الاحمدي الجديد يباشر عمله

باشر محافظ الاحمدي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح اعماله بالمحافظة صباح امس، وقد استقبل المحافظ بعض المواطنين ... كما استقبل في وقت لاحق مدير امن محافظ الاحمدي ومساعده ومدير مرور الاحمدي ومدير مباحث المحافظة والسادة قادة المناطق بالمحافظة، وقد رحب المحافظ بالجميع واسدى لهم نصائحه وتوجيهاته وتمنى لهم التوفيق في اعمالهم واشار الى انه اتى لتكملة المشوار الذي قام به اخوه المحافظ السابق الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح وانه باذن الله سيعمل على تذليل جميع الصعاب والمشاكل التي تواجههم، وحثهم على بذل المزيد من الجهد والتفاني في خدمة الوطن.

وعقب مدير امن المحافظة بكلمة قصيرة اشار فيها الى انه يتمنى ان يكون الجميع عند حسن الظن بهم وانهم سيبذلون قصارى جهدهم في سبيل خدمة الوطن في ظل قائدنا سمو الامير وولي عهده الامين.

محافظ حولي يترأس اجتماعا لمجلس المحافظة بحضور المحافظ الجديد

ترأس محافظ حولي السابق الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح اجتماعا لمجلس محافظة حولي والمختارين حضره محافظ حولي الحالي عبدالرحمن عبدالله المجحم.

وقد القى الشيخ جابر المبارك كلمة اعرب فيها عن شكره لاعضاء مجلس المحافظة على الجهود التي بذلوها اثناء فترة رئاسته للمجلس وتمنى لهم التوفيق في ظل رئاسة المحافظ الجديد.

الشؤون: ٦٤٧٧ حالة شملها صرف بدل الايجار

اعدت ادارة الخدمات الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تقريرا عن اهم منجزاتها واعمالها خلال شهر اغسطس الماضي في مجال صرف المساعدات العامة وبدل الايجار للمستحقين من المواطنين.

وقد جاء في التقرير ان الادارة قامت بصرف مبلغ (٧٢٨٣٣٧ د.ك) لعدد (٨٢٣٠) اسرة تضم (١٥٠٢٨) فردا كما تقدمت (٤٨) اسرة جديدة بطلبات لصرف مساعدات لها ويجري اتخاذ الاجراءات اللازمة بشان هذه الطلبات.

وفي مجال المساعدات الاخرى فقد تم تحويل مبلغ (٢٧٩٢١/٥٠٠ د.ك) الى الهيئة العامة لشؤون القصر عن (٢٩٠) حالة، وصرف مبلغ (٧٤٣٤ر٢٥٠ د.ك) للعسكريين من غير الكويتيين عن (٢٢) حالة لاشهر يوليو واغسطس ١٩٨٥.

وتشمل الحالات التي يتم الصرف لها الشيخوخة والايتام والعجز عن العمل والارامل والمطلقات والمرضى والبنات غير المتزوجات واسر المسجونين.

واشار التقرير الى ان عدد الحالات المشمولة ببدل الايجار وصل الى (٦٤٧٧) حالة بلغ اجمالي ما صرف لها (٦٣٨٠٤٥ر١٦٣ د.ك)، هذا وتلقت الادارة طلبات من (١٣٠) حالة جديدة لصرف بدل ايجار تقوم الادارة حاليا ببحث هذه الطلبات لاقرار الصرف للمستحقين من اصحابها حسب اللوائح والشروط الصادرة في هذا الشان.

من المخافر

● تقدم المدعو ا.م مصري لمخفر حولي ببلاغ عن اكتشافه سرقة (٢١٠) دنانير من محفظته التي كانت داخل قميصه اثناء نومه في غرفته. كما تقدم المدعو ا.ج مصري ببلاغ عن سرقة سيارته من قبل فاعل مجهول وذلك منذ ٢٦ اغسطس الماضي.

● تم ضبط المدعو ك.ا الماني الجنسية وبحوزته ثلاث «جراكن» كبيرة مملوءة بالخمور بالاضافة الى اربع «جراكن» متوسطة الحجم ومعدات للتقطير بهدف تصنيع الخمور. كما عثر على مجموعة زجاجات فارغة وكمية من الكحول ومجلة خلاعية.

شربكة

الركض الطلابي!

اخشى ما أخشاه، ان تتحول انتخابات الجمعيات العلمية بالجامعة الى الصورة التي تظهر عليها انتخابات مجلس الامة، فتنتصب الخيام وترتفع الالسنة بالكلام ثم تنحر الخراف وتملأ القدور باكياس «الرز» حتى اذا ما استوى «الايدام» صفقوا لهواة الانتخابات والاكل للقيام بدورهم في تنظيف الصحون و«مش الايد بالطوفة» مع الدعاء الكاذب للمرشح بالتوفيق والنجاح في جولته الانتخابية.

ايضا كل ما اخشاه ان تتحول هذه الانتخابات الطلابية الجامعية الى «سوق عكاظ» او الى سوق المناخ حين فترة «العز» المأسوف على شبابها، حيث ترتفع اسعار الصوت الانتخابي وتزداد المنافسة بين قوائم المرشحين وتوزع «البشوت» و«حلاوة» الانتخابات الاخرى.. اخشى كل هذا رغم ان بعض الطلاب «حفاي» وليسوا من رواد المناخ او البورصة او من رجال الاعمال العالميين، لكن واقع الحال الذي عليه «الربع» الطلبة يوحي بكل هذا وربما يكاد الواحد يصدق ما يراه من «طوشة» وشعارات وحديث يدور بالخفاء والعلن في سبيل الوصول الى «كرسي» الجمعية الطلابية للقسم التابع له هذا الطالب.

ومن حيث المبدأ لا اعتراض لنا من قريب او بعيد على اسلوب الدعاية الانتخابية في صرح علمي كالجامعة، لاننا على قناعة بضرورة مشاركة الطالب في مثل هذه الجمعيات ثم ضرورة القيام بدوره تجاه زملائه في القسم، لكننا ايضا على قناعة لا شك فيها بأن جمعيات الاقسام لا تؤخر ولا تقدم من وضع اي قسم من الاقسام وباي حال من الاحوال، واذا كانت هناك اي فائدة لهذه الجمعيات فانها لا تتعدى تنظيم رحلات نصف السنة واقامة حفلات التعارف وبعض الانشطة المتواضعة الاخرى.. هذا اذا كانت الجمعية «نشيطة» اما اذا كانت من فئة «تنابلة السلطان» فان عدم وجودها افضل بكثير من وجودها.

لقد علمتنا التجربة الجامعية بأن هذه الجمعيات والسعي لعضويتها لا تحتمل كل هذا «الركض» وراء الانتخابات وكانها انتخابات مجلس الامة.. ولو ادرك الاخوة الطلاب الساعون وراء الفوز في هذه العضوية، اقول لو ادرك هؤلاء الابعاد الحقيقية «المحدودة» لدور هذه الجمعيات لاراحوا انفسهم من عناء السعي وراء الناخبين من الطلبة ولعرفوا ان الانتخابات التي يخوضونها ليست انتخابات «الرئاسة الاميركية» ايها «الرفاق» مهلا من هذا الركض لان عضوية الجمعية كلها.. خرطي.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

الخضري يترأس اجتماعا موسعا للتربية للتنسيق بين الإدارات التعليمية



■ جانب من الاجتماع

عقد وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اجتماعا امس حضرته الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة/ سعاد الرفاعي ومدراء المناطق والادارات التعليمية ومراقبي الميزانية والاختيار بالوزارة وذلك بالتنسيق بين المناطق والادارات لسد العجز في اعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات وبحث موضوع زيادة نصاب المدرس من الحصص يهدف الوصول الى حل مناسب.

وأسفر الاجتماع عن ضرورة قيام مراقبي الميزانية والاختيار بعمل احصائية تبين اوجه العجز والزيادة في التخصصات المختلفة ورفعها للوكيل للاطلاع عليها واصدار القرار المناسب بشانها.

وفاة شخص بحادث مروري

شهدت البلاد يوم امس وقوع ٢٣ حادثا مروريا منها (٤) بمحافظة العاصمة و(٤) بمحافظة حولي و(١٢) بمحافظة الاحمدي و(٣) بمحافظة الجهراء.

هذا وقد نتج عنها وفاة شخص بعد دهسه بالخالدية بالاضافة الى الاصابات والاضرار المادية.

السعدون يستقبل سفراء هنغاريا وماليزيا وفرنسا وفنلندا

● رئيس مجلس الامة لدى استقباله السفير الفرنسي

● ولدى استقباله سفير هنغاريا

● ولدى استقباله سفير فنلندا

● - وسفير ماليزيا

استقبل رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون بمكتبه صباح امس سفراء كل من هنغاريا وماليزيا وفرنسا وفنلندا.

وجرى خلال اللقاءات التي تمت كل على حدة بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وهذه الدول اضافة الى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الامير يهنىء زعماء نيجيريا والصين وقبرص

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى كل من رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية ورئيس جمهورية الصين الشعبية ورئيس جمهورية قبرص بمناسبة العيد الوطني لبلادهم.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، ووزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي.

كما استقبل سموه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد، ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي، ووزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي.

كما استقبل سفير دولة الكويت لدى المملكة المغربية عبد العزيز الصرعاوي ويوسف ابراهيم الغانم.

وفي نطاق لقاءات سموه مع اعضاء مجلس الامة استقبل سموه صباح امس كلا من الاعضاء محمد مفرج المسيلم، ومبارك فهد الدويلة، ونائب رئيس مجلس الامة صالح يوسف الفضالة، والدكتور ناصر عبد العزيز صرخوه، وهاضل الجلاوي.

وكيل الخارجية

اجتمع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين امس مع كل من القائم باعمال السفارة السوفيتية لدى الكويت فلاديمير زنتشيف والقائم باعمال سفارة سلطنة عمان سالم بن عبدالله.

وذكر ان البحث خلال الاجتماعين تركز على العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من موسكو ومسقط.

الحجيلان يسأل عن عدد التلاميذ بصفوف الابتدائي

طلب النائب راشد سيف الحجيلان من وزير التربية تزويده بكشف يبين عدد التلاميذ الذين يضمهم فصل اولى ابتدائي وثانية ابتدائي في مدارس الفحيحيل، والمنقف، والمنصورية وضاحية عبدالله السالم، والجهراء وأم الهيمان، وعدد المدرسين في كل مدرسة من هذه المدارس وعدد المدرسين غير الكويتيين وكذلك عدد الاداريين والمستخدمين.

الراشد ترأس اجتماعاً لمجلس الخدمة: وقف الترقيات موقتاً لمراجعة الاساليب

اجتمع مجلس الخدمة المدنية مساء امس ونظر في العديد من الموضوعات اهمها مسالة تعيين الكويتيين على عقودوتعيين طلبة الجامعة والمعاهد العليا الى جانب بعض المواضيع المتعلقة بوزارة الصحة وقضايا اخرى مدرجة على جدول الاعمال.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد في رده على سؤال لـ «كونا» حول عمل لجان التطوير الاداري ان تلك اللجان تعمل بكل جهد مشيرا الى انها «سوف تستمر بالعمل لانهاء مسؤولياتها باقرب فرصة ممكنة».

وفي رده على سؤال اخر حول وقف الترقيات موقتا بالاختيار افاد السيد الراشد ان «الكثير اساء فهم هذه التوصية التي صدرت عن مجلس الخدمة».

واوضح ان تلك التوصية «جاءت لان المجلس وجد ان هناك ضرورة لوضع ضوابط لهذه الترقيات والعلاوات لتكون قاعدتها العدل ولتكون وسيلة ناجحة لتشجيع المجد والمنتج».

ووصف السيد الراشد هذا التوقيف بانه «موقت» وقال انه «سوف يستانف بعد وضع الضوابط الضرورية لذلك».

من جهة اخرى استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وفدا من الاتحاد العام لعمال الكويت وبحث معهم قرار مجلس الخدمة المدنية حول تجميد العلاوات الاستثنائية وترقيات الاختيار لموظفي الدولة في الميزانية الحالية، اضافة الى تعديل نسب بدلات طبيعة العمل بحيث يتم صرفها على اساس الرواتب الاساسية الحالية وليس رواتب ما قبل عام ١٩٧٩ - اي قبل صدور قانون نظام الخدمة المدنية.. وايضا امكانية مشاركة ممثلين عن النقابات في مجلس الخدمة المدنية ولجنة تطوير الجهاز الاداري.

وتشكل الوفد من السادة ناصر الفرج - رئيس الاتحاد وعلي الكندري سكرتير عام الاتحاد وراشد فلاح عضو المجلس التنفيذي، وقد استغرق اللقاء مع الوزير قرابة الساعة ونصف الساعة، حيث تم بحث المواضيع المذكورة في جو ودي وصريح ابدى فيه الوزير كل تعاون وتفهم للمطالب المذكورة ووعد بدراستها ونقلها للمجلس بكل دقة وامانة.. وافاد ان تجميد العلاوات الاستثنائية وترقيات الاختيار هو رأي لمجلس الخدمة المدنية وليس قرارا ملزما ولمدة محددة فقط، شعورا من المجلس بعدم تطبيق وصرف هذين الحافزين بالصورة المثلى، وان ديوان الموظفين بصدد وضع ضوابط لتنظيم العملية.

وطالب الوزير الاتحاد العام المشاركة والاقتراح في وضع هذه الضوابط والنظم وتقديمه في دراسة لمجلس الخدمة المدنية.. كما اكد الوزير على طرح بقية الاقتراحات على مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه بشانها مؤكدا تفهمه الكامل لاقتراحات الحركة النقابية.

العوضي يغادر اليوم إلى الرياض لحضور اجتماع مسؤولي البيئة بالخليج

يغادر وزير الصحة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي البلاد اليوم متوجها الى الرياض على رأس وفد الكويت لاجتماعات المسؤولين عن البيئة في دول مجلس التعاون التي تعقد في الرياض في الفترة من ٢ الى ٣ الشهر الجاري.

وابلغ مدير ادارة حماية البيئة ابراهيم هادي وكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع سيستعرض وقائع الاجتماع الاول للجنة تنسيق النواحي البيئية لدول المجلس الذي عقد في قطر في الفترة من ١٦ الى ١٧ ابريل الماضي.

واضاف بان لجنة التنسيق كانت قد ناقشت سياسات دول المجلس لحماية البيئة ووسائل التعاون على المستوى المحلي واجهزة حماية البيئة وتنظيم وتطوير الكوادر البشرية العاملة في مجال حماية البيئة واضاف بان الاجتماع سيستعرض تقرير المتابعة المقدم من الامانة العامة حول التقدم المحرز بالاعمال التي كلفت بها ادارات حماية البيئة في دول المجلس.

ويتضمن التقرير مسح الاجهزة العاملة في مجال حماية البيئة والابحاث التي قامت بها والمشاكل التي واجهتها كما يتضمن التقرير دراسة للتشريعات المعمول بها في دول المجلس وبرامج التوعية والتدريب.

وزير الدفاع يدعم جهود لجنة افتتاح فرع النادي العلمي

استقبل وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح - رئيسة اللجنة الخاصة بافتتاح فرع النادي العلمي للفتيات وفاء احمد الخميس حيث عبرت له عن الشكر والتقدير لمؤازرته ودعمه جهود النادي وخطته لافتتاح فرع النادي للفتيات كما استمعت رئيسة اللجنة لتوجيهات السيد الوزير واقتراحاته حول تطوير هذا النشاط واتاحة الفرصة لفتياتنا لينلن النصيب والاهتمام الذي يناله شباب الكويت.

وقد ابدى الوزير استعداده للمساهمة بتوفير بعض المتطلبات التي يحتاجها هذا النشاط.

والمعروف ان الشيخ سالم الصباح يدعم النادي بصورة مستمرة ويتابع الانشطة التي يقوم بها، وجهود الشباب الكويتي واعضاء النادي.

الحوطي يجتمع برئيس اتحاد المقاولين

اجتمع وزير الاشغال والاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي بمكتبه في الوزارة امس مع رئيس اتحاد المقاولين عبد المحسن الثويني وامين سر الاتحاد عبد الهادي الدوسري، وجرى خلال الاجتماع بحث سبل التعاون والتنسيق بين الادارة والمقاولين، وذلك لانجاز المشاريع في مواعيدها وتذليل العقبات التي تواجه عمل الشركات، وسبل تطوير عملية المناقصات والامور ذات الاهتمام المتبادل.

العمال العراقيون بالكويت يتمتعون بنفس حقوق زملائهم في العراق

اصدرت الدائرة العمالية في سفارة الجمهورية العراقية لدى الكويت بيانا حول شمول الرعايا العراقيين المقيمين في دولة الكويت بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال.

وقال البيان الذي استند الى قرار مجلس قيادة الثورة في العراق ان على كل عامل مشمول بهذا القانون ويقيم في الكويت ولديه خدمة غير مضمونة قبل تاريخ ١٩٧٦/٩/٢٩، ان يقدم طلبا الى الدائرة العمالية في السفارة العراقية وذلك لغرض اضافة خدمته الى الخدمة المضمونة الحالية وفي موعد ينتهي في ١٩٨٦/١٠/١، كما الزم البيان العمال الذين لديهم قرارات سابقة بضم الخدمة، مراجعة الدائرة العمالية لانجاز كافة المتعلقات بذلك.

وناشد البيان العراقيين المقيمين في دولة الكويت والمشمولين بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال الاسراع بتسديد الاشتراكات المطلوبة وبشكل منتظم من اجل انجاز معاملاتهم في حالة احالتهم على التقاعد.

وقال البيان ان قانون مجلس قيادة الثورة العراقي هذا هو بمثابة خدمة جديدة للمواطن العراقي المقيم في الكويت وضمان له ولمستقبل عائلته حيث ان خدمة العامل العراقي في دولة الكويت تعتبر الان خدمة مضمونة يستفيد منها العامل وفق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بما في ذلك حصول العامل على كافة الامتيازات في حالة العجز او الشيخوخة او الوفاة.

النائبان الجوعان وباقر في مؤتمر صحفي بمجلس الأمة: قانون زيادة العلاوات الاجتماعية يشمل المتقاعدين

سمو ولي العهد مهتم بالموضوع.. وإذا لم تطبق الحكومة مبدأ زيادة العلاوات.. سنصدر قانوناً جديداً

كتب حسين عبد الرحمن:



● النائبان حمد الجوعان واحمد باقر

● جانب من المؤتمر الصحفي.

قال النائبان حمد الجوعان واحمد باقر عضوا اللجنة التشريعية لمجلس الامة ان سمو ولي العهد ابدى تفهما كبيرا بشان مشروع قانون العلاوة الاجتماعية لابناء المتقاعدين والذي اقره مجلس الامة في دورته الماضية.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده النائبان صباح امس في مبنى مجلس الامة الجديد.

وقال النائب احمد باقر في مستهل المؤتمر: ان الهدف من هذا الاجتماع هو توضيح رأي اللجنة التشريعية بخصوص زيادة العلاوة الاجتماعية لابناء المتقاعدين اذ حصل في الايام الاخيرة الكثير من التساؤلات بين اوساط المتقاعدين حيث ان القانون الذي شرعه مجلس الامة في دورته الماضية بزيادة العلاوة الاجتماعية من ٢٠ الى ٣٠ دينارا لجميع ابناء الموظفين العاملين بالدولة بمن فيهم المتقاعدون وخاصة ان القانون نص في ديباجته على زيادة العلاوة الاجتماعية لابناء المتقاعدين اسوة بابناء الموظفين العاملين.

وقال النائب المحامي حمد الجوعان: ان القانون الذي صدر عن مجلس الامة يقر سياسة اعادة النظر في مستوى العلاوة الاجتماعية لكافة العاملين في الدولة.

وهذا بالطبع ينسحب على المتقاعدين وخاصة ان القانون يكمل بعضه البعض.. وان اللجنة التشريعية كان عندها ادراك لهذه النصوص وان الحوار مع ممثلي الحكومة قام على اقرار مبدأ الزيادة الا ان ممثل الحكومة كان يصر على عدم مبدأ الزيادة. وكان القصد في القانون ان تكون الزيادة في العلاوة.

واقر المجلس مبدأ الزيادة ولذلك فان على السلطات التنفيذية ان تسعى الى تطبيق هذا القانون ليشمل كافة المواطنين.

خاصة ان هناك سوابق في الزيادة التي صدرت ولحقت بالمتقاعدين وكانت الزيادة الاولى في عام ١٩٧٩.

ثم ان المادة ٢١ في قانون التامينات الاجتماعية تجيز اعادة تسوية المعاشات بالزيادة او تقرير حقوق مالية اضافية لاصحاب المعاشات بسبب تغير الحالة الاجتماعية او تبعا لزيادة المعاشات لكل او بعض فئات المؤمن عليهم وذلك وفقا للشروط والاوضاع التي يصدر بها قرار من وزير المالية بعد موافقة ادارة مجلس التامينات وفي الحدود التي يسمح بها المركز المالي للمؤسسة وبمقتضى هذا النص يجب ان تبادر الجهات التنفيذية الى تطبيقها. وحدثت الزيادة في عام ٧٩ عندما صدر قانون الخدمة المدنية وقامت التامينات الاجتماعية على ضوء ذلك باجراء التعديل.

والسابقة الاخرى كانت عام ١٩٨١ عندما صدر قانون بتعديل العلاوة الاجتماعية ورفعها من عشرة دنانير الى ٢٠ دينارا وبدون تحديد عدد الابناء الذين تشملهم العلاوة.

ثم القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٢ الذي قرر مبدأ زيادة المعاشات والمرتبات كل سنتين ولكن الحكومة لم تطبق هذه الزيادة.

واكد النائب حمد الجوعان ان مؤسسة التامينات الاجتماعية تبحث الآن الموضوع من حيث التكلفة المالية وبدورها ستعرض الامر على وزير المالية والاقتصاد ويحتمل ان يتم ذلك في الاسبوع المقبل خاصة وان تكلفة الزيادة للمتقاعدين تبلغ ١٦ مليون دينار.

وردا على سؤال لـ «القبس» حول ما اذا رفضت الحكومة تنفيذ الزيادة قال النائب حمد الجوعان: حاليا لا توجد نية لدى المجلس لاصدار قانون جديد لاننا سوف ننتظر لنرى ماذا ستعمل الحكومة خلال الايام المقبلة خاصة وان سمو ولي العهد ابدى تفهما كبيرا للموضوع واذا لم يطبق القانون على المتقاعدين فان المجلس يملك الحق باصدار قانون خاص بزيادة العلاوة الاجتماعية للمتقاعدين.

اجتماع ناجح لجمعية البيولوجي والهيئة الإدارية تكسب ثقة الطلبة

كتبت: منى العبد الرزاق

في جو هادىء وبحضور عدد كبير من الطلبة عقدت امس الجمعية العمومية للبيولوجي.

وقد بدأت اجتماعات الجمعية في الساعة التاسعة والنصف بترحيب من رئيس الهيئة الادارية السابقة.

الطالب فايز ابراهيم ثم شرح مسؤول الميكرفون بعض النقاط الثابتة.

- في البداية تمت مناقشة التقرير الاداري وسالت احدى الطالبات عن البيان الذي اصدرته الجمعية اشارت فيه الى تجاوزات القائمة البيولوجية وطلبت التوضيح من رئيس الهيئة حول هذه التجاوزات فاجاب بان القائمة البيولوجية استغلت اسم الجمعية في جمع التبرعات وادعت ممارستها لانشطة جامعية وهو ادعاء غير صحيح وهذه مسالة تسيء لطلبة الجامعة.

واخذت هذه القضية جزءا كبيرا من وقت الجمعية عندما قامت الطالبة آمال السعودي وهي التي ارسل شيك باسمها بمبلغ ٣ الاف دولار كتبرع من المؤسسة العربية المصرفية ومقرها في البحرين وهي قضية اثيرت قبل ذلك في الصحف ونشرت «القبس» معلومات كافية عنها.

وطلبت الطالبة امال من رئيس الهيئة تفسير المقصود خاصة وان جمع التبرعات يسيء لطلبة الجامعة واعطاء دليل على استغلالنا لاسم الجمعية البيولوجية ولماذا اذن فتح الرسالة مع انه مكتوب عليها عنوان القائمة البيولوجية.

فاوضح رئيس الهيئة بانه لا يجوز لطلبة الجامعة ان يدعوا قيامهم بانشطة لجمع التبرعات من جهات خارجية والدليل ان الشيك لم يصل في فترة الانتخابات والتي يجوز فيها جمع التبرعات. كما ان القائمة البيولوجيه استغلت اسم الجمعية اي تقارب اسم القائمة مع اسم الجمعية وهو البيولوجية وهذا ايضا ما دفعنا لفتح الرسالة بعد استشارة رائد الجمعية د. محمد الحلوجي وهو الذي طلب منا فتحها ووجدنا شيكا بمبلغ ٣ الاف دولار تبرع للقائمة.

واضاف بان طلب المعونة يعتبر تجاوزا نقابيا واضحا لانكم لم تقوموا باي نشاط يبيح لكم طلب الاعانة، وقد تم تسليم الشيك الى عمادة شؤون الطلبة للنظر في هذه القضية وعليها صدر قرار بتجميد بعض اعضاء القائمة عن ممارسة الانشطة الطلابية.

واستمر النقاش حول هذه القضية لاكثر من ساعة حيث اتسعت الهيئة بسعة صدرها للطلبة ولتعقيباتهم العديدة.

كما طرح سؤال حول السبب في عدم صدور مجلة علوم الحياة الفصلية لهذا الفصل. فاوضح رئيس الهيئة بان تكلفة طباعتها كانت ستكلفنا ٤١٠٠ دينار وهذا مبلغ كبير سيتسبب في الغاء العديد من الانشطة الطلابية فعرضنا على مؤسسة الكويت للتقدم العلمي طباعتها ولكن المؤسسة ماطلت في طباعتها وهذا حال دون صدورها.

وطرحت عدة اسئلة في التقرير الاداري فقدم اقتراح بقفل باب النقاش وفاز الاقتراح ثم نوقش التقرير المالي وكانت ايرادات الجمعية اكبر من مصروفاتها واستطاعت الهيئة الادارية السابقة ان تفوز بثقة الغلبية الطلبة عند طرح الثقة في التقرير الاداري والمالي. حيث كان الموافقون ١٠٧ والمعارضون ٣٩ والممتنعون ٥.

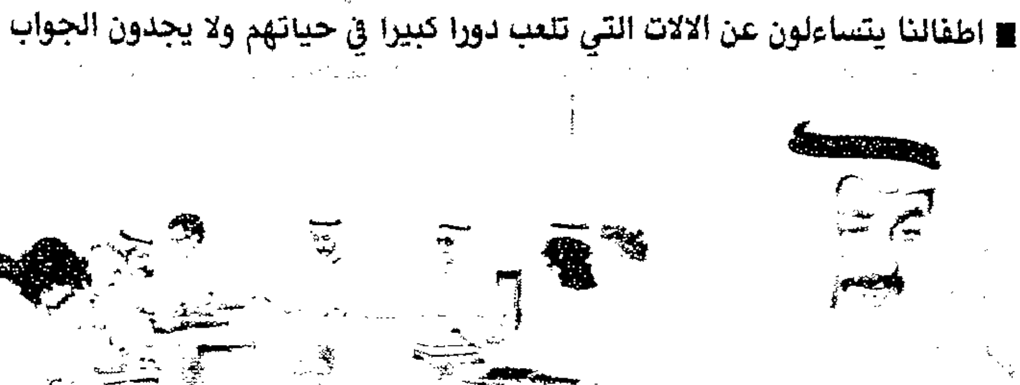
هذا وستجرى الانتخابات اليوم حيث يتنافس على مقاعد الهيئة القائمة الحيوية والتي تولت مناصب الهيئة لسنتين متتاليتين والقائمة البيولوجية.

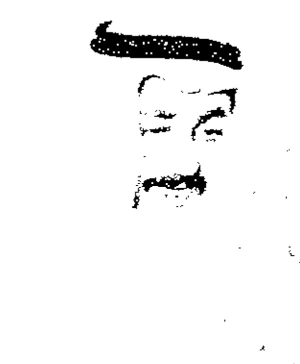
● الحضور

د. الابراهيم في مؤتمر صحفي بالجمعية الكويتية لتقدم الطفولة

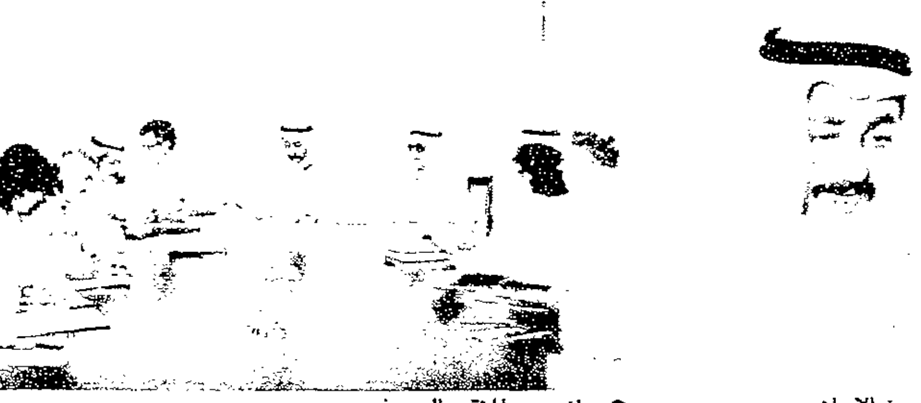
الموسوعة التقنية عن الآلات صدرت من أجل أطفالنا ونأمل أن تجد طريقها إلى القارئ العربي

■ اطفالنا يتساءلون عن الالات التي تلعب دورا كبيرا في حياتهم ولا يجدون الجواب





● د. حسن الابراهيم



● جانب من المؤتمر الصحفي

كتب محمود عبدالقادر:

عقد وزير التربية رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية الدكتور حسن الابراهيم مؤتمرا صحفيا امس بمقر الجمعية حضره انور عبدالله النوري عضو الجمعية العمومية والدكتور محمد جواد رضا، وذلك لمناسبة انتهاء الجمعية من اصدار المجلد الاول من «الموسوعة التقنية» بعنوان «الالات في حياتنا كيف تعمل».

وبعد ان رحب الوزير الابراهيم بالحضور اشار الى الدور المهم الذي تقوم به الصحافة المحلية نحو ما تقدمه الجمعية من اعمال لخدمة الطفولة العربية. وقال ان المجلد الاول من هذا العمل ستقوم شركة بتوزيعه على المكتبات ونشره بين الافراد والمؤسسات لتعم الفائدة.

وقال د. الابراهيم الهدف من عقد هذا المؤتمر هو الاعلان عن عمل قامت به الجمعية قبل سنتين نتيجة شعورها بفقر المكتبة العربية بما يستخدم في عصر التكنولوجيا الحديثة والالات، وهذا الفقر يتمثل في الناشئة ما بين ١٢ الى ١٨ سنة الذين يتساءلون عن الالات التي تلعب دورا كبيرا في حياتهم ولا يجدون جوابا عن تساؤلاتهم.

واضاف د. الابراهيم ان الجمعية قررت ترجمة هذا العمل القيم وهو عبارة عن انسكلوبيديا من اربعة اجزاء ترجمت اول مرة بالالمانية قبل حوالي ٢٠ عاما ثم بالانكليزية في الولايات المتحدة الاميركية وانتشرت انتشارا كبيرا هناك ثم طبعت في المملكة المتحدة قبل خمس سنوات وبيع من الطبعة الاولى مليونا نسخة.

مجموعة من العلماء العرب

واوضح الدكتور حسن الابراهيم ان هذا العمل عرضته الجمعية على مجموعة من العلماء العرب داخل الكويت للتعرف على ارائهم حول مدى امكانية ترجمة هذه الموسوعة الى اللغة العربية، واجمع العلماء على انها مهمة جدا وانها ستسد فراغا كبيرا في مكتبة الطالب وفي المدرسة والجامعة وحتى مكتبة الاسرة. ولذلك بدأت الجمعية بمخاطبة الجهات التي تعنى بهذه الامور من اجل تمويل المشروع وفعلا ساهمت هذه الجهات التي اخصها بالشكر والعرفان بالجميل وهي: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي ساهمت بمبلغ ٣٠ الف دينار ولجنة المصارف الكويتية التي ساهمت هي الاخرى بـ ٣٠ الف دينار كما ساهم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي بـ ٢٠ الف دينار، اي ان المجموع الاجمالي ٨٠ الف دينار دفع منه ٦٤ الف دينار فقط للطباعة باستثناء الترجمة والاعمال الاخرى.

وترجم المجلد الاول مجموعة من المترجمين المتخصصين وهم: د. خالد حجازي من جامعة الكويت، ود. سعود عياش - معهد الكويت للابحاث العلمية - ود. محمد حياريني، ود. مصباح الحاج عيسى، ود. نزار الريس من جامعة الكويت، ونظير الدنان من مؤسسة عبدالحميد يوسف العيسى.

وتمت المراجعة والتحرير من الدكتور اسامة الخولي من معهد الكويت للابحاث العلمية، والدكتور عبدالله الدنان من جامعة الكويت.

اما لجنة الاشراف على الموسوعة فتضم كلا من انور النوري رئيسا، ود. اسامة الخولي - نائبا للرئيس، ود. حسن الابراهيم، ود. عبدالله الدنان، ود. عصام النقيب، ود. محمد جواد رضا، ود. وليد الشريف وهاني الهندي واشرف على الاخراج والطباعة الدكتور وليد الشريف من منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (الاوابك).

والمجلد الاول من الموسوعة يقع في ٢٩٩ صفحة وبه تقديم من الاستاذ عبدالعزيز حسين رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب حيث قال: ان من حق اجيالنا المقبلة ان تقدم لها المعرفة في مرحلة مبكرة من حياتها التي ستمتد لتشهد المزيد من الاكتشافات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية والتي نطمح في ان يتحقق فيها قدر متزايد من الاسهام العربي في مجال الابداع العالمي وهذا من اهم السبل للخروج من عنق التبعية العلمية التي نرى فيها انفسنا مستقبلين لهذا الفيض الجارف من المعارف والتطبيقات دون ان يكون لنا اسهام بارز وفعال في بناء رصيد البشرية جمعاء منها رغم اسهام تراثنا القديم الزاخر في هذا الميدان.

وكرر الدكتور الابراهيم الشكر لكل الجهود التي بذلت من اجل اخراج هذه الموسوعة خالية من الاخطاء. وقال ان دخل الموسوعة سيتحول للمزيد من الترجمة في حقل التكنولوجيا الحديثة والالات المتطورة التي ترتكز عليها حياة الانسان ارتكازا كبيرا.

وقال ان المجلد الاول من الموسوعة سيتم توزيعه على الجهات الرسمية عن طريق الجمعية اما توزيعه على المكتبات فسيتم عن طريق مؤسسة يحيى الريبعان حيث وقعت الجمعية معه عقدا لهذا الغرض وسيوزع المجلد الثاني من الموسوعة خلال شهر نوفمبر المقبل والمجلد الثالث بصدد المراجعة النهائية وبدأت الجمعية في ترجمة المجلد الرابع وستساهم الجمعية في معرض الكتاب العربي بكل ما لديها من مطبوعات ومنشورات لخدمة الطفولة العربية.

واوضح د. الابراهيم ان حقوق الترجمة والطبع محفوظة للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

ثم تحدث انور عبدالله النوري في المؤتمر موضحا الهدف من ترجمة هذه الموسوعة وهو اطلاع القارىء العربي سواء كان في مراحل التنشئة الاولى او كان ناضجا ليفهم الانسان العربي على الاقل ان التقنية وراء استخدام الالات في حياتنا والتي اصبحت من البديهيات المسلم بها.

وتمنى النوري ان تجد هذه الموسوعة طريقها للقارىء العربي والا تترك في المخازن او على ارفف المكتبات دون الاستفادة منها خصوصا وان سعرها مناسب جدا حيث تباع النسخة بخمسة دنانير للافراد وستة دنانير للمؤسسات.

وقال ان دخل هذه الموسوعة سيستخدم في طبعات جديدة لمحاولة نشر الوعي العلمي بين القارىء العربي بشكل عام.

وزير الدفاع يهدي المتحف العلمي سلحفاة تم اصطيادها في بوبيان

● السلحفاة المهداة للمتحف

اهدى وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم للمتحف العلمي سلحفاة ضخمة تم اصطيادها من جزيرة بوبيان قبل ايام طولها حوالي متران ووزنها يصل الى ٤٥٠ كيلو غراما.

وهذا النوع من السلحفاة جلدية الظهر حيث ان الغطاء العظمي مختزل وحل محله غطاء جديد من عظميات صغيرة على شكل الواح مدفونة غائرة في الجلد المطاطي السميك، وعلى الجزء العلوي من الغطاء يوجد ٧ حواف طولية تصل الى ٥ حواف على منطقة الصدر وتمتاز بان الرأس كبير والفم خطافي الشكل ولايمكنه الانكماش داخل الغطاء الجسمي وكذلك الاطراف ليس لها القدرة على الانكماش اسفل الغطاء، وهي تتغذى على الاسماك والقنفذيات الجلدية والرخويات والنباتات البحرية.

وهذا النوع يشكل خطورة على الانسان نتيجة لوجود اكياس سلكية سامة داخل الفم.

٧٣٥ موظفاً في التربية يلتحقون بدورات تدريبية احتياطية بالجيش

تلقت وزارة التربية كتابا من مديرية السجلات العسكرية موضحا به اسماء المدعوين لدورات الاحتياط من العاملين وعددهم ٧٣٥ بحيث تبدأ الدورة الاولى في ٥ اكتوبر الجاري والثانية من ٢ نوفمبر والثالثة في ٧ ديسمبر، والرابعة اعتبارا من اول فبراير والخامسة من اول مارس والسادسة من ٥ ابريل ١٩٨٦.

وطلبت الوزارة من هؤلاء الموظفين ضرورة الالتحاق بالدورة المقررة حسب المواعيد المحددة وان يلتحقوا بوحداتهم العسكرية مرتدين اللباس العسكري حتى لا يتعرضوا للعقوبات القانونية في حال تخلفهم علما بان توقيع العقوبة على المتخلف لا يعفيه من اداء الخدمة العسكرية.

وطلبت الوزارة من مدراء المناطق التعليمية ومدراء الادارات والمراقبين ورؤساء الاقسام ونظار وناظرات المعاهد والمدارس ورياض الاطفال حث موظفيهم المعنيين على الالتحاق بالدورة في موعدها المحدد وان يوقعوا بالعلم على ذلك واخطار الوزارة بتاريخ انقطاعه عن العمل في حينه.

وبالنسبة للمدرسين فان عليهم ان يتقدموا بطلبات لتاجيلهم عن طريق مراكز العمل حتى يتسنى للوزارة الكتابة الى وزارة الدفاع للنظر في تاجيلهم على دفعتين، الاولى تبدأ من ١٩٨٦/٥/١ والثانية من ١٩٨٦/٩/١ بموجب الاتفاق الذي تم مع وزارة الدفاع في هذا الشان. على ان ترد طلبات التاجيل الى شعبة المجندين بادارة الاجازات والدوام خلال اسبوع من تاريخ صدور هذا التعميم.

.. وتوزيع مناصب الهيئة الادارية لجمعية الدراسات الفلسفية والاجتماعية

اجتمعت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الدراسات الفلسفية والاجتماعية والنفسية لتوزيع المناصب الجديدة على اعضاء الهيئة الادارية واسفر الاجتماع عن تعيين:

عثمان الخضر - رئيسا للهيئة الادارية، وطارق الحمد - نائبا للرئيس، واحمد الهاجري - امينا للسر، وساير الخلف العازمي - رئيسا للجنة الاجتماعية والرياضية، وخالد العلي - امينا للصندوق، ووفاء الحميدان - نائبة الرئيس لشؤون الطالبات، وسعود العرادة - رئيسا للجنة الثقافية، وجميلة النجدي - رئيسة لجنة الطالبات، ومحمد العلاج - رئيسا للشؤون الطلابية، وناريمان العوضي - رئيسة لجنة شؤون الطالبات، وماجدة الفرج - رئيسة اللجنة الاجتماعية، وعبدالله القحطاني - مقررا، وانعام العبدالجادر - عضو.

حياكم الله

سيارات لخدمة الوزارات امام الجمعيات والمدارس؟!

● سيارات في الشبرة واخرى امام المدارس وثالثة في ساحة الجمعية ورابعة امام الكوافيرة وخامسة في سوق السمك وسادسة في سوق الغنم وسابعة في مضخة المياه لمرافقة التنكر الى المنزل ... والعد لا بداية له ولا نهاية والقضية واحدة فهل عرفتموها ؟! ... انها السيارات التي توضع لخدمة الوزارات والمؤسسات الحكومية وتحمل رقم «حكومة» ... فبدلا من ان تكون في مواقع العمل ... نراها في المناطق التي ذكرناها، ولا ندري ما هي علاقة الشبرة او الجمعية او الكوافيرة بالوزارات، ولا ندري ايضا ما هي علاقة سوق السمك وسوق الغنم ومضخة المياه مع هذه الجهات ايضا، حقا ان الوضع استفزازي في ظل الاجراءات التقشفية التي وللاسف طالت وشملت الاولويات واغفلت القشور ... فسيارات الخدمات مهمة ... ففيها تتنقل المدام والاطفال والخدم وتتسوق العائلة ... واثاث المكاتب مهم جدا ولا يجوز ان يشمله التقشف ؟!... ولعل الجهات المسؤولة ادرى منا بتكاليف هذه السيارات من ثمن ورواتب سائقيها ومصاريف وقودها واصلاحها وقطع غيارها وتحديثها لما يسمى بالتقشف ؟!! فهذه سيارة تتمختر الساعة الواحدة ليلا وتحمل رقما حكوميا ... وبها عائلة كاملة ...واخرى تتجول بالشوارع بعد الدوام الرسمي ... ويحار العقل في حل اللغز والسر ... وليس غريبا ان سمعنا ان هذا التجول هو عمل اضافي له راتبه الخاص.

من هنا وجب تحديد دوام سير هذه السيارات واماكن عملها واتجاهها وتبليغ الادارة العامة للمرور بذلك لمخالفة كل من يسيء استخدامها لاغراضه الخاصة ... او وضع هذه السيارات في مواقف السيارات التابعة للوزارة المعنية وتسليمها صباحا لسائقيها على ان يقوموا بتركها فور انتهاء الدوام الرسمي ... لعل وعسى ان تنتهي هذه المشكلة التي اصبحت تستفز الاجراءات التقشفية والاغراض التي وجدت من اجلها ... فهل من قرار ... ام ان هذه السيارات ستبقى لخدمة من بيده التوقيع وخدمه وحشمه ومنزله ؟!!

ناصر الورع

كلمة السر

اعداد : زياد ابو هنطش

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ٥ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاشهر موسيقيي الاندلس .

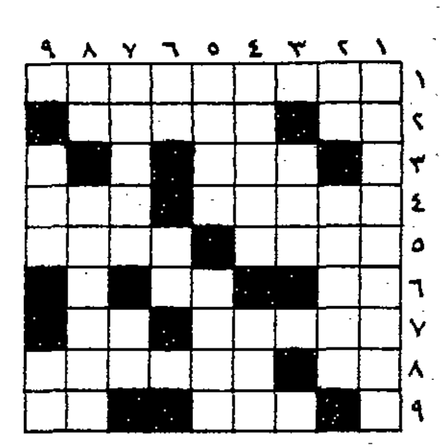
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ل	م	ى	ش	ف	ع	ل	ى	ا	ن	ب	ع	ل
٢	م	ا	ا	ل	ب	ع	د	ا	ن	ك	و	ا	د	ت
٣	ب	ن	ا	ق	ر	ب	ا	ل	د	ا	ر	م	ن	ز
٤	ر	ي	خ	ا	ا	ن	س	ى	ل	ن	ا	ع	ل	ى
٥	ت	ه	و	ا	ه	ب	ر	ا	د	ل	ا	ب	ر	ق
٦	ف	ي	و	د	م	ن	ا	ذ	ا	ع	ف	ا	ن	ب
٧	ل	ى	س	ب	ذ	ي	و	د	و	ل	ا	غ	ي	ر
٨	ل	م	ر	ى	ء	م	ت	ل	و	ن	ت	ل	ا	م
٩	ب	ا	ذ	ا	ت	م	ي	ل	ي	ح	ى	ر	ل	ا
١٠	ا	ق	ي	د	ص	ل	ا	ا	ذ	ا	و	م	ا	ل
١١	د	و	ل	ا	ا	ك	ل	ع	ا	س	ق	ث	ى	ح
١٢	ل	ج	ا	ل	ح	ف	ص	ا	ف	ه	ل	ه	ج	ل
١٣	ل	ى	س	ل	ا	ج	ل	ه	أ	م	ف	ا	ض	ل
١٤	ق	د	س	ب	ه	م	ن	ل	ا	م	ا	ع	ت	م

بكل ـ تداوينا ـ فلم ـ يشف ـ ما ـ بنا ـ على ـ ان ـ قرب الدار ـ خير ـ من ـ البعد ـ على ـ ان ـ قرب الدار ـ ليس ـ بنافع ـ اذا ـ كان ـ من ـ تهواه ـ ليس ـ بذي ود ـ ولا خير ـ في ود ـ امرىء ـ متلون ـ اذا ـ الريح ـ مالت ـ مال ـ حيث ـ تميل ـ واذا ـ الصديق ـ قسا ـ عليك ـ لجهله ـ فاصفح ـ لاجل الود ـ ليس ـ لاجله ـ كم ـ فاضل ـ متعلم ـ قد ـ سبه ـ من ـ لا ...

كانت كلمة السر في عدد امس : « الاخطل »

كلمات متقاطعة

اعداد : ماجد السباعي



أفقيا وعموديا :

١ـ من مناطق الكويت ٢ـ للتمنى ـ عاصمة اجنبية ٣ـ أقل ٤ـ آلة موسيقية ـ متشابهة ٥ـ جزيرة كويتية ـ ينال مبعثرة ٦ـ للتعريف ـ رمز رياضي ٧ـ شهر ميلادي ـ قرع ٨ـ عملة اسيوية ـ من مناطق الكويت ٩ـ آلة موسيقية ـ افرض .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ـ الفنطاس ٢ـ ل ل ل ـ سلوى ٣ـ فلسطين ـ ر ر ٤ـ مساعده ٥ـ يس ـ ند ٦ـ اسنان ـ ينس ٧ـ سل ـ عدنان ٨ـ ورد ـ ينام ٩ـ ليرة ـ مل .

و «القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ـ٤/٢٠)
ما كنت تعانيه من توعك في صحتك قد زال واصبح بمقدورك تحمل المسؤوليات والاعمال الروتينية بسهولة .

* * *

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٢)
تزول كافة الصعوبات على الصعيد العاطفي وصار بالامكان حل المشاكل المتعلقة بالاولاد ، تميل الى مراضاة الاخرين .

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ـ٦/٢٢)
تنتهي الصعوبات العائلية وتزول وستكون قادرا على الاتيان بحلول عملية للقضايا العائلية .

* * *

السرطان (٦/٢٣ـ٧/٢٢)
أي مخطط للسفر كان قد تأخر في الماضي يمكن ان ينفذ اليوم بنجاح ، انت مستعد لتعلم اشياء جديدة وتجد علاقة مباشرة بين ما تتعلمه وبين حياتك اليومية .

* * *

الاسد (٧/٢٣ـ٨/٢٢)
هذا اليوم جيد لزيادة اموالك .. والمشتريات التي تجري اليوم تكون ناجحة .

* * *

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢)
تزداد ثقتك بنفسك وتستعمل المنطق والتفهم والاقناع في حل مشاكلك الشخصية .

* * *

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢)
يسهل عليك خلال هذه الفترة التعامل مع المشكلات النفسية .

* * *

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢٢)
تتيسر الامور معك وتزداد خبرتك بالناس .

* * *

القوس (١١/٢٣ـ١٢/٢١)
تركز اهتمامك على عملك وتتقدم في مهنتك ، وتحتفل بلقاء حبيب في جلسة عاطفية .

* * *

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢٠)
تتوارى كل الخيبات وتتحسن امورك ابتداء من اليوم .

* * *

الدلو (١/٢١ـ٢/١٩)
علاقة روحية بينك وبين احدهم ، وتستفيد كثيرا بسبب ذلك

* * *

الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢٠)
نهتك بعيد عن الواقع اليوم وتفكر بامور تجريبية وفي بعض الامور الدينية .

عادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ترأس امس اجتماعا لمندوبي الاتحادات واللجنة الاولمبية لمناقشة لائحة الدورات والبطولات الرياضية.

● علي احمد راشد الصدي مراقب قسم الخدمات العامة في منطقة الجهراء التعليمية عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازة راحة واستجمام واستأنف عمله كالمعتاد.

● نديم جاد الله القاقون غادر البلاد متوجها الى لندن للقيام ببعض الاعمال التجارية.

● علاء الدين احمد ابو شاربين يغادر البلاد الثلاثاء المقبل الى الفلبين للالتحاق بكلية طب الاسنان بجامعة الشرق في مانيلا.

* * *

● الفنان حسين المنصور وعد الاصدقاء في الوسط الفني باقامة حفل كبير لمناسبة عقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية.

* * *

● توفيق عبد الواحد المدرس في مدرسة كعب بن عدي الثانوية للبنين والسيدة حرمه احتفلا بخطبة كريمتها غادة على حمادة مندور في فندق شيراتون بالاسكندرية وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● المهندس سيف عبد الكريم والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها «ديانا» وهي باكورة زواجهما. وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

● يوسف ناظم الغبرا مدير العلاقات العامة في فندق ميرديان عاد الى البلاد بعد ان امضى اجازته الصيفية.

● محمد نايف لاعب نادي الصليبخات في كرة القدم شفي من الاصابة التي تعرض لها وباشر تدريباته مع الفريق.

افراح آل العتيقي

● العريس يتوسط عددا من المدعوين

● عبد الرحمن سالم العتيقي يتلقى تهاني المدعوين

احتفل الاسبوع الماضي بزفاف سعود عبد العزيز العتيقي على كريمة جلال الدين النقيب بحضور لفيف من الوزراء والشخصيات. وتلقى آل العروسين التهاني للمناسبة.

مسابقة بالبحث العلمي حول واقع واحتياجات الحياة الجديدة بالمجتمع العربي

تحقيقا لاهداف مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية الى دعم حركة البحث العلمي حول واقع واحتياجات الحياة الجديدة في المجتمع العربي الخليجي: يعلن مكتب المتابعة عن المسابقة الثانية في البحث العلمي.

ينظم مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية المسابقة الثانية في البحث الاجتماعي على مستوى الدول العربية الخليجية الاعضاء بالمجلس «دولة الامارات العربية المتحدة ـ دولة البحرين ـ المملكة العربية السعودية ـ الجمهورية العراقية ـ سلطنة عمان ـ دولة قطر ـ دولة الكويت» وذلك في اطار الاحتفال بالاسبوع العربي الخليجي الثاني للعمل الاجتماعي والمقرر تنظيمه في دولة البحرين خلال النصف الاول من عام ١٩٨٧م.

وتهدف هذه المسابقة الى دعم حركة البحث العلمي حول واقع واحتياجات الحياة الجديدة في المجتمع العربي الخليجي وتشجيع المهتمين والمشتغلين في الحقل الاجتماعي على الاسهام في دراسة القضايا والمشكلات الاجتماعية في هذه المنطقة المهمة.

توزيع جوائز سمو امير البلاد على المتفوقين بمركز شباب القادسية





● المزروعي يوزع الجوائز



● جانب من الحضور

برعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي وعلى صالة مركز شباب القادسية اقيم احتفال توزيع جوائز سمو الامير على ابنائه الشباب المتفوقين في مختلف الانشطة وقد استهل الحفل بكلمة من العضو رياض محمد حسن.

اعرب فيها عن سروره بقوله فانه لمن دواعي السرور ان الله تعالى من علينا بنعم كثيرة ومن اعظم النعم هي نعمة الصحة وما الصحة الا الشباب.

واكد في كلمته بانه على سواعد الشباب يقوم البناء ويرتفع وتحلو الحياة وتزدهر. ووصف شباب هذا البلد الطيب بانهم ذخيرته عند الشدائد وسواعده عند البناء.

كما تقدم بالشكر والعرفان لسمو امير البلاد على عنايته الفائقة بابنائه الشباب فهو لا يألو جهدا في كل مناسبة ولا يبخل بمال على ابنائه فجوائز سموه رمز دائم على عطائه السخي واعتزازه الدائم بابنائه الشباب وكذلك تشجيع سمو ولي عهده الامين.

واثنى في ختام كلمته على اهتمام وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالشباب لتنشئتهم النشأة الصحيحة واعطائهم حقهم في الرعاية والعناية حيث ان مراكز الشباب هي الرائد والنموذج لتنمية قدرات ومواهب الشباب واستغلال طاقاتهم ووضع يدهم على طريق المسيرة الصحيح من اجل يوم سعيد ومن اجل غد افضل.

بعد ذلك تم عرض فاصل من الفن الشعبي من اعضاء النشاط الموسيقي بالمركز وتوزيع الجوائز المقدمة من سمو امير البلاد والتي قام بتوزيعها الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي على اعضاء المركز المتفوقين في كافة الانشطة.

هذا وحضر الحفل مدير ادارة الشباب والطفولة ابراهيم البداح ومراقب خدمات الشباب ورئيس قسم مراكز الشباب غازي غانم ورئيس قسم خدمات مراكز الشباب واحواض السباحة جواد النجدي ونائب رئيس قسم مراكز الشباب مراد غلوم بالاضافة الى المشرفين العامين بمراكز الشباب وموجهي الانشطة ومشرفيها وعدد كبير من الاعضاء.

مسابقة في الثقافة الاسلامية بحدائق الاطفال



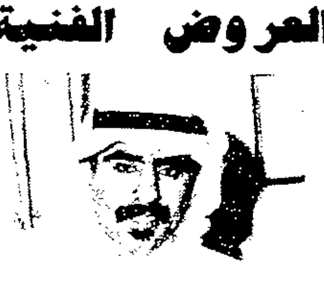


● جانب من الحضور

ضمن الخطة الصيفية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة اقيمت مسابقة في الثقافة الاسلامية لعضوات حدائق الاطفال في صالة المسابقات بقسم البرامج والانشطة.

حكم المسابقة موجهة التوعية الاسلامية بقسم البرامج والانشطة واسفرت النتيجة عن فوز حديقة ٢٥ فبراير/الدسمة، وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزات.

جولة خليجية لفرقة مسرح الشباب لتقديم بعض العروض الفنية



● احمد البغلي

قال مشرف عام مركز شباب الدعية احمد البغلي ان فرقة مسرح الشباب تعتزم القيام بجولة خليجية تبدأها بالبحرين لتقديم بعض عروضها الفنية.

وذكر البغلي ان هذا المشروع الذي ستقدمه فرقة مركز شباب الدعية هو قيد الدراسة الان. وابلغ ان المركز يستعد للمشاركة باحتفالات الكويت باليوبيل الفضي «لمرور ٢٥ عاما» على استقلال الكويت ثم استعرض بعض الاقتراحات بشأن تطوير العمل في المركز الذي اسس عام ١٩٦٢ ويضم حاليا ٨٥٠ عضوا ادخال الالعاب الحديثة لتحفيز الاعضاء على التعليم والتفكير الجدي واستبدال نوعية الجوائز التي تقدم للمتفوقين وكذلك ادخال الالعاب الرياضية الحديثة.

واثنى على جهود الوزارة في زراعة ملعب كرة القدم وتسييج المركز وتوفير مختلف الخامات.

كما اشاد بالتعاون القائم بين المركز وجمعيات الدعية والشعب والدسمة التعاونية من خلال مساهماتها في تمويل البطولات التي ينظمها المركز سواء الداخلية فيها والخارجية.

وافاد بوجود مراكز للشباب في دول مجلس التعاون الخليجي مشيرا الى اختلاف التسميات فقط بين هذه الدول.

واعرب احمد البغلي في ختام تصريحه عن امله في تشكيل منتخب لاعضاء مراكز الشباب لخوض مباريات مع الاندية المختلفة بشرط ان تكون موازية لها في المستوى بغية تطوير اللاعبين وزجهم في المنتخبات مستقبلا

● شيرين ميلكا عادت الى البلاد بعد اجازة صيفية امضتها في قبرص برفقة العائلة.

المهندسة فاطمة جوهر حيات من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية مشغولة هذه الايام بالاعداد ليوم الغذاء العالمي الذي يصادف ١٦ اكتوبر الجاري تحت شعار الغذاء والبيئة.

سوزان كوانتن حرم السفير الاميركي لدى الكويت اقامت حفلة شاي على شرف سيدات المجتمع.

* * *

● نجوى الحلوجي المترجمة في السفارة اليونانية عادت الى البلاد بعد اجازة طويلة قضتها متنقلة بين مصر وسويسرا وباريس.

* * *

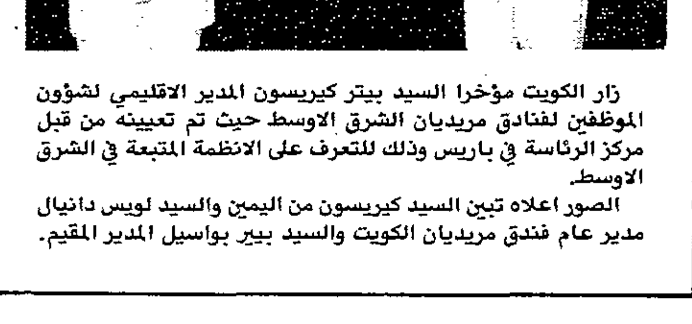
● سميرة عبد العزيز عادل غادرت البلاد متوجهة الى الولايات المتحدة الاميركية لمواصلة دراساتها العليا بعد زيارة قصيرة للاهل والصديقات.

* * *

● عفاف عثمان عرب وصلت البلاد قادمة من الاردن بعد ان امضت اجازة الصيف بين الاهل والصديقات.

● هنادي المبيض نجحت في الكورس الصيفي وترفعت الى السنة الثانية بكلية العلوم، وتلقت للمناسبة تهاني الاهل والصديقات.

مدير جديد لفنادق مريديان الشرق الاوسط



زار الكويت مؤخرا السيد بيتر كيريسون المدير الاقليمي لشؤون الموظفين لفنادق مريديان الشرق الاوسط حيث تم تعيينه من قبل مركز الرئاسة في باريس وذلك للتعرف على الانظمة المتبعة في الشرق الاوسط.

الصور اعلاه تبين السيد كيريسون من اليمين والسيد لويس دانيال مدير عام فندق مريديان الكويت والسيد بيير بواسيل المدير المقيم.

الأيام الأخيرة للدولة الأموية

ما هي الاسباب التي ادت الى نهاية الدولة الاموية وقيام دولة بني العباس؟

ما هي الصورة الحقيقية لشخصية مروان بن محمد، اخر الخلفاء الامويين، وما مقدار مسؤوليته في النهاية التي انتهى اليها حكم بني امية في الشام؟

هل ان الجيش العباسي الذي التقى مع الجيش الاموي في معركة فاصلة، هي معركة الزاب سنة ١٣٢ للهجرة، جيشا ذا اكثرية فارسية، ام على العكس من ذلك؟ ان الشائع هو ان هذا الجيش كان بقيادة مسلم الخراساني وان الخراسانيين هم ركيزته الاساسية. ولكن السؤال هو: هل هؤلاء الخراسانيين عرب ام فرس؟

هذه الاسئلة يجيب عنها باحث عراقي معروف هو الدكتور فاروق عمر في كتاب جديد صدر له مؤخرا في بغداد، عن دار واسط، عنوانه «الخليفة المقاتل مروان بن محمد»، الكتاب يعيد الى البحث مرحلة تاريخية وسياسية مهمة، ويحاول ان يجيب عن الكثير من الاسئلة المتعلقة بها اجابة علمية عصرية تتوخى جلاء الحقيقة التاريخية قبل كل شيء.

في مقدمة الكتاب يصف فاروق عمر الخليفة مروان بن محمد بانه رجل من المع رجالات عصره قدرة عسكرية وقابليات سياسية وادارية وشجاعة فذة. وهو يشارك الدكتور شاكر مصطفى في اعتباره مظلوما من نواح شتى. فهو مظلوم حين جعلوا نهاية الدولة الاموية على يديه ومن عمله، وما له في الامر يدان، ومظلوم حين ابقوا في خلد الناس هزيمة الزاب الخاسرة معركة وحيدة له ولم يذكروا له قبلها اربعين معركة رابحة، ومظلوم حين قتل شهيد الدفاع عن خلافته دون ان يذكره احد بالشهادة.

ولعل مشكلة مروان بن محمد انه تسلم السلطة في مرحلة الانهيار التي مرت بها الخلافة الاموية وقد حتمت عليه الظروف ان يلقي بنفسه في اتون الصراع القبلي فكان ضحيته الاولى، بل كانت الخلافة الاموية باجمعها الضحية. ويؤكد الكتاب ان الصراع السياسي بين القبائل العربية في بلاد الشام والعراق وخراسان هو دون غيره سبب سقوط الامويين.

يعرض الكتاب لرأي باحث مصري هو الدكتور محمد عبدالحي شعبان الذي يقول: اذا كانت القابلية العسكرية والقوة هما الصفتان اللتان تحتاجهما الخلافة الاموية من اجل انتشالها فدون شك كان مروان الثاني يتمتع بهما ولهذا فان الدكتور شعبان يعزو سقوط الامويين الى اسباب سياسية واجتماعية اعمق لم ينجح خلفاء بني امية في ايجاد حلول مناسبة لها.

يظهر مروان بن محمد لاول مرة على مسرح الاحداث في العصر الاموي كقائد للجهاد ضد الروم سنة ١٠٥ هجرية حيث قاد الصائفة وفتح قوينة، ثم يظهر مرة ثانية على مسرح الاحداث في اقليم ارمينيا. ففي سنة ١١٢ هاجم الترك اردبيل وقتلوا عاملها الجراح بن عبدالله ومزقوا جيشه، فارسل الخليفة هشام بن عبدالملك قائده سعيد بن عمرو الحرشي لمجابهة هذه الفاجعة ثم اتبعه بمسلمة بن عبدالملك وكان سعيد الحرشي قد حقق انتصارات كبيرة ودفع الترك نحو الشمال. على ان مسلمة حين تسلم القيادة جعل مروان بن محمد على مقدمة جيشه والحق به سليمان بن هشام والعباس بن الوليد. وقد حقق مروان بن محمد شهرة كبيرة لنفسه خلال هذه الحملة واظهر قابليات شخصية فذة في مطاردة العدو حتى ظن البعض انه قتل مع جيشه. وبعد ذلك غدا مروان بن محمد واليا على ارمينيا واذربيجان ومن طريف ما ينقله الكتاب انه في معارك لاحقة له كان جيشه يضم احيانا خمسة عشر الف مقاتل ارمني يصحبهم بطريرك ارمينيا.

وقد توسع مروان في فتوحاته نحو الشرق فبنى مدينة عسكرية عربية جديدة هناك تدعى كيسال تبعد ٦٠ ميلا عن تفليس ودخل من هناك بلاد الخزر وانتصر على السلاف الذين كانوا قد سيطروا عليها، على ان اكثر حملاته جرأة حدثت سنة ١٢٠هـ حينما دخل بجيشه بلاد اللان ثم اندفع شمالا متوغلا في بلاد الخزر حتى اخترقها في العمق ووصل الى مدينة خاقان الخزر على مصب نهر الفولغا. وقد هرب الخاقان من مدينته متجنبا مقابلة جيش المسلمين ثم عاد مروان بجيشه الى ارمينيا. وفي السنة نفسها قام احد قادة مروان اسحق بن مسلم العقيلي بفتح تونشاه وهدم قلاعها الحصينة.

وفي صيف سنة ١٢١هـ نظم مروان حملة جديدة وصلت الى بلاد داغستان وطبرستان. وكان واليا ناجحا في ارمينيا وربما كان يرغب في البقاء في ولايته مدة اطول لولا الاحداث العاصفة التي وقعت في بلاد الشام ودعته الى التدخل فيها.

وقعت احداث دامية في دمشق قبل ان يصبح مروان خليفة. ففي خلال سنتين جرت البيعة لثلاثة خلفاء امويين قبل ان يبايع مروان. ويبدو من الروايات التاريخية ان ظروف البيعة كانت مفاجئة لمروان نفسه وكذلك للناس. فلم يكن مروان من الفرع المرواني المباشر الذي يحق له تسلم السلطة، الا ان العقبة الاكثر جدية كون مروان قد ولد من امة لا من حرة وكانت نقاوة الدم في نظر الامويين، وفي تلك الفترة، شرطا اساسيا للوصول الى الخلافة. ويبدو ان الجيش الذي جاء مع مروان الى الشام من الجزيرة الفراتية كان عنصرا حاسما في وصوله الى الخلافة.

يقول الدكتور فاروق عمر ان مروان بعد ان اصبح خليفة اظهر روحا تسامحية مع الجميع وبخاصة مع خصومه الامراء الامويين ولكنه ارتكب خطا كبيرا بعد ذلك نقله اموال الدولة ومركزها من دمشق الى حران بالجزيرة الفراتية. وكان هذا نتيجة شعوره بعداء اهل الشام له، ونتيجة لتقليد اخر سار عليه بعض خلفاء بني امية.

فحين بويع هشام بن عبدالملك بالخلافة جعل الرصافة عاصمته لانه نشا فيها. اما سليمان بن عبدالملك فقد عاش بالرملة في فلسطين وحين اصبح خليفة قضى معظم وقته فيها. وحين كان كل من الوليد الاول والوليد الثاني صبيين قضيا اوقاتهما في صحراء بلاد الشام وبعد ان اصبحا خليفتين كان بلاطهما ايضا هناك. اما والد مروان الثاني (محمد) فقد جعل مركزه حين كان واليا على اذربيجان والجزيرة الفراتية في حران، ولهذا كان مروان يحن الى موطن ايام الصبا والشباب. ولكن هذه الظاهرة لدى خلفاء بني امية المتاخرين كانت علامة ضعف خطيرة بالنسبة للحكومة والادارة التي غدت ادارة لا مركزية ضعيفة تتكون من وحدات ادارية شبه مستقلة ذاتيا بحيث جعلت من السهل نقل الادارة المركزية من مكان لاخر وغدا اهم عمل للخليفة تعيين الموظفين الاداريين على الاقاليم الذين يتصلون به من حين لاخر ويرسلون له حصة بيت المال من الضرائب المفروضة، اضافة الى ما يفيض من الاموال بعد تغطية حاجة الاقليم.

اذا اخذنا بعين الاعتبار حالة التذمر المنتشرة في اقسام عديدة من بلاد الشام وحقيقة كون الولاة الجدد الذين اختيروا لاجناد الشام من قبل اهل الاجناد انفسهم وليس من قبل الخليفة مروان ولماذا لم تكن تربطهم واياه روابط من الولاء او العرفان، فلا بد ان نقرر بأن الواجب يقضي ببقاء مروان في دمشق قريبا من موضع الخطر مراقبا اياه بصورة دائمة. الا ان الخليفة بدلا من ذلك ترك دمشق بعد ثلاثة اشهر الى حران. ولكنه كان من الطبيعي ان يضطر الى العودة من جديد اليها في مدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر ليواجه الثورات والاضطرابات.

في اكثر مدن سوريا قامت ثورات واضطرابات ضد الخلافة الاموية اضطر مروان لمواجهتها بنفسه. وبعد ثلاث حملات له على مدن سورية، فك مروان تحالفه مع القبائل اليمنية واخذ جانب القبائل القيسية. وفي نهاية حملته الثالثة والاخيرة سحق قوة القبائل الكلبية ولكن عاقبة ذلك على قضية الامويين وخلافتهم كانت مميتة. فبعد ذلك لم يعد بامكانه الاعتماد على السند العسكري السوري الذي حافظ حتى الان على الخلافة الاموية من هجمات اعدائها. ويرى مستشرق انكليزي يدعى دينت ان جند اهل العراق لم يكونوا بمستوى جند اهل الشام في العصر الاموي، ذلك الجند المدرب تدريبا جيدا وضمن تقاليد صارمة والمتمرس على القتال نتيجة حملات سنوية على الروم. وبانتهاء الحملة الاموية الثالثة ـ او الحرب الاهلية ـ انتقل ميزان القوة العسكرية من الغرب الاسلامي الى الشرق الاسلامي. فاقوى المقاتلة واكثرهم عددا هم اهل خراسان. ولم يكن لدى مروان سوى مقاتلة الجزيرة الفراتية يعتمد عليهم. وهكذا فان السبب الحقيقي لسقوط الخلافة الاموية يكمن في تدمير القوة العسكرية لاهل الشام اكثر من اي سبب او ظرف اخر. لقد احتفظ مروان بالخلافة لنفسه ولكنه في مسعاه من اجل ذلك ارتكب هو ومعه الامراء الامويون الذين عارضوه وثاروا ضده. انتحارا سياسيا جماعيا.

بعد انتهاء حملاته العسكرية على مدن الشام، وهرب سليمان بن هشام الى العراق، قرر مروان المسير نحو العراق حيث بدأت الحالة السياسية فيه تهدد الخلافة الاموية نفسها.

لا بد من الاشارة هنا الى ان مصائب الحرب وويلاتها ترافقت مع مصائب وويلات الاوبئة. فقد انتشر وباء الطاعون فقتل ٤٠٠ الف من اهل الجزيرة الفراتية. وفي بلاد الشام كان يموت ٢٠ الفا كل يوم ولمدة شهر. واضيفت المجاعات الى الطاعون فهجر الناس مدنهم وقراهم واكلوا ما وقعت عليه ايديهم حتى روث الحيوانات وجلود الماشية. وقد تذرع الخليفة مروان بالتوبة امام الله سبحانه وتعالى وطلب منه الرحمة وكتب الى اقاليم الخلافة بالتضرع لله. ثم توالت المصائب بسلسلة من الهزات الارضية دمرت المساكن والابنية في دمشق وهدمت طبريا عن اخرها. لقد كان ثمن الخلافة باهظا نتج عنه تدمير قوة الاقاليم الغربية الفعالة. وبات مروان ضعيفا منهكا لمدة سنتين يترقب الضربة التي اعدت له في خراسان من قبل العباسيين ودعاتهم.

في خراسان استغل الدعاة العباسيون وعلى رأسهم سليمان الخزاعي وابو مسلم الخراساني فقدان السلطة فيها فقاموا بثورتهم العباسية. وكما حدث في العراق في البداية، تحالف اليمانية والمضرية ضد العدو المشترك ثم انسحب اليمانية من التحالف وانضموا الى العدو (الدعوة العباسية) وبهذا حقق العباسيون النصر. ولكن الاكيد ان سقوط الامويين لم يكن نتيجة ثورة حدثت في خراسان بل نتيجة ثورة حدثت في بلاد الشام اولا وقبل كل شيء.

يشير الكتاب بصراحة، وهذا امر مهم، الى ان المقاتلين الخراسانيين الذين تزعمهم ابو مسلم الخراساني وسواه من الدعاة العباسيين في خراسان اكثريتهم الساحقة من العرب. كان عرب خراسان منقسمين الى قسمين: كتلة مستقرة فقدت امتيازاتها فايدت الثورة العباسية وذلك لكي تقف



● غلاف الكتاب

كتاب جديد يستعرض اسباب انهيار الدولة الاموية .. وقيام دولة بني العباس

ضد كتلة عربية اخرى كانت تتمتع بامتيازات كثيرة تتقاسمها مع الارستقراطية الايرانية وبخاصة مع الدهاقين الفرس الذين عادوا وسيطروا على الادارة واحتفظوا بالكثير من امتيازاتهم السابقة.

يرى الدكتور فاروق عمر ان ظروف خراسان من حيث قبائلها العربية وعلاقاتهم بعضهم ببعض وبالسكان المحليين من جهة، وموقفهم من السلطة الاموية من جهة ثانية، اثرت في انجاح الثورة العباسية. وحتى المقاتلة العرب كانوا متذمرين ايضا من السياسة الاموية التي اتبعت معهم سياسة التجميد، اي اجبارهم على البقاء في ثغور الدولة الاسلامية شتاء. كما كانت، بالاضافة الى ذلك، تسلبهم فيئهم وغنيمتهم، او تاخذ اكثر من حقها منهم وبكلمة اخرى، فقد كان هناك انقسام بين الكتلة العربية الحاكمة نفسها كما كان هناك صراع من اجل السيطرة على الحكم والنفوذ في مركز الدولة (دمشق) وفي مركز خراسان (مرو)..

بقي ان نصل الى معركة الزاب ونهاية مروان. فبعد تقدم قوات العباسيين نحو العراق وانتصارها في معركة شهرزور على قوات الامويين في ١٠ آب سنة ٧٩٤ وتقدمها باتجاه الكوفة، بقيت فرقة من جيش العباسيين بقيادة ابي عون الطائي متمركزة على الطرف الجنوبي لنهر الزاب الاعلى حيث تخندقت هنا وكانت غالبية القوة العباسية من القبائل اليمانية من طي. وفي تشرين الاول من السنة نفسها ارسل ابو العباس عمه عبدالله بن علي لينضم الى ابي عون.

اما مروان بن محمد فكان قد تمركز على الضفة الشمالية من الزاب الاعلى في موقع استراتيجي مثلث يحميه من جهتين، نهر دجلة والزاب الاعلى، اما الضلع الثالث فكان محميا بخندق طويل، بينما كان عبدالله بن علي وابو عون على مسافة قريبة في الطرف الجنوبي من الزاب الاعلى.

اختلفت المصادر في تقدير حجم قوات مروان. هناك من يقدرها بثلاثمائة الف مقاتل وهناك من يقدرها بثلاثين الفا. الثابت ان مروان وقواته كانوا متمركزين في موقع حصين يسهل الدفاع عنه وكان من الحكمة البقا في هذا الموقع انتظارا للهجوم. ولكن بدلا من ذلك جرى ارتكاب خطا عبور نهر الزاب الاعلى والبدء بالهجوم. فقد بنى مروان جسرا من القوارب ثم امر ابنه عبدالله وحوالي نصف الجيش بالعبور وقد حاول عبدالله بن علي العباسي منع العبور او عرقلته ولكن الكتيبة العباسية وصلت متاخرة وهزمت من قبل الوليد بن معاوية. وقد حاولت قوات الامويين العابرة ان تتحصن فتخندقت بسرعة في موقعها الجديد جنوبي الزاب.

وفي صباح اليوم التالي بدأ مروان يقود بقية جيشه للعبور. وهنا نصح موسى بن كعب القائد عبدالله بن علي العباسي بضرورة الهجوم فورا. وبالفعل قاد عبدالله جيشه متحركا باتجاه التيار نحو جيش مروان. وحين قارب الجيش العباسي معسكر مروان اخذت الهواجس تملأ رأس الخليفة الاموي خاصة وانه لم يكن قد استعد بعد في موقعه الجديد وكان امله الوحيد ان يؤخر العباسيون الهجوم.

اعطى مروان اوامر متشددة بعدم الهجوم او التعرض لجيش العباسيين ولكن الوليد بن معاوية لم يطع الاوامر وبدأ الهجوم بمن معه من الفرسان مما اغضب مروان كثيرا ولكن فات الاوان ولم يكن هناك مفر من الامر بهجوم عام. في هذا الوقت امر عبدالله بن علي العباسي فرسانه بالترجل ورفع رماحهم بصورة عمودية والاحتماء وراء تروسهم. وقد افشلت هذه العملية هجوم مروان بالخيالة كما وان النبال اصطدمت بالتروس. وقد اجبرت هذه التعبئة مروان على ترك الهجوم بالفرسان والمحاربة بالمشاة الا ان مروان حين امر قضاعة بالترجل والقتال، اجابوه ان يطلب ذلك من بني سليم. وحين امر بني السكاسك بالترجل للقتال رفضوا وطلبوا منه ان يامر بني عامر. وحين كرر الامر نفسه للسكون طالبوه بتوجيه اوامره الى غطفان. وحين امر صاحب شرطته بالنزول قال: لا والله ما كنت لاجعل نفسي غرضا. قال: والله لاسوءنك. قال: وددت والله انك قدرت على ذلك.

وهكذا تركت قوات الخليفة الاموي ساحة المعركة وحاولت العبور الى الجهة اليمنى للزاب الكبير لتحتمي بالموقع الحصين. لكن القوات العباسية تبعتها فكانت مجزرة رهيبة، خاصة وان العباسيين قطعوا الجسر بين ضفتي النهر. وكان من غرق من الجند الاموي اكثر من العدد الذي قتل في المعركة. وتبين ان قلوب قادة الجند الاموي لم تكن لا مع المعركة ولا مع الخليفة. فقد عبا مروان للمعركة قبائل يمانية وقيسية معا وفي الساعة الحرجة انتهزت كلب (اليمانية) الفرصة واخذت بثارها القديم. فحين امرها الخليفة بالترجل للقتال رفضت ذلك وطلبت منه أن يامر قيس. اما قيس فرفضت هي الاخرى أن تتحمل عبء المعركة لوحدها واثبتت انها ليست اهلا للثقة التي اولاها اياها الخليفة. ويختصر الطبري احداث المعركة قائلا: كان مروان لما لقيه اهل خراسان لا يدبر شيئا الا كان فيه الخلل والفساد.

استطاع مروان وابناؤه الفرار ولكن العديد من مشاهير الامويين لقوا حتفهم في معركة الزاب وقد هرب الخليفة الاموي الى عاصمته حران فبقي فيها مدة عشرين يوما جمع خلالها اموالا ورجالا استعدادا للرحيل.

كان في نية مروان ان يلتجيء الى البيزنطيين ليستجمع قواه ثم ينقض على العباسيين الا ان بعض رجاله ثناه عن خطته وحبذ له الذهاب الى مصر. ويرى بعض المؤرخين ان مروان لو نفذ خطته بالالتجاء الى البيزنطيين فلربما اتخذت الاحداث مجرى اخر ذلك ان اهل الشام بعد معاناتهم في السنين الاولى من شدة العباسيين خاصة عبدالله بن علي العباسي ندموا على موقفهم من مروان ورفعوا خلال سنة ٧٥١ ـ ٧٥٢ الرايات البيضاء في المدن السورية الرئيسية ثائرين ضد العباسيين. وهذا الوضع السياسي ربما كان سيخلق لمروان انصارا كبيرا قد يجعله يعيد سلطته.

ولكن مروان لجا الى مصر فتتبعته شلة من الجيش العباسي ولحقت به عند قرية بوصير بصعيد مصر فقتلته في ٦ آب سنة ٧٥٠م/سنة ١٣٢هـ. قطع رأس مروان وعلق جسده على عمود. ويحفظ التاريخ رأيا للخليفة العباسي المنصور في نهاية بني امية يقول: «ولم يزل بنو امية ضابطين لما مهد لهم من السلطان يحوطونه ويصونونه ويحفظونه ويحرسون ما وهب الله لهم منه مع تسلمهم معالي الامور ورفضهم ادانيها حتى افضى امرهم الى احداث مترفين من ابنائهم فغمطوا النعمة ولم يشكروا العافية واساؤوا الرعاية فابتدأت النقمة عليهم».

بيروت ـ من جهاد فاضل

العروس الخضراء

عرائش البشر ،
بيض الثياب ، كالسحاب ..
عروسي السمراء
واسمها البصرة
اكليلُها اخضر
من سعفِها مضفور
عروسي مهرُها الارواح
وخمرُهـــا
دمٌ غزير
ولحنُهـــا
قصفٌ مريع
شمعُها
حرائقُ الدروبِ والمساكن
وبيتُ عريسِها :
الارضُ
فـــــي
العــــــراق

د. تحية الخطيب

في تطور الخط العربي

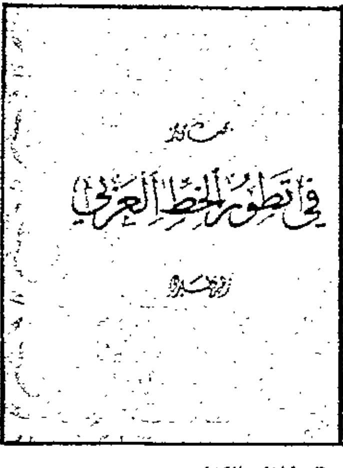
كتاب قليل بصفحاته غني بمادته اصدره الخطاط والفنان زهير فطايري بعنوان «بحث موجز في تطور الخط العربي». وهو الى جانب كونه يحدد السمات والخواص لكل نوع من انواع الخطوط العربية، يتضمن ايضا لمحة موجزة ومكثفة في آن معا عن نشاة هذا الفن وتطوره والمراحل التي قطعها حتى وصل الى ما هو عليه اليوم .

يرى المؤلف ان الخطاطين الاسلاميين استطاعوا اخراج الخط العربي من عالم الخيال الى عالم الحس. وكانت مهمة الخطاط على الدوام اعداد الفكرة الفنية وتنفيذها ليحقق ما يوحيه اليه خياله فيبتكر انماطا واساليب على الحجر والمعدن والعاج والنسيج وينقش على جدران المباني زخارف واشكالا هندسية تبهج النفس وتثير شعورا عميقا بجمالية فذة .

وفي الوقت نفسه كان الخطاط المسلم يلتزم الدين وتوجيهاته ويتخذ منه قبسا يسير على هديه .

ويضيف «ان فن الخط في الحضارة الاسلامية ليس مجرد واحد من الفنون المتعارف عليها» .

انه نوع من الصلاة والنجوى، اذ الخط الاسلامي ليس ثمة له من نظير له في الحضارات الاخرى، ولعله من اجمل الخطوط في العالم، بالاضافة الى ان اهميته تكمن في ان لديه قابلية لاتخاذ شكل فني ولم يتبوأ الخط في اي حضارة المكانة الرفيعة التي كانت له في الحضارة الاسلامية حتى غدا فنا تعبيريا يفرغ الفنان فيه عبقريته وشخصيته، فاصبح بديلا رائعا من التصوير الذي عرفته الحضارات الاخرى، الى ذلك استطاع فنانو الخط العربي ان يزاوجوا بين المعنى والشكل في براعة نادرة وان ينفحوا في رسم الكلمات روحا شفافة تتراءى لنا بين الحروف لتصبح الجملة الكتوبة اية يموج فيها الجمال الحي النابض .



● غلاف الكتاب

عدد جديد من « العربي »

صدر اخيرا العدد ٣٢٣ من مجلة العربي ضم العديد من الموضوعات الادبية والعلمية المتنوعة تصدره حديث الشهر للدكتور محمد الرميحي تحت عنوان مستقبل «الاويك» هل تنهار ام تقاوم؟ وذلك في ظل التدابير المنظمة والمدروسة المضادة للمنظمة الاقتصادية .

وضم العدد موضوعا بعنوان «صراع التحدي العلمي مع اسرائيل» للدكتور عبد المنعم عبيد، واخر بعنوان «العمل العلمي العربي المشترك» للدكتور اسامة امين الخولي مع مناقشة الاسس التي قام عليها هذا العمل والتعرف على مدى اتساق الممارسات الفعلية فيه مع هذه الاسس، ومتابعة التطورات التاريخية التي بها الادراك الحكومي والشعبي لهذه الاسس .

وفي العدد ايضا «دفاع ابي حيان التوحيدي عن احراقه لكتبه» للدكتور جعفر هادي حسن، والميكروبات وفساد الغذاء النباتي للدكتور حسين العروسي، وعجائب الكون الثلاث للدكتور فخري اسماعيل الحسن حول الكون المترامي الاطراف الذي يعيش في جزء صغير منه مليء بالنجوم والكواكب المنتشرة في هذا الفراغ الهائل كما ضم العدد عددا من الموضوعات الادبية منها: «تاريخ الماء» قصيدة للشاعر قاسم حداد، ولسان الدين بن الخطيب والنقد الادبي للدكتور احسان عباس. وشعر الاضحاك عند العرب للدكتور توفيق الفيل وقصة «ولادة» من تاليف اناييس نن وترجمة محمود منقذ الهاشمي، وكتابات معروفة لسميرة عزام للزميل وليد ابوبكر، والفصول «قصيدة» لابراهيم نصرالله .

وفي «منتدى العربي» ورد تعقيب على مقال «الحساب الفلكي» ـ عبدو الاحمر، وموضوع لغة الاعلام بين الفكر والمجتمع للدكتور محمد سيد محمد، وحول موضوع تلوث البيئة والتسمم الغذائي للدكتور نبيه الغبره والبيان في اسباب نزول القرآن لحسين احمد امين .

وفي مكتبة العربي جاء كتاب الشهر : وجوه عديدة لعاشق واحد اسمه مجنون ليلى ـ جليل العطية، ومن المكتبة العربية : ثلاثية الرفض والهزيمة ـ جمال وردة. اضافة الى كراس الطب والاكتشافات والمسابقات والابواب الثابتة .



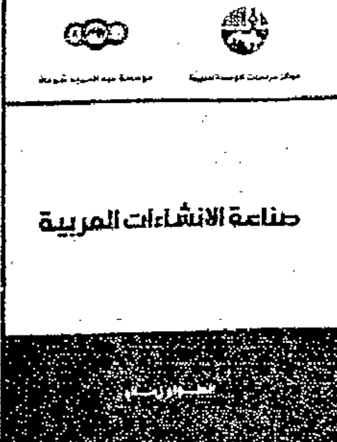

● غلاف العدد

صناعة الانشاءات العربية

صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية وبالتعاون مع مؤسسة عبدالحميد شومان كتاب جديد للدكتور انطوان زحلان بعنوان : « صناعة الانشاءات العربية » .

يكشف هذا الكتاب بان صناعة الانشاءات العربية تمتلك الحيوية والموارد لمواجهة مستقبل مليء بالتحديات ، اذا توفر لها الدعم العام المناسب . فقد كانت صناعة الانشاءات في الوطن العربي ، ولزمن غير قصير، من الصناعات التي تمتاز بمعدل نمو مرتفع . وتاتي سوق الانشاءات العربية بالمرتبة الثالثة بعد الولايات المتحدة واليابان ، فهي بهذه المرتبة تاتي قبل فرنسا والمانيا والمملكة المتحدة .

يتكون الكتاب من ثلاثة عشر فصلا ، يبحث الاول في موضع صناعة الانشاءات في الاقتصاد ، ومكونات هذه الصناعة . ويتناول الفصل الثاني حجم صناعة الانشاءات العربية ونموها . ويتركز الثالث على اطوار عملية الانشاءات ويبحث الرابع في الخدمات الاستشارية . ويتناول الفصلان الخامس والسادس ، مكاتب الاستشارة والهندسة والتصميم في الوطن العربي . وتركز السابع على الانشائيين . اما الفصول الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر فقد تركزت على الانشاءات كنظرة شاملة ، المعدات ، والمواد ، والقوى البشرية . ويبحث الفصل الثاني عشر في البنية التحتية . ويتناول الثالث عشر ، بعض جوانب المنظومات . ويبحث الفصل الاخير في « منظور السياسة وخيارات المستقبل » .



● غلاف الكتاب

الدولة الاموية والمعارضة

العرب حققوا العدالة للشعوب التي سيطروا عليها .. وهذا ما لم يفعله الفرس والرومان والبيزنطيون

لعل كتاب الدكتور ابراهيم بيضون الصادر حديثا عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر في بيروت ، والموسوم بـ « الدولة الاموية والمعارضة » ، لعله واحد من الكتب القليلة التي اخذت على عاتقها البحث والتنقيب في جانب يتعلق بالدولة الاموية الا وهو المعارضة التي اشهرت في وجهها . وهو جانب لم يفه المؤرخون حقه من البحث والتدقيق .

يعتبر الدكتور بيضون منذ البداية ان (دولة) الامويين تبقى مثيرة للاهتمام والنقاش ، على الرغم من الدراسات القليلة التي احاطت بها ، عرضا وتفصيلا ، بقدر ما كان لقيامها من تاثير على حركة التاريخ التي اتخذت مسارا اخر ما كان ليحدث لولا تلك القوة الخفية التي تربصت بالدولة الاسلامية واحبطت مشروعها في عشرينات القرن الهجري الاول غير ان القليلين جدا من دارسي هذه الحقبة المهمة تنبهوا الى المناخ الفكري غير الودي ازاء هذه (الدولة) الذي ساد في القرن الثالث الهجري حيث بدأ يتضح ما يسميه البعض بـ « التكوين » في علم التاريخ الاسلامي .

ولما كان الدكتور بيضون لا يعتبر كتابه « الدولة الاموية والمعارضة » غير مدخل الى كتاب « السيادة العربية » الذي وضعه المستشرق الالماني « فان فلوتن » ، فانه ، ومن اجل ذلك ، ثمة تركيز على اراء ومقترحات هذا المستشرق والتي تتعلق بتلك الحقبة من تاريخ الدولة الاسلامية . الا ان المؤلف ، وقبل الايغال في عمق التنظيرات التي قدمها « فلوتن » ، يرى الى هذا الاخير انه احد قليلين جدا تناولوا هذه المسالة المنهجية ، فوجه الانتقاد تلو الاخر الى الروايات التي كانت تعكس وجهة نظر البلاط العباسي ، وهي التي دأبت على تعمية الحقائق واخفائها اكثر بكثير مما كشفت عنها ، ولكن هذه « المسالة » لم تكن لها خلفية منهجية فقط ، لا سيما عند التعرض للسياسة الاقتصادية لخلفاء بني امية ، التي شكلت نقطة محورية في العلاقة مع الشعوب (الخاضعة) للعرب ، المدرجة لدى « فلوتن » في ظل قاعدة « الغالب والمغلوب » المتاثرة عموما بالمناخ الفكري الذي ساد اوروبا في القرن التاسع عشر ، وترك بصماته على نتاج المستشرقين بصور متفاوتة .

★★

ولكن قبل ان نتوقف عند رأي الدكتور بيضون فيما ذهب اليه « فلوتن » ، لنلق نظرة سريعة على كتاب هذا المستشرق والذي جاء تحت عنوان « السيادة العربية والشيعة والاسرائيليات في عهد بني امية » .. فهذا الكتاب ما فتيء منذ ترابة القرن يحتل مرتبة مرموقة بين الكتابات الاستشراقية ، خاصة وانه يتعرض لتلك المسائل التي واجهها النظام الاموي ، مقدما اقتراحات معينة حول المعضلات الاقتصادية والاجتماعية والتي كمنت وراء انهيار هذا النظام وسقوطه . « ولكن ما يؤخذ عليه ، رغم منهجه العلمي ، ذلك الموقف المتشنج من الدولة الاموية والمتعاطف عموما مع حركات المعارضة ذات الاتجاه الشعوبي واللجوء احيانا الى الاستعانة بامثلة غير مسندة لتدعيم رأيه ، فضلا عن ثغرات اقل اهمية كورود اخطاء تاريخية او اضطرابات في الاستنتاج بين حدث واخر » ص ١٤ . ولعل هذا ، تحديدا ، ما ابان لعدد من المؤرخين بانه ليس من الجائز ادراج الكتاب في خانة الكتب الرصينة ، اذ انه ازال عن نفسه مقومين اساسيين في البحث التاريخي الا وهما : العلمية والموضوعية ، على ان في الكتاب ـ كما يريد الدكتور بيضون نفسه ـ جوانب ايجابية عديدة تدفع هذا الحكم المبرم وتكشف عن رؤيه صافية وعمق في التحليل .

الا اننا ينبغي ان ننظر الى ذلك التيار الاستشراقي الذي كان ينتمي اليه « فلوتن » انه من ذلك التيار الذي حدد لنفسه مفاهيم وقوانين في التعامل مع المجتمعات الاسلامية . وممكن ان نتعرف اكثر على طبيعة ذلك التيار الاستشراقي عندما ندرك انه جاء متواكبا مع الزحف الاستعماري الاوروبي باتجاه الدول العثمانية المرهقة ، وقد تاثر هذا التيار الى حد بعيد بما آلت اليه العلاقات بين الشرق الاسلامي ، وما يمثله من وهن ، وبين اوروبا المسيحية وما تجسده من تقدم ومدنية ، اذن كانت نظرة التفوق والسيطرة تهيمن على ذلك التيار وعلى افكار ممثليه والذي يعتبر « فان فلوتن » واحدا منهم . ولعل هذه الخلفية التي ارتكز عليها « فلوتن » هي نفسها التي حددت وجهة نظره حول الدولة الاموية . اذ هي ، برأيه ، ليست الا حاملة للواء التوسع في القارة الاوروبية (احدى اشكال الاستعمار والاحتلال العسكري في العصور الوسطى) .

★★

ان كتاب (السيادة العربية والشيعة والاسرائيليات في عهد بني امية) عبارة عن ابحاث ومقالات عدة وضعها « فلوتن » الالماني بغير لغته الاصلية ، اي بالفرنسية ، هادفا من وراء ذلك الى الوصول لاكبر عدد من القراء حيث ان الفرنسية ، في ذلك الوقت ، ليست الا لغة الثقافة والاستشراق ، اما محوره فيدور حول محطات ثلاث :

الاولى : « السيطرة العربية » وتتضمن مناقشات لقضايا اقتصادية واجتماعية من العصر الاموي ، تبدأ بقضية الفتوحات ونظام الضرائب واوضاع الموالي ، وتنتهي بحركة الاصلاح الفوقي التي قام بها الخليفة عمر بن عبدالعزيز ، واستمرت مع ثورة الحارث بن سريج وراء نهر جيحون .

الثانية : « الشيعة او الشيعية » وتبحث في المعارضة السياسية في ذلك العصر ، حيث انعقدت ريادتها للحزب الشيعي باجنحته المختلفة .

الثالثة : « المعتقدات المهدية او المهدوية » وهو البحث الاكثر تعقيدا او الذي يحتاج اكثر من غيره الى اعادة نظر والى تقويم جديد حيث ان طروحات جدية ظهرت مؤخرا متناقضة مع طرح « فلوتن » الذي يعتقد بتاثير الفكر اليهودي على نظرية « المهدي » الاسلامية من خلال اسطورة عبدالله بن سبا المعروفة في المصادر العربية القديمة .

★★

والان لنعد الى ما يراه الدكتور بيضون حول المذهب الاستشراقي الذي اعتنقه « فلوتن » ان « فلوتن » ، وفي مساق حديثه عن السيطرة العربية ياخذ من « خراسان » نموذجا لتدعيم موقفه حيث هي . وفي العصر الاموي تحديدا ، مختبر التحولات السياسية والاجتماعية ، ثم ينتقل الى الحديث عن (السياسة التوسعية) التي واكبت انتشار الدعوة الاسلامية وطبيعة العلاقة بين (الدولة المستعمرة) و (الشعوب المغلوبة) .. وفي هذا الاطار فان « فلوتن » يدع هامشا للكلام على ذلك الاختلاف فيما بين الدعوة الى الاسلام والدعوة الى المسيحية ليرى ان الاولى تحققت بحد السيف ، بينما انتشرت الثانية بين الشعوب بهدوء وسكينة . ويرى الدكتور بيضون انه اذا سلمنا مع هذا المستشرق بان الدعوة الى الاسلام ، خاصة في المراحل الاولى ، كانت متزامنة مع الانتصارات العسكرية التي حققها العرب المسلمون في المنطقة ، فان الطريقة التي طرح بها الدين الجديد ، كانت اقرب الى الحوار منها الى العنف ، وهي طريقة مبتكرة ورائدة لفئة منتصرة في ذلك الوقت ، حيث العلاقات العسكرية تطوع في الغالب كافة مظاهر المجتمع وقيمه ، لا سيما العقائدية .

الى ذلك فان « فلوتن » يلجا دائما الى تشوية الفتوحات التي قام بها العرب المسلمون ، وازالة اية مضمنات تبشيرية انسانية عليها ، ليرى اليها بعد حين انها ليست غير احتلال لاراضي الغير ، حيث يقوم شعب فاتح باذلال شعب لحقت به الهزيمة . ولعله قد تاثر هنا بما كان قد روج له مستشرقان اخران هما « كريمر » و « جول تزيهر » . والذي يذكر في هذا المجال ان هذين لم يقدما تشخيصا حقيقيا منطقيا لتلك العلاقة التي نشات بين الدولة العربية الاسلامية من جهة وبين رعاياها غير العرب من جهة اخرى . « فقانون الارض ـ وهو من تشريع عمر بن الخطاب ـ لم يمس جذريا حقوق الفلاح عليها واستغلاله لها فضلا عما كانت تقدمه الدولة من خدمات ، وذلك مقابل ضريبة عادية ص٢١ . ويمكن العودة ، للتحقق من هذه الناحية ، الى كتاب « الاستخراج في احكام الخراج » لابن رجب وغيره من الكتب التي ابانت هذا الجانب الفذ في تعامل المسلمين مع غيرهم من الشعوب .

وبامكاننا ان نضف الى ذلك ان شعوبا ذات حضارات عريقة كالفرس والرومان والبيزنطيين ، سبقت العرب في السيطرة على بلدان كالعراق ومصر والشام . الا ان هذه الشعوب باءت بفشل ذريع عندما ارادت تحقيق حد ادنى من الاستقرار وايجاد علاقة طبيعية مع السكان الاصليين الذين احسوا دائما بانهم مغلوبون على امرهم لا بل مضطهدون ، ذلك بخلاف العرب الذين كان شعارهم المساواة في الحقوق والواجبات مما لا قبل فيه لاحد غيرهم .

سمير ابو حمدان

● غلاف الكتاب

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القران الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: الاسلام واصول التربية، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ محافتنا اليوم + تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٥ دعاء، ١١,٣٩ اذان الظهر فدعاء وقران كريم، ١١,٤٤ حديث: من ادب الاسلام الرفيع، ١١,٥٣ قراءة البرنامج، ١١,٥٩ ساعة ما بشوفك جنبي لغريد الشاطىء، انت اول حب لشادية، كلام الناس لفؤاد سالم، ١٢,٣٠ مسلسل: الرسالة الاخيرة، ١٢,٤٤ حقابله بكرة لام كلثوم، يا للي سمارك فتني لمصطفى احمد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ١,٥٠ خليجية لعباس البدري، ابيلي قلب لزينة التونسية، ٢,٠٠ برنامج عالم غريب، ٢,١٥ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، ياللا سوا لفريد الاطرش، طريق الشوق لفايزة احمد، ٢,٥٣ ابتهال، ٢,٥٧ القران الكريم، ٣,٠٢ اذان العصر فدعاء وقران كريم، ٣,٠٧ توشيح عز في مدحه لفرقة الانشاد النبوي، صوت متى يا كرام الحي لعوض دوخي، الحب اللي انا عيشاه لسميرة سعيد، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ انا وقلبي لعبداللطيف المنصور، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ بيحلها الف حلال لمحمد سعد عبدالله، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ خلينا نشوفك لامل خضير، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٠ القرآن الكريم، ٥,٣٥ اذان المغرب فدعاء وقرآن كريم، ٥,٤٠ ابتهال، ٥,٤٥ قصيدة لميادة الحناوي، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ الشعر ديوان العرب، ٦,١٩ مشترية لعبدالكريم عبدالقادر، يمين الله لابتسام لطفي، أنا والعذاب وهواك لمحمد عبدالوهاب، ٦,٤٣ من برامج اذاعة القران الكريم: حديث حصاد النور، ٦,٥١ اذان العشاء فدعاء وقران كريم، ٦,٥٦ ابتهال، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ ولما يهل المسا لعفاف راضي، ٧,٣٥ حديث الشعراء والقيم، ٧,٤٤ وين الصبر لرباب، غزالية لعبدالمحسن المهنا، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,١٥ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ تقول نسيت لشادي الخليج، يا لعبة الايام لوردة الجزائرية، سلام لله لطلال مداح، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ مع وشحات اندلسية حتى العاشرة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل شاعر الرسول: حسان بن ثابت، ١٠,٢٢ صوت لصالح الحريبي، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ امسية الاربعاء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة: سبعة يظلهم الله في ظله، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود خليل الحصري، ٦,٤٤ برنامج: تعلم تلاوة القرآن الكريم، ٧,٠٠ الحديث القدسي الشريف، ٧,٠٥ برنامج: نظرات في التربية الاسلامية، والطيب من القول، ٧,١٧ برنامج: مواقف في مسيرة الدعوة الاسلامية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٢٢
الشروق	:	٥,٤١
الظهر	:	١١,٣٩
العصر	:	٣,٠٢
المغرب	:	٥,٣٥
العشاء	:	٦,٥١

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,١٧ رسوم متحركة، ٥,٤١ افتح يا سمسم، ٦,١٢ برنامج الاطفال المحلي: تم تك، ٦,٢٦ المسلسل

الثقافي: المصادر الطبيعية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٣ منوعات لجابر جاسم ومائدة نزهت، ٧,٣٤ المسلسل المحلي الاسبوعي:

ابوصالح يريد حلا، ٨,١٨ فقرة عن المعلومات المدنية، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٢ أغنية لغريد الشاطىء،

١٠,١٠ المسلسل العربي: من يبكي من اجلهم، ١١,٠٠ البرنامج المنوع المحلي: شيء ما شفتوه، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٣٠ القرآن الكريم، ٥,٥٠ الانتقال الى استاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي لنقل مباراة بكرة القدم على الهواء مباشرة وذلك لمناسبة اعتزال لاعب نادي القادسية والمنتخب سعود بوحمد بين فريقي نادي الرشيد العراقي والقادسية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٨ البرنامج الديني: مفهوم الاسلام، ٩,٢١ المسلسل الثقافي الاجنبي: الباسفيك الجديد، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي: سقوط النور، والختام بالسلام الوطني.



● أحمد بدير ● سناء يونس

السهرة الليلة

«شيء ما شفتوه» و«سقوط النور»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع البرنامج المنوع المحلي «شيء ما شفتوه».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي «سقوط النور».

السينما

الاندلس : فيلم :
المطاردة العنيفة ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
ضحايا الحرب ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
الهلفوت ـ عربي

السيارات : فيلم :
عفوا أيها القانون ـ عربي

الفردوس : فيلم :
عدو الاثرياء ـ هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
كمالا ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
البركان ـ أجنبي

الجهرة : فيلم :
أيام السعادة والمرح ـ أجنبي

غرناطة : فيلم :
حكاية في كلمتين ـ عربي

الصليبخات : فيلم:
جواب الحبيب ـ هندي

الجليب ـ فيلم :
ثورة المقاتلة الحسناء ـ أجنبي

سيارات الاحمدي : فيلم :
غرام المهرج ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم :
غضب الحليم ـ عربي

السينما الفرنسية تخسر اشهر نجماتها بوفاة سيمون سينيوريه

اعلنت كاترين اليغريه، ابنة الممثلة سيمون سينيوريه ٦٤ عاما ان والدته فارقت الحياة في ساعة مبكرة من صباح الاثنين بالقرب من باريس نتيجة لاصابتها بالسرطان.

وسيمون سينيوريه من اكبر واشهر ممثلات السينما الفرنسية وقد فازت باوسكار احسن ممثلة في عام ١٩٦٠ في هوليود، وكانت زوجة للمغني والممثل ايف مونتان منذ عام ١٩٥١.

وقد اشتغلت سيمون سينيوريه بالادب لفترة ونشرت لها مذكرات بعنوان (الحنين الى الوطن لم يعد كسابق عهده). وقد لقي الكتاب نجاحا كبيرا.

واشتهرت سيمون سينيوريه بتشجيعها للمخرجين الشبان من امثال كوستا غافراس، الذي مثلت فيلمين من اخراجه من بينهما (الاعتراف)، وبيير غارنييه ديفير (القطة) و (ارملة غودرك) وموشي مزراحي (الحياة امامنا) وباتريس شيرو (الاوركيديا) وجوديث تيربوف).

وبعد ان سار الزوجان مونتان وسينيوريه طويلا على درب الحزب الشيوعي، ابتعدا عنه في الاونة الاخيرة وانحازا الى الدفاع عن حقوق الانسان.

واشتركت الممثلة الراحلة في اعمال تلفزيونية اخرها (تيريز هومبرت) في عام ١٩٨٣.

وقد صدر لها كتابان في عام ١٩٧٦ (الحنين الى الوطن لم يعد كسابق عهده) واعقبته في عام ١٩٧٩ بمؤلف عنوانه (... وفي اليوم التالي كانت باسمة) وقد اثبتت من خلالهما مواهبها ككاتبة. ولاقت اولى رواياتها (وداعا فولوديا) التي صدرت في يناير (كانون الثاني) الماضي رواجا كبيرا.

ولدت سيمون في فيسبادن (المانيا) في ٢٥ مارس (اذار) عام ١٩٢١

واسمها الحقيقي سيمون كامينكر. وقامت باول ادوارها الصغيرة في السينما تحت الاحتلال الالماني وابرزها دورها في فيلم (زوار المساء) لمارسيل كارن ١٩٤٠.

وحققت اول نجاح كبير لها في عام ١٩٤٧ في فيلم من اخراج ايف اليغريه الذي اصبح زوجا لها فيما بعد، واشترك الثنائي في عدة افلام بعد ذلك وثبتت سيمون قدميها كممثلة في عام ١٩٤٩ في فيلم من اخراجه. وفي عام ١٩٥٢ لعبت اشهر ادوارها في فيلم (خوذة من ذهب) لجاك بيكر.

مقدمات حول قضايا المرأة والحركة النسائية بالاردن

صدر حديثا في بيروت كتاب بعنوان: «مقدمات حول قضية المرأة والحركة النسائية في الاردن» من تاليف سهير سلطي التل.

جاء الكتاب في ١٩٥ صفحة من القطع الصغير توزعت على مقدمة وخمسة فصول وقائمة بالمراجع.

يعنى البحث بمعالجة اوضاع المرأة في الاردن معتمدا معالجة كافة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتاثيرها على وضع النساء، وتاريخ مبسط للتحرك النسوي في البلاد، اضافة الى وضع تصور اولي لما يمكن ان تكون عليه صورة قضية المرأة والحركة النسائية ومهماتها.

وقد انحصر مجال البحث الجغرافي في منطقة شرق الاردن، الا ان الواقع الذي تحياه المرأة الاردنية مع شقيقتها الفلسطينية منذ عشرات السنين تجعل من المستحيل الفصل الدقيق في الانشطة الاجتماعية بينهما.

تحدث الفصل الاول في الخلفية التاريخية لدونية وضع المرأة في المجتمع، وتحدث الثاني في التركيبة الاقتصادية والاجتماعية في الاردن وتاثيرها على المرأة. وقد تطرقت المؤلفة للخصائص الجغرافية والسكانية للمجتمع البدوي والمرأة البدوية، وللمرأة في القانون والعرف البدوي، وللمجتمع الريفي والمجتمع المدني، والاتجاهات الاجتماعية في المدينة الاردنية.

اما الفصل الثالث فقد احتوى على مواضيع عديدة حول المرأة الاردنية في حياتها العامة وفي تعليمها الالزامي والمتوسط والثانوي والجامعي، والامية، وناقشت فيه قضية المرأة والعمل وتوزيع العمالة النسائية، وموقع المرأة ودورها في العمل السياسي والامن العام، وموقف القوانين الاردنية من المرأة.

اما الفصل الرابع فيناقش العمل النسوي بعد لمحة تاريخية عن هذا العمل في الاردن، وتستعرض فيه المؤلفة موضوع اتحاد المرأة العربية وجمعية الاتحاد النسائي في الاردن. ومشروع وزارة التنمية الاجتماعي. ويختتم الكتاب بالفصل الخامس وموضوعه الحركة النسائية ـ نظرة مستقبلية، وهو بحث يتناول مفهوم قضية المرأة والمرحلة المقبلة من الحركة النسائية.



● غلاف الكتاب

عدد جديد من مجلة (الكويت)

صدر اخيرا العدد السابع والثلاثون من مجلة «الكويت» التي تصدرها وزارة الاعلام، وتضمن العديد من الموضوعات العلمية والادبية المتنوعة، وتميز العدد بلمسات اخراجية اضفت تعديلا على الشكل الفني للمجلة.

من الموضوعات التي ضمها العدد حديث مع القاص الكويتي اسماعيل فهد اسماعيل اجراه الزميل عماد نويري حيث تحدث فيه حول المسيرة القصصية للاديب الكويتي واثارة بعض القضايا التي تشغل الساحة الادبية والفنية. وموضوع «الهجرة ... ابرزت وحدانية الله واقامت دولة الاسلام» بقلم الدكتور عجيل النشمي بين فيه ان الهجرة اسقطت كل ولاء وشعار وافردت ولاء الاسلام وشعار الوحدانية. وموضوع «التلوث قضية الانسان في هذا الزمان» بقلم الدكتورة بدرية العوضي.

وفي العدد ثلاثة مواضيع عن الخيل والفروسية الاول بعنوان الحصان العربي صانه نقاؤه وحفظته شجاعته، بقلم آمال تلاوي، والخيل في تراثنا العربي بقلم د.محمد سلامة يوسف، وشباب الفروسية تحقيق عماد الدين عيسى.

ومن الموضوعات الاخرى: العواطف والحقائق للدكتور عبدالله زكريا الانصاري، ولعنة الفراعنة بقلم كامل يوسف حسين، وفي المسرح ورد موضوع للزميل نادر القنة بعنوان: الدخيل والمنصور يتالقان في القاهرة وما حققاه من نجاح كبير هناك.

ومن الموضوعات الادبية التي حفل بها العدد قصيدة للزميل احمد مطر بعنوان «ميلاد الموت» جاءت على وزن شعري جديد غير مطروق من قبل، وقصيدة «كريستال» ليعقوب السبيعي، وقصيدة مصرع وردة للدكتورة عاتكة الخزرجي، وقصة من التراث بعنوان «عمر بن معد يكرب والفرسان الثلاثة» بقلم محمد خليفة التونسي، اضافة الى الابواب الثابته التي تضم بريد القراء والكاريكاتير والعلم والخيال والاذاعة والتلفزيون والمسابقات وغيرها.



● غلاف العدد

اول فيلم تلفزيوني قصير عن اطفال المخيمات

يعرض في مهرجان دمشق ويشارك في مهرجان اليبزيج للافلام القصيرة فيلم (الطريق الى فلسطين) من سيناريو واخراج ليالي بدر.

يقدم الفيلم صورة متحركة من خلال بعض رسومات الاطفال للالماني فيريز جروسمان مع الاستعانة ببعض رسومات الاطفال الفلسطينية، وتحكي الصورة عن (ليلى) الصغيرة وحياتها في المخيمات واحلامها وانتظارها لعودة الاب وعودة الوطن.

الطريق الى فلسطين، هو اول فيلم تلفزيوني قصير عن اطفال المخيمات، وقد حصل في الفترة الاخيرة على جائزة خاصة من تلفزيون المانيا الديمقراطية.

كلب .... لبطولة مسلسل تلفزيوني

عهد المخرج التلفزيوني ابراهيم بغدادي، الى احد الكلاب المدربة تدريبا جيدا، القيام ببطولة المسلسل التلفزيوني (ميشو العجيب).

يشترك في المسلسل: عمر الحريري، سميحة ايوب، عزة كمال، مجدي امام، عزيزة راشد ومحمود القلعاوي.

تدرو احداث المسلسل على شكل حلقات منفصلة، عن طريق الكلب الذي يتسلل الى الشقق والمكاتب حيث يتم تسليط الاضواء على شرائح اجتماعية كثيرة.

كان احد الكلاب قد لعب بطولة فيلم (صديقي الوفي) الذي مثله فاروق الفيشاوي.

الدورة الثانية لايام قرطاج المسرحية
المطلق والتفاصيل

يشهد مقر المسرح الوطني التونسي هذه الايام حركة مكثفة، حيث يعمل الكل لاجل غاية واحدة هي انعقاد الدورة الثانية لايام قرطاج المسرحية، في ظروف تضمن النجاح لهذه التظاهرة الهامة التي خرجت عن تخومها العربية لتكسب ابعادا عالمية.

الدورة الثانية اذن والتي تنعقد مرة كل سنتين تحتضنها تونس من ٥ الى ١٦ نوفمبر تشرين الثاني المقبل.

ومن البدء نقول ان الدورة المقبلة ستكون متميزة عن الدورة السابقة باحكام التنظيم وثراء البرنامج وتعدد الاهداف التي رصدت لها.

برنامج متنوع

فاضافة الى العروض المسرحية، تشهد الدورة تظاهرات ثقافية متنوعة منها معارض للكتاب وللملصقات المسرحية وللديكور الخ...

كما تشهد الدورة دروسا نموذجية في المسرح وعروضا بواسطة الفيديو لاعمال مسرحية عالمية بالاضافة الى ورشات عمل مسرحية ودورات رسكله وحفلات تكريم لثمانية رواد مسرحيين من المغرب العربي والمشرق العربي والخليج العربي وافريقيا.

فضاءات جديدة

ومن خصوصيات هذه الدورة الاتساع الفضائي والمكاني الذي سيتم فيه تقديم العروض والنشاط حيث خصصت ادارة المهرجان التي يشرف عليها المسرحي التونسي الناجح المنصف سويسي اربعة عشر مكانا لاحتواء فعاليات التظاهرة وهذه الامكنة هي: المسرح البلدي ومقر المؤتمرات ودور الثقافة بالعاصمة التونسية وبورصة الشغل وقاعات «القدس» و«علاء الدين والفن السابع» السينمائية والموجودة في قلب العاصمة التونسية كما وقع تخصيص مقر اتحاد الكتاب التونسيين ومعهد بورقيبة والمركز الثقافي للسكك الحديدية التونسية لبعض نشاطات الدورة.

وينتظر ان يمتد اشعاع وفعاليات الدورة الى الاقاليم التونسية بحيث تعيش تونس خلال الدورة جوا مسرحيا منعشا وشاملا.

المشاركات المسرحية

وعلمت «القبس» من اوساط المسرح الوطني الهيئة المشرفة على تنظيم الدورة بانه يحق لكل بلد مشارك ان يساهم في المسابقة بانتاج مسرحي واحد.

وقد حددت المشاركات العامة كالتالي:

ـ ملحمة كلكامش لسعدي يونس (العراق)
ـ حكاية بلا نهاية لاسعد فضه (سوريا)
ـ وصف قصير لحياة طويلة راجي عبدالله (سوريا)
ـ هكذا الحياة لحاتم السيد من الاردن
ـ وحيد بين المجانين لخالد الطريفي (الاردن)
ـ المتصارعون: لعلي ميرزا محمود (قطر)
ـ عصا الطريق لعبدالحق الزروالي (المغرب)
ـ التربيع والتدوير لسامي عصفوري (مصر)
ـ الجازية الهلالية لعبد اللطيف شفاعي (مصر)
ـ الآبار الجافة لشيخ ذيوب من السنغال
ـ ترميتيار لزاورو من ساحل العاج
ـ نحن نقوم بعملية هزلية لعصمان شاومن مالي.
ـ ديرو الخامس: لتامانغو من الكامرون
ـ زقاق الذباب لتانسي من الكونغو
ـ خطيبة الربيع للين هاتشمال (فرنسا)
ـ التيه للمخرجة اكال اكين (فرنسا)
ـ قوة العادة لجوليات مايتيال (ايطاليا) وتقدم بولونيا مسرحيتين قصيرتين للكاتب الشهير صامويل بيكيت.

وعلمت القبس ان الاوساط المشرفة على الدورة تنتظر تاكيد مشاركة يوغسلافيا التي اعربت عن رغبة سابقة في المشاركة في الدورة.

مشاركة تونسية ثرية

واما المشاركة التونسية، في الدورة فقد حددت ملامحها بحيث تحقق حضورا تونسيا ثريا ومتميزا وتكون تونس حاضرة من خلال الاعمال والفرق التالية:

ـ ريشار الثالث لفرقة مدينة تونس.
ـ زقاق «الكالندر» لفرقة مدينة اريانه.
ـ زهر الكالتوس لمسرح الارض.
ـ المجنون رقم ٧ لفرقة قفصة.
ـ المعصرة لمسرح الديدحانة.
ـ شجرة الحياة والموت لمسرح الحبيب الحداد.
ـ المفاتيح السبعة لمسرح الضوء.
ـ الرقيب عياد لفرقة البحث المسرحي.
ـ تحقيق الرجل الذي لم يجاهد لمسرح البحر.
ـ ضربة قاتلة لمسرح الشباب.
ـ سقوط قلعة للهلال الثقافي.
ـ بوزيدي رغم انفه للهلال الثقافي.
ـ كائنات حية لمسرح العرائس.
ـ الابار السحرية لمسرح سوسه.

وذلك بالاضافة الى مجموع انتاج المسرح الوطني.

لجنة التحكيم

وعلمت «القبس» من اوساط المسرح الوطني التونسي ان لجنة التحكيم التي ستتابع المسابقة تتركب كالتالي:

ـ جميل الجودي من تونس.
ـ عبدالقادر علولو من الجزائر.
ـ عبد الكريم برشيد من المغرب الاقصى.
ـ سعد اردش من مصر.
ـ سعد الله ونوس من سوريا.
ـ سامي عبدالحميد من العراق.
ـ روجي عساف من لبنان.
ـ دوتا ساك من السنغال.
ـ وول سونيكا من نيجيريا.
ـ جوزيف سقولودا من تشيكوسلوفاكيا.
ـ غي روتاري من فرنسا.

وعلى هامش الدورة تحضر شخصيات مسرحية عالمية هامة ستشارك في النقاشات التي تعقب العروض ومن هذه الشخصيات «بيتر بروك» وقروتوسكي.

● نرجو اذن كل التوفيق لهذه التظاهرة المسرحية الكبيرة التي بدأت تكتسب اشعاع شقيقتها ايام قرطاج السينمائية.. كما نرجو ان تكون في مستوى الامال المعلقة تونسيا وعربيا وافريقيا وعالميا.

تونس ـ من
محمد احمد القابسي

● سعد الله ونوس

● عبدالكريم برشيد



● سعد أردش

عودة مواطن .. بعد (خرج ولم يعد)

سيضع يحيى الفخراني تحويشة رصيده من العمل الفني في اول فيلم يقوم بانتاجه.

الفيلم اسمه (عودة مواطن) ويوحي اسمه انه سيكون امتدادا لفيلم (خرج ولم يعد) الذي حصل الفخراني من خلاله على جائزة احسن ممثل في مهرجان قرطاج الاخير.

يمثل الفخراني الدور الرئيسي في الفيلم الى جانب ميرفت امين، صلاح قابيل، وعبد المنعم ابراهيم، ويخرجه محمد خان، الذي اخرج له (خرج ولم يعد).

التوراة جاءت من جزيرة العرب ٦

بقلم: د. كمال الصليبي

● قبل ان تقرأ الكتاب ●

١ـ هذا الكتاب «التوراة جاءت من جزيرة العرب»، وضعه عربي من لبنان، وهو استاذ جامعي منذ ثلاثة عقود يدرس مادة التاريخ وعرف بموضوعيته وجديته في دراساته التاريخية العديدة التي تناولت بعض الاقطار العربية. وناقش مضمون كتابه مع عدد من المختصين العرب في عدد من المؤسسات العلمية العربية قبل ان يضعه بصيغته النهائية. وحين اعد الدكتور كمال الصليبي كتابه عرضه على عدد من دور النشر الاجنبية، فرفضت اكثرها نشره بشكل فظ واهمل البعض الاخر الاجابة على عرض المؤلف للنشر. وكانت مؤسسة «در شبيغل» الالمانية، من بين دور النشر التي اتصل بها المؤلف، فكان شرطها ان تعرض الكتاب على مجموعة من العلماء واساتذة التاريخ لتقويمه من الناحية العلمية قبل اقرار نشره وان تتولى اصداره وتوزيعه على بلدان العالم اذا كان تقويم الكتاب ايجابيا. وقبل المؤلف بشروط المؤسسة الالمانية.

وجاءت توصية علماء اللغات السامية ايجابية في حين وقف علماء التوراة موقف العداء وراحوا يشنون الحملة عليه لان الكتاب ـ برأي مؤلفه ـ يحمل في ثناياه تناقضا كاملا لنظرياتهم التقليدية التي افتقرت الى التمحيص والتدقيق فيما يتعلق بأصول التوراة.

٢ـ وبدأت حملة اعلامية واسعة ضد الكتاب ومؤلفه في اجهزة الاعلام والدوائر الاكاديمية الغربية والصهيونية، داخل فلسطين المحتلة وخارجها. والمؤلم في الامر ليس قيام مثل هذه الحملة، انما وقوف اوساط عربية معينة موقفا سلبيا من الكتاب. ومما يزيد في غرابة الامر ان الحملة شنت قبل ان يخرج الكتاب الى النور وينشر، اي ان الكتاب تعرض للهجوم والنقد قبل ان يعرف مضمونه وقبل ان تقرأ نصوصه بأية لغة في لغات العالم. وفي هذا شيء من الظلم. وتعاقدت المؤسسة الالمانية مع عدد كبير من مؤسسات النشر الاجنبية لينزل الكتاب الى الاسواق في ٢٧ اذار (مارس) الماضي باللغات التالية: الالمانية والانكليزية والفرنسية والهولندية والدانمركية، اضافة الى اللغة العربية، على ان تدرسه قبل اقرار التعاقد.

الا ان شدة الحملة على الكتاب اجبرت مؤسسة نشر عالمية على التراجع عن عقدها مع «در شبيغل»، مما ارغم الاخيرة ان تطلب من الدور الاخرى المتعاقدة معها تأجيل موعد النشر الموحد باللغات المختلفة الى ٢٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥ بدلا من الموعد الاول.

٣ـ ومن حق القارىء العربي ان يتساءل: لم الحملة وماذا يتضمن الكتاب؟ ان المؤلف يطرح نظرية جديدة تقوم على وجوب اعادة النظر في «الجغرافيا التاريخية للتوراة»، حيث يثبت ان احداث «العهد القديم» لم تكن ساحتها في فلسطين، بل انها وقعت في جنوب غربي الجزيرة العربية. ويستند في ذلك على ادلة اكتشفها في مجالي اللغة والاثار، ويقارنها بالمألوف والسائد من «الجغرافيا التاريخية للتوراة».

ان هذا النقد معناه برأي المؤلف «اعادة النظر بأسس الحضارة الغربية. حضارتنا العربية لها اسس اخرى. اما في الغرب فهم يعتبرون الكتاب المقدس (العهد القديم) هو اساس بناء الحضارة الغربية». ـ مجلة «الشراع» ـ بيروت ـ في ٣/٩/١٩٨٤.

٤ـ ويشرح المؤلف نظريته في تحديد اسماء الامكنة والمواقع المذكورة معتمدا على زياراته الشخصية لتلك المناطق في عسير وجنوب الحجاز، وعلى «معجم لاسماء الاماكن في المملكة العربية السعودية» وضعه مجموعة من العلماء السعوديين وعلى رأسهم الشيخ حمد الجاسر، فهو بالتالي لم يستند الى مصادر ومراجع اجنبية، بل اعتمد على المشاهدة وعلى مراجع عربية، من ناحية، واعتمد، من ناحية ثانية، على قراءاته المتأنية للتوراة وشروحاتها وما كتب عنها وما ورد فيها من وقائع واحداث واسماء لامكنة كثيرة. وخرج بعد ذلك بنظريته التي يفصلها في هذا الكتاب.

٥ـ ان اكثر ما يؤلم في الهجوم على الكتاب من جانب الاوساط العربية الزعم بان الكتاب يحمل دعوة لاحتلال بلد عربي آخر. ويرد المؤلف «ان البعض يتهمني بأني ادل اليهود على عسير لكي يستردوها. وانا اجيب بأن من يقول هذا القول فانما يعترف بحق الدعوة الصهيونية ويؤمن بصحتها من حيث المبدأ. وهكذا نكون كمن يوافق على حق شعب في ان يعود الى الارض التي كان موجودا فيها منذ ألفي سنة. فالمبدأ خطأ. فانا لا اضع الكتاب لاقول لليهود عودوا الى عسير واتركوا فلسطين. فعسير ارض عزيزة غالية علي كأرض فلسطين او لبنان او سوريا، او اية ارض عربية اخرى». ـ المصدر نفسه.

٦ـ واخيرا فان المؤسسة العربية الناشرة لهذا الكتاب ـ وهي تضم مواطنين عرب سلاحهم الفكر والفكر وحده ـ تقف بما تنشره ـ خلافا للموجة السائدة الان في اوساط عربية عديدة بحكم مأساة واقعنا الراهن ـ موقف الرفض المطلق من الوجود الصهيوني في فلسطين، وتعتبر ان الصراع مع اسرائيل والحركة الصهيونية صراع حتمي على البقاء والوجود وليس مجرد خلاف على الحدود. وتؤمن، أيضا، برغم قتامة الوضع الراهن، ان الفجر العربي قادم لا محالة، ويومها لن تبقى ارض عربية تحت سنابك خيول الغزاة، صهاينة كانوا ام قوى اخرى غير عربية، في فلسطين وفي سائر المناطق العربية التي اغتصبت منذ عقود وعقود من الزمن.

هذه الاراضي العربية المسلوبة عربية وستبقى الى الابد عربية. وهي ان غزيت واستبيحت فان سقوطها لم يكن بسبب كتاب صدر او مقال نشر، بل كان السبب في ضياعها ان الجسد العربي مريض وممزق فكان طبيعيا ان يتعرض للغزو والهيمنة والسيطرة. وحين تسترد الامة عافيتها واوضاعها الطبيعية فلن يكون هناك بقاء لاسرائيل وسوف يستعاد «التراب الوطني الفلسطيني كاملا من النهر الى البحر»، وتسترد كل قطعة ارض عربية اغتصبها الغزاة في مرحلة من مراحل الزمن العربي الرديء وفي ظل غياب الوعي القومي السليم.

وبعد.. والكتاب اذ يتناوله القراء اليوم في شتى انحاء العالم ليطلعوا عليه ويقرأوه أليس من حقنا ـ كمواطنين عرب ـ ان نقرأ ما يباح لغيرنا خاصة وان الامر يتناولنا ويتعلق بنا سواء كان ذلك من ناحية المؤلف او من ناحية الموضوع. ـ بيروت في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥؟

«مؤسسة الابحاث العربية»

تهامة في التوراة

ان رسم مشهد شبه الجزيرة العربية الخاص بالتوراة العبرية لا يحتاج الى تحديد نقطة معينة للانطلاق، ولا الى اختيار نماذج معينة من الطوبوغرافيا التوراتية لدراستها، فكل الدلائل، من سفر التكوين الى سفر ملاخي، تشير الى الاتجاه نفسه. وفي الفصول السابقة جرى التلميح الى ان ارض يهوذا التوراتية تضمنت البلاد الهضبية الوعرة في الجانب البحري من مجال عسير، التي تنتهي بالصحراء الساحلية المسماة تهامة(١). وما يمكن عمله كبداية هو ايضاح كيف ان تهامة هي في الواقع تهوم المشار اليها بالاسم اكثر من ٣٠ مرة في النص التوراتي. وعند البرهان على هذا يكون قد تم تثبيت حقيقة قد تفيد كقاعدة جيدة للجغرافيا التوراتية ككل.

من الناحية البنيوية، ليس اسم تهامة (تهم بلا تصويت) اسما عربيا. لكنه مشتق من جذر عربي هو هيم (المصوت هام)، بمعنى «عطش». ومنه «الهيام»، وهو «اشد العطش». واحد الاشتقاقات العربية من هذا الجذر هو المصدر هيام (بفتح الهاء) الذي يشير الى «ما لا يتماسك من الرمل». وهناك «الهيماء»، وهي «الفلاة بلا ماء». وتربة تهامة الساحلية، التي تمتد على طول غرب شبه الجزيرة العربية بأسره، هي المثل الساطع على معنى «الهيام» و «الهيماء». وسواء في الحجاز ام في عسير ام في اليمن، نجد ان مياه الامطار التي تنحدر من المرتفعات باتجاه الساحل عبر عدد لا يحصى من جداول الوديان الموسمية او الدائمة، تتلاشى في هذه التربة الساحلية الراشحة قبل الوصول الى البحر، مخلفة وراءها اثارها على شكل مثلثات جافة تنتهي عند حد الشاطىء.

بالعربية، كان لاسم الصحراء الساحلية لغرب شبه الجزيرة العربية ان يكون «الهيماء» اما اسمها الفعلي، تهامة، فهو استمرار في الوجود لمصطلح تهوم المثبت في التوراة(٢). وكما تظهر في التوراة، فان تهوم هي اسم الفعل او المصدر المؤنث من هوم (قابل بالعربية هيم)(٣)، والتاء في بداية الاسم هي الضمير المتصل المؤنث المفرد للغائب. وهذا الضمير، وكذلك الضمير المتصل المذكور المفرد للغائب، وهو الياء، يدخل في تركيب اسماء العلم، ومعظمها على ما يبدو من اسماء الاماكن والقبائل، مثل تدمر، وتغلب، وتنوخ، ويثرب، وينبع، ويكرب، وجميعها اسماء جغرافية او قبلية مشهورة في العرف العربي(٤).

وفي حين ان المختصين بالعبرية التوراتية كانوا قد وجدوا دوما في اللفظة العربية «تهامة» المثيل للفظة تهوم التوراتية(٥)، فقد شاع القول بان اللفظة في العبرية مشتقة من مصدر ممات هوتهم، وانها تعني «الغمر» او «اللجة» او «المحيط الاقدم» او «المياه الجوفية». والواقع ان تهم، كمصدر بهذا المعنى، لا وجود له في اي نص سامي قديم. وكما ان اللفظة العربية «تهامة»، التي هي اسم جغرافي لا يحمل اداة التعريف العربية «ال»، فان اللفظة العبرية تهوم لا ترد في اي مكان في النصوص التوراتية مرفقة بأداة التعريف العبرية هـ (التي تصوت تقليديا ها). وقواميس العبرية التوراتية تشير الى هذا الواقع دون ان تقدم له تفسيرا، مثله مثل امور كثيرة اخرى، بسبب عدم توفر المعرفة الضرورية بشأنه. والتفسير هو طبعا ان تهوم التوراتية، مثلها مثل تهامة العربية، ليست اسم نكرة يمكنه ان يأخذ او ان لا يأخذ اداة التعريف، بل هو اسم جغرافي لا يحمل اداة التعريف اصلا. والواقع ان جميع الاسماء الجغرافية والقبلية العربية المبنية على وزن «يفعل» او «تفعل» (انظر اعلاه) لا تحمل اداة تعريف. ولو كانت تهوم اسم نكرة يعني «العميق»، او مهما افترض خطأ انها تعني، لكانت ما اقتصرت على الظهور فقط بصيغة النكرة تهوم، بل ايضا بصيغة المعرفة هـ ـ تهوم حيث يتطلب اطار الكلام هذه الصيغة، وهي ليست الحالة في اي مكان من التوراة.

تهوم التوراتية مثل تهامة العربية

عمليا، ان تهوم تعطي معناها الافضل، حيث ترد في التوراة العبرية، بكونها الاسم السامي القديم للاراضي الساحلية لغرب شبه الجزيرة العربية التي تسمى تهامة. وورود الاسم في بعض الجمل التوراتية في صيغة الجمع المؤنث (تهوموت او تهموت او تهمت بالاحرف الساكنة وحدها)(٦) يشير الى امرين: الاول ان تهوم كانت تعتبر اسما مؤنثا (اذ ان تاء البداية فيها هي ضمير تأنيث، كما لوحظ سابقا)، والثاني هو ان تهوم التوراتية، مثلها مثل تهامة العربية، لم تشر الى امتداد مفرد مستمر للصحراء الساحلية لغرب شبه الجزيرة العربية، بل الى اشرطة مختلفة من هذه الصحراء، يعرف كل منها باسم فرعي استنادا الى موقعه المعين. وهناك اليوم تفريق واضح بين تهامة الحجاز، وتهامة عسير، وتهامة اليمن. وربما هناك تفريقات اضافية بحسب الاسم بالنسبة لكل من هذه الـ «تهامات» الثلاث في المصطلح الجغرافي المحلي لكل منطقة. ولا شك في ان الامر نفسه كان متبعا في ايام التوراة.

ولان تهوم، كما تظهر في التوراة العبرية، لم تعرف حتى الان بكونها اسما جغرافيا كما هي في الواقع، فان جميع المقاطع التوراتية التي يظهر فيها الاسم، سواء بصيغة المفرد ام بصيغة الجمع، قرئت خطأ، وترجمت بالتالي خطأ. وكمثال اول، ندرج هنا الترجمات المعتمدة في العربية لـ «البركات» التي اسبغها على قبيلة يوسف الاسرائيلية كل من اسرائيل (وهو يعقوب ابو الاسباط) وموسى. وهذه الترجمات مأخوذة من الكتاب المقدس الذي ترجم الى العربية من اللغات الاصلية باشراف «جمعية التوراة الاميركية» و «جمعية التوراة البريطانية والاجنبية»، وهو اوسع ترجمة للكتاب المقدس انتشارا في العالم العربي:

أ ـ يباركك (يبركك)، تأتي بركات السماء من فوق (بركت شميم م ـ عل)، وبركات الغمر الرابض تحت (بركت تهوم ربصت تحت)، بركات الثديين والرحم (بركت شديم ورحم) (سفر التكوين ٤٩ : ٢٥).

ب ـ مباركة من الرب ارضه (مبركت يهوه ءرصه) بنفائس السماء بالندى (م ـ مجد شميم م ـ طل) وباللجة الرابضة تحت (م ـ تهوم ربصت تحت)(٧).

ويبدو ان قبيلة يوسف شغلت ارضا تقع في وادي اضم وجواره، في المرتفعات المطلة على صحراء تهامة الساحلية قرب بلدة الليث (وهي ليش التوراتية، انظر الملحق). وفي هذا المكان توجد حتى اليوم قرى تسمى ركة (ركه، او ركت)، والربيضة (ربضت بلا تصويت، قارن مع ربصت) والثديين (قارن مع شديم بالعبرية)، والرحم (رحم)، والبركة (بركه، او بركت)، والمقدة، وهي شعيب المقدة (قارن مع مجد)، وكذلك مجموعتان من القمم التوائم، كل منهما تسمى السماين (سمين، قارن من شميم بالعبرية التي تصوت شمايم). واذا اخذت اسماء الامكنة هذه في الاعتبار، واعيدت قراءة مجموعتي «البركات» التي اسبغت على قبيلة يوسف على ضوء اسماء الامكنة هذه، من دون الالتفات الى التصويت المصوريتي، يتبين انها لا تتعلق عمليا بـ «بركات»، بل بتحديدات الاراضي القبيلة او الاراضي التي كانت تدعيها لنفسها:

أ ـ سوف ينزلك (يبركك) في ركة السماين من أعلى (بـ ـ ركت شميم م ـ عل)، في ركة تهامة الربيضة من اسفل (بـ ـ ركت تهوم ربصت تحت) في ركة الثديين والرحم (بـ ـ ركت شديم و ـ رحم).

ب ـ من البركة تكون ارضه (م ـ بركت يهوه ءرصو)، من مقدة السماين (م ـ مجد شميم)، من القمة (م ـ طل)(٨)، ومن تهامة الربيضة من اسفل (و ـ م ـ تهوم ربصت تحت).

والقرية الصغيرة المسماة ركة اليوم، والتي يبدو انها كانت الموطن الرئيسي لقبيلة يوسف في وادي اضم في ايام التوراة، معرفة في «البركة» الاولى بالنسبة الى قمم السماين وقرى الربيضة والثديين والرحم، مع اشارة الى وجود السماين والربيضة في اعلى الهضبة واسفلها على التوالي، ومع وجود الربيضة في اراضي تهامة. وفي «البركة» الثانية يشار الى حدود اراضي يوسف الداخلية بانها قريتا البركة والمقدة المجاورتان للسماين (حيث هناك قرى اخرى تحمل الاسمين نفسيهما في غرب شبه الجزيرة العربية)، والى الحدود الساحلية بانها صحراء تهامة قرب الربيضة.

تلاعب بالكلمات

ولعل هنالك تلاعبا بالكلمات في كل من هذين التحديدين لاراضي قبيلة يوسف. وكثيرا ما تحاول النصوص التوراتية ان توحي معاني لاسماء الاعلام والاماكن عن طريق مثل هذا التلاعب الكلامي، خصوصا في الاسفار التي تعالج فترات ما قبل التاريخ، والتي تعنى بالاساطير اكثر من واقع الاحداث. والتلاعب في الفقرتين اللتين هما قيد البحث هنا قد يكون بالكلمات التالية:

أ ـ يبركك: فعل برك في العبرية يفيد معنى «البركة»، ويفيد ايضا معنى «الركوع» (وفي العربية «الاستناخة»). ويقال بالعربية «برك بالمكان» اي «ثبت واقام به». يبركك بالعبرية، اذن، قد تعني «يباركك» او «ينزلك»، اي «يجعلك تثبت وتقيم».

ب ـ بركت: المعنى هنا قد يكون «بالركة» اذا قرئت الباء على انها حرف جر. وقد يكون «بركة» اذا اعتبرت الباء جزءا من الكلمة.

ج ـ شميم: الكلمة بالعبرية، وهي في صيغة المثنى او الجمع المذكر، تفيد معنى «السماوات» (جمع مؤنث «السماء»). وهي تتطابق تماما مع اسم الموقع «السماين» في الوقت ذاته، لان لاحقة جمع المذكر العبرية، وهي حرف الميم، محولة في الاسم الحالي الى اللاحقة العربية للجمع المذكور، وهي النون.

د ـ ربصت: فعل ربص بالعبرية يقابله بالعربية «ربض»، وبالمعنى ذاته. وربصت، بالتالي، قد تعني «رابضة»، بالاضافة الى اشارتها الى مكان اسمه «الربيضة».

هـ ـ شديم: الكلمة بالعبرية في صيغة المثنى المذكر، ومفردها شدي بمعنى «الثدي». ولذلك شديم قد تعني بالعربية «الثديين»، بالاضافة الى انها تشير الى مكان اسمه بالشكل العربي الحديث «الثديين».

هـ ـ رحم العبرية قد تعني «الرحم» بالعربية، وقد تشير الى مكان اسمه «الرحم».

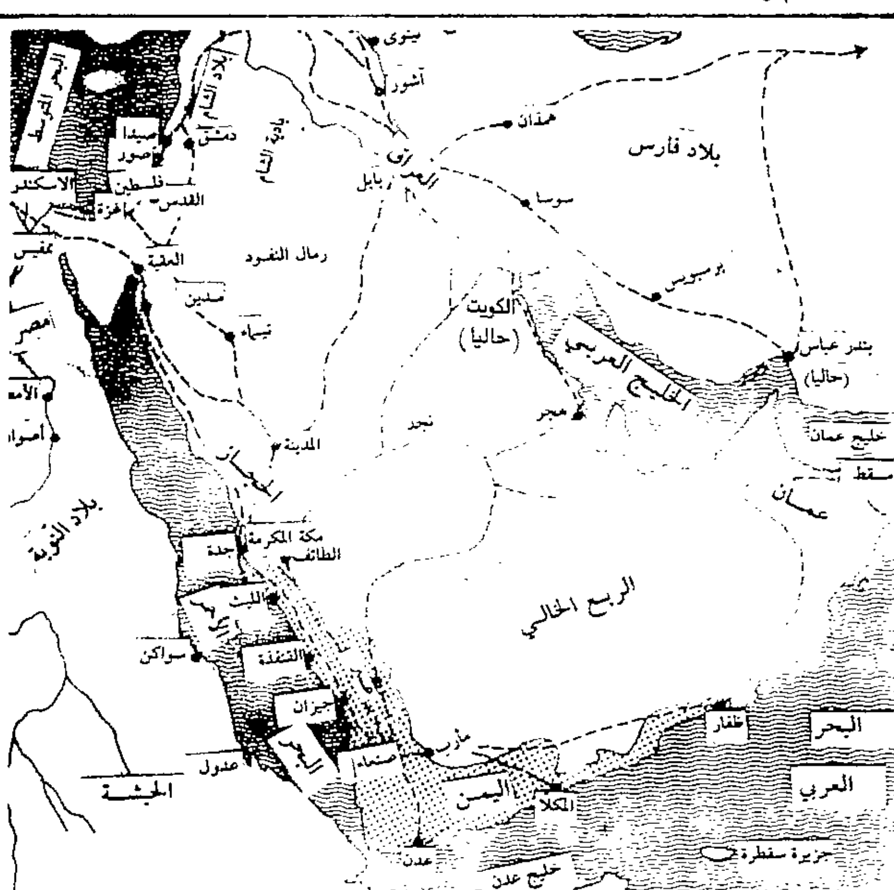
و ـ مجد العبرية تعني «الهدايا الثمينة»، اي «النفائس»، بالاضافة الى اشارتها الى مكان اسمه باللفظ العربي اليوم «المقدة».

ح ـ يهوه: قد تعتبر هذه الكلمة بالعبرية على انها الاسم الذي تطلقه التوراة على الله (انظر الفصل ١٢)، وهو اسم لا يلفظ في القراءة اجلالا بل يكنى عنه بكلمة «الرب»، وهكذا يترجم الى العربي. ويعتبر علماء اللغة ان يهوه هي ايضا صيغة مضارع لفعل هيه، بمعنى «كان». والمضارع في هذا الفعل هو عادة يهيه. كلمة يهوه، اذن، قد تعني «الرب»، وقد تعني «يكون»(٩).

كل هذا صحيح. ومع ذلك تبقى حقيقة ان «البركات» الاثنين المسبغتين على قبيلة يوسف، في سفري التكوين والتثنية، توردان اسماء امكنة، وتقودان بالتالي الى معنى ملموس. ومهما كان المعنى التصويري الذي ربما قصد بهذا التلاعب فانه يجب ان ينظر اليه على انه امر له اهمية ثانوية، ان وجد.

وهنا علينا ان نعود الى النقطة الرئيسية لهذا الفصل. ففي فقرتي «البركات» هاتين، كما ترجمتا هنا عن العبرية التوراتية الاصلية، يتضح ان تهوم ترد بمعنى شريط من ارض تهامة في غرب شبه الجزيرة العربية، محدد بالعلاقة بما هو اليوم قرية الربيضة، في محيط بلدة الليث بالحجاز. والاستمرار في قراءة تهوم العبرية، في هذا السياق على الاقل، كاسم نكرة يعني «الغمر»، او «اللجة»، سيكون تكرارا لخطأ يكون تكرس بمضي الزمن، ولكنه يبقى مع ذلك خطأ.

وهناك مقاطع اخرى في اسفار مختلفة من التوراة تتحدث عن تهوم بالعلاقة مع اماكن ما زالت موجودة باسمائها نفسها، في جزء او في اخر من تهامة عسير وجنوب الحجاز. ومن نافل القول الاضافة بانه يجب اعادة تأويل كل هذه المقاطع بشكل جذري. وعلى سبيل المثال، فان سفر الخروج ١٥ : ٥ يتحدث عن تهوم (تهمت، بلاحقة التأنيث المفرد او الجمع) بالعلاقة مع مكانين في وادي مدركة، في تهامة الحجاز جنوب الليث، هما قريتا المصلاه والبناية التوراتيتان: مصلوت وءبن). والمزمور ٣٣ : ٧ يتحدث عن ءوصروت تهوموت، وءوصروت هي جمع ءوصره، ولا بد ان الاشارة هنا هي الى اكثر من مكان اسمه وصره في مواقع مختلفة من تهامة، ولذلك تظهر تهوموت هنا في صيغة الجمع. ومن هذه المواقع التهامية اليوم وذرة في جوار القنفذة، ووزراء على مسافة قصيرة الى الجنوب في جوار حلي. وفي يونان ٢ : ٦ تشير نقش تهوم بالتأكيد الى قرية من تهامة هي اليوم «النفش»، في منطقة جيزان. ويتحدث عاموس ٧ : ٤ عن «نار» الاله يهوه، التي تلتهم تهوم ربه و هـ ـ حلق، وهما ليسا «الغمر العظيم» و «الحقل» كما في الترجمة العربية المألوفة، بل تهامة الزنة في منطقة قنا والبحر، وقرية الحقلة (مع اداة التعريف، كما في العبرية) في منطقة جيزان. و «نار» يهوه كانت بلا شك بركانية. ومباشرة الى الغرب من الزنة، في منطقة قنا والبحر، يوجد اكبر حقول الحمم البركانية في عسير الساحلية. اما بالنسبة للحقلة فهي تقع بالقرب من الفوهات البركانية لجبل القارعة (انظر الفصل ٢). ويجب ان تكون زلازل هذه المناطق البركانية في عسير الساحلية هي ما اشير اليه في المزمور ٧٧ : ١٧ في الجملة ءف يرجزو تهموت. وهذه يجب ان تترجم لتقرأ «زلزلت ايضا التهامات»، بدلا من الترجمة المألوفة الملتبسة «ارتعدت ايضا اللجج».



جملتان ذات مغزى

وبغض النظر عن الجمل التوراتية التي تورد اسماء امكنة موجودة على امتداد ساحل تهامة في جنوب الحجاز وعسير، هناك جملتان لهما مغزى جغرافي خاص تشيران الى امكنة في المرتفعات «المواجهة لـ» او «المشرفة على» (وبالعبرية عل فني) تهامة هذه. واحدة من هاتين الجملتين، في سفر التكوين ١ : ٢، تتحدث عن حشك عل فني تهوم. وقد ترجمت هذه الجملة الى العربية «وعلى الغمر ظلمة». والترجمة الصحيحة هي «وعلى تهامة ظلمة». والواقع ان هناك قرية اسمها «الخشقة» (خشق، قابل العبرية حشك بمعنى «ظلمة») في منطقة قنا والبحر، والقرية هذه في تهامة عسير. ولعل في الامر هنا ايضا تلاعبا في الكلام، اذا اعتبرنا ان الجملة بالعبرية قد تعني ايضا «الخشقة المشرفة على تهامة».

واحدى الجمل الاخرى في هذا الصدد ورد فيها حقو هوج عل فني تهوم «الامثال ٨ : ٢٧)، اي «حقو هياج المشرفة على تهامة»، والحقو والهياج هما اليوم قريتان من منطقة جبل هروب، شمال شرق جيزان، وتشرفان في الواقع على تهامة. وفي النص العبري جاءت الحقو معرفة بالنسبة الى الهياج المجاورة لتمييزها، بلا شك، عن عدد من القرى الاخرى المسماة «حقو» والتي ما زالت موجودة في مناطق مختلفة ابعد شمالا. والجملة التالية في الفقرة نفسها (الامثال ٨ : ٢٨) تذكر اسماء امكنة اخرى موجودة في اجزاء مختلفة من عسير، من بينها عزوز عينوت تهوم، اي «عزيزة عيينات تهامة»، وكل من عزيزة والعيينات ما زالتا موجودتين كقريتين تهاميتين في الجوار المباشر لليث. وفي الترجمات الراهنة تؤخذ بـ ـ حقو هوج عل فني تهوم على انها تعني «لما رسم دائرة على وجه الغمر». اما بـ ـ عزوز عينوت تهوم، فقد جعلت في الترجمة العربية المألوفة «لما تشددت ينابيع الغمر»، ويقر علماء التوراة بالنسبة الى هذه الجملة الاخيرة بان معنى النص العبري غير مؤكد».

والواضح من هذا الفصل ان تهوم التوراة العبرية كانت صحراء تهامة الحالية في غرب شبه الجزيرة العربية، وليست «غمرا» او «لجة» من اي نوع. والدليل الاسمي يؤكد هذا من دون ادنى شك. واكثر من هذا، فان ترجمات المقاطع التي تتحدث عن تهوم آخذة في اعتبارها هذه الحقيقة يمكنها ان تجتاز الاختبار العملي والدقيق بكونها مغزى جغرافيا واضحا لا لبس فيه، وهو ملموس وغير تصويري. وحيث هناك معنى ملموس لاي نص لا يبقى مجال للبحث عن اي معنى اخر.

هذا، اذن، هو واقع الامر بالنسبة الى تهوم التوراة، وهي اليوم ساحل تهامة على البحر الاحمر، من شبه الجزيرة العربية، ومن هنا نبدأ.

(يتبع)

الهوامش

(١) حول مناقشة مسألة يهوذا التوراتية انظر الفصل ٨. اما بالنسبة الى الاسم تهامة، فهو لا يطلق اليوم فقط على الساحل الصحراوي للبحر الاحمر من شبه جزيرة العرب، بل ايضا على كامل المنحدرات الغربية والبحرية من الحجاز وعسير واليمن، وهي في عرف الجغرافيين العرب «جبال تهامة».

(٢) ان التصويت المعتمد بالعبرية للفظة تهوم هو من التقليد المصوريتي. ويمكن ان يكون قد كان للكلمة في الاصل تصويت مختلف اقرب الى التصويت العربي للفظة تهامة.

(٣) أن الحرفين الصوتيين الواو والياء يستبدلان فيما بينهما، احدهما بالاخر، في اللغات السامية.

(٤) يصعب التفريق عمليا بين الاسماء الجغرافية وتلك القبلية، نظرا لان القبائل تحمل في العادة اسماء مواقعها.

(٥) الشكل العربي الحالي لـ تهوم، وهو تهامة، يشدد على ان الاسم هو مؤنث باضافة لاحقة التأنيث كما لو قيل تغلبه بدلا من تغلب، او تدمره بدلا من تدمر.

(٦) ليس بالضرورة ان تكون التاء النهائية في تهمت لاحقة جمع مؤنث بل قد تكون ايضا لاحقة تأنيث مفرد، كما في اسم تهامة بالعربية.

(٧) الميم التي هي حرف الجر «من» في م ـ تهوم اربكت المترجمين لهذا النص في جميع اللغات. وقد ترجمت الى العربية على انها حرف جر آخر هو الباء، وفي ذلك تحوير جذري للمعنى، لان الباء كحرف جر تفيد معنى معاكسا تماما للمعنى الذي تفيده «من».

(٨) قابل «تل» في العربية، بمعنى الاكمة او المرتفع. وربما كانت الاشارة هنا الى احدى قمم جبال السماين.

(٩) احد الاخطاء الاكثر شيوعا في القراءة التقليدية للتوراة تتعلق بالخلط بين يهوه بمعنى «هو يكون»، او «سيكون هو»، مع يهوه كاسم لله. وعلى سبيل المثال، فان الجملة غير ذات المغزى «الرب» (يهوه) امطر سدوم وعمورة كبريتا ونارا من عند الرب (ء ش م ـ ءت يهوه) من السماء» (سفر التكوين ١٩ : ٢٤)، تقرأ عمليا «الرب (يهوه) امطر على سدوم وعمورة كبريتا، وهو نار موت (و ـ ء ش م ء ت يهوه) من السماء». و م ء ت العبرية هنا يجب ان تقرأ كتهجية منوعة لـ موت، التي تعني بالعربية «الموت». وفي اللغات السامية يبقى التوقف الحنجري المعروف بالهمزة قابلا للتبادل مع الحرفين شبه الصوتيين، الواو والياء.

ملاحظات لغوية

تشترك الابجدية العربية مع الابجدية العبرية التوراتية في ٢٢ حرفا، وتنفرد الابجدية العربية بستة احرف اضافية. والاحرف المشتركة بين الابجديتين هي: ء، ب، ج، د، ه، و، ز، ح، ط، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص، ق، ر، ش، ت. هذا مع العلم بان حرف الشين بالعبرية (ש) ينقط على شكلين، فيلفظ سينا (ש) في بعض الكلمات وشينا (ש) في غيرها. اما الاحرف العربية التي لا وجود لها في العبرية، فهي: ث، خ، ذ، ض، ظ، غ.

وهناك جذور كثيرة مشتركة بين العبرية التوراتية والعربية، وذلك دون تغير في الاحرف في بعض الاحيان، ومع تحول في الاحرف في احيان اخرى. والتحولات في الاحرف التي يقرها علماء اللغات السامية بين اللغتين هي الاتية:

الاحرف العبرية :	الاحرف العربية :
ء	و، ي
ج	غ، ق
د	ذ، ز، واحيانات، ض، ظ في اللفظ العامي
و	ء، ي
ز	ذ، ص، ض، ظ
ح	خ
ط	ت
ي	ء، و
ك	خ، ق
م(خصوصا في لاحقة المذكر)	ن(خصوصا في لاحقة جمع المذكر)
ن	م
ع	غ
ف	ث(والتحول هذا وارد بين اللهجات العربية)
ص	س، ض، ز، ظ
ق	ج، غ، ك
ש (الشين)	س، ث
ש (السين)	ش
ت	ث، ط

ويبقى هناك اربعة احرف عبرية (ب، ه، ل، ر) لا تتحول الى احرف اخرى بالعربية، بل تبقى هي ذاتها دوما في الجذور المشتركة بين اللغتين. وهناك حرف س بالعبرية يسمى «سامك» ويكتب (ס). وهذا الحرف يبقى سينا بالعربية، وقد يتحول احيانا الى صاد في اللفظ، وربما الى زين. ويلاحظ ان التاء المربوطة (ة) والالف المقصورة (ى) لا وجود لهما في العبرية حيث يستعاض عنهما كلاحقتي التأنيث بالهاء (ه). وهاء التأنيث العبرية هذه تنقلب تاء عادية (ت) عند الاضافة. فيقال مثلا ءشه، اي «امرأة، زوجة» وءشت هـ ـ ملك، اي «زوجة الملك». وقد تتحول هاء التأنيث في العبرية الى الف مقصورة في العربية ويبقى اللفظ هو ذاته.

وهناك ظاهرة مشهودة كثيرا في اللغات السامية، وهي الاستبدال، اي قلب الاحرف في الجذر المشترك بين لغة واخرى، وكذلك بين لهجة واخرى من اللغة الواحدة. وافضل مثل على ذلك، في اللغة العربية، هو كلمة «زوج» في الفصحى وبعض اللهجات العامية، التي تقلب احرفها فتصبح «جوز» في لغات عامية اخرى. والامثلة على ذلك بين اللغات السامية لا تحصى عددا.

ويلاحظ من المقابلة بين اسماء الاماكن التوراتية وتلك الموجودة الى اليوم في غرب شبه الجزيرة العربية ان معظم هذه الاسماء، مهما كان الاصل لغويا، قد تعرب في اللفظ وليس في المعنى. ولذلك فان التغير في معظم هذه الاسماء قد تم اما عن طريق قلب الاحرف، او عن طريق تغير الاحرف شبه الصوتية (ء، و، ي) دون الاحرف الصحيحة، ولم يتعرب من هذه الاحرف، في اكثر الاحيان، الا الاحرف العبرية التي تقابل الاحرف العربية الاضافية (ث، خ، ذ، ض، ظ، غ)، وحرف الميم عندما يكون لاحقة المذكر العبرية، فينقلب نونا في العربية. ومن ناحية اخرى، هناك اسماء أماكن عبرية ما زالت موجودة اليوم بشكل مترجم، لا بشكل معرب. ومن هذه الاسماء جبعت هـ ـ عرلوت التي هي اليوم «ذي غلف» (انظر الفصل ٧)، وشعلبيم التي هي اليوم «الثعالب» (جمع التكسير العربي بدلا من جمع المذكر في الاسم التوراتي).

ويلاحظ ايضا بان حرف اللام في اسماء الاماكن التوراتية، مهما كان موضعه في التركيب، كثيرا ما ينقلب الى «أل» التعريف في الاسم المعرب. فاسم المكان جلعد التوراتي، مثلا، يصبح في شكله الحالي «الجعد»، واسم المكان لمعله يصبح «المعلاة» اضف ان اداة التعريف العبرية، وهي الهاء، تنقلب الى اداة التعريف العربية في معظم الاحيان، وهناك ايضا اسماء الاماكن التوراتية على وزن «يفعل» و «تفعل». وهذه الاسماء تتحول الى العربية على وزن «فعل» و «فعله» فالاسم التوراتي يقطن، مثلا، يصبح في شكله الحالي «قطن» والاسم تعنك يصبح «عنقة».

والمقابلة بين الالفاظ (ومنها اسماء الاماكن) في اللغات السامية تكون بمقابلة التركيب الاساسي لهذه الالفاظ بين لغة واخرى، دون النظر الى اللواحق واحرف العلة عندما تكون هذه معتمدة فقط للتصويت، فاسم المكان التوراتي شمرون، مثلا، هو في الاساس شمرن، يقابله بالعربية اسم المكان «شمران» الذي هو ايضا في الاساس شمرن. وشبعه التوراتية هي في الاساس شبع، قابلها بالعربية اسم «الشباعة» الذي هو ايضا شبع. وقد اعتمدت هذه الطريقة المبسطة للمقابلة بين اسماء الاماكن التوراتية والحديثة في هذه الدراسة.

ويبدو ان الطريقة التي تعربت فيها الاسماء التوراتية في شبه الجزيرة العربية تختلف بين منطقة واخرى. فالشين العبرية، مثلا، لا تنقلب عادة الى ثاء عربية الا في منطقة جيزان (حيث الاسم التوراتي بشن، مثلا، انقلب الى «بثنة»)، وفي منطقة الاودية الداخلية (حيث الاسم التوراتي شفم، مثلا، انقلب الى «تفن»، والاسم كوش انقلب الى «كوثة»). اما في المناطق الاخرى، فمثل هذا الانقلاب لا يحصل الا في حال تعريب الاسم عن طريق الترجمة، مثل شعلبيم و «الثعالب»، وشديم و «الثديين» (انظر الفصل ٦). وليس و «الليث» (انظر الملحق). والواقع هو ان شعلبيم تعني بالعربية «الثعالب»، وشديم تعني «الثديين»، وليش تعني «الليث».

ويلاحظ من لائحة تحولات الاحرف المدرجة اعلاه ان الكاف العبرية قد تنقلت خاء في العربية، على ما يقوله علماء اللغات السامية. والمعروف ان اللفظ المفترض والمعتمد للعبرية التوراتية يقلب الكاف الى خاء عندما تكون الكاف مسبوقة بحركة صوتية. وربما كان ذلك نقلا عن اللفظ السرياني الحالي للارامية. والواقع هو ان مثل هذا التحول من الكاف الى الخاء غير وارد على الاطلاق في التعريب الذي حصل لاسماء الاماكن التوراتية في شبه الجزيرة العربية، حيث الكاف التوراتية تبقى كافا في الاسم الحالي او تتحول الى قاف، ولا تتحول في اي اسم مشهود الى خاء، وفي ذلك ما يستوجب اعادة النظر في امر العلاقة عمليا بين الكاف العبرية والخاء العربية.

«السر» : ماذا تريد منطقتنا ؟

لا يزال لنا «سرنا» نحن في هذا الشرق . هذا العالم الاسلامي . هذا العالم العربي . سمها ما شئت منطقتنا . لكن ثمة بين مصطلحات : الشرق ، الاسلام ، العرب ، مسميات لقاسم مشترك ، أو لمعنى مشترك واحد يعكس شخصية بيئية ، سوسيولوجية مميزة . (في كتاب ادوار سعيد الشهير عن «الاستشراق» تتوارد وتترافق هذه التعابير عند استعراض رؤى الاستشراق في الغرب كأنها تريد ان تلتقط «شيئا» واحدا) .

ـ اذن في هذا الشرق الاسلامي العربي لا يزال لنا «سرنا» .

سر وجهة الموقف الجماعي ، الشعبي السياسي ، الفردي العام العام من اسرائيل . بكل ما تعنيه اسرائيل ، في المعاني الاصلية والمعاني المستحدثة ، القديمة والجديدة ، المنسية والحاضرة ، السلبية والايجابية . هذا «السر» الذي كانت كمب دايفيد (تمر هذه الايام الذكرى السابعة للتوقيع على اتفاقاتها) محطة مواجهته واختباره والبحث عن ماهيته ـ المحطة الاهم في تاريخنا الحديث .

انه هذا التناقض الذي يظهر بين موقفين يتعايشان معا في التوجه الجماعي والفردي ـ خصوصا العربي ـ من مسالة نوع العلاقة مع اسرائيل . فالسر هوفي السؤال بعد كل هذه التجارب عن ماذا يريد العرب فعليا : السلام ام الحرب مع اسرائيل ؟ هل قبلت شعوبنا العربية اسرائيل أم لا ؟

عندما ذهب الرئيس انور السادات الى القدس عام ١٩٧٧ ، ذهب لا شك في جو من التأييد الشعبي المصري العارم ـ بل الحقيقي ـ لخطوته . كان السادات يلتقط في قراره آنذاك معطى شعبيا ليس مصريا فحسب بل عربيا أيضا . كان يبدو أنه مثل «عقل» الاغلبية العربية سواء اعترفنا بذلك أم لم نعترف .

لكن الشعب المصري الذي أيد باغلبية ، أو على الاقل لم يقف ضد خطوة الذهاب الى القدس ، هو نفسه الذي كان يرى في عمل السادات أمرا محرما . تجاوزا خطيرا لقيم وتقاليد . كان يرى فيه خائنا أيضا . وعندما اغتيل أنور السادات كان أمرا ملفتا فعلا ان تحصل هذه المقاطعة الشعبية لجنازته ، فدفن وسط اجراءات أمنية صارمة . دفن سرا وفي «السر» . الذي يبدو اننا لم نفهمه عن أنفسنا كعرب . مع اننا نحن موضوعه ومادته . كأننا لم نفهم أنفسنا !!

هنا لسنا في مجال التحليل الاستراتيجي او السياسي لاتفاقيات «كمب دايفيد» في مدى تأثيرها على مصالح المنطقة العربية وموقع مصر منها . كلا ، ما نحن بصدده هو محاولة لتسجيل مفارقة هائلة لا تزال تطبع خلفية الموقف الشعبي العربي العام من الموضع الاسرائيلي . مفارقة أنه بقدر ما تبدو الشعوب العربية منصرفة الى مصالحها القطرية والاقليمية ومهيأة لفكرة السلام مع اسرائيل ، بقدر ما ان ما يبدو ليس هو وحده الممثل للحقيقة العميقة لتكوين المزاج الشعبي العربي العام . حيث ان دعاة فكرة الصلح مع اسرائيل يجدون أنفسهم في موقع دفاعي وصعب وخطر . أما دعاة التشدد فيبدون أكثر قدرة على الهجوم .

فأين تقع «حقيقة» المنطقة على هذا الصعيد ؟ هل لأنه بات داخل كل عربي شخصان يتصارعان : واحد يريد السلام وآخر لا يقبل اسرائيل ، ثمة هذا الغموض الهائل في معرفتنا لانفسنا . تلك المعرفة الجماعية التي جعلت العديد من الشعوب ـ في التاريخ الحديث ـ قادرة على تحديد وجهة عامة من قضايا أساسية .

اليوم تبدو المنطقة وكأنها على أبواب تجربة مماثلة كتلك التي فجرتها «كمب دايفيد» . ولذلك اذا راجعنا منحى التطورات السياسية ونوع التجاذب القائم هنا وهناك حول التسوية السلمية أمكن ان نلاحظ هذا التردد الذي لا يعكس فقط حسابات دقيقة لموازين الربح والخسارة لدى الرموز المعنية بالمرحلة الراهنة ، بل أيضا كأنه نوع من التردد أمام «سر» يقف أمامه بحيرة حكام راسخون وناجحون في المنطقة . ان هذا اليقين بأن مسار أية تسوية ينطوي على مغامرة مصيرية هائلة للرمز وللبلد وللحركة السياسية التي تقدم عليه هو اليوم واحدة من أهم ، اذا لم تكن الاهم ، المسائل التي تثيرها ذكرى سنوات سبع مرت على توقيع اتفاقيات «كمب دايفيد» . سنوات سبع ، لم يقبل خلالها المجتمع المصري جديا فكرة العلاقة «الطبيعية» مع اسرائيل . مع انه مجتمع غارق في مشاكل اقتصادية ومعيشية ومحبط تجاه تجربته مع المنطقة في السنوات الثلاثين المنصرمة . لكن حتى فكرة «الوطنية المصرية» التي يجدها الشعب المصري ملاذا للانكفاء ومحاولة حل مشاكله الخاصة بنفسه لم تعن له امكانية قبول فكرة التطبيع مع اسرائيل . وها هي معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية تكاد تكون ورقة ميتة على صعيد المجتمع المصري . تقوم الدولة المصرية ـ في عهد الرئيس مبارك ـ نفسها بتضييق التزامات كمب دايفيد الى أقصى حد ممكن . فماذا تريد هذه المنطقة ؟

جهاد الزين

عمالقة ... لكنهم بشر

اذا صح ان الشاب الذي عرضته للصحافيين قيادة «جيش لبنان الجنوبي» في مرجعيون، هو نفسه محمد المصري بطل العملية الاستشهادية في حاصبيا يوم الثلاثاء الماضي، واذا صح ادعاء اسرائيل وميليشيا انطوان لحد بان الشاب اللبناني لم ينجح في تفجير نفسه عند الموقع التابع «للجيش الجنوبي»، فاعتقل مع مجموعة من رفاقه ... اذا صحت هذه الرواية (التي تنفيها مصادر عائلة المصري مؤكدة ان المعتقل هو شقيق الشهيد محمد المصري)، فان ذلك لا يضر المقاومة اللبنانية في شيء .

بل ان هذا هو الاستثناء الذي يؤكد القاعدة : فاذا فشلت عملية من العمليات الاستشهادية لسبب تقني معين، او نظرا لضخامة اجراءات العدو الامنية والوقائية، فان هذا لا يؤكد، فقط، نجاح سائر العمليات المماثلة، وانما يزيد من اهميتها ويعطي الشهداء قيمة فوق قيمة، ذلك انه اصبحنا نعرف اليوم، ومن خلال عملية محمد المصري «الفاشلة»، اية عقبات واية حواجز هائلة، ميدانية وعسكرية وانسانية ونفسية، يجب ان يقطعها بطل كل عملية . وفي خلال دقائق قليلة وربما في خلال ثوان، قبل ان يضغط على جهاز التفجير ويتناثر جسده وسيارته !

بل اكثر من ذلك : سنذهب الى اخر «منطق» جماعة اسرائيل ونقر معهم، مثلا ان بطل المحاولة الانتحارية اعتراه الخوف، في لحظة اخيرة، او تسرب الى نفسه التردد، او تدنت في نفسه المطامح البطولية، او اي شيء من ذلك. ففي حالة كهذه، فان ضعف المقاوم ليس عيبا على المقاومة، الضعف من طبيعة البشر، وخاصة اذا وجدوا انفسهم في هنيهة معينة، امام شبح الموت، بل بصورة خاصة عندما يتخذون، بانفسهم، قرار موتهم، ويخططون له ويسعون اليه في ابتسامة عريضة وفي حب فريد لرحلة الاستشهاد. اوليس الكمبيوتر العالمي قد أصيب بالخلل بفعل هذه الرحلة التي تنفذ حلقاتها على ارض جنوب لبنان؟ او ليست فريدة ومدهشة في عالمنا كله، هذه الظاهرة التي يتسابق فيها الشباب والصبايا على الموت مفجرين مراكز العدو وقلاعة و«معابره» ومواقع اعوانه الذين لا يقلون عنه شراسة ؟!

فكيف يراد لهذا الشاب، الذي يقوم بعمل انتحاري، اي بعمل ينفذه للمرة الاولى والاخيرة في حياته، ان يقوم، وهي في هذه الحالة النفسية وامام شبح الموت المحتم، باتخاذ اجراءات وتدابير والقيام بحسابات اعظم واكثر دقة واشد احكاما من مجموعة الاجراءات الالكترونية والوقائية المستمدة من احدث ابتكارات العلم الاميركي والعلم الاسرائيلي وتكنولوجيا الحلف الاطلسي في اعظم تجلياتها في الجنوب اللبناني ؟!

هذا مع العلم بانه ليس منطقيا ان نتصور وجود عدة مقاتلين ينتظرون «الشاب الانتحاري» لتصحيح مساره او لضبط خطواته ومساعدته على تسديد ضربته التفجيرية للعدو، قد يحصل مثل هذا التنسيق، ويبدو انه حصل الى حد ما في عملية الثلاثاء الماضي في حاصبيا لكن تأثيره يبقى محدودا، والاهمية القصوى تبقى متجسدة في سائق السيارة، وفي قوة اعصابه وكيفية تصرفه في اللحظات التي تسبق الموت .

وخلاصة القول ان هذه التجربة «الفاشلة» تزيد في احترامنا وتقديرنا وتعظيمنا للمقاومين الشجعان. وهي تأتي وكأنها نقطة الفصل بين مرحلتين في نظرتنا الى العمليات الاستشهادية، والى اي نوع من المجابهة القتالية العنيدة للعدو الاسرائيلي بوسائل بسيطة وبدائية بالمقارنة مع وسائله الرهيبة :

ـ المرحلة الاولى، تلك التي كدنا معها نظن ان هؤلاء الابطال يأتون من عالم الغيب، من فيلم «كرتون» معد لمخيلة الاطفال، من فانوس سحري او في مطلق الاحوال، من عالم ليس «عالمنا» فلا حواس فيه ولا مشاعر، ولا مصاعب ولا حواجز، ولا تأرجح نفسي بين حب الحياة والنزوع الى التضحية بالنفس !

ـ اما المرحلة الثانية، فهي التي تبدأ اليوم، من تاريخ علمنا بفشل هذه العملية، وباعتقال بطلها اذا صحت رواية انطوان لحد بشأنها : ففي هذه المرحلة، تنقلب في اذهاننا الرؤيا وتعيدنا الصدمة (وكم كانت ضرورية!) الى ارض الواقع الانساني، فنحن امام ابطال اسطوريين لكنهم من لحم ودم، ونحن امام عمالقة لكن فيهم احاسيس ومشاعر قد تدفعهم الى التصرف، في لحظة من اللحظات، مثلنا كبشر نحب الحياة ولم نقرر ان نموت، حتى في سبيل الوطن ! (بل ان الواحد لم يقرر ولو بالفتات الضئيل من ماله ومن قدراته، لخدمة الوطن ولتحرير الارض) .

انهم ببساطة كلية، بشر !

يبقى ان نشير الى نقطة اخيرة ركز عليها الاعلام الاسرائيلي وما اليه : وهي القائلة بان سائق السيارة المفخخة محمد المصري وجد نفسه، بسبب اجراءات ميليشيا لحد، في وسط مجموعة كبيرة من المواطنين المدنيين، فاحجم عن تفجير نفسه وسيارته، فوقع في الاسر :

اذا صحت هذه الرواية، هي ايضا، فهل هذا عيب ! وهل فيها مهانة للشاب المقاتل، وللمقاومة الوطنية التي يمثلها ؟!

لا ياسادة ... فبرأينا المتواضع فالعيب كل العيب، هو ان يلجأ بطل العملية الى تفجير نفسه وسط المدنيين اثباتا لحقه في الاستشهاد، او ان يقوم بذلك لمجرد ان يؤكدعلى صحة فيلم «فيديو» المفترض ان يذيعه التلفزيون اللبناني بعد ساعات من استشهاده المفترض ! فتكون النتيجة، مقتل الاطفال والنساء والرجال المدنيين من ابناء شعبه، فتلاحقه لعنة اولادهم واحفادهم والى مدى الدهر !

اجل كم كنا بحاجة الى «صدمة العملية غير المكتملة»، حتى نعي عظمة الكمال الذي يطمع له اولئك المقاومون الذين نذروا انفسهم للخلود !

كم كنا بحاجة الى هذه الصدمة حتى نعي مسؤوليتنا تجاه «الاسطورة الواقعية»، المتواصلة في تجلياتها البهية على ارض لبنان المحتلة : المسؤولية لان هؤلاء الابطال بينت التجربة بانهم بشر مثلنا، واناس «منا وفينا»، فيجب ان تعيش تضحيتهم في اعماق اعماقنا ... وان نؤدي دورنا جميعا، من الخليج الى المحيط في دعمهم وفي مساعدتهم على صناعة الحياة وتحطيم كوابيس الموت .

اكرم عواد

العروبة والاسلام بين موسكو ومسقط

هل دول مجلس التعاون في الطريق ايضا؟

بقلم: د. بشير العريضي

منذ بضعة ايام اعلن كل من الاتحاد السوفيتي وسلطنة عمان عن اقامة علاقات دبلوماسية بينهما كثمرة لجهود استمرت ما يقارب السنتين. وفور اعلان النبأ انبرى المحللون العرب والدوليون لتفسير هذه الخطوة التفسير الذي يتفق والافكار المسبقة التي لدى كل منهم. وبصورة عامة وعند التصنيف لهذه الاراء والتحليلات نجد بانها تحصر في ثلاث نقاط رئيسية: اولا: ثورة ظفار. ثانيا، العلاقات العربية الاميركية. ثالثا، الواقعية العمانية.

ثورة ظفار

١ ـ ثورة ظفار التي طال امدها، كان لا بد من القضاء عليها بصورة نهائية. ونظرا لوعورة المناطق التي يستخدمها الثوار للاقامة والتدريب والانطلاق ونظرا لاتصالها الجغرافي والسياسي والعسكري بحكومة عدن فقد بقي الثوار يستمدون الدعم منها مما ابقى العلاقات متوترة بين السلطنة وحكومة عدن بالرغم من الجهود المكثفة التي بذلت لمعالجة الاوضاع، وخاصة جهود الكويت. لهذا يعتقد بعض المراقبين بان عمان توجهت لابعد من عدن للتخلص من بقايا ما يسمى بثورة ظفار لان الاتحاد السوفيتي بما له من علاقات ودية ونفوذ في عدن باستطاعته ان يحسم هذا الموضوع.

الاستياء العربي

ـ العلاقات العربية الاميركية لها هي الاخرى دورها الفعال لان معظم المراقبين الموضوعيين يعتبرون الانحياز الاميركي للباطل الاسرائيلي قد بلغ حدا لا يمكن السكوت عنه والقبول به من قبل اي عربي. ولوحظ في الاونة الاخيرة بان السياسة الاميركية تجاه العرب ومناوراتها المفضوحة في ما يتعلق بمبادرة الملك حسين التي تعتبر الفرصة الاخيرة للتسوية، حتى ولو كانت تسوية مجحفة بحق العرب، قد تركت آثارا سلبية قوية ليس فقط بين المعتدلين العرب بل حتى بين حلفاء اميركا في اوروبا الغربية. وعند التعمق في التحرك البريطاني الاخير في المنطقة نجد بان تاتشر كانت تهدف لاصابة عدة طيور بحجر واحد. فهي من جهة تريد لجم اسرائيل التي بلغت بها العنجهية، بسبب المساندة الاميركية غير المشروطة، حد تحدي لندن نفسها باعلانها عن بيع اسلحة متطورة للارجنتين. وكلنا يعلم بان مثل هذه الخطوة قبل تسوية مسالة جزر «فوكلاند» يعتبر انحيازا واضحا لجانب الارجنتين. انتظرت بريطانيا من واشنطن ردع اسرائيل عن القيام بهذه الخطوات العدائية، ولما لم تفعل، ولما وجدت ان اميركا تتحرك دوليا بوحي من مصالحها الذاتية بقطع النظر عن العلاقات التقليدية التي تربط الدولتين الانكلوسكسونيتين. ولما وجدت كذلك بان اميركا فضلت التعامل مع التقنية الفرنسية لقاء مبالغ طائلة في الوقت الذي بلغت فيه البطالة في انكلترا قرابة ١٢ بالمائة، تحركت تاتشر بدافع الحفاظ على مصالح دولتها سيما وان بريطانيا هي التي اتحفت العالم بالعبارة الشهيرة القائلة: لا يوجد صداقات دائمة ولا عداوات دائمة، بل مصالح بريطانية دائمة. بوحي من هذه المصالح اقدمت تاتشر على الاتجاه نحو الشرق الاوسط بهدف تجاري وهدف سياسي في الوقت نفسه، سيما وان التراث البريطاني في السياسة الدولية والخبرة وبعد النظر قد حدت بلندن للتدخل لمنع تدهور الوضع والانتشار الاوسع للاتحاد السوفيتي بفضل التجاهل الاميركي لجهود العرب السلمية. وبسبب هذه السياسة الاميركية الخرقاء ترى تاتشر بان الامر يستدعي تدخلا من قبل بريطانيا وسائر دول اوروبا الغربية. هذا مع العلم بان اسرائيل حاولت جاهدة حمل المانيا الغربية وايطاليا على الضغط على بريطانيا لوقف عملية بيع طائرات «تورونادو» للمملكة العربية السعودية ولكن بغير طائل لان بريطانيا تعلق اهمية خاصة على هذه الصفقة التي قالت عنها جريدة «غارديان» البريطانية بانها تؤمن عمل ٢٥ الفا من الايادي العاملة في بريطانيا.

في الواقع ان قيادة العالم الغربي المسمى بالحر تحتاج لعقل يفكر في مصلحة العالم الحر، وليس لعقل مغسول كما هي حال عقول القيادة الاميركية في السلطتين التنفيذية والتشريعية. وللتاكد بان هذا العقل سيبقى مغسولا طلع كيسنجر على الاميركان بمعزوفة تقول بان اوروبا مستعدة لعمل اي شيء من وراء ظهر الولايات المتحدة واسرائيل لكي تكسب ود العرب. ولو كان كيسنجر يفكر اميركيا فحسب لما ربط اميركا بالعجلة الاسرائيلية ولو على حساب الحلفاء الاقوياء في اوروبا الغربية.

اسرائيل اولا

ان نجاح تاتشر في علاقاتها الجديدة مع الشرق الاوسط، وفتح صفحة جديدة طبيعية بين موسكو وسلطنة عمان لا بد لهما من هز ريغن هزة عسى ان تؤثر فيه وتقضي على المخدر الاسرائيلي الذي يقع تحت تاثيره لدرجة عدم رؤية مصلحة اميركا بالذات فكيف بمصلحة دول الغرب والعالم الحر، ناهيك بالقانون الدولي والعدالة وحقوق الانسان؟. ولو قبلنا جدلا بتقسيم الدول العربية لدول معتدلة وغير معتدلة لوجدنا ان معاملة اميركا للمعتدلة منها لا تتميز بشيء حساس اذا كان الموضوع يتعلق باسرائيل. وقد لاقت السعودية الامرين بسبب هذا الباطل الاميركي. كما وان الاعلام الاميركي لا يترك مناسبة الا ويستغلها للاساءة للمملكة. وما نقوله عن السعودية نقوله عن بقية دول الخليج والاردن. اما مصر التي اغضبت العالمين العربي والاسلامي باتجاهها نحو كمب دايفيد فلم يكن نصيبها من المساعدة والتقدير الاميركيين الا ما هو بمثابة الفتات بالمقارنة مع اسرائيل. وقد نشرت صحيفة «الاهالي» المصرية في الاسبوع الاول من سبتمبر المنصرم خبرا يقول بان الجهاز المركزي للمحاسبات المصري طلب من الحكومة المصرية ضرورة مراجعة بنود القروض الخارجية وخاصة القروض الاميركية لان الشروط التي تضعها اميركا مجحفة بحق مصر لان ما تعطيه الحكومة الاميركية باليمين تعود الشركات الاميركية لاخذه باليسرى. وقال الجهاز المذكور بان ما تناولته المكاتب الاميركية لدراسات الجدوى يوازي ١٥ بالمائة من قيمة القروض المعطاة. والباقي يذهب لمعدات واجور فنيين وعمالة اميركية، وبالتالي تتحمل مصر اعباء ضخمة في تنفيذ المشروعات بالاضافة الى قيمة القروض وفوائدها.

السياسة الاميركية غير اميركية

لسنا بحاجة، لا بل لا نستطيع تعداد الضربات التي تلقاها العرب من اميركا اكراما لاسرائيل، لانها تحتاج لمجلدات ضخمة. ولعل فيما قالته بعض الصحف الاميركية نفسها ما يغني. تقول «شيكاغو تريبيون» المعروفة بغيرتها على المصالح الاميركية، بان ما حصلت عليه اسرائيل من الاتفاق الاستراتيجي والاتفاق التجاري، تتمنى الحصول عليه كل ولاية اميركية. وتقول جريدة «وول ستريت جورنال» المعروفة برزانتها ودقتها بعد ان عددت المكاسب التي تقدمها واشنطن لاسرائيل بان اميركا لم تحصل بالمقابل على ما يبرر مثل هذه التضحيات التي ستؤثر حتما على مواقف الدول العربية المعتدلة.

السياسة واقع وبعد نظر

ـ واقعية عمان ليست بالشيء الجديد او الطارىء. واذكر جلسة من الجلسات المتعددة مع الزميل القديم في الجامعة الاميركية في بيروت الصديق المؤرخ الشهير الدكتور كمال صليبي الذي قال فيها بان الحضارة العمانية من اعرق الحضارات التي عرفتها المنطقة عبر التاريخ. فهي الى جانب التراث الاسلامي العربي تتميز ببعض الخصائص منها الواقعية وبعد النظر. وبسبب هذه الواقعية نالت السلطنة قسطا وافرا من الانتقاد العربي لموقفها من مصر كمب دايفيد، والمناورات المشتركة مع القوات الاميركية، وتصريحات وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف العلوي الذي قال في مؤتمر صحفي له في الكويت عندما زارها منذ عامين «ان النصيحة الوحيدة التي قدمت للجنة السباعية العربية المنبثقة عن قيمة فاس والتي زارت عواصم الدول الخمس الكبرى كانت حث الدول العربية على ضرورة الاعتراف بالامر الواقع ... وفي ظل الوضع الدولي الحالي لا بد من حالة الصلح مع اسرائيل وانهاء حالة الحرب معها سواء على طريقة العلاقات المصرية الاسرائيلية او غيرها... ثم ان قرارات الامم المتحدة كلها تتضمن الاعتراف باسرائيل وقبولنا بالقرارات يعني ان اسرائيل موجودة..» فبسبب ذلك كله وبسبب «انحيازها» لاميركا الذي اثار بينها وبين الكويت المحايدة نقاشات حادة في اجتماعات مجلس التعاون كادت تزعزع اسسه الثابتة، ينظر العالم اليوم بدهشة لانضمام السلطنة «لنادي الكويت الحيادي». لان الكويت حتى بضعة ايام كانت الدولة الوحيدة التي لها علاقات مع المعسكر الشرقي.

إنسجام بين التصريح والفعل

مفاجاة السلطنة ليست بحال من الاحوال مفاجاة بل مقدمة لما سياتي لأن المراقبين الحياديين في دول العالم يعتبرون الانحياز الاميركي لاسرائيل وعرقلتها حتى مساعي السلام المجحفة بحق العرب، ومحاولاتها المستمرة لخداع المسؤولين في العالم العربي لا يمكن لواقعية السياسة العمانية ان تسكت عنه مدة طويلة. فكما اعتقدت السلطنة في الماضي بحتمية السلام بين العرب واسرائيل تكتشف موقتة اليوم بالدور الايجابي الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد السوفيتي في المنطقة لكبح جماح العدوانية الاسرائيلية والجهل والتجاهل والتجهيل الاميركية. وكان العلوي قد صرح كما ذكرت «عمان» في ٢٩ نوفمبر ١٩٨٤ قائلا: «... إنّ توجهنا في مجال اقامة علاقات مع الاتحاد السوفيتي ينطلق من منطلقات اساسية لها علاقات بالمصالح الوطنية وانها تعتمد على توافق في الآراء حول المصالح الوطنية..».

وتضيف الجريدة قائلة .. «.. وقد نفى معاليه ان تكون هناك عقدة في العلاقات مع السوفيت تتعلق بالايديولوجية السياسية..»».

ممارسة السيادة

تقول السلطنة بان خطوتها الجديدة لن تؤثر على العلاقات مع دول الغرب وخاصة اميركا لان اقامة العلاقات الدبلوماسية مع موسكو تهدف بالدرجة الاولى لتطوير العلاقات الودية بين البلدين والتعاون في مختلف الميادين من وحي مبادىء التعايش السلمي والاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراضي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهما البعض والمساواة والمنفعة المتبادلة وفقا لميثاق هيئة الامم المتحدة. وعندما توقع حكومة عمان على مثل هذه الكلمات فانها تتقيد بها لان نظامها يشرف المواثيق التي يوقعها ولا يتساهل حيال تقصير الاخرين، وهذه ميزة تذكر فتشكر.

النظم السياسية مسألة داخلية

خطوة السلطنة خطوة يباركها جميع العرب اذ ليس من المعقول ان تبقى منطقة الخليج دون سواها بعيدة عن اقامة علاقات طبيعية مع المعسكر الشرقي الذي له دوره الملموس في السياسة الدولية. اما الوضع العقائدي فلا يشكل اي مبرر للابتعاد لان الانظمة السياسية مسالة داخلية لا علاقة لها بالروابط الخارجية. ومن جهة ثانية كم من دول تربطها علاقات مع منطقة الخليج وهي ابعد ما تكون عن اعطاء الاسلام والمسلمين ما هم اهل له من تقدير واخلاص. ويجدر بنا ان نعلم جميعا بان اميركا واوروبا الغربية تقيمان علاقات سياسية مع موسكو وتتعاونان في مجالات ثقافية وعلمية وفنية واعلامية مختلفة. كما وان دول الغرب تتنافس فيما بينها للحصول على اسواق تجارية في الاتحاد السوفيتي. فهل يجوز لهم ما لا يجوز لنا؟

الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية

من نافلة القول ان نذكر بان اكتمال هذه الكلمة يقتضي عرضا موجزا للعلاقات السوفيتية ـ العربية. وبما ان ذلك يستدعي مساحة كبيرة فستقوم به قريبا لكن الذي يجدر بنا اثباته هو نبذة موجزة لكيفية دخول السوفيت للمملكة العربية السعودية وخروجهم منها. في ١٦ فبراير عام ١٩٢٦ تلقى المغفور له الملك عبدالعزيز برقية من القنصل السوفيتي تقول: «بموجب السلطة المخولة من حكومتي، يسرني ان ابلغ جلالتكم ان حكومة الاتحاد السوفيتي استنادا الى مبادىء حق تقرير المصير واحتراما لارادة شعب الحجاز الذي بايعك ملكا فان الحكومة السوفيتية تعترف بقيام علاقات دبلوماسية عادية مع حكومتكم». وبدوره اجاب الملك بالبرقية التالية: نعبر عن امتناننا لموقف الحكومة السوفيتية واستعدادنا الكامل للدخول في علاقات مع الحكومة ومواطني الاتحاد السوفيتي كما الحال بين الدول الصديقة ولنقم العلاقات بين الحكومتين على احترام استقلال الاراضي المقدسة والاعراف الدولية المتعارف عليها... وفي مارس ١٩٣٣ اصدر الملك عبدالعزيز مرسوما يسمح للسوفيت بتصدير بضائعهم للمملكة مما اثار ثائرة الدول الغربية وبالاخص الانكليز الذين كانوا يعتبرون المنطقة آنذاك دائرة في فلكهم حتى تجاريا. وامام هذه المنافسة الجديدة تحركوا ليحركوا موضوع الالحاد والشيوعية واضطهاد السوفيت للمسلمين. لكن اسد الجزيرة كان اقوى وابعد نظرا وادرى بمصلحة بلاده، فلم يعرهم اي اهتمام بل رحب بهذه المنافسة لانها في مصلحة شعبه. والجدير بالذكر ان السوفيت كانوا أول من حظي برفع مستوى القنصلية لمفوضية عام ١٩٢٩، كما وان القنصل الروسي كان الوحيد الذي حظي بمقابلة الملك في مكة اثناء حصار جده. اما كيف انتهت العلاقات في عام ١٩٣٨ فمسألة لا تزال بعض جوانبها يكتنفها الغموض خاصة الاسباب التي دفعت بستالين لاعدام الوزير المفوض في جدة كريم خان حكيموف وباقي رجال المفوضية باستثناء طبيب المفوضية الذي بقي في المملكة ملتحقا بخدمة الملك عبدالعزيز. وبالرغم من تعدد التكهنات فان اكثرها عقلانية هي القصة التي تقول بان ذكاء عبدالعزيز مكنه من اكتشاف نشاطات تجسسية عقائدية يقوم بها بعض موظفي المفوضية مما حدا به لاعلانهم اشخاصا غير مرغوب بهم حسب الاعراف الدبلوماسية. وتقول بعض المصادر بان ستالين قد ابعدهم الى سيبيريا. ومنهم من يؤكد اعدامهم بسبب فشلهم في مهمتهم في جدة. اما عددهم فلا اتفاق حوله. وفي هذا الصدد يقول «ماتوشكين» (٨٢ عاما) الذي كان سكرتير المفوضية في جدة بين عامي ١٩٣٠ ـ ١٩٣٢ بان العدد في المفوضية لم يتجاوز ابدا الثلاثة.

دلائل مستقبلية

اما الوضع الحالي بالنسبة للعلاقات بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفيتي فان التبادل التجاري على ازدياد ملموس. اذ بلغ في المنتصف الاول من العام الحالي حوالي ٢٢٠ مليونا من الدولارات. كما وان الارقام على ازدياد في كافة دول الخليج. اما العلاقات السياسية فانها تسير باطراد نحو الافضل. وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية قد صرح لمجلة «ماندي مورنينغ» اللبنانية بتاريخ ١٤ مايو ١٩٨٤قائلا: «اننا لا ننسى ان الاسلحة السوفيتية هي التي ساعدت العرب على التصدي لاسرائيل ولكننا نامل ان يتفق الموقف السوفيتي مع مبادئه بصدد المسائل الاخرى التي تعني العالم العربي». ومنذ زيارة الامير فيصل بن فهد «الرياضية» لموسكو ومقابلته عددا من المسؤولين السوفيت من غير الرياضيين في السفارة الكويتية، والتكهنات تزداد يوما عن يوم بقرب موعد اقامة علاقات دبلوماسية بين الرياض وموسكو. والملاحظ بصورة عامة ان جميع دول مجلس التعاون تكاد تخطو الخطوة الاولى في هذا السبيل. وكان المسؤولون السعوديون في السابق قد ذكروا بان العلاقات مع موسكو لا بد ان يسبقها تحقيق شروط ثلاثة: اولا، الانسحاب من افغانستان. ثانيا، تخفيض الوجود العسكري السوفيتي في اليمن الجنوبي واثيوبيا. ثالثا، السماح للمسلمين السوفيت بممارسة العبادة وطقوسهم الدينية بحرية.

والجدير بالذكر ان الملك فهد وجه رسالة منذ سنتين للزعيم السوفيتي الراحل اندروبوف كانت قد سبقتها زيارة وزير الخارجية سعود الفيصل في عداد وفد اللجنة السباعية الذي زار الاتحاد السوفيتي برئاسة الملك حسين لبحث القضايا العربية بتكليف عربي جماعي. وقد لقي سعود الفيصل حفاوة بالغة كما عقد اجتماعا خاصا مع وزير الخارجية انذاك اندريه غروميكو. ونذكر بهذه المناسبة ان زيارة سعود الفيصل كانت الزيارة الثانية التي يقوم بها وزير سعودي لموسكو. اما الاولى فكانت لوالده المرحوم الملك فيصل عندما كان وزيرا للخارجية عام ١٩٣٢. ولمحبي المعلومات التاريخية نود أن نذكر معلومة منسية وهي أنّ المملكة العربية السعودية كانت الدولة العربية الاولى التي اقام الاتحاد السوفيتي علاقات معها (عام ١٩٢٦) وقد كان آنذاك في سباق مع بريطانيا التي كان لها المركز الممتاز في منطقة الشرق الاوسط. والمعلومة الثانية هي ان المملكة كانت الدولة العربية الوحيدة المستقلة في ذلك الوقت بينما عمان واليمن كانتا تتمتعان بالحكم الذاتي ولكن مع وجود امتيازات لبريطانيا.

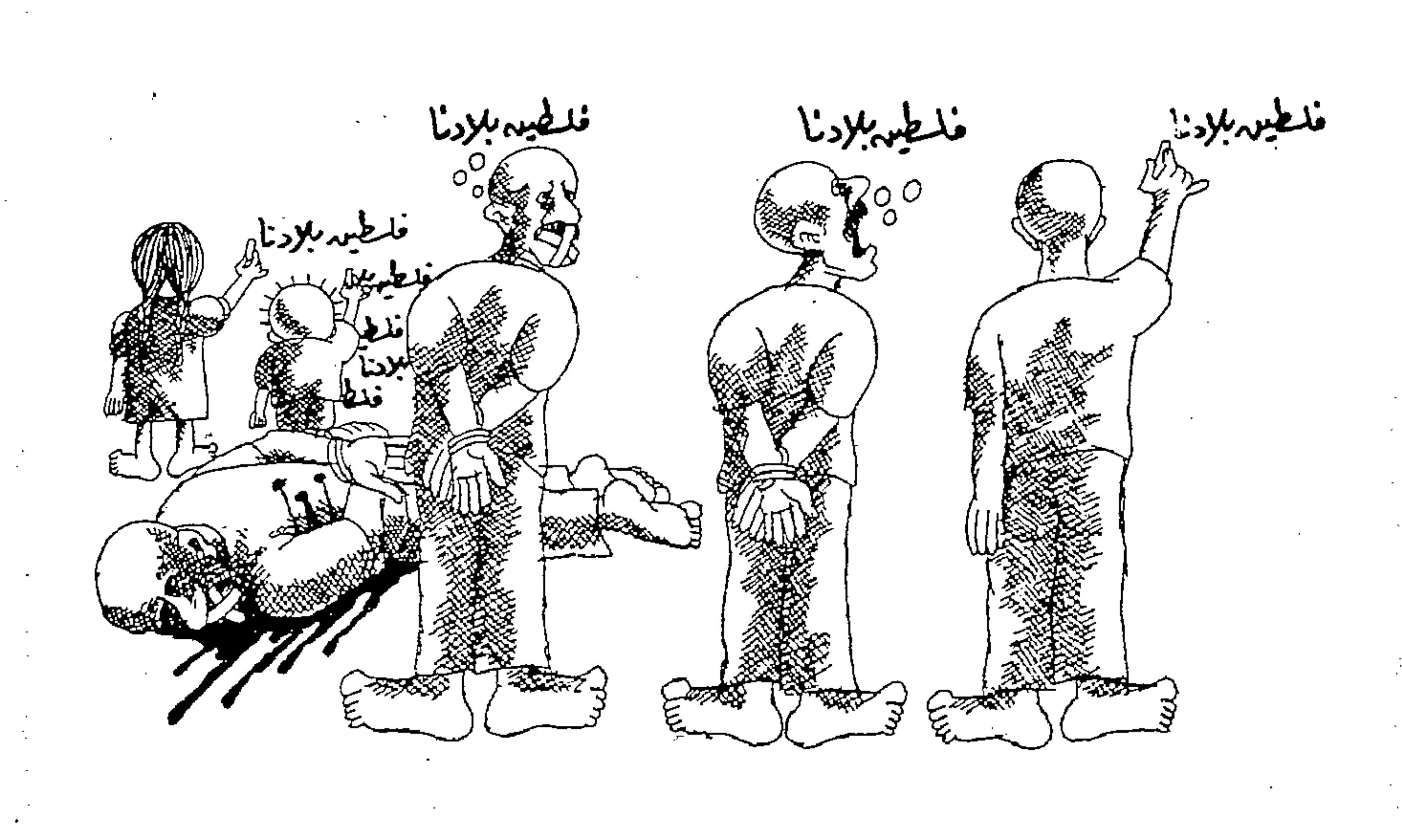
العلاقات الاقتصادية هي الاساس

اقامة علاقات دبلوماسية مع السوفيت والاتجار معهم وتبادل المعلومات الثقافية والعلمية. وشراء الاسلحة من موسكو، سياسات لا بد لكل دولة في العالم من ان تقوم بها اذا دعتها الحاجة لذلك خاصة وان الاتحاد السوفيتي دولة جبارة لها وزنها من كافة النواحي. اما التخوف من ماركسيتها والحادها فليس الا من قبيل خداع النفس. ولعل في تصريحات عبدالعزيز الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت الرد الحاسم على كثير من التاويلات والتقولات. فالصقر مسلم مؤمن لا تربطه بماركس اية رابطة. وبالرغم من ذلك يدعو لتوثيق العلاقات بين موسكو والخليج على كافة الصعد. وقد صرح في العام الماضي بعد زيارته للاتحاد السوفيتي «ان العرب من جانبهم يعتبرون الشعب السوفيتي صديقا فعليا وحقيقيا لهم. ولان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى فعليها ان تتحرى وتعرف الحقائق لتقوم بتادية الدور الانساني الذي يقع عليها اذا كانت فعلا صديقة للعرب». ويضيف الصقر قائلا: «اننا اوضحنا خلال الاجتماعات ان التجارة دائما مرتبطة بالسياسة ونحن كشعب عربي نقلنا للاتحاد السوفيتي الصديق كدولة عظمى ان تتعمق في مفهوم المصالح العربية ومصالحها القومية وان تستعمل نفوذها بقدرالامكان فيما يحقق مصلحة الطرفين..» والكلمة التي لا مندوحة عن قولها هي ان موضوع الالحاد السوفيتي اصبح بضاعة مستهلكة. ومن يتعمق في دراسة الطبيعة البشرية يرى بان الالحاد يخالف هذه الطبيعة. وكل فرد مؤمن بالقوة المهيمنة على العالم والطبيعة ويعترف شعوريا او لا شعوريا بها. وبالنسبة لنا كعالم عربي اسلامي، رب ملحد يتصف بسمات انسانية خيرة نحو بني الانسان يخدم المسلمين من خلالها اضعاف اضعاف كتابي آمن شكلا وكفر مضمونا وحقد على الاسلام والمسلمين باسم الفروقات الدينية او المذهبية.

ان كافة الامور والقضايا هي نسبية وليس باستطاعتنا ان نحكم دوما بالمطلق.

من قبيل التكرار والاجترار ان نستمر في ذكر بديهية واضحة وهي ان الصهاينة الكتابيين يحاربون الاسلام والعروبة باسم الدين. فهل هم افضل من ملحد يساعدنا على التخلص من شرورهم وفسادهم وافسادهم؟! هذا مع عدم ذكر الكتابيين الاخرين الذين مكنوهم منا ومن ارضنا ومن مقدساتنا وكرامتنا!

كخاتمة لهذه الكلمة، ان غورباتشيف ليس ابو بكر الصديق وريغن ليس عمر بن الخطاب. والحكمة تقضي ان نرى اين تكمن مصلحتنا القومية، وبواسطة من تتوفر حتى نسير في الطريق المؤدي لها. اما العقائديات هنا وهناك وهنالك فليس اكثر من شعارات يستغلها هذا المسؤول او ذاك.



اسعار العملات

العملـة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٦	—
دولار كندي	١	٢٣٠	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٠	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٠	١٤٠
جنيه استرليني	١	٤١٨	—
مصري نقدي	١	١٩٠	—
مصري تحويل	٤٤٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٤٠	—
دينار اردني	١	٧٨٣	—
دينار عراقي	١	٢٨٥	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٧٨٩	—
دينار يمني ج	١	٨٦٧	—
درهم امارات	١٠	٨١٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٢
ريال سعودي	١٠	٨١٣	—
ريال قطري	١٠	٨١٧	—
ريال عماني	١	٨٦٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٤٤٠	٤٠
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٥٠	٥
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	—	٢٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٤٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	—	١٦٧
مارك الماني	١٠٠٠	٥٠	١١١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٥	٣٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٠	١٣٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٣٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٩٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٣٨٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٠	٩٩
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٧٧٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	ــ	—
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٢٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٩٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٣
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٩٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣١٠٥

● عن المزيني (١/١٠/٨٥)

الذهب في الكويت

١/١٠/١٩٨٥

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣١٩٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣١٧٥
ذهب عشر تولات	٣٧٢
ذهب اونصة	١٠٢

الذهب في لندن

١/١٠/١٩٨٥

الذهب	الافتتاح	الاقفال
بالدولار	٣٢٣,١٥	٣٢٢,٢٥
الفضة		
بالدولار	٦,٠٠	٦,٠٢

الفوائد على الدينار

١/١٠/١٩٨٥

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧	٦٣/١٦
اسبوعان	٦١٥/١٦	٦١/٨
٣اسابيع	٧	٦١/٤
شهر	٧١/١٦	٦١١/١٦
شهران	٧١/٨	٦٣/٤
٣اشهر	٧١/٤	٦٧/٨
٦اشهر	٧٧/١٦	٧١/١٦
٩اشهر	٧٦/١٦	٧٣/١٦
سنة	٧٥/٨	٧١/٤

الفائدة على الدولار

١/١٠/١٩٨٥

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٨١/١٦	٨٣/١٦	٨٥/١٦
باريس	٧٣/٤	٨٣/١٦	٨١/١٦
زيوريخ	—	—	—

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٢,٠٠	٦٢,٥٠
الريال السعودي	٥,٠٥	٥,٠٩
الدولار الاميركي	١٨,٥٠	١٨,٦٠
الجنيه الاسترليني	٢٥,٩٠	٢٦,٢٠
الفرنك الفرنسي	٢,٢٥	٢,٢٧

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٣٨	١,٣٥١
غرام الذهب ٩٩٩		١٦,٢٠
غرام الفضة		٣,١٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٣	نيسيا	برازيلية
٤	سي مونيكا	بنامية
٥	رويال ريفر	فلبينية
٦	ابن مالك	امارات عربية
٨	ابن طفيل	كويتية
٩	سامي مانا	بنامية
١٠	ادكو	مصرية
١١	بسيلوترتيس	يونانية
١٢	اركونا	المانيا /غ
١٣	ميرسك استرو	ليبيرية
١٤	تلفار تريدر	ليبيرية
أ١٤	—	—
أسماك١	نيوفيت	قبرصية
أسماك٢	نوبال تريدر	بنامية
أسماك٣	جلوريا بارك	كوريا /ج
أسماك٣أ	—	—
١٦	ميكونوس	يونانية
أ١٦	—	—
١٧	فيقي	بريطانية
١٨	الشويخ	كويتية
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

تراجع انتاج السكر في كوبا

اظهرت احصائيات تسلمتها منظمة السكر الدولية في لندن من هافانا ان محصول كوبا من السكر خلال موسم عام ٨٤ـ ١٩٨٥ وصل الى ١ر٨ ملايين طن من السكر الخام مقارنة مع ٨ر٣٣ ملايين طن في موسم عام ٨٣ـ ١٩٨٤.

قمح

قال تقرير لمجلس الحبوب في فرنسا ان صادرات فرنسا من القمح انخفضت بحدة خلال شهر اغسطس الماضي وهو اول شهر من موسم البيع والتسويق في العام المالي ٨٥ـ ١٩٨٦ الى ١ر٢٢ مليون طن مقارنة مع ١ر٨٦ مليون في شهر اغسطس من عام ١٩٨٤.

وعزا المجلس هذا التراجع الى انخفاض صادرات فرنسا الى الدول غير الاعضاء في المجموعة الاوروبية الى ٢٦١٩٠٠ طن مقارنة مع ٩٥٥٣٠٠ طن في شهر اغسطس عام ١٩٨٤.

سكر

قدرت احصائيات وزارة الزراعة اليابانية محصول اليابان من سكر القصب بحوالي ٣ر٩٥ ملايين طن خلال العام الحالي ١٩٨٥ منخفضا عن ٤ر٠٤ ملايين طن في العام الماضي.

بن

قال معهد البن البرازيلي انه رفع سعر ضمان انتاج البن للمزارعين للفترة من اول اكتوبر حتى ٣١ ديسمبر المقبل.

قصدير

اعلنت شركة ميتسومي للتعدين والصهر في طوكيو انها ستخفض اسعار القصدير بحوالي ١٠ر٠٠٠ ين للطن الواحد بسبب انخفاض اسعار انتاجه في دول اوروبا وتحسن سعر صرف الين مقابل الدولار الاميركي.

كما اعلنت شركة نيبون اليابانية للتعدين انها خفضت سعر النحاس في الاسواق المحلية بحوالي ٤٠ر٠٠٠ ين للطن ليصبح السعر الجديد ٣٤٠ر٠٠٠ ين وذلك باثر فوري.

منتجات

قالت وزارة الزراعة الاميركية ان اسعار المنتجات الزراعية انخفضت بنسبة ٠ر٨ بالمائة خلال شهر سبتمبر الماضي بعد ان انخفضت بنسبة ٢ر٣ بالمائة في شهر يوليو الذي سبقه وكانت تقل بنسبة ١٣ بالمائة عن نسبتها في الشهر نفسه من العام الماضي.

واضافت وزارة الزراعة في بيان لها بهذا الشان ان الاسعار المنخفضة للذرة والبصل والبطاطا قد امكن تعويضها بشكل جزئي عن طريق الاسعار المرتفعة للبيض والليمون والكريب فروت اضافة الى البرتقال.

جفاف

قالت دائرة الزراعة في اوتاوا في كندا ان الجفاف في غرب كندا جنبا الى جنب مع الانخفاض في اسعار السلع سيؤدي الى انخفاض حاد في فائض تجارة المنتجات الزراعية اضافة الى انخفاض في الدخل من قطاع الزراعة خلال العام الحالي نسبته ١٥ بالمائة.

واضافت الدائرة التابعة للحكومة في تقريرها ربع السنوي ان الاقتصاديين لديها يتكهنون بانخفاض فائض تجارة المنتجات الزراعية الى حوالي ٢ر٢ بليون دولار مقارنة مع اكثر من اربعة بلايين دولار في الموسم الزراعي الماضي.

واظهرت احصائيات ارفقت بالتقرير ان اجمالي قيمة صادرات كندا من المتوقع ان يصل الى ١ر٩ بلايين دولار في حين ستصل الواردات الى ٦ر٩ بلايين دولار.

مطاط

اظهرت احصائيات رسمية نشرت في كوالالمبور ان انتاج ماليزيا من المطاط ازداد الى ١٣٧٤٨٤ طنا في شهر يوليو الماضي مقارنة مع ١٢٦٧١٧ طنا خلال شهر يونيو الذي سبقه و١٠٩٥٧٤ طنا في شهر يوليو من العام الماضي.

استهلاك

اظهرت احدث احصائيات لمجلس القصدير الدولي نشرت في العاصمة البريطانية لندن ان استهلاك القصدير خلال الربع الاول من العام المالي الحالي ١٩٨٥ قد ازداد الى ٤٢٥٠٠ طن مقارنة مع ٤١٧٠٠ طن في الفترة نفسها قبل سنة مضت.

كاكاو

استفادت اسعار الكاكاو في الاسواق اللندنية من انخفاض سعر صرف الجنيه الاسترليني وحافظت اسعار هذه السلعة الغذائية على ثباتها.

في غضون ذلك عدلت منظمة الكاكاو تكهناتها الخاصة بالفائض العالمي من هذه السلعة الغذائية خلال موسم العام المالي الحالي ٨٤ـ ٨٥ وخفضته الى ٩١٠٠٠ طن مقارنة مع ٩٦٠٠٠ طن في السابق.

كلاوزن
تخفيض الدولار في مصلحة الدول النامية

قال رئيس البنك الدولي الدون كلاوزن ان الاتفاق النقدي الاخير بين الدول الصناعية الغربية الخمس واليابان سيترك اثرا طيبا على اقتصاديات الدول النامية.

واضاف كلاوزن خلال اجتماعه مع وزير المالية الياباني نوبورو تاكيشتا امس ان انخفاض الدولار الاميركي عقب الاتفاق بالتاكيد من شانه ان يضعف الحماية التجارية في الولايات المتحدة.

واشار الى ان هذا سيترك اثرا حميدا على الدول النامية التي تنشد الوصول بسهولة اكبر الى اسواق الدول الصناعية.

وكان كلاوزن قد وصل الى طوكيو في وقت سابق امس في زيارة الى اليابان تستغرق ثلاثة ايام.

ويذكر ان وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من مجموعة الدول الصناعية الخمس قد اتفقوا في اجتماع ٢٢ سبتمبر على اتخاذ خطوات تكفل تخفيض قيمة الدولار مقابل العملات الاخرى.

وقالت مصادر رسمية يابانية ايضا ان تاكيشتا ابلغ كلاوزن بان اليابان ميالة الى التعاون في توفير الاموال للبنك الدولي ومؤسسة الانماء الدولية المتفرعة عنه. (كونا)

استقرار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المحلية تراوحت امس بين الاستقرار والتحسن الطفيف في تعامل خامل.

وتم التعامل في فائدة ودائع ليلة واحدة بفائدة ستة بالمائة وكانت هناك طلبات على حسابات جارية اخرى بنصف نقطة مئوية اعلى من ذلك.

وتراوحت فائدة ودائع اسبوع واحد بين البنوك بين ٦ ١/٤ و٧ ١/٤ بالمائة بعد ان عرض البنك المركزي فائدة اسبوع بفائدة ٧ ١/٤ بالمائة.

وذكر ايضا ان البنك كان مستعدا لدفع فائدة ٧ ١/٨ بالمائة لودائع ستة اشهر وفائدة ٧ ٥/٨ بالمائة لودائع عام.

وتراوحت فائدة ودائع شهر وثلاثة اشهر بين ٦ ٣/٤ و٧ ١/٤ بالمائة وستة اشهر بين ٧ و٧ ١/٢ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠,٢٩٦٣٠/٦٨ مقابل الدولار من ٠,٢٩٦١٢/٥٠ امس ودار السعر الفوري للدينار حول ٠,٢٩٦٥٢/٦٢ مقابل العملة الاميركية. (رويتر).

الحكومة الكندية تحاول تصفية «نورثلاندبانك»

قالت وزيرة الدولة للشؤون المالية في كندا باربرا ماكدوغال ان الحكومة الكندية ستحاول الحصول على امر قضائي بتصفية بنك نورثلاند وانها ستعين لجنة تحقيق خاصة للتحقيق في افلاس بنكي نورثلاند والبنك التجاري الكندي.

وكان هذان البنكان قد اقفلا في اول سبتمبر الماضي بعد اعلانهما عن الخسائر لعدة اشهر ولكن الحكومة منحت بنك نورثلاند وقتا لكي يعثر على طرف يندمج معه او يعيد اصلاح وتنظيم نفسه وعلمياته وايقاف الخسائر التي يعنى بها.

وقالت ماكدوغال في بيان بهذا الشان في اوتاوا انها ـ مستاءة ـ لان الجهود المبذولة لاعادة تنظيم هذين البنكين المفلسين باءت بالفشل.

واوضحت انه تم فحص عدة اقتراحات الا ان ايا منها لم يثبت فعاليته ونجاحه.

بنك نيويورك يبيع فروعه

اعلن بنك نيويورك موافقته المبدئية على بيع فروعه الست في منطقة سيروكوس المحيطة بنيويورك الى نورستار بانكورب بشروط غير معلنة.

ويقدر ماليون اجمالي موجودات هذه الفروع بحوالي ٢٢٥ مليون دولار.

الا ان البنك اوضح ان نشاطه في مجال البطاقات الائتمانية ـ كريديت كاردز ـ في هذه المنطقة سيبقى كما هو.

انخفاض عدد العاطلين في النرويج

اظهرت احصائيات الاتحاد العمالي النرويجي ان عدد العاطلين عن العمل في النرويج انخفض خلال شهر سبتمبر الماضي الى ٤٣٢٠٠ عاطل عن العمل او ما نسبته ٢ر٥ بالمائة من اجمالي الايدي العاملة في هذه الدولة الاوروبية مقارنة مع ٥٣٦٠٠ شخص في شهر اغسطس و ٦٢٢٦٣ شخص في شهر سبتمبر من العام الماضي.

تخفيض البات مقابل الدولار

قال مسؤول في بنك تايلاند المركزي ان البنك خفض سعر العملة التايلاندية ـ البات امس مقابل الدولار الاميركي ليصبح سعر الصرف الجديد ٢٦ر٣٣ باتا للدولار الواحد مقارنة مع ٢٦ر٣٠ يوم الاثنين الماضي.

انخفاض الفائض التجاري لليابان

اظهرت احصائيات وزارة المالية اليابانية التي نشرت في طوكيو ان الفائض في الحساب الجاري في اليابان انخفض بحده ليصل الى حوالي ٤ر٤٩ بلايين دولار خلال شهر اغسطس الماضي مقارنة مع ٤ر٩٦ بلايين في شهر يوليو الذي سبقه ولكنه يزيد عن الفائض في نفس الشهر من العام الماضي حيث كان عندئذ ١ر١٩ بليون دولار.

البنك الدولي يناقش اوضاع الاقتصاد العالمي والدولار

قال وزير مالية كوريا الجنوبية كيم مان جي في سيؤول ان الدولار واستعادة الاقتصاد العالمي لعافيته سيكونان على رأس المسائل التي سيبحثها المجتمعون في البنك وصندوق النقد الدوليين في اجتماعهما السنوي المقبل الذي سيعقد في سيؤول في الرابع من شهر اكتوبر الحالي.

تراجع الاقبال الياباني على تشييد منازل جديدة

اظهرت ارقام نشرتها وزارة الانشاء والتعمير اليابانية في طوكيو ان طلبات بناء وتشييد منازل جديدة قد انخفضت بنسبة ٤ر٧ بالمائة ليصل مجموع هذه الطلبات الى ٩٥٣٨٨ منزلا خلال شهر اغسطس الماضي مقارنة مع ١٠٠١٣٩ منزلا قبل سنة مضت.

وافادت الارقام كذلك بان اجمالي طلبات بناء المنازل في شهر اغسطس انخفض بنسبة ١١ بالمائة مقارنة مع عددها خلال شهر يوليو الذي سبقه والذي وصل الى ١٠٧١١٠ منازل والذي انخفض ايضا بنسبة ٤ر٧ بالمائة مقارنة مع العدد في شهر يونيو الذي سبقه.

اندماج شركتي تأمين في الاردن

اعلنت امس شركتا تامين اردنيتان يبلغ مجموع رأسمالهما مليون دولار عزمهما على الاندماج في اجراء قالت مصادر مالية انه نتيجة للمنافسة الشديدة في سوق تامين مقيدة.

وقالت الشركتان في بيان ان الشركة العربية الدولية للتامين ـ التي انشئت عام ١٩٧٣ ويمتلك لبنانيون ٣٢ بالمائة من اسهمها ـ ستندمج مع شركة الاتحاد العربي للتامين التي انشئت عام ١٩٧٦ ويمتلك سوريون نحو عشرة بالمائة من اسهمها.

وستقوم لجنة من سبعة اعضاء عينتها وزارة التجارة والصناعة بادارة الشركة المدمجة لمدة شهرين وهي فترة يحتمل ان تستغرقها الاجراءات الشكلية للدمج.

وهذه هي اول عملية دمج في قطاع التامين منذ اصدار الحكومة لقرار في نوفمبر الماضي لتنظيم ودعم سوق التامين التي يبلغ عائدها السنوي نحو ٢٥ مليون دينار (٦٦ مليون دولار).

وتوجد في الاردن ٣٣ شركة تامين.

وطالب القانون الجديد تلك الشركات بزيادة رأس المال المدفوع الى ٦٠٠٠٠٠ دينار (١,٦ مليون دولار) بحلول نوفمبر في العام المقبل وان تودع ٢٧٥٠٠٠ دينار (٧٣٠٠٠٠ دولار) لدى الحكومة في شكل اسهم وسندات محلية.

وقالت مصادر صناعية ان نشاط شركات التامين شهد ركودا في العام الماضي بسبب انكماش النشاط الاقتصادي في انحاء العالم وان بعض الشركات تكبدت خسائر او حققت ارباحا ضئيلة.

(رويتر)

نيجيريا توقف مقايضة النفط بالسلع

اعلن الرئيس العسكري في نيجيريا الميجر ـ جنرال ابراهيم بابانغيدا حالة طوارىء اقتصادية في هذا البلد الافريقي خلال الشهور الـ ١٥ المقبلة.

وقال اننا نتطلع خلال هذه الفترة الى عكس الاتجاه الفعلي للاقتصاد ووضع اساس متين لتنمية افضل على مدى ابعد.

من جهة ثانية اعلنت الحكومة النيجيرية عن وقف مقايضة نفطها بالسلع الاستهلاكية والمواد الغذائية.

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٩/٣٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٢	٣,٦٥١	٠,٢٩٦	١,٨٠٨	٨,١٦٥	٢,١٦٥	٢,١٨٥	٠,٧١١	٢,٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٠	٩,٦٨٤	٠,٧٨٦	٤,٧٩٥	٢١,٦٥٧	٥,٧٤٢	٥,٧٤٢	١,٨٨٧	٧,٠٩٥
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٩٤	٠,٠٨٠	٠,٤٩٢	٢,٢٢٣	٠,٥٨٩	٠,٥٩٥	٠,١٩٣	٠,٧٢٨
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٥	—	٠,٠٨١	٠,٤٩٥	٢,٢٣٦	٠,٥٩٢	٠,٥٩٨	٠,١٩٤	٠,٧٣٢
دينار كويتي	٣,٣٧٢	١,٢٧١	١٢,٣٨٤	١٢,٣١٣	—	٦,٠٩٧	٢٧,٥٣٧	٧,٣٠١	٧,٣٦٩	٢,٤٠٠	٩,٠٢١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٥٣	٠,٢٠٨	٢,٠٣٠	٢,٠١٩	٠,١٦٣	—	٤,٥١٦	١,١٩٧	١,٢٠٨	٠,٣٩٣	١,٤٧٩
فرنك فرنسي	٠,١٢٢	٠,٠٤٦	٠,٤٤٩	٠,٤٤٧	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٦٥	٠,٢٦٧	٠,٠٦٧	٠,٣٢٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٦١	٠,١٧٤	١,٦٩٦	١,٦٨٦	٠,١٣٦	٠,٨٣٥	٣,٧٧١	—	١,٠٠٩	٠,٣٨٢	١,٢٣٥
فرنك سويسري	٠,٤٥٧	٠,١٧٢	١,٦٨٠	١,٦٧٠	٠,١٣٥	٠,٨٢٧	٣,٧٣٦	٠,٩٩٠	—	٠,٣٢٥	١,٢٢٤
جنيه استرليني	١,٤٠٥	٠,٥٢٩	٥,١٥٩	٥,١٢٩	٠,٤١٦	٢,٥٤٠	١١,٤٧١	٣,٠٤١	٣,٠٦٩	—	٣,٧٥٨
مارك الماني	٠,٣٧٣	٠,١٤٠	١,٣٧٢	١,٣٦٤	٠,١١٠	٠,٦٧٥	٣,٠٥٢	٠,٨٠٩	٠,٨١٦	٠,٢٦٦	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء — التاريخ : ١/١٠/١٩٨٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦ر٦٥٠	٦ر٥٥٠	٦ر٥٥٠	١٠٠٠٠	٥	٦ر٥٠٠	٩/٣٠	٦ر٦٥٠	٦ر٥٥٠	
٢	بنك الخليج	٥ر٢٥٠	٥ر٢٠٠	٥ر٢٥٠	٧٢٠٠٠	٢٠	٥ر٢٠٠	٩/٣٠	٥ر٢٥٠	٥ر٢٠٠	٠ر٠٥٠+
٣	البنك التجاري الكويتي	٤ر٢٦٠	٤ر١٦٠	٤ر٢٤٠	٥١٠٠٠	١٦	٤ر١٨٠	٩/٣٠	٤ر٢٦٠	٤ر٢٢٠	٠ر٠٦٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي	٤ر٦٠٠		٤ر٦٠٠	٣٠٠٠	١	٤ر٦٨٠	٩/٣٠			٠ر٠٨٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٤ر٠٠٠	٩/١٨			
٦	البنك العقاري الكويتي	٣ر٣٦٠		٣ر٣٦٠	٣٠٠٠	١	٣ر٤٠٠	٩/٢٩			٠ر٠٤٠-
٧	بنك برقان	٣ر٢٨٠	٣ر٢٢٠	٣ر٢٤٠	١٠٨٠٠٠	٢٨	٣ر٢٢٠	٩/٣٠		٣ر٢٤٠	٠ر٠٢٠+
٨	بيت التمويل الكويتي	٣ر٢٤٠	٣ر٢٠٠	٣ر٢٠٠	٩٠٠٠	٣	٣ر٢٦٠	٩/٣٠		٣ر١٨٠	٠ر٠٦٠-
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١ر٢٠٠	٧/٢			
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١ر٣٠٠	٩/٢٨			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية										
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين						٦ر٠٠٠	٩/٣٠			
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين										
١٨	وربة للتامين										
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٤ر٠٢٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	١٨٠٠٠	٦	٤ر٠٤٠	٩/٣٠	٤ر٠٢٠	٣ر٩٨٠	٠ر٠٤٠-
٢٠	العقارات المتحدة						١ر٥٧٠	٩/٣٠			
٢١	الوطنية العقارية						١ر٥٠٠	٩/٢٥			
٢٢	الصالحية العقارية						٠ر٧٥٠	٧/١٠			
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية						٣ر٠٠٠	٧/٧			
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات	٩ر٥٠٠		٩ر٥٠٠	٣٠٠٠	١			٩ر٥٠٠	٩ر٤٠٠	
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠ر٣٥٠	٧/٣٠			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٢٣٠	١ر٢١٠	١ر٢٣٠	١٨٠٠٠	٥	١ر٢٣٠	٩/٣٠		١ر٢١٠	
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠ر٨٠٠	٩/٤			
٤١	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠ر١٨٤		٠ر١٨٤	١٠٠٠٠	١	٠ر١٨٨	٩/٣٠		٠ر١٨٤	٠ر٠٠٤-
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠ر٨٨٥		٠ر٨٨٥	٢٠٠٠٠	٢	٠ر٨٨٠	٩/٣٠		٠ر٨٨٥	٠ر٠٠٥+
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٢ر٢٤٠	٩/٢٩			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة										
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن						١ر٦٠٠	٩/٢٩		١ر٦٠٠	
٤٦	الكويتية للاغذية										
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول										
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠ر٢٠٤	٩/٢٩		٠ر٢٠٤	
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر٠٨٠	٩/٣٠		٠ر٠٨٠	
٥١	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٤٠	٧/٢١			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٣٢	٩/٢٨			
٥٣	العربية للاستثمار (شماع)(٥٠٪)	٠ر٠٢٩		٠ر٠٢٩	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٩	٩/٣٠	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٩	
٥٤	الحديد والصلب										
٥٥	المنتجات البترولية	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٤	٠ر٠٢٥	٥٠٠٠٠٠	٥	٠ر٠٢٥	٩/٣٠		٠ر٠٢٣	
	المجموع الكلي				٩٣٠٠٠٠	٩٥	القيمة ١٢٦٤٧٠٠ دينار				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الثلاثاء — التاريخ : ١/١٠/١٩٨٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	مجموعة الاوراق المالية						٠ر٤٤٠	٨/١١			
٢	المجموعة المتحدة للتداول						٠ر٣٠٠	٩/٣٠			
٣	مجموعة الجزيرة الاولى						٠ر٣٠٠	٩/٣٠			
٤	الديوان للتنمية العقارية						٠ر٣٠٠	٩/٢٩			
٥	سنام العقارية										
٦	الفنار العقارية (٥٠٪)						٠ر٢٥٠	٨/٣			
٧	شبكة الانظمة الحديثة (٢٥٪)						٠ر١٩٠	٩/٢٨		٠ر١٩٠	
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠٠٩	٩/٣٠	٠ر٠٠٩	٠ر٠٠٦	
٩	مركز الخليج المالي (٥٠٪)	٠ر٠٠٨		٠ر٠٠٨	٢٩٠٠٠٠٠	١١	٠ر٠٠٩	٩/٣٠	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٧	٠ر٠٠١-
١٠	مركز الكويت والخليج	٠ر٠٠٦		٠ر٠٠٦	٩٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠٠٦	٩/٢٤	٠ر٠٠٧		
١١	مركز البحرين الدولي	٠ر٠٣٦		٠ر٠٣٦	٣٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٣٦	٩/٣٠	٠ر٠٣٧		
١٢	اللؤلؤة الاستثمارية						٠ر٠٢٥	٩/١٧			
١٣	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠١٤		٠ر٠١٤	١٢٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠١٤	٩/٣٠	٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	
١٤	الانماء العربي الدولية										
١٥	مجموعة البحرين والكويت	٠ر٠٢٩		٠ر٠٢٩	٣٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٣٠	٩/٣٠	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٨	٠ر٠٠١-
١٦	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٧	الخليج العالمية للتامين										
١٨	العربية الدولية للتامين										
١٩	الشارقة للتامين								٠ر٠٣٠		
٢٠	اتحاد الخليج للتامين									٠ر٠٢٥	
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٢	اسمنت الشارقة						٠ر٠١٤	٩/٢٢			
٢٣	اسمنت الفجيرة						٠ر٠١٦	٩/٢٨		٠ر٠١٥	
٢٤	اسمنت عجمان						٠ر٠١٢	٩/٣٠		٠ر٠١١	
٢٥	الاسمنت الابيض						٠ر٠٢٧	٩/٣٠	٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٦	
٢٦	اسمنت أم القيوين						٠ر٠٢٠	٩/٢٨		٠ر٠١٧	
٢٧	الخليج للكلنكر										
٢٨	الامارات لصناعة الكلنكر (٢٥٪)										
٢٩	الخليج الصناعية العقارية										
٣٠	المشاريع الطبية						٠ر٠١٨	٩/٢٥			
٣١	الدواجن والعلف						٠ر٠١٤	٩/٢٢			
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠ر٠١٢	٩/١٨		٠ر٠١١	
٣٣	المناجم والصناعة						٠ر٠١٤	٩/٢٨		٠ر٠١١	
٣٤	المتحدة للخدمات	٠ر٠١٢	٠ر٠١١	٠ر٠١١	١٤٠٠٠٠٠	٩	٠ر٠١٣	٩/٢٩	٠ر٠١٢	٠ر٠١٠	٠ر٠٠٢-
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠٢٨	٨/١١			
٣٦	عقارات الخليج	٠ر٠١٩		٠ر٠١٩	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٢٠	٩/٣٠		٠ر٠١٨	٠ر٠٠١-
٣٧	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)						٠ر٠٣٩	٩/٢٢			
٣٧	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠ر٠٠٦		٠ر٠٠٦	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٠٧	٩/٢٥	٠ر٠٠٧		٠ر٠٠١-
	المجموع الكلي				٧٤٠٠٠٠٠	٣٦	القيمة ٨٥٤٠٠ دينار				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١/١٠/١٩٨٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٥ ١/٨
بوردن انك	٣٨ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٦٤ ٣/٨
داتا جنرال	٣٨ ٧/٨
كاتربيلر	٣٥ ٥/٨
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٤٩ ١/٨
كرايزلر	٣٥ ٣/٤
سيتي كورب	— —
كلوريكس	٤٠ ١/٤
دير اند كومباني	٢٤ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٨ ٣/٨
دو كيميكالز	٣٤ ٣/٨
دوبوند	٥٧ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ٣/٤
ايكسون	٥١ ٧/٨
فايرستون	١٨ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٨
فوستر ويلر	١٢ ١/٤
جنرال اليكتريك	٥٧ ١/٢
جنرال موتورز	٦٧
جنرال دايناميكس	٦٩ ٥/٨
كوديير	٢٧ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٣٢ ١/٢
هيلتون هوتيل	٥٨ ١/٢
هوليداي ان	٥١ ٣/٤
هوندا موتورز	٥٢
اي بي ام	١٢٤
اي تي تي	٣٣ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٤٤ ٣/٨
ليتون اندستريز	٦٨ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٩ ٥/٨
مينسوتا مايننغ	٧٦
جيه بي مورغان	٤٤ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٣٣ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢١ ١/٤
بان اميركان	٧ ١/٤
بيبسي كومباني	٥٩ ٧/٨
بولارويد	٣١ ٣/٨
شلومبرغر	٣٤ ١/٤
اس سي ام كوربوريشن	٧٣
سينجر كومباني	— —
سوني كوربوريشن	١٥ ١/٨
سكويب	٦٧ ١/٤
سينتكس	٦٣
تيليداين	٢٣١
تكساسكو	٣٦ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٦ ١/٢
أب جونز	١٠٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٣٧ ١/٢
مؤشر داو	١٣٢٨,٦٣
حجم التعامل بالملايين	١٠٣,٦٢

الذهب والفضة

١/١٠/١٩٨٥

الدولـة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣١٠٥
كيلو ٩٩٥	٣٠٩٠
عشر تولات ١١٦غ	٣٦٣
اونصة	١٠٢
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٢٣,٥٠
فضة اونصة	٦,٠٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٢٧,٠٧
فضة اونصة	—
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٢,٠٠
فضة اونصة	٦,٠٢
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٢٣,٩٦
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٢٣,٣٠
فضة اونصة	
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٤٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٦,٨٠
فضة غرام	٣,١٠

بورصات العالم

١/١٠/١٩٨٥

نيكاي داو جونز الصناعي	١٣٢٨,٦٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٩٩٩,٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٢٦,٢٤
معدل الداو جونز الصناعي	١٣٢٨,٦٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٢,٠٨
حجم التداول في نيويورك	١٠٤,٤٣٠,٥٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١/١٠/١٩٨٥)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) ديترن ف	٦٣ ١/٢	٢+
٢) بيتريس	٢٧ ١/٢	١٣/٤+
٣) ابل بور	٢٢ ٣/٤	١/٨-
٤) تيكسترون	٤٦	٥/٨-
٥) جن فوز	١١٨ ٣/٨	١٣/٨+
٦) كولد	٣١ ٥/٨	١٥/٨+
٧) ايكسون	٥١ ٧/٨	١٧/٨+
٨) سيسنا اير	٢٩ ٣/٤	—
٩) اي جي ام	١٢٢ ٧/٨	٣/٨+
١٠) كيجيه	٢٧ ٣/٨	١/٢-

أسواق المال العالمية

	اخر سعر
● الولايات المتحدة ١/١٠/١٩٨٥	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٠٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠١٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنك الاساسي	١١١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦٧/١٦

رجال اعمال مصريون يقاطعون الدولار

القاهرة - القبس:

في تطور مفاجيء لاسعار العملات الحرة بالسوق السوداء بمصر سجل ثمن الدولار الاميركي تراجعا في سعره حيث وصل الى ١٥٩ قرشا فقط، بعد الالتهاب الشديد الذي اصاب اسعاره والتي قفزت به الى ١٩٦ قرشا خلال الايام القليلة الماضية.

وعلى الرغم من تراجع اسعار الدولار بصورة ملحوظة خلال الايام الماضية الا ان رجال الاعمال بمدينة الاسكندرية قد اصدروا امس بيانا ناشدوا فيه زملاءهم من رجال الاعمال ضرورة الامتناع عن شراء الدولار من الاسواق لفترة محدودة حتى ينخفض سعره.

وتضمن البيان الذي صدر امس الاول عقب اجتماع الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء ببعض رجال الاعمال بالاسكندرية. مناشدة المواطنين مقاطعة السلع الغذائية او الاستهلاكية التي تباع باسعار خيالية، وذلك لقطع الطريق على المستغلين وكسر ارتفاع اسعار الدولار وبعض السلع التي حققت ارتفاعا غير طبيعي في اسعارها في الفترة الماضية.

اميركا ترغب بتخفيض الدولار ولكن لاتعرف الى اي مدى

قال وزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر في مقابلة صحفية ان بلاده ترغب في تخفيض سعر صرف الدولار بمقدار معتدل لكن ليس لديها اي نسبة محددة بهذا الشان.

وكانت اميركا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابان قد اتفقت في ٢٢ سبتمبر الماضي بالاجماع على تخفيض سعر صرف الدولار وقد انخفض بالفعل بحوالي خمسة بالمائة منذ هذا التاريخ.

وابلغ بيكر مجلة يو. اس. نيوز اند وورلد ريبورت «انه ليست لدينا نسبة محددة بشان سعر صرف الدولار».

واضاف يقول «لكننا اعلنا مرارا وتكرارا خلال الشهور القليلة الماضية ان تخفيضا معتدلا ومنتظما في سعر صرف العملة الاميركية سوف لن يزعجنا وان ذلك ما نلمسه في الحقيقة والواقع لحد الان».

واشار هذا المسؤول المالي الاميركي انه لا يعرف بالضبط ما هي الصناعات التي يمكن ان تستفيد باقصى ما يمكن من انخفاض سعر صرف الدولار ولا الفترة الزمنية التي يمكن استغراقها للتيقن مما اذا كان التدخل لتخفيض سعر صرف الدولار قد نجح ام لا.

وقال بيكر انه كان يعتقد بان هناك فرصة جيدة لنجاح خطوة الدول الصناعية الخمس او ما يسمى - بمجموعة الخمس - على المدى الطويل ولكنه لم يوضح او يعط اية تفصيلات عن اي تدخل محتمل الحدوث في المستقبل، لتحديد سعر صرف الدولار من جديد.

وقال المسؤول الاميركي «اننا نعتقد ان في غاية الاهمية عدم مناقشة مسالة مدى تدخلنا لتحديد سعر صرف عملتنا او كيف يمكن ان نتدخل عندما نعتزم ان نفعل. وان افضل شيء نفعله هو ان نترك السوق لاتجاهه».

في غضون ذلك رحب وزير الاقتصاد الالماني الغربي مارتن بانغمان بانخفاض سعر صرف الدولار مقابل العملات العالمية الاخرى عقب اجتماع مجموعة الخمس يوم الاحد الماضي وقال ان ذلك سيقضي على المخاطر الناجمة من مطالبة الولايات المتحدة بتطبيق مذهب الحماية الجمركية لانتاجها عن طريق فرض رسوم عالية على السلع المستوردة من الخارج.

وقال بانغمان في مقابلة مع صحيفة «بلد ام سونتاغ» «ان انخفاض سعر صرف الدولار شيء جيد بالنسبة لاقتصاد المانيا الغربية لانه سيخفف من آثار تطبيق الولايات المتحدة لمذهب الحماية الجمركية».

واضاف يقول «ان الاحتمالات المستقبلية لصادراتنا جيدة على الرغم من ان الاسعار قد ارتفعت ومع الاخذ بالاعتبار ان نسبة عشرة بالمائة من صادرات المانيا الغربية موجهة ومخصصة للاسواق الاميركية».

ومن جهة ثانية، رحب محافظ البنك المركزي في المانيا الغربية كارل اوتو بول من جهته ايضا بما وصفه «بالموقف الاكثر عقلانية من جانب السلطات الاميركية تجاه معدلات تبديل وتغيير العملات».

لكنه ابلغ صحيفة «بلد. ام سونتاغ» ان التدخل في اسواق العملات ليس بديلا للاجراءات المرتبطة باية سياسة اقتصادية. وان الهدف الرئيسي من اجتماع نيويورك كان اقرار تنسيق افضل للسياسات الاقتصادية لاهم الدول الصناعية في العالم».

وتوقع بول بانه في حالة نجاح اميركا في تخفيض العجز في ميزانيتها فانه معدلات الفائدة قد تنخفض وان ذلك قد يؤثر على سعر صرف الدولار في اسواق تبديل وتغيير العملات.

قبيل مغادرته الى فيينا

علي الخليفة: لا حاجة ملحة لاعضاء اوبك للاتفاق.. فالشتاء على الابواب


● علي الخليفة

غادر الكويت امس وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح متوجها الى فيينا على رأس وفد الكويت لحضور اجتماعات المجلس الوزاري التنفيذي لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» الذي يعقد اليوم. وكذلك لحضور الاجتماع الطارىء لوزراء نفط اوبك الذي سيعقد غدا.

وصرح الشيخ علي الخليفة قبيل مغادرته ان توزيع حصص الانتاج وهياكل الاسعار ليست من المشاكل السهلة ولا يمكن الاتفاق حولها في اجتماع او اجتماعين ومن حسن حظ الدول المنتجة للنفط اننا نمر بفترة شتاء يرتفع فيها الطلب العالمي على النفط فلا يوجد الحاح شديد للتوصل الى اتفاق حول حصص الانتاج وهياكل الاسعار وامامنا اربعة اشهر لمعالجة الموضوع.

واضاف في تعليق على تصريحات وزير النفط الاندونيسي حول انهيار اسعار النفط في العام المقبل في حالة فشل اجتماع اوبك بانه يوجد امل كبير في التوصل الى نتائج خلال الاجتماعات المقبلة وانه ليس من الصالح التركيز على اجتماع او مؤتمر واحد وانما خلال المؤتمرات والاجتماعات التي ستعقد خلال هذا العام وبداية العام المقبل حيث يمكن التوصل الى صيغة تحمي منظمة «اوبك» وتحمي مصالح الدول الاعضاء فيها.

على صعيد الاجتماعات يلتقي الوزراء الثلاثة عشر في فيينا في الوقت الذي تطلق فيه الصواريخ العراقية على المنشآت الايرانية والذي يؤدي فيه هبوط الصادرات السوفيتية الى ارتفاع اسعار البترول الخام في الاسواق.

ولكن رجال الاعمال وبعض اعضاء منظمة «الاوبك» يبدون قلقهم ازاء سياسة اعادة غزو الاسواق التي تتبعها السعودية «الدعامة الاساسية للمنظمة».

وقد دعي المؤتمر الوزاري غير العادي لمنظمة الدول المصدرة للبترول رسميا للانعقاد لبحث توزيع جديد لحصص الانتاج الفردية وهي مسالة لم يتم حلها في المؤتمر العادي الاخير الذي عقد في نهاية يوليو «تموز» الماضي في جنيف.

وتود بالفعل العديد من الدول «العراق واكوادور وفنزويلا» زيادة مبيعاتها التي حددت حاليا في اطار ١٦ مليون برميل يوميا كحد اقصى وذلك منذ اكتوبر ١٩٨٤.

ويسود الاعتقاد في دوائر البترول بان المباحثات ستتركز مع ذلك على مسالة الاسعار.

وقد اثار التحول المهم في موقف السعودية مخاوف كبيرة.. فقد تفاوضت الرياض خلال الاسابيع الماضية بشان عقود تصدير ذات اسعار مرتبطة باسعار المنتجات المكررة في الاسواق الحرة مما يؤدي الى تخفيض يتراوح بين دولار وعدة دولارات بالمقارنة بالاسعار الرسمية لمنظمة اوبك ٢٨ دولارا للبرميل بالنسبة للنوع السعودي العربي الخفيف.

النوري يبحث التعاون البتروكيماوي مع تونس



اجتمع رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية عبد الباقي النوري في تونس امس الى رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي محمد مزالي.

وذكرت مصادر رئاسة الوزراء التونسية ان المحادثات التي دارت خلال هذه المقابلة بحضور سفير الكويت لدى تونس مجرن احمد الحمد تناولت التعاون الثنائي بين تونس والكويت في مجال البتروكيماويات.

بسبب حرب الخليج

لويدز: الملاحة التجارية تكبدت اسوأ خسائر منذ الحرب العالمية

ذكر امس السجل الملاحي لمجموعة «لويدز» ان الملاحة التجارية تكبدت في العام الماضي اسوأ خسائر منذ الحرب العالمية الثانية ويرجع ذلك بشكل رئيسي الى الحرب العراقية الايرانية.

وقال متحدث ان خسارة الملاحة التجارية بلغت ٢,٣٥ مليون طن عام ١٩٨٤ وان نصف تلك الخسارة بسبب حرب الخليج.

وقال «ان الاجمالي البالغ ٢,٣٥٣,٩٤١ طنا يفوق الارقام السابقة».

وتعرف «لويدز» الخسارة الكاملة بانها سفينة لايمكن اصلاحها بعد اصابتها باضرار.

وذكر سجل «لويدز» ان اليونان تكبدت اكبر معدل من الخسائر عام ١٩٨٤ حيث اصيبت لها ٢١ سفينة تليها ليبيريا ثم المملكة العربية السعودية.

ووقعت معظم الخسائر بين سفن شحن عامة بلغت ١٧٨ سفينة في حين وقعت خسائر بين ٢٥ ناقلة نفط.

ويعكس حجم الخسائر الزيادة الحادة هذا العام في الهجمات الجوية والصاروخية على الملاحة الدولية في الخليج حيث يسعى العراق الى وقف صادرات ايران النفطية.

مجلس النفط العالمي يجتمع في تكساس عام ١٩٨٧

تجري استعدادات منتظمة لعقد اجتماع لمجلس النفط العالمي الذي سيعقد في عام ١٩٨٧ في تكساس بالولايات المتحدة الاميركية.

وقالت وكالة اوبك للانباء «اوبيكنا» ومقرها فيينا ان لجنة التخطيط العلمي التابعة للمجلس قد انهت تقارير ستطرح في اجتماع المجلس المقبل.

ونسبت «اوبيكنا» الى نائب رئيس المجلس وهو من فنزويلا انيبال مار تينيز ان اللجنة اعدت تقارير علمية وتكنولوجية تدور حول الاحتياطات النفطية في دول العالم.

واضاف ان هذه التقارير ستعمل على تطوير التكنولوجيا المستخدمة في المجالات النفطية بما يخدم الدول المشاركة في مجلس النفط العالمي. اضافة الى انها ستساعد الدول الاخرى في عمليات اكتشاف النفط في اراضيها.

وكان اخر اجتماع لمجلس النفط العالمي الذي اسس في عام ١٩٣٣ وبمشاركة اكثر من ٤٠ دولة قد عقد في لندن في اغسطس عام ١٩٨٣. ويهدف مجلس النفط العالمي الذي يعقد اجتماعاته الدورية كل اربع سنوات الى بحث الوضع الحالي والمستقبلي لانتاج واكتشاف النفط والغاز.

(كونا)

ارتفاع حاد في اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي شهدت ارتفاعا حادا في تعامل نشط في وقت مبكر من صباح امس في البحرين ثم هبطت نحو الظهيرة.

وقال متعامل «لقد تحركت اسعار الفائدة صعودا وهبوطا مع قيمة الدولار في الاسواق العالمية». واضاف قائلا ان الاسعار هبطت مع تناقص حجم المعاملات.

وارتفعت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية الى تسعة وعشرة بالمائة بالمقارنة مع معدلات امس.

(رويتر)

اصدار التذاكر اوتوماتيكيا في البحرين

بدأت كاثي باسيفيك منذ الشهر الماضي اصدار التذاكر اوتوماتيكيا في البحرين.

آلة اصدار التذاكر اوتوماتيكيا الموجودة لدى وكيل كاثي باسيفيك بمبنى يونيتاك مكتب (الخدمات الدولية للسفريات) ستوفر كثيرا من الوقت خاصة في شهور الصيف.

لقد بدأت اربعة مكاتب تابعة لكاثي باسيفيك في الشرق الاوسط نظام الحجز الالي وهي: ابوظبي، الظهران، دبي والرياض.

وتخطط كاثي باسفيك للتحول التام للنظام الاوتوماتيكي لجميع عمليات الحجز في اربعة مكاتب اخرى.

في الفترة مابين سبتمبر ١٩٨٥ وابريل ١٩٨٦ في الكويت، الدوحة، جدة، ومسقط.

عودة الحمد من مسقط


● عبداللطيف الحمد

عاد الى الكويت امس مدير عام ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف يوسف الحمد بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت يومين.

وكان الحمد قد وقع خلال زيارته لمسقط على اتفاقية قرض بين السلطنة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي يقدم بموجبها الصندوق قرضا لسلطنة عمان بقيمة ستة ملايين وثلاثمائة الف ريال عماني.

مصر ترفع اسعار بترولها لشهر اكتوبر

تعتزم مصر رفع اسعار نفطها ما بين ٢٥ الى ٤٥ سنتا للبرميل هذا الشهر وهذه هي المرة الثانية التي ترفع فيها مصر اسعار نفطها خلال شهرين تجاوبا مع تحسن الطلب العالمي على النفط.

وسيتم رفع سعر نفط «السويس» الخام بمقدار ٤٥ سنتا ليصل الى ٢٦٫١٠ دولارا للبرميل.

في حين سترفع اسعار باقي انواع الخام المصري لتتراوح بين ٢٣٫٥٠ الى ٢٥ دولارا للبرميل ويذكر ان مصر تصدر ثلث انتاجها من النفط الذي يبلغ ٨٧٠٫٠٠٠ برميل يوميا.

الخرافي: يصدر قرارا وزاريا بشأن تجيل اسهم الشركات المساهمة

اصدر وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي قرارا وزاريا امس بشأن تسجيل التصرفات في اسهم الشركات المساهمة يفرض على كل من انتقلت اليه اسهم احدى الشركات المساهمة قبل العمل بالقانون رقم ١٩٨٤/٤٢ ان يسجل التصرف او التنازل الصادر اليه في سجل المساهمين لدى الشركة.

● جاسم الخرافي

ونص القرار على فتح باب التسجيل ابتداء من يوم الخامس من اكتوبر الحالي ولمدة شهر واحد. وطلب القرار من جميع الشركات المساهمة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاثبات التصرفات والتنازلات في سجلاتها.

وفي مايلي نص القرار..

مادة اولى - يجب على كل من انتقلت اليه اسهم احدى الشركات المساهمة قبل العمل باحكام القانون رقم ١٩٨٤/٤٢ ان يسجل التصرف او التنازل الصادر اليه في سجل المساهمين لدى الشركة.

ويتم التسجيل بحضور مندوب الشركة والمتصرف او المتنازل اليه الاخير في سجل المساهمين لكل شركة وفقا لاحكام القانون.

مادة ثانية - تتم اجراءات التسجيل خلال شهر ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١٠/٥ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١١/٥.

مادة ثالثة - لاتكون التصرفات او التنازلات عن اسهم هذه الشركات سارية في حق كل شركة الا من تاريخ تسجيلها في سجل المساهمين ويترتب على عدم التسجيل انها لاتكون حجة على الغير في تنفيذ الاجراءات التالية للمهلة المحددة للتسجيل.

مادة رابعة - على جميع الشركات المساهمة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاثبات التصرفات والتنازلات المشار اليها في المادة الاولى في سجلاتها وكذلك تصحيح هذه السجلات وفقا لاحكام المادة ١٣٤ من القانون رقم ١٩٦٠/١٥ باصدار قانون الشركات التجارية خلال المهلة المحددة للتسجيل.

مادة خامسة - على وكيل وزارة المالية والاقتصاد تنفيذ هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

دول التعاون تبيع بترولها بعقد موحد

علم من مصادر نفطية خليجية في المنامة امس ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وافقت على اعتماد صيغة قرار خاص باستخدام عقد موحد لبيع صادراتها من البترول الخام وسوائل الغاز والمنتجات المكررة تم اتخاذه في اجتماع عقد بسلطنة عمان عام ١٩٨٢.

وابلغت هذه المصادر وكالة انباء الخليج ان هذا القرار جاء بعد دراسة متانية لمدى انسجامه مع ظروف كل دولة من دول المجلس وظروف السوق النفطية العالمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المالية والاقتصاد
مكتب الوزير

قرار وزير المالية والاقتصاد رقم ١٩٨٥/٣٢ بشأن تسجيل التصرفات في أسهم الشركات المساهمة

وزير المالية والاقتصاد

- بعد الاطلاع على القانون رقم ١٩٦٠/١٥ باصدار قانون الشركات التجارية والقوانين المعدلة له.
- وعلى القانون رقم ١٩٧٠/٣٢ بشأن تنظيم تداول الأوراق المالية الخاصة بالشركات.
- وعلى المرسوم بالقانون ١٩٨٢/٥٧ في شأن المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل.
- وعلى القانون رقم ١٩٨٢/٥٩ في شأن المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل وضمان حقوق الدائنين المتعلقة بها.
- وعلى القانون رقم ١٩٨٣/٧٥بتنظيم تسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل.
- وعلى القانون رقم ١٩٨٣/١٠٠ في شأن بعض الأحكام الخاصة بتسوية المعاملات المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل.
- وعلى القانون رقم ١٩٨٤/٤٢ بشأن التصرف في أسهم الشركات المساهمة والأوراق المالية وتداولها.
- وعلى المرسوم بتنظيم سوق الكويت للأوراق المالية.
- وبناء على ما عرضه وكيل وزارة المالية والاقتصاد.

- قــرر -

مادة أولى

يجب على كل من انتقلت اليه أسهم احدى الشركات المساهمة قبل العمل بأحكام القانون رقم ١٩٨٤/٤٢ أن يسجل التصرف أو التنازل الصادر اليه في سجل المساهمين لدى الشركة.

و يتم التسجيل بحضور مندوب الشركة والمتصرف أو المتنازل اليه الأخير في سجل المساهمين لكل شركة وفقاً لأحكام القانون.

مادة ثانية

تتم اجراءات التسجيل خلال شهر اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١٠/٥ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٥/١١/٥.

مادة ثالثة

لا تكون التصرفات أو التنازلات عن أسهم هذه الشركات سارية في حق كل شركة الا من تاريخ تسجيلها في سجل المساهمين، و يترتب على عدم التسجيل، أنها لا تكون حجة على الغير في تنفيذ الاجراءات التالية للمهلة المحددة للتسجيل.

مادة رابعة

على جميع الشركات المساهمة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاثبات التصرفات والتنازلات المشار اليها في المادة الأولى في سجلاتها، وكذلك تصحيح هذه السجلات وفقاً لأحكام المادة ١٣٤ من القانون رقم ١٩٦٠/١٥ باصدار قانون الشركات التجارية خلال المهلة المحددة للتسجيل.

مادة خامسة

على وكيل وزارة المالية والاقتصاد تنفيذ هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره و ينشر في الجريدة الرسمية.

وزير المالية والاقتصاد
جاسم محمد الخرافي

استقال الوزير الكندي بسبب الطون الفاسد !

التستر على وجود معلبات سمك طون فاسدة في جمهورية كندا حمل الوزير المختص على تقديم استقالته فيما تسبب بأزمة للحكومة الاتحادية في اوتاوا والواقع ان تعبير (فاسدة) حين يطلق على اي مادة غذائية لا يعني بالضرورة عند المستهلكين الغربيين انها قاتلة او تسبب اية مضاعفات اثر تناولها، كما هو الاصطلاح عندنا، انما تستخدم هذه العبارة هناك لتدل على ان المادة (الفاسدة) غير مطابقة لعيار الجودة في حده الادنى المسموح.

وقضية الطون الفاسد» التي نشرتها جريدة النهار البيروتية امس الاول نقلا عن اليونايتدبرس تعطي للمستهلك العربي فكرة عن مقدار الحماية المتوفرة للمستهلك الغربي.

فقد وضعت «فضيحة الطون» الكندية حكومة رئيس الوزراء السيد بريان ملروني «على المحك»، وطرحت تساؤلات عن كفاية هذه الحكومة المحافظة التي تولت السلطة قبل سنة في ادارة شؤون البلاد، وشبه بعض السياسيين الكنديين هذه الفضيحة بفضيحة ««ووترغيت».



● بريان ملروني

وكان وزير الثروة السمكية جون فريزر استقال الاثنين الماضي بعدما اعترف في ١٨ ايلول الماضي بانه وافق على وضع اكثر من مليون علبة طون في الاستهلاك، رغم ان تقارير المفتشين الفيدراليين افادت انها فاسدة، وبرر فريزر موافقته بانها «حالت دون اقفال الشركة وانقذت اكثر من ٤٠٠ وظيفة» واكد ان الطون الذي يأتي من مختلف العالم لتعليبه شركة «ستاركيست كندا» في مركزها في سانت اندروز لم يكن يشكل «اي خطر على الصحة العامة».

وقال ملروني انه سمع بالقضية للمرة الاولى الاسبوع الماضي لدى مشاهدته برنامجا اخباريا في التلفزيون، لكن مساعدين كبارا له افادوا انهم سمعوا بها «اما الصيف الماضي واما خلال مؤتمر حزب المحافظين الذي عقد قبل بضعة اشهر» الامر الذي حمل المعارضة الاربعاء الماضي على مطالبة رئيس الحكومة بـ« تبييض صفحته في ما يخص هذه القضية».

واكد ملروني انه يقول الحقيقة كما هي «فالقضية حملت الي للمرة الاولى مساء الثلاثاء من الاسبوع الماضي، انه الواقع واي تصريح يختلف عنه يعتبر خاطئا» وحذر معارضيه من الحزب الديمقراطي الجديد من مغبة متابعة «الحملة المفرضة عليه»».

وردا على اعضاء من احزاب المعارضة شبهوا فضيحة الطون الكندية بفضيحة «ووترغيت» التي اضطرت الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون الى الاستقالة عام ١٩٧٤، قال «ان الرئيس نيكسون اخفق في الاجابة عن الاسئلة التي وجهت اليه بينما اجبت في وضوح عن كل الاسئلة امام مجلس العموم».

فتوى بتحريم تخدير الذبائح بالمسدس

اصدر مفتي جمهورية مصر العربية فضيلة الشيخ عبد اللطيف حمزة فتوى بعدم جواز استخدام مسدس التخدير في ذبح المواشي لمخالفة ذلك للشريعة الاسلامية ولانها تزهق روح الحيوان قبل ذبحه وتعذبه.

وكانت ادارة المجزر الآلي الحديث بمدينة الاسماعيلية قد زودت المجزر بهذا الجهاز الذي ينتظر تعميم استخدامه.

وقد تناقش وزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي مع الدكتور عبد المنعم بركات رئيس هيئة الخدمات البيطرية بالوزارة حول الفتوى وكيفية العمل بمقتضاها في المجزر وفي كافة المجازر الآلية المنوي ادخال عملية التخدير بالمسدس في تشغيلها.

الغش الزراعي

احب الزراعة وخاصة زراعة الازهار. وحديقة منزلنا نزهة لنا وللجيران، والاقارب مع انها ليست الاكبر مساحة بين الحدائق المجاورة.

وفي كل سنة بعد الرجوع الى البيت من الاجازة الصيفية اقوم بتجديد زراعة الحديقة. ولكننا تاخرنا هذه السنة ولم اجدد الحديقة. وقد سألت محلا لبيع الاشتال والبذور عن الكلاركيا والخبيز الزراعي والعنبر. ونوع آخر ذبلت شجيرته عندنا واسمه (ديمور فاتيكا) وكذلك عن عرف الديك، فكان جوابه في كل مرة انها ازهار قد مضى وقت زراعتها وفي السنة التالية ان شاء الله تكون افضل، وفي نفس الوقت اكد بائع آخر انه يكفل النجاح وهنا وقعت في حيرة أأشتري ام لا .. وهل اقع في الغش ام لا ان زرعت الان؟

عائشة محمد نجم

المحرر:

لم تصل حماية المستهلك الى مجال الزهور بعد باعتباره مجالا ثانوي الاهمية. ومع هذا فاننا كي لا نخيب ظنك عرضنا السؤال على مهندس مختص فاجاب بان عشرات الانواع من الازهار قد فات وقت زراعتها الان .. وايضا عشرات الانواع الاخرى ما زالت قابلة للزراعة، وتلك هي الازهار الشتوية مثل فم السمكة الذي يظل صالحا للزراعة حتى اول يناير وزهرة بانسية والمنثور المكبس والبتونيا و زهرة، ادونيس والقرنفل وعرف الديك تنجح خلال هذا الشهر مع العناية والخبرة، وكذلك زهرة (اريسر الصيني)، وغيرها كثير.

البيع عن طريق الكتالوج
بعد ان كان يهدد المعارض ... اصبح مهددا !

■ ١١٣ سنة عمر طريقة البيع بالكتالوج

■ ٢٪ من الكتالوجات المرسلة تجلب زبائن

منذ زمن طويل ازدهرت تجارة البيع عن طريق الكتالوج وانتشرت كتالوجات متخصصة في بيع سلع مختلفة وصار اصحابها ينافس بعضهم بعضا الى درجة تفوق الوصف. وبعد عقد من الزمن ازدهرت فيه اعمال شركات البيع عن طريق الكتالوج وصار عددها بالالاف، يمر هذا اللون من التجارة بالكساد في الولايات المتحدة. ولقد طوت الشركات الكبيرة التي تبيع عن طريق الكتالوج، هذه الكتالوجات. ويقول مدير احدى هذه الشركات: لقد عشنا فترة طفرة من البيع بواسطة الكتالوج .. ولقد انتهت واصبح العميل يلقي نظرة على الكتالوج ثم يرميه جانبا.

● حتى الصغار يشترون بالكتالوج

ومما يذكر انه مضى ما يقارب ١١٣ سنة على تسويق السلع وبيعها في الولايات المتحدة بواسطة الكتالوج وحققت ارقاما عالية في المبيعات ولكن هذه الشركات بدأت منذ عام ١٩٨٠ بالخسارة وقدرت خسارتها سنويا بـ ٥٠ مليون دولار نتيجة تراجع البيع عن طريق الكتالوج.

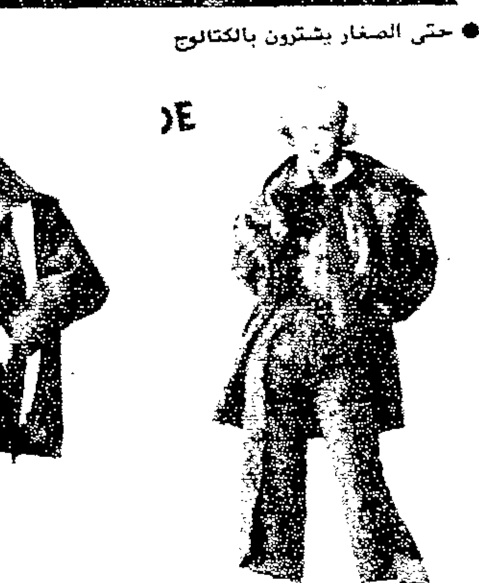
ويقول جوفون تاكر من نيويورك وهو مستشار في شؤون البيع عن طريق الكتالوج: لقد اصبحت هذه الكتالوجات كثيرة جدا بحيث يصعب حصرها، اذ اتسعت محتويات هذه الكتالوجات واصبحت تضم اما الاساسية أو الكمالية، في حين ينبغي ان تشمل هذه الكتالوجات احتياجات فئات معينة من الناس ويجب ان يقتصر ارسالها الى المناطق البعيدة، فالذي يرغب في شراء سلعة، من سكان المدن، على سبيل المثال، بامكانه ان يتوجه الى اقرب محل اليه ويشتري ما يريد مع الخصم الذي قد تقدمه شركات البيع بالكتالوج بدافع من الشركة الصانعة، ولذلك تؤثر عليها تكاليف طبع وارسال اعداد كبيرة من الكتالوجات الى من يرغب والى من لا يرغب، وان كانت هذه الشركات تحتفظ بعناوين كثير من السابقين.

هذا ولقد ابتكرت احدى شركات البيع بالكتالوج فكرة نشر دعايات في كتالوجها وكانه مجلة لسلع اخرى، مثل السجائر على سبيل المثال، فتقلل عائدات هذه الاعلانات من تكاليف اعداد وطبع وتوزيع هذه الكتالوجات.

والجدير بالذكر ان ٢ بالمائة فقط من الكتالوجات التي ترسل، تقضي الى طلبات شراء، لذلك تسعى في الآونة الاخيرة، شركات البيع بالكتالوج الى ارسال كتالوجاتها الى الزبائن المناسبين. توفيرا للتكاليف.

وفي السنوات الاخيرة، عمدت شركات البيع عن طريق الكتالوج في الولايات المتحدة الى الاقلال من صفحاته، وجعلها في بعض الاحيان تقتصر على سلع معينة رائجة ومتداولة كثيرا.





● موديلات الشتاء ترسل قبل الموسم بموسم

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الامين - ٢٤٢٨٨٩٤ - شارع سعود بن عبدالعزيز.

■ الكويت : صيدلية الرشيد - ٢٤٤٦٨١٦ - شارع احمد الجابر.

■ حولي والنقرة : صيدلية الخيام - ٢٥١٣٤٥٥ - النقرة - شارع بيروت.

■ السالمية والرميثية : صيدلية سيما - ٥٦١٤٨١٣ - شارع بغداد.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية البادية - ٣٩١٠٧٣٧ - شارع الدبوس عمارة محمد جاسم الدبوس.

■ الفروانية : صيدلية الحياة - ٧١١٣٥٥ - الشارع الرئيسي.

■ الجهراء : صيدلية النور - شارع المطافىء

المستشفيات

مستشفى الاميري	٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠١ - ٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢٢
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٣٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٢٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
• الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
• السالمية	٥٦٤٣١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

وثيقة ١٠

حصلت «القبس» على تقرير سري اعدته المخابرات الاميركية يتضمن معلومات تفصيلية عن البرامج السوفيتية لنقل التكنولوجيا الغربية بوجه عام، والاميركية بوجه خاص، للاتحاد السوفيتي للاستفادة منها في تطوير القدرة العسكرية السوفيتية بالدرجة الاولى، بحيث لا تتخلف تقنيا عن القدرة الاميركية. وكما هو واضح من التقرير فان هذه العملية التي تمت وتتم بطرق مشروعة وغير مشروعة ساهمت الى حد كبير في احتفاظ الاتحاد السوفيتي بنديته للولايات المتحدة.

والتقرير الوثيقة الذي ننشر نصه على حلقات هو نسخة «محدثة» عن تقرير سابق قدم للكونغرس في عام ١٩٨٢ وجمعت مواده مختلف اجهزة المخابرات الغربية، لكنه لم ينشر في حينه.

و«القبس» اذ تنشر هذا التقرير الذي يجيء كشفه قبل شهرين فقط من قمة ريغن ـ غورباتشيف.. لتأمل ان يجد القارىء العربي فيه بعض الفائدة.. حتى لو انحصرت هذه الفائدة في معرفة الكيفية التي تتصرف بها دولة حتى لا تتخلف عن خصومها.

ونتابع فيما يلي نشر نص الوثيقة:

المخابرات الاميركية تميط اللثام عن برامج سوفيتية ضخمة للحصول على التكنولوجيا الغربية

مقاولون وسماسرة تحويل غربيون يؤمنون للسوفيت الحصول على المعدات

المشتركون في البرنامج الثاني:

تشترك اجهزة المخابرات السوفيتية، ووزارة التجارة الخارجية بطرق عديدة في معظم نشاطات هذه التجارة غير المشروعة، التي يدار قسم منها من خلال اقنية تجارية طبيعية في الظاهر. وتشرف وزارة التجارة الخارجية ووزارات الصناعات السوفيتية على شبكة كبيرة من اجهزة التجارة الخارجية، والمكاتب التجارية، والشركات المشتركة، ومكاتب الشركات الاجنبية، التي يعرف العاملون فيها اسواق المعدات، ويقومون بالاتصال المباشر مع تجار التكنولوجيا وتجار التحويل الذين يؤمل باستعدادهم للتطوع لخدمة السوفيت. كما انهم يترصدون الفرص للتحويلات والحصول على المنتجات الغربية الخاضعة للرقابة. وهذه المهام يقوم بتنفيذها مسؤولون تجاريون سوفيت، ورجال مخابرات يشغلون مناصب تجارية للتغطية، ومسؤولون تجاريون يعملون مباشرة تحت امرة اجهزة المخابرات السوفيتية. والعديد من المائة وواحد واربعين سوفيتيا الذين طردوا من ٢٥ دولة في عام ١٩٨٣، كانوا معينين في مناصب مرتبطة بوزارة التجارة الخارجية.

ويبدو ان برنامج التجارة غير المشروعة يدار ويتم الاشراف عليه من جانب «الادارة الرئيسية للهندسة والتقنيات» التابعة لوزارة التجارة، ورغم ان هذه الادارة جزء من الوزارة، الا انها تدار من جانب ضباط مخابرات منظمين في مجموعات: بعضها تابع للكي جي بي، وبعضها الاخر تابع للجي آر يو.

و«دائرة التعاون الفني مع الدول الاجنبية التابعة لوزارة التجارة، يشرف عليها ويعمل فيها كذلك ضباط من جهازي المخابرات السوفيتية الرئيسيين وتشرف الادارة الرئيسية للهندسة والتقنيات على جميع المؤسسات السوفيتية التي لها علاقة بالتجارة الخارجية وعلى كل الشركات المشتركة ذات الصيغة التجارية الفنية.

وقد نما عدد العاملين في هذه الادارة من ١٢ شخصا في عام ١٩٧٠ الى حوالي ٧٠ في عام ١٩٨٣. ودائرة التعاون الفني مع الدول الاجنبية التابعة لها، يزيد عدد العاملين فيها عن مائة. وضباط المخابرات المعينون في الادارة الرئيسية للهندسة والتقنيات، وفي وزارة التجارة بوجه عام يقومون بادوار متعددة خلال تنفيذهم لمهامهم. ويعمل افراد من اجهزة المخابرات السوفيتية (الى جانب عملائهم في دول اوروبا الشرقية) في الاقسام التجارية في سفارات بلادهم في الخارج، وفي البعثات التجارية، والاقسام القنصلية، والمؤسسات التجارية، والشركات المشتركة في الغرب. وزيادة على ذلك، فان ضباطا من اجهزة المخابرات يعملون كموظفين في مؤسسات التجارة الخارجية السوفيتية سواء في مكاتب هذه المؤسسات داخل الاتحاد السوفيتي او في مختلف انحاء العالم.

ورغم ان الادارة الرئيسية للهندسة والتكنولوجيا هي الى حد كبير من اقطاعيات اجهزة المخابرات السوفيتية (وخاصة الجي. آر. يو)، فان ذلك لا يعني ان كل عمليات التحويل التجارية تتم او يجري الاشراف عليها من خلال ضباط المخابرات وبشكل يومي. وهناك دلائل على ان الجي. آر. يو اكثر انغماسا في عمليات التحويل التجارية من الكي جي بي، غير انه ليس معروفا ما اذا كان ذلك عائدا لتصميم مسبق او انه مجرد بيان عملي لمدى وجود رجال الجي آر يو في مراكز مغطاة بمهام لها صلة بالتجارة الخارجية.

والضباط السوفيت في البعثات التجارية الرسمية في دول حلف وارسو يشاركون كذلك في عمليات التحويل التجارية، وليسوا مجرد متعاونين مع المخابرات.

استخدام من يعرضون خدماتهم التحويلية للايجار:

من بين اكثر طرق تحويل التجارة التي يستعملها السوفيت، فعالية واماناً، استخدامهم لمقاولي التحويل او السماسرة، فمقاولو التحويل يعملون مقابل اجر محدد او يتم التفاوض عليه، واما سماسرة التحويل فهم يتقاضون عمولة، وهي عادة عبارة عن نسبة مئوية من ثمن شراء المعدات التي يتم تحويلها. وكلا النوعين عبارة عن افراد من التجار او رجال الاعمال الذين بامكانهم الوصول للتكنولوجيا العالية او الدوائر التجارية ذات الصلة بها فهم على دراية واسعة باسواق التكنولوجيا العالية او توفر المنتجات وفي العادة اما ان يتطوعوا هم بعرض خدماتهم على السوفيت، او يتم رصدهم من جانب المختصين السوفيت في الغرب او حتى داخل الاتحاد السوفيتي، وبعضهم لهم خبرتهم واتصالاتهم العالمية، كما ان بعضهم متخصصون في عمليات في بعض الدول او في منتجات قليلة من التكنولوجيا. وفي بعض الحالات، استخدم السوفيت وسطاء تحويل لهم سجلهم المعروف الذي يكاد يكون مقصورا على التعامل مع دول الكتلة الشرقية، او لهم تعاملات ضخمة مع دول هذه الكتلة.

وسواء كان المقاول او السمسار قد جاء متطوعا او نتيجة اتصال به، فان السوفيت يجرون عليه تدقيقا شاملا لتقدير حجم وعمق اتصالاته، ومدى قابلياته التجارية، ومدى سهولة وصوله لاسواق ومصانع التكنولوجيا العالية، وفي بعض الحالات يكون مثل هذا التقويم دقيقا جدا، غير انه في احيان كثيرة يكون سطحيا. ومع ذلك، فان الاكثر اهمية من اية ميزة اخرى، هو ان يسلم البضائع حسب مواعيدها، وبالاسعار المتفق عليها او قريبا منها، وبدون تعقيدات او مخاطرات بالنسبة للزبون السوفيتي.

وبالرغم من ان العديد من ضباط المخابرات السوفيتية يشاركون في التفاوض والتعاقد مع سماسرة او مقاولي التحويل، فان هذه العملية ليست عملية مخابرات كلاسيكية، وانما هي شبيهة بعمليات «التجنيد» التي تقوم بها المخابرات من حيث التوقيت فقط. والرجل الذي يقوم بالتحويل التجاري لا ينضبط بتوجيهات المخابرات كما يفعل «العميل». وفي الحقيقة ليس هناك من فرق بالنسبة للمحولين اذا تعاملوا مع كبار ضباط المخابرات او مع مسؤولين تجاريين، باستثناء حاجتهم لتحاشي ما قد يدور حولهم من شكوك بانهم جواسيس. وزيادة على ذلك، فان معظم المحولين لا يقيمون علاقات ثابتة مع المتعاملين معهم من السوفيت، ويقصرون اتصالاتهم معهم من السوفيت ويقصرون اتصالاتهم معهم على ما يتصل بالعقود التي يبرمونها لتحويل منتجات او خدمات معينة.

ورغم تنوع عمليات التحويل التجارية التي تتم من خلال وسطاء او سماسرة، واختلافها عن بعضها، فان هناك سمات مشتركة ثابتة بينها:

- ● ان السوفيت لا يعرضون انفسهم لاية مخاطر او مسؤوليات قانونية، واذا اضطروا لذلك ففي ادنى حد ممكن. وان معظم المتعاقدين يتم الاتفاق معهم على المواعيد، وتوقيع العقود، او الاتفاق عليها شفويا، في موسكو، او في اي منطقة اخرى مناسبة، وبحيث يغطى التعامل معهم بتعامل ظاهر ومشروع.
- ● ولا تجري عادة اتصالات مع المحول الا نادرا. وهذا اكثر ما ينطبق على المحولين الذين يتعاقدون مع اجهزة المخابرات السوفيتية.
- ● وفي معظم العمليات يكون المحول مستقلا تماما في قراراته العملياتية، بما في ذلك الترتيبات التي يجريها مع الشركات التي يتعامل معها، وفيما يتصل بتوفير المنتجات، وبالشراء، والشحن، والتخزين، والتسليم. وفي بعض الحالات يقوم المحولون كذلك بالتركيبات الاولية للمعدات، وباختبارها، وصيانتها. وفي مثل هذه الاعمال يعتمد المحولون على زملاء محترفين، بعضهم ظاهر وبعضهم خفي.
- ● والاجور قابلة للمساومة. فالسوفيت يدفعون بسخاء، غير انهم لا يدفعون اسعارا خيالية. ويمكن للاجور ان ترفع كذلك خلال سير عملية التحويل اذا تحمل المحول المزيد من التكاليف او الاخطار.
- ● والدفع غالبا ما يتم عبر رسالة ايداع بنكية تضاف لحساب المحول.

وتساهم عمليات التحويل السوفيتية التي تتم عبر مقاولين او سماسرة في تقليص المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها رجال مخابراتهم او المسؤولون التجاريون التابعون لهم والمقيمون في الخارج، وفي الوقت نفسه يؤمنون تنفيذها على يد محترفين وخبراء في عمليات التحويل التجارية، ويوفرون لهم المعلومات اللازمة للتكنولوجيا التي يتم الحصول عليها.

وبسبب عدم ظهور الدور السوفيتي في هذه العمليات، فينبغي مقاومتها من خلال تعزيز اجراءات الرقابة التجارية وليس من خلال عمليات المخابرات المضادة، وان كان كلا النشاطين ضروريين، ولهما دور مهم في مقاومة عمليات التحويل.

(يتبع)

نموذج لمقاول تحويل تجاري: «ريتشارد موللر»

ريتشارد موللر مواطن الماني غربي، مطلوب في بلاده وفي الولايات المتحدة لتورطه في عدة قضايا تصدير غير مشروع لكمبيوترات «كوكوم» الخاضعة لقيود الرقابة على الصادرات، الى جانب تصدير غير مشروع كذلك لالكترونيات دقيقة، ومنتجات اخرى للاتحاد السوفيتي. ويعود تورطه في عمليات الحصول غير المشروع على معدات التكنولوجيا لصالح الاتحاد السوفيتي الى اوائل السبعينات.

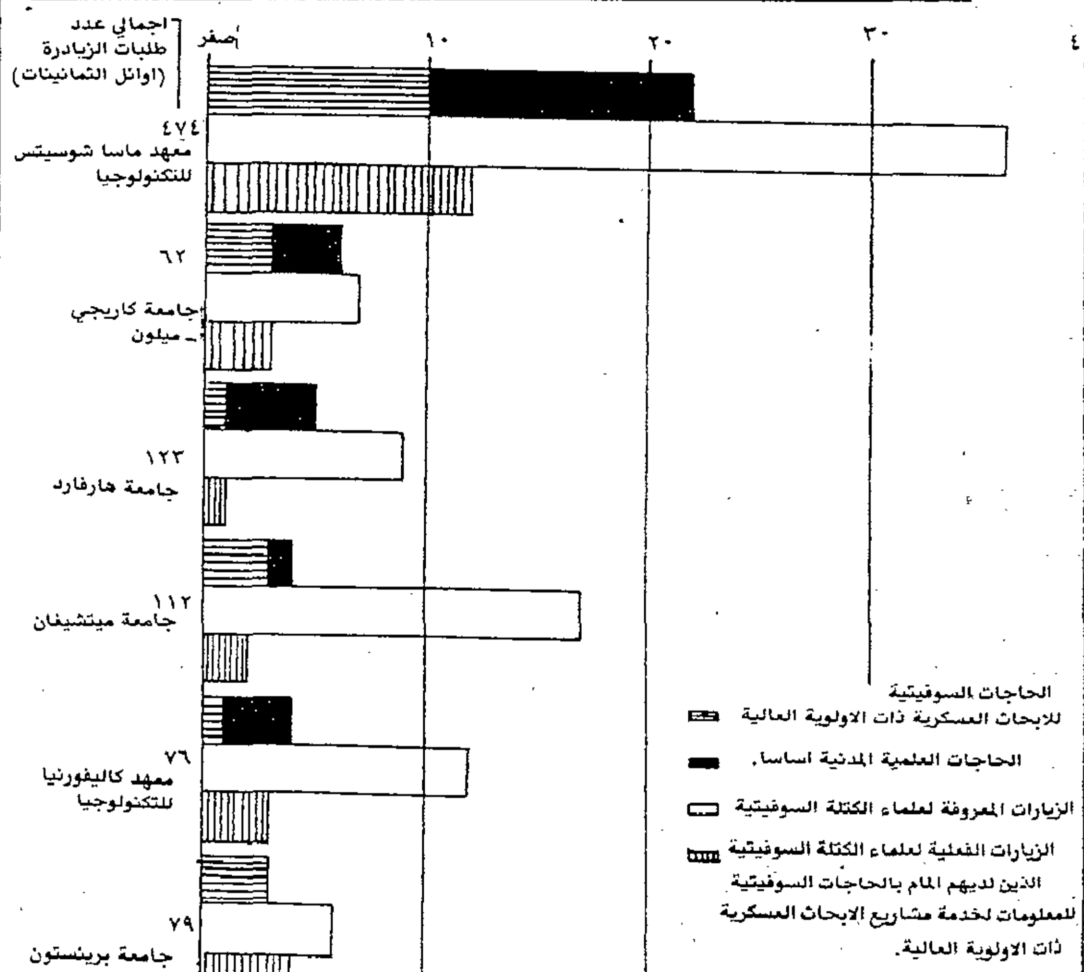
وفي عام ١٩٧٨ صارت تعاملات موللر مقصورة تقريبا على الصفقات التي يعقدها مع مسؤولي وزارة التجارة الخارجية السوفيتية، الذين كان بعضهم ضباط مخابرات في مناصب مموهة.

ويستعمل موللر في شبكته عددا كبيرا من المؤسسات الوهمية للتضليل، كما انه يجتمع مع زبائنه السوفيت في موسكو لاخفاء نشاطاته. وكان له في احد الاوقات اكثر من ٧٥ مؤسسة تعمل في النمسا، وفرنسا، وسويسرا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، والمانيا الغربية.

وما بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٣ سلم موللر للسوفيت كمبيوترات متقدمة، وهياكل لكمبيوترات، ومعدات لتصنيع الالكترونيات الدقيقة، بلغت قيمتها عشرات الملايين من الدولارات. ولعل اشهر عمليات موللر، هي محاولته في عام ١٩٨٣ تحويل سبعة كمبيوترات رقمية اميركية من انتاج مؤسسة «فاكس»، الى جانب المعدات والمعلومات اللازمة لها، للاتحاد السوفيتي، وسلسلة كمبيوترات «فاكس» من الكمبيوترات الدقيقة ذات النوعية العالية، لها قيمة كبيرة عند السوفيت لانهم يصممون كمبيوتراتهم بما يتفق مع عمليات تصنيع الالكترونيات الدقيقة. وقد بيعت هذه الكمبيوترات في الولايات المتحدة لمؤسسات وهمية يملكها موللر في جنوب افريقيا والمانيا الغربية. ومعظمها اوقفته السويد والمانيا الغربية وهو في طريقه الى الاتحاد السوفيتي.

الشكل رقم ١٠

الحاجات السوفيتية للتكنولوجيا والعلوم التطبيقية من جامعات اميركية منتخبة بالمقارنة مع عدد العلماء الزائرين من الكتلة السوفيتية في أوائل الثمانينات.



الجامعات الاميركية المبينة في الشكل، شانها شان جامعة ستانفورد، وجامعة كاليفورنيا في بيركلي، وكورنيل، ومعهد الينوي للتكنولوجيا، حددها السوفيت اكثر من غيرها في اوائل الثمانينات باعتبارها مصادر للتكنولوجيا اللازمة لمشاريع الابحاث المدنية والعسكرية ذات الاولوية العالية وهناك علاقة تبادلية تقريبية بين عدد الحاجات العسكرية المحددة من جانب اللجنة الصناعية العسكرية، وبين عدد العلماء الزائرين من الكتلة السوفيتية الذين لديهم خلفية ذات صلة بهذه المجالات الفنية ومع ذلك، فليست هناك بيانات تذكر تشير الى ان علماء معينين كلفوا بالحصول على معلومات لمشاريع الابحاث العسكرية السوفيتية.

■ عن الرأي الاردنية ■

الاوبزيرفر ■ بعد مشاهدته لمجازر صبرا وشاتيلا في التلفزيون

ايان دافيسون البريطاني... يتحول الى جورج حنا الفلسطيني

عرف بان احد المسلحين الذين قتلوا ثلاثة مصطافين اسرائيليين كانوا على متن يخت في ميناء لارنكا القبرصي في الاسبوع الماضي، انكليزي من ساوث شيلدز ويدعى ايان دافيسون.

وقد تاكد للشرطة القبرصية بان الرجل المسلح الاشقر والفارع العود الذي ادعى بانه فلسطيني واسمه جورج حنا ما هو الا انكليزي ويدعى ايان دافيسون، انضم الى منظمة التحرير الفلسطينية قبل اكثر من سنتين.

وكان دافيسون قد استسلم مع اثنين عربيين بعد احتجاز المسلحين الثلاثة لليخت الاسرائيلي بعشر ساعات. وكانت العملية قد بدأت فجر يوم الاربعاء حيث تم قتل الاسرائيليين الثلاثة الذين كانوا على متن اليخت.

وايان دافيسون لا يشبه العرب في مظهره كما انه لا يتكلم العربية بطلاقة. وقد صدر امر قضائي باحتجاز دافيسون وزميليه لمدة ثمانية ايام على ذمة التحقيق في قضية قيامهم بقتل ثلاثة اسرائيليين، واثناء التحقيق مع دافيسون كشف عن هويته الاصلية. وكان دافيسون (٢٥سنة) نجارا، ولكنه لم يستقر في عمله. وفي سنة ١٩٨٢ ذهب الى الاردن وانضم الى منظمة التحرير بعد مشاهدته صور المذابح التي جرت في مخيمي صبرا وشاتيلا على شاشة التلفزيون.

وفيما بعد ابلغ دافيسون احد المراسلين الصحفيين بقوله: «المذابح التي جرت ضد اللاجئين في مخيمي صبرا وشاتيلا غيرت حياتي كلها. فقد ذهلت وقررت القتال من اجل القضية الفلسطينية».

وقد زعم دافيسون بانه كان سفاحا فاشيا في شبابه ولكن والده سام دافيسون (٥٢ سنة) يقول بانه لم يشترك باية اعمال عنف، ولم يسبق له ان تحدث في السياسة. واضاف قائلا: «لقد كان شابا سعيدا ومحظوظا».

وفي ديسمبر ١٩٨٣، كان دافيسون من بين قوات عرفات التي تم ترحيلها عن طرابلس عن طريق البحر.

ومنذ ذلك الوقت، اختفى دافيسون وذكر والده ان آخر اتصال جرى بينه وبين ابنه قبل شهرين عندما اتصل هاتفيا من تونس. واضاف: «كان يبدو كعادته. ولم يقل لنا شيئا عما كان يفعل هناك».

وتابع كلامه قائلا: «اننا من اسرة عادية جدا، ولم يسبق لنا ان توقعنا ان يقوم ابننا بهذه الجريمة. لقد جاءت هذه الاخبار بمثابة صدمة كبيرة لنا، ولا بد ان ناخذ وقتا طويلا حتى نفيق منها».

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قد طلبت من الحكومة القبرصية تسليمها المسلحين الثلاثة ولكن النائبة العامة القبرصية ستيلا سوليوتي ستبت في هذه القضية.

وقد اشار بيان صدر عن الحكومة يوم الخميس الى ان قبرص لن تستجيب الى المطالب الاسرائيلية. وقال البيان ان المسلحين الثلاثة سيحاكمون امام المحاكم القبرصية «لانها السلطة المؤهلة الوحيدة لمحاكتهم».

ولا شك بان كون احد المسلحين بريطانيا سيفاقم من حدة المشاعر المناوئة لبريطانيا في اسرائيل، والتي كانت قد بلغت درجة عالية من التوتر في اعقاب توجيه السيدة تاتشر الدعوة لاثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة لندن ضمن وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

وعلى العكس من اعتقاد السيدة تاتشر فان العديد من الاسرائيليين يعتقدون بان منظمة التحرير الفلسطينية قد تحولت من الخيار السياسي الى الخيار العسكري.

وقد اتصل مجهول بمكتب وكالة الانباء الفرنسية في القدس وابلغها بان القوة ١٧ في منظمة التحرير هي المسؤولة عن «عملية حلحول» وهي نفس المجموعة الفدائية التي يقول الاسرائيليون بانها مسؤولة عن عملية لارنكا.

ولكن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا نفى ان تكون القوة ١٧ المسؤولة عن العملية وندد بالعملية واصفا اياها بانها تضر بالعلاقات بين قبرص ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد حاولت مصادر اسرائيلية القاء ظلال من الشك على تاريخ احد الفلسطينيين اللذين وجهت لهما الدعوة لزيارة بريطانيا وهو ايليا خوري.

وحسب ما تقوله وزارة الخارجية فان خوري عمل لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وطرد من اسرائيل سنة ١٩٦٩ بسبب تهريب المتفجرات بسيارته الرسمية اثناء جولاته ما بين الاردن ولبنان واسرائيل.

وبالرغم من تلك الادعاءات فان خوري لم يسبق ان ادين بشيء من هذا، كما انه مر شهران ما بين تفجير السوبرماركت ونفيه الى الاردن.

ولدى سؤال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية عن السبب في نشر هذه المعلومات بعد ذلك بعدة سنوات، قال ان ذلك جاء ردا على وصف السيدة تاتشر لايليا خوري بانه «رجل سلام».

ينجل هوكس

الغارديان ■ ضمن ممارسات تستهدف اذلال العرب

الجنود الاسرائيليون يتلهون بترقيص اهالي غزة

كان بعض الشباب من الرجال والنساء يتناولون شرابا في مطعم كباب مجاور، فسالتهم: هل كنتم ترقصون ؟ واجابني احدهم قائلا: «بالطبع لا انهم سياتون وينسفون المطعم على رؤوسنا».

والحقيقة انه اساء فهم السؤال، وكان يقصد بـ«انهم» الاخوان المسلمين، الذين زاد نشاطهم في هذه المنطقة المحافظة من فلسطين. ولكنه سرعان ما فهم المقصود، وقال فورا: «نعم، في الليلة الماضية كان شاب ملتح ومتدين يرقص خارج باب منزله».

ففي هذه الايام، يرقص اهالي غزة في الشوارع والساحات والازقة الضيقة، وفي مخيمات اللاجئين، وفي المطاعم وعلى الطاولات افرادا او جماعات، شيبا وشبانا . واحيانا بدون قمصان، وحدث ذات مرة ان كانوا بدون بناطيل. لقد مضى على هذا الحال ثلاثة اسابيع تقريبا .

وهذه الاعمال ليست خطوة مفاجئة وغير محسوبة في مجتمع مضى على احتلال اسرائيل له ١٩ عاما، ولا هي ظاهرة هستيرية غامضة تجتاح غزة. ولكنها احدث طريقة لتسلية الجنود الاسرائيليين .

في الخامس من سيتمبر، طعن سائق اسرائيلي كان يقود ناقلة نفط الى محطة بنزين محلية، بسكين من جانب اثنين عرب في ميدان فلسطين .

وفي اعقاب ذلك الحادث، بدأ الجيش الاسرائيلي بتشديد اجراءاته الامنية. وبالاضافة الى طريقتهم المعروفة والخاصة بدفع الناس دفعا، واجبارهم على رفع ايديهم والوقوف امام حائط ووجوههم باتجاه الارض لاذلالهم، طورت القوات الاسرائيلية التي تقوم بدوريات مكثفة في المنطقة اسلوبا جديدا لايهدف الى اكثر من الحاق الاهانة بهم .

ومن الواضح ان تلك الطريقة كانت عشوائية وراجعة الى مزاج احد الجنود الاسرائيليين في ذلك اليوم، ولكنها سرعان ما اصبحت ظاهرة عامة، وتضمنت احتجاز هويات العرب، واجبارهم على التصرف بشكل يسيء لكرامتهم.. وفي العادة يطلب الى من تؤخذ هويته الرقص. ويجب على الضحية ان ترقص بشكل متواصل حتى يضحك الجنود ويصفقون بعد شعورهم بالرضا من رقص الضحية .

وتختلف مطالب الجنود الاسرائيليين. اذ يمكن ان يكون ثمن استرجاع بطاقة الهوية ذكر رقمها المكون عادة من خانات كثيرة. وقال لي طبيب تلقى تعليمه في بريطانيا: «ان رقم بطاقة الهوية طويل، ولكنني اتذكر رقم هويتي لانه مهما حدث فلا يمكن ان ارقص من اجلهم».

وذات مرة، جمع الجنود الاسرائيليون حوالي ٥٠ شخصا في ساحة، والقوا بهوياتهم فوق رؤوسهم حتى يبحث كل منهم عن هويته. وهذا جزء من ظاهرة عامة تنتشر ايضا في الضفة الغربية، حيث افادت التقارير بانه في بعض الاحيان يطلب من العرب تقليد نباح الكلاب او نهيق الحمير، ومرة واحدة حدث في الخليل ان طلب الى بعض العرب تقبيل مؤخرة حمار .

وقد اعترف الكابتن ايلي هيرويتز الناطق العسكري في غزة بحدوث هذه الاشياء. واكد بانها لم تكن باوامر رسمية، وانما كانت نتيجة مؤسفة لحرب لبنان. فالجنود العائدون كانوا ميالين لتناسي كونهم في بيئة مختلفة من الاراضي المحتلة. وبعد ان حل جنود منتظمون بدلا من جنود الاحتياط زادت هذه التصرفات تطرفا .

ولم يعترف هيرويتز باي شيء اخر غير اجبار العرب على الرقص. وعلى حد قول العرب فان قتل السائق الذي اثار هذه الموجة كان عبارة عن مشاجرة بين مهربي حشيش معروفين. حيث ان السائق الاسرائيلي رفض دفع ثمن الحشيش .

وكانت هناك ادلة قوية تؤيد اقوال العرب، ولكن هيرويتز لايزال مصرا على ان ذلك العمل كان بدوافع سياسية ارهابية .

وحتى لو كان ذلك بدوافع سياسية فانه لايمكن ان يبرر هذا النوع من العقاب الجماعي. والمقاومة في غزة خفيفة تقريبا. فقد قال هيروتيز نفسه: «انا اعرف بأن ٩٩٪ من الناس هنا يحبون السلام».

والاهانات تعتبر جديدة ولكن تشديد الاجراءات الامنية لها جوانب تقليدية وماساوية. وحسب قول هيرويتز فان الامر عندما يصل الى حد القتل او اصابة احد بجروح فان الجنود الاسرائيليين يتصرفون بانضباط تام ويلتزمون بالاوامر. فعندما قتل منذر عبدالعزيز عوض (١٨ سنة) في الاسبوع الماضي، واطلق الجنود النار مرتين في الهواء، ثم، عند قدميه بعد ان شرع بالهرب وفي النهاية ـ وبدون قصد ـ اطلقوا النار على صدره ورأسه .

عائلة القتيل تقول شيئا اخر، حيث انها تؤكد بان جنديا لحق بمنذر لمسافة ١٥٠ ياردة، وكان فعلا قد اصيب بساقيه على بعد ٢٠ ياردة من منزله، ولكنه كان لايزال قادرا على المشي، ثم اصيب ثانية وهوى على الارض، فقام الجندي بانهاء حياته عن قرب .

وقال احد اقرباء القتيل: «لقد اصابته رصاصة في رأسه ثم في عنقه». وكان هذا القريب احد الذين سمح لهم بحضور جنازة منذر، حيث تمت هذه الجنازة في غفلة عن الناس وفي اثناء الليل وفي مقبرة كانت تحيط بها ٤ سيارات جيش، وعربتان مدرعتان وحوالي ٥٠ جنديا .

وبعد ذلك بيومين، اطلق الجنود الاسرائيليون النار على صبي عمره ٨ سنوات كان في سيارة والده.

الاطباء العرب الذين حاولوا معالجته في البداية، قالوا ان امعاءه انشطرت تماما بسبب اصابتها برصاصة مدمرة.

هيرويتز نفى ذلك، ولكن بعد مرور ٢٤ ساعة على وفاة الصبي، وافق الاسرائيليون على ذلك، وقالوا ان والد الصبي رفض التوقف عندما امر بالتوقف ومضى بسيارته عبر حاجزي طريق. والحقيقة ان حواجز الطرق قليلة جدا في غزة .

والعرب لايعرفون سببا لهذه الاجراءات، ولكنهم يقولون بان هذه تقع ضمن المخطط الصهيوني الكبير الخاص باذلال السكان العرب وافقارهم لحملهم على الرحيل في نهاية الامر .

ويعزو العرب توقيت هذه الحملة بين امور اخرى الى موجة التشدد التي تنتاب المجتمع الاسرائيلي والمنافسة الشديدة داخل الحكومة الاسرائيلية بشان «التشدد» مع العرب .

ويبدو ان اعضاء حركة «غوش ايمونيم» الذين يحملون لواء التطرف الصهيوني قد فهموا مضمون الرسالة .

واستنادا الى اقوال شهود عيان محليين فان اعضاء حركة «غوش ايمونيم» قد قاموا بمظاهرتين استفزازيتين. في المظاهرة الصغرى، داهم ١٥ مستوطنا حي الزيتون في مدينة غزة لانهم يعتبرونه «حيا يهوديا» وبدأوا يهتفون «الموت للعرب»، ويطالبون بالمزيد من المستوطنات هناك. ويذكر ان هناك ٨٠٠ الف نسمة يسكنون في هذه المنطقة التي تصل مساحتها الى ٢٢٧ ميلا مربعا، مع وقوع ثلث هذه الاراضي بما فيها اراض زراعية خصبة في ايدي اليهود .

ولاشك بأن كافة هذه الاشياء مدروسة جيدا بما فيها الاهانات وتسلية الجنود وتدهور اوضاع التعساء من سكان المنطقة، لدرجة ان اهالي غزة يقولون ان الاوضاع لم تصل الى هذه الدرجة من السوء في الماضي ابدا .

وقال لي سائق تاكسي اوصلني الى خارج قطاع غزة بينما كنا نعبر اراضي منبسطة مفتوحة في جنوب «اسرائيل»: «انهم لايريدون السلام، وحسب».

دايفيد هيرست



● دورية اسرائيلية في الاراضي المحتلة

غرفة عمليات القبس تغطي الغارة الاسرائيلية على مؤسسات المنظمة في تونس

القيادة العامة وقيادة الاركان ومركز الفرقة ١٧ والمركز الصحفي تحولت الى انقاض
٦ طائرات اسرائيلية قطعت ٤٨٠٠ كلم

تونس - من عبداللطيف الفراتي

اهتزت ضواحي العاصمة التونسية شمالا وجنوبا في العاشرة والربع من صباح امس، عندما اغارت طائرات اسرائيلية على منطقة حمام الشط على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة تونس، حيث تتجمع مراكز القيادة الفلسطينية.

والغارة التي قامت بها، حسب مصادر فلسطينية مطلعة ٦ طائرات، ثلاث قاذفات وثلاث للتغطية، هي الاولى من نوعها منذ استقرار القيادة الفلسطينية في تونس قبل ٣ سنوات. وقد سمعت ٦ انفجارات على بعد ٣٠ كيلومترا من موقع الغارة، التي دمرت خلالها ٤ مراكز قيادية فلسطينية هي:

١ - مركز القيادة العامة أي مكاتب القائد العام السيد ياسر عرفات وكبار المسؤولين الفلسطينيين.
٢ - مركز قيادة الاركان.
٣ - مركز الفرقة ١٧.
٤ - المركز الصحفي.

وتقع هذه المراكز الاربعة في اماكن متقاربة وذلك في فيلات على الشاطيء تبلغ مساحتها ١٥٠٠ متر مربع.

وكانت الغارة حسب مصادر مطلعة مفاجئة جدا اذ وصلت الطائرات محلقة على ارتفاع منخفض نتعاملت المدافع المضادة للطائرات معها فورا، ولكن بدون نتيجة، اذ تمكنت الطائرات الاسرائيلية المغيرة من توجيه قصف دقيق للمراكز الاربعة دون غيرها، باستعمال عدد من القنابل الفراغية التي تمتص الجدران وتسقط البناية انقاضا.

وانتقلت فورا الى مكان الحادث قوات النظام العام والحرس الوطني التونسي وكذلك سيارات الاسعاف، وشرعت في رفع الانقاض لاخراج جثث القتلى واخلاء الجرحى ويبلغ عدد القتلى الذين اخرجوا من تحت الانقاض حسب مصدر فلسطيني حوالي عشرين، وذلك حتى الساعة الواحدة ظهرا فيما اخلي الجرحى وعددهم كبير جدا الى مختلف المستشفيات في العاصمة التونسية.

وذكر السفير التونسي في باريس في الموقف الرسمي الوحيد الصادر عن السلطات التونسية ان عدد القتلى والجرحى كان كبيرا، سواء بين الفلسطينيين او بين المدنيين التونسيين. وذكرت مصادر فلسطينية ان السيد ياسر عرفات الذي وصل في ليلة الاثنين - الثلاثاء الى تونس من المغرب لم يكن متواجدا بمقر القيادة، وهو ما جنب حصول مجزرة بين القياديين، لانه كثيرا ما كان يعقد اجتماعات في مثل ذلك الوقت مع كبار المسؤولين الفلسطينيين.

وعلم ايضا ان السيد صلاح خلف (ابو اياد) وخليل الوزير (ابو جهاد) لم يكونا موجودين ايضا في المقر.

ولم يعرف ما اذا كان قياديون اخرون في المركز عند حصول الغارة.

ويبدو حسب شهود عيان ان الضربة الموجعة بشريا حصلت في مركز الفرقة ١٧، حيث سقطت البناية على عدد كبير من المتواجدين.

وتدل هذه الغارة على ان الاسرائيليين كانوا يعرفون جيدا الاهداف المقصودة والتي تقع في تقاطع اشبه بالصليب وانهم اختاروا الوقت الذي يتكثف فيه الحضور البشري عادة في المراكز وبعد ساعات من عودة السيد ياسر عرفات من الخارج، أي في وقت يكون فيه قائد الثورة الفلسطينية مجتمعا بالكوادر العليا لمنظمة التحرير بعد عودته من الخارج.

وقد اثارت هذه الغارة المفاجئة ضجة في كل الاوساط في تونس وطرحت عددا من الاسئلة هو مثلا هل تملك اسرائيل طائرات قادرة على التحليق على مدى ٤٨٠٠ كيلومتر وهي المسافة الفاصلة بين اسرائيل وتونس ذهابا وايابا دون حاجة الى التزود بالوقود او كيف تصرفت للوصول الى الارض التونسية ويقدم المراقبون في تونس ٣ احتمالات لهذا الامر:

١ - ان تكون الطائرات الاسرائيلية التي لم يعلن عن نوعها قد استعملت احدى القواعد الجوية في المنطقة للتسلل الى تونس.

٢ - ان تكون استعملت احدى حاملات الطائرات الاميركية.

٣ - ان تكون تزودت بالوقود بالجو.

ويبدو ان الاحتمالين الاول والثاني غير واردين، لانه على مدى عرض البحر الابيض المتوسط لا يتوقع ان يقدم احد بلده للعمل كقاعدة جوية ضد بلد اخر، ولان استعمال حاملات الطائرات الاميركية يجعل موقف الولايات المتحدة محرجا ازاء تونس، لانها تكون شاركت في الغارة مشاركة ايجابية ويبقى الاحتمال الثالث وهو احتمال تزويد الطائرات الاسرائيلية بالوقود جوا وهو امر ممكن ومستعمل بكثرة في المسافات الطويلة ثم انه لا يورط احدا، الا ان ذلك لا يمنع من الشعور في تونس بأن الولايات المتحدة تصرفت تصرفا غير ودي ازاء البلاد، ذلك ان الرأي السائد يعتقد بان الولايات المتحدة تعرف كل ما يجري من تحركات في البحر الابيض المتوسط، وانه كان بامكانها اما تقنع اسرائيل بالتراجع عن عمليتها ضد التراب التونسي، او ان تعلم تونس باتجاه الطائرات الى ارضها.

تعميم فلسطيني يطالب بالحذر

الغارة "رسالة" استهدفت عرفات ليست الأولى ولن تكون الأخيرة

عمان - القبس:

ذكر مصدر فلسطيني في عمان ان العملية الاسرائيلية التي نفذت امس ضد مقر قيادة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قد اخفقت في تحقيق الهدف الرئيسي منها المتمثل في اغتيال السيد ياسر عرفات وكبار القادة الفلسطينيين. وترى اوساط فلسطينية ان العملية الاسرائيلية جاءت بمثابة خلاصة لحملة تهديدية مركزة شنها الاسرائيليون ضد قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في اماكن تواجدها حيث كانت اسرائيل تهيىء الرأي العام العالمي لاستقبال حدث من هذا النوع وتوقع المصدر الفلسطيني المسؤول ان لا تتوقف العمليات الصهيونية عند هذه النقطة، وانما ستقوم اسرائيل باعتداءات جديدة تنفيذا لسياستها الثابتة التي تسميها ملاحقة منظمة التحرير الفلسطينية اينما وجدت واستنادا لهذا التوقع اصدرت القيادة الفلسطينية من تونس تعميما جديدا امس الى كافة مواقعها المنتشرة في الدول العربية لالتزام الحيطة والحذر واتخاذ الاجراءات الوقائية المكنة وذكر المصدر الفلسطيني ان السيد ياسر عرفات كان قد وصل الى تونس في ساعة متاخرة من ليلة امس قادما من المغرب بعد زيارة الى صنعاء ويبدو ان الحسابات الصهيونية فيما يتعلق بالتوقيت لم تكن دقيقة حيث يبدو دائما من الصعب تحديد المكان الذي يتواجد فيه عرفات على وجه الدقة. وان القيادة الفلسطينيةكانت قد تلقت معلومات عديدة ومتقاطعة من جهات صديقة تشير الى ان التهديدات الاسرائيلية بمثل هذه العملية هي تهديدات جدية وان تاخيرها لبعض الوقت كان بسبب سعي الحكومة الاسرائيلية للتوصل الى اجماع حولها خاصة وان عمان كانت من ضمن الاهداف المقترحة اسرائيليا اضافة الى صنعاء وتونس. وكان عرفات قد اجرى بنفسه اتصالا بعد ظهر امس عقب الغارة الاسرائيلية مباشرة بنائبه السيد خليل الوزير «ابوجهاد» في عمان وكان هذا الاتصال بمثابة الدليل الاول الملموس على عدم تعرض الزعيم الفلسطيني لاي اذى. التقديرات الفلسطينية تتجه الى ان عملية حمام الشطليست مجرد عملية كرد فعل على عملية لارنكا التي قتل فيها ثلاثة من ضباط المخابرات الاسرائيلية بل ان الغرض منها توجيه رسالة لكافة الاطراف المعنية في ازمة الشرق الاوسط بان اسرائيل لا يمكن ان تقبل اية مقترحات باشراك منظمة التحرير في محادثات السلام التي يجري الحديث عنها في العديد من العواصم. خاصة وان الاسرائيليين يخشون وبشكل جدي من المبادرة البريطانية التي اعلنتها مرغريت تاتشر اثناء زيارتها الاخيرة الى الاردن والتي بمقتضاها وافقت على اجراء حوار مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الذي يضم اعضاء من اللجنة التنفيذية للمنظمة. وترى الاوساط الفلسطينية ان هذه العملية ستؤدي الى ردود فعل عنيفة داخل الارض المحتلة التي سيستمر فيها تصعيد عمليات المقاومة، وستضع الدول العربية في موقف حرج لما توليه تونس من قيمة سياسية ومعنوية بحكم وجود مقر الجامعة العربية فيها وتامل الاوساط الفلسطينية ان يستوعب القادة العرب الدروس التي حملتها الغارة الاخيرة التي تشكل استخفافا واضحا في العرب جميعا وبكافة مقترحاتهم ومبادراتهم السلمية.

● جانب من الدمار بعد الغارة

أبوعمار توقع في المغرب العدوان على "الشرعية" بتونس

الرباط - من محمد الاشهب:

احيطت الزيارة التي قام بها السيد ياسر عرفات للمغرب بنوع من السرية حيث لم يعلن عنها رسميا الا يوم الاثنين مع ان الزعيم الفلسطيني كان موجودا بالمغرب منذ يوم الاحد الماضي.

ويرجح ان التطورات الاخيرة التي رافقت الهجوم الاسرائيلي المباغت على مقر السيد ياسر عرفات بتونس ان اسبابا امنية محضة كانت وراء هذا التكتم.

وتستطيع القبس ان تؤكد استنادا الى مصادر فلسطينية ان الغارة الاسرائيلية على مقر اقامة الزعيم الفلسطيني لم تكن مفاجئة بالنسبة للسيد ياسر عرفات الذي اعلن في جلسة خاصة امام عدد من الشخصيات بالرباط يوم الاثنين الماضي انه يتوقع ضربة اسرائيلية من هذا النوع. وحين سئل السيد عرفات ان كان يتوقع هجوما اسرائيليا يستهدف منظمة التحرير الفلسطينية في صنعاءاجاب بالحرف الواحد انه يتوقعه في تونس، مؤكدا على ان الشرعية الفلسطينية ستكون الهدف المقبل للعدوان الصهيوني.

وعلمت القبس ان المباحثات التي اجراها الزعيم الفلسطيني يوم الاثنين الماضي مع الملك الحسن الثاني قد ارتكزت على بحث السبل الكفيلة بدعم القضية الفلسطينية بصفة خاصة. وافادت مصادر مطلعة القبس انه تم الاتفاق بين العاهل المغربي والسيد ياسر عرفات على القيام بتحركات في هذا السياق ستتعزز من خلال انعقاد القمة الاسلامية ذات الطابع الاستشاري على هامش الدورة الحالية للامم المتحدة حيث ابدى السيد عرفات استعداده لحضور هذه الدورة اذا وجهت له الدعوة.

ومن جهة ثانية فقد استعرضت المباحثات المغربية - الفلسطينية واللقاء الذي اجراه السيد الشاذلي القليبي مع الملك الحسن الثاني عددا من القضايا العربية بما في ذلك تطورات الازمة الليبية - التونسية حيث يستعد المغرب لتحركات جديدة في هذا النطاق. وعلمت القبس ان الوزير الاول المغربي السيد محمد كريم العمراني سيقوم خلال الساعات القليلة المقبلة بزيارة عاجلة لتونس والجماهيرية الليبية حاملا رسالة من الملك الحسن الثاني لقائدي البلدين.

كما علمت القبس ان اتصالات فلسطينية - ليبية ربما تكون قد جرت في المغرب للتمهيد لتحركات لجنة المصالحة العربية الثانية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي الطارىء في الدار البيضاء.

الاولى

كانت الغارة الاولى التي تشنها الطائرات الاسرائيلية خارج لبنان منذ ٧ يونيو ١٩٨١.

مصر قطعت محادثات طابا ورفضت استقبال وفد اسرائيلي

قطعت مصر مباحثات طابا مع اسرائيل ورفضت استقبال الوفد الاسرائيلي الذي كان مقررا حضوره الى القاهرة لبحث هذه المشكلة، وذلك احتجاجا على الغارة الاسرائيلية على قيادة منظمة التحرير في تونس.

واعلن مصدر مسؤول في القاهرة عقب مقابلة اجراها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع نيكولاس فاليوتس السفير الاميركي في القاهرة، بانه تم تسليم السفير الاميركي رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن بشأن الاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واضاف المصدر الرسمي ان مصر تعلن ادانتها بكل شدة لحادث الاعتداء الغاشم الذي قامت به الطائرات الاسرائيلية.

واعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد في بيان شديد اللهجة ان مثل هذه الاعمال الاجرامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني انما تزيد من الاحساس بالتمادي في اعمال العنف والتطرف، في الوقت الذي تبذل فيه كل القوى المحبة للسلام اقصى جهودها من اجل التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية يحقق السلام الشامل في الشرق الاوسط.

واضاف ان العدوان الاسرائيلي الجديد على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يمثل انتهاكا صارخا لسيادة بلد عربي شقيق ويشيع روح العداء والفوضى في وقت نحن احوج ما نكون فيه لدعم جهود السلام والاستقرار.

واكد وزير الخارجية المصري في بيانه ان الحكومة المصرية تعلن انه ازاء هذا العمل الاجرامي الشائن لن تستقبل الوفد الاسرائيلي الذي كان مقررا حضوره الى القاهرة لبحث مشكلة طابا.

وترأس مبارك اجتماعا للمجموعة السياسية في حكومته لبحث الغارة.

أبوالهول اطمأن على سلامة عرفات وطمأن مبارك من مكتب الباز

القاهرة - القبس:

صرح السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والموجود في القاهرة حاليا انه اجرى اتصالا هاتفيا مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عقب الغارة الاسرائيلية بثلاثين دقيقة.

وقال ان الزعيم الفلسطيني اكد له خلال الاتصال الهاتفي الذي تم اثناء مقابلة ابو الهول للدكتور اسامة الباز ان الروح المعنوية لجميع الرجال عالية ..

كما اجرى السيد هايل عبد الحميد - من مكتب الدكتور الباز اتصالا اخر مع الرئيس حسني مبارك الذي اطمأن منه على سلامة ابو عمار واكد الرئيس المصري تضامن مصر مع المنظمة وادانتها واستنكارها للاعتداء الاسرائيلي.

وفي تصريح خاص لـ القبس قال ابو الهول ان هذا العمل الاجرامي الذي قامت به العصابات الصهيونية صباح امس على مقر المنظمة في تونس بما فيها السكن الشخصي لابو عمار يؤكد من جديد عدوانية هذا الكيان المجرم الذي يحتل وطننا فلسطين ويمارس فيه حتى هذا اليوم كل عمليات البطش والتنكيل بشعبنا داخل الارض المحتلة ولعلي اذكر امتنا العربية المجيدة بأن هذا العدوان السافر لهو تاكيد لقرار الكنيست الاسرائيلي الصادر عام ١٩٧٧ بتحطيم البنية السياسية والعسكرية للمنظمة وكان ذلك احد الاهداف الاساسية للغزو البربري الاسرائيلي عام ١٩٨٢ على لبنان وان مثل هذا العمل الذي وقع امس استمرار لهذا القرار المجرم وتحد صارخ للامة العربية كلها وعليها مواجهته بالتضامن والوحدة لردعه واحباطه ومن جهتي فانني اؤكد ان كفاحنا بكافة اشكاله لن يتوقف ولن يثنينا عن مواصلته بعناد واصرار وانني اهيب بكل القوى الفلسطينية بالمزيد من الوحدة والتماسك لتحقيق اهداف شعبنا وثورتنا في التحرير والاستقلال والسيادة فوق ترابنا الوطني.

وصرح السيد نبيل شعث رئيس اللجنة السياسية بالمجلس الوطني الفلسطيني بان الحكومة التونسية «وفرت كل اشكال الدعم للثورة طيلة السنوات الماضية وان الحادث الذي وقع امس هو الرد الاسرائيلي على كل محاولات السلام وانه اعلان من اسرائيل بان هذا هو الاسلوب الذي تطرحه اسرائيل للحوار».

قدومي: القادة بخير وأميركا لانثق بها

اعلن السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية نجاة كل قياديي المنظمة، واوضح قدومي الموجود في الامم المتحدة ان ٨ طائرات اسرائيلية من نوع - اف - ١٦ - الاميركية الصنع هي التي نفذت الغارة التي استهدفت مكاتب ومساكن تابعة للمنظمة وقال قدومي ان الغارة مؤشر على التعنت الاسرائيلي الذي يعرقل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

وسئل قدومي عن التاثير المحتمل للغارة على جهود التسوية الحالية في الشرق الاوسط القائمة على اساس الاتفاق الفلسطيني الاردني فقال ان العملية الاسرائيلية «تعني ان الاسرائيليين هم العقبة الرئيسية في طريق السلام». وقال انه لايعتقد بانه ستتم الدعوة لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن لبحث الغارة الاسرائيلية موضحا انها «ليست الوحيدة» اذ يرتكب اسرائيليون كل يوم جريمة او اكثر داخل الاراضي المحتلة».

لكنه اضاف ان الغارة ستدرج في اجتماع لمجلس الامن حول الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية الذي دعت لعقده رسميا حركة عدم الانحياز يوم الاثنين.

وسئل قدومي حول ما اذا كانت الغارة الاسرائيلية ستضع عقبة في طريق جهود العاهل الاردني الملك حسين لتسوية الازمة وخاصة بعد مباحثاته مع الرئيس الاميركي ريغن فرد بشن هجوم قوي على السياسات الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

وقال (ان موقف الاميركيين هو حالة ميؤوس منها انهم يناورون ويداورون لكنهم لايريدون في الحقيقة دفع الامور للامام. انهم يريدون فقط ان تقدم منظمة التحرير تنازلات واضاف «انني لا اثق بالموقف الاميركي وهم لايغيرون موقفهم اطلاقا».

وابدى قدومي معارضته الشديدة لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ وقال «انني ضدهما مائة بالمائة وقد تبنى المجلس الوطني - الفلسطيني - قرارا بان القرار ٢٤٢ غير مناسب لتحقيق حل عادل يجلب سلاما دائما للشرق الاوسط».

وسئل حول ما قاله الملك حسين امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي بان منظمة التحرير قبلت ضمنا بالقرارين فقال (عليكم ان تسالوا الملك حسين لكنني كرئيس للدائرة السياسية اود ان اؤكد ان منظمة التحرير ترفض تماما القرارين ٢٤٢ و٣٣٨).

لكنه اضاف ان كلمة الملك حسين امام الجمعية العامة «اسيء تفسيرها».

توقع غارات اسرائيلية مماثلة على قوات فلسطينية بالدول العربية

باريس - القبس - رجحت مصادر عسكرية غربية، ان تكون الطائرات الاسرائيلية التي اغارت على مقر منظمة التحرير في تونس من نوع كفير وهي النسخة المتطورة من الميراج الفرنسية والتي طورتها اسرائيل حسب حاجتها.

ووفقا للمعلومات التي توفرت في باريس، فقد تاكد ان الطائرات المغيرة لم تستخدم ايا من مطارات المتوسط او حاملات الطائرات المتواجدة في البحر المتوسط للهبوط والتزود بالوقود خلال رحلتها جوا والبالغ طولها حوالي ٢٤٠٠كلم بل تزودت بالوقود من الطائرات الصهاريج التي كانت ترافق الطائرات الست التي اغارت او امنت الحماية للغارة.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية طيلة يوم امس وبعد انباء الغارة على اتصال مستمر مع السفيرين الفرنسيين في تل ابيب وتونس لمتابعة التفاصيل كما عقد اجتماع في وزارة الدفاع لبحث الناحية العسكرية البحتة في الغارة والطريق الجوي الذي سلكته للوصول من القواعد الاسرائيلية الى تونس والعودة من ثم الى الاراضي المحتلة.

ولم تكشف المصادر المختلفة في باريس عن مسار الطائرات حتى الان وان كانت لدى المخابرات الفرنسية معلومات عن خطط اسرائيلية كانت قد جهزتها وزارة الدفاع الاسرائيلية لمهاجمة مقرات منظمة التحرير في عدة عواصم عربية.

ولم تستبعد مصادر في باريس ان تكرر اسرائيل غارتها على مقرات المنظمة في اماكن محددة.

والمعلومات المتوفرة في باريس افادت ان ابوعمار كان في مقر المنظمة بتونس قبل حوالي ربع ساعة من الغارة وان ابوالطيب قائد الفرقة ١٧ قد اصيب خلال الغارة.

أبوعمار لـ القبس: الاسطول السادس ساعد الطائرات الاسرائيلية.. وسننتقم

ابوجهاد: نتوقع الاعتداءات في كل زمان ومكان

● ابوعمار يتفقد المواقع المستهدفة

عمان - القبس:

قال السيد ياسر عرفات في اتصال هاتفي اجرته معه القبس امس ان عدد ضحايا الغارة الاسرائيلية على حمام الشط بلغ ١٥٦ شهيدا وجريحا حتى الان بينهم اطفال ونساء فلسطينيون وتونسيون من العائلات المقيمة في الجوار وعدد من الحراسات التونسية من الامن التونسي.

وقال ابوعمار ان المنطقة ليست منفصلة عن تونس وان لديه معلومات ان الاسطول الاميركي السادس قد قدم مساعدات للطائرات الاسرائيلية في عملية «حمام الشط». واضاف: «يجب ان يفهم الاسرائيليون وحماتهم انها ليست عملية اسرائيلية بل عملية اسرائيلية اميركية ولن تسقط هذه العملية الثورة الفلسطينية. ولتعلم اسرائيل وليعلم من يحمي اسرائيل ان هذه العملية لن تمر دون عقاب فلسطيني وعربي».

وبدوره ابلغ السيد خليل الوزير (ابوجهاد) ان الارهاب الاسرائيلي مهما اتسع وامتد وان استخدم سياسة الذراع الطويلة تجاه تواجد الثورة الفلسطينية في الخارج او القبضة الحديدية تجاه شعبنا في الارض المحتلة، فانه لن يرهب شعبنا في الداخل ولن يوقف استمرار النضال لقوات الثورة في الخارج.

واضاف: لقد قام العدو الاسرائيلي بحملته الكبرى في حزيران ١٩٨٢ على لبنان معلنا ان هدف تلك الحملة تدمير البنية العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسجلت القيادات الاسرائيلية فرحتها ونشوتها بانها قد قضت على القدرة القتالية لهذه المنظمة. وتاتي احداث هذا العام وخاصة الاسابيع الاخيرة لتقول لقيادات العدو ان كل جهودها السابقة وكل حروبها التي شنتها لم تحقق هدفها بتدمير هذه القدرة بل على العكس يزداد تصعيد النضال من شعبنا في الداخل في مواجهة الحملة الارهابية الاسرائيلية، ولن يتوقف الكفاح المسلح مهما قام العدو بهجماته وادعاءاته واذا خسرنا اليوم اكثر من ١٥٠ اصابة بين شهيد وجريح من فلسطينيين وتونسيين في هذا الاعتداء فان دماءهم لن تذهب هدرا وستلهب نار الثورة والنضال اكثر فاكثر.

وردا على سؤال حول توقع السيد خليل الوزير لهجمات اسرائيلية جديدة بعد عملية تونس قال: نعم نحن نتوقع استمرار هذا النهج العدواني الاسرائيلي الذي لم يتوقف وما اعلنه اسحق رابين وموشيه ليفي في مؤتمرهما الصحفي مع قائد سلاح الجو الاسرائيلي ليلة امس بعد العملية حيث اعلن رابين سياسة الذراع الطويلة التي سيضرب بها الفدائيين في كل زمان ومكان .. وعلى ذلك فستواصل اسرائيل حربها العدوانية على كل مكان تتواجد فيه الثورة الفلسطينية بنفس النهج الذي شهدناه في عام ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١ في الساحة اللبنانية مع اختلاف بعض التفاصيل. ولهذا انذرنا كل مراكز تواجدنا في كل مكان باستمرار اخذ احتياطاتها وحذرها بما لايعطل المسيرة العادية للعمل.

وردا على سؤال اخر حول التواجد العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن قال ابوجهاد: يتابع الاسرائيليون حملتهم بالادعاء بان تواجد منظمة التحرير الفلسطينية قد ازداد على الساحة الاردنية في الفترة الاخيرة وان هناك تخطيطا للعمليات والتدريب وجوابنا على ذلك انه لم يكن هناك جديد خلال السنوات الثلاث الماضية على تواجد المنظمة العسكري وليس هناك قواعد للتدريب في الارض المحتلة ولا مراكز على الحدود ولا عمليات ولا صواريخ او دوريات قتالية عبر الحدود الاردنية وماجرى فقط هو ليس جديدا وان توسيع بعض المكاتب الادارية كان قد اقتضته طبيعة المتابعة للظروف الجديدة مثل افتتاح مكتب للمجلس الوطني الفلسطيني الذي قام بعد انعقاد المجلس وادارة «صامد» وهي فقط مكتب اداري يتابع عمل الادارات وفروع «صامد» المتواجدة في الخارج وفروعها ومكتب لرعاية الشهداء هذا المكتب قائم منذ عام ١٩٧٢ في الاردن اضافة الى الصندوق القومي الى اكثر من ذلك.

اما فيما يتعلق بالعلاقة مع شعبنا في الارض المحتلة فانه امر طبيعي والاتصال الذي يجري منذ سنوات وهذا ليس جديدا.

واضاف ابوجهاد: وما محاولة اسرائيل التركيز على ان مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية هي مراكز تدريب على السلاح الا لتكون مبررا للعمليات التي يخططون لها حيث انه معروف ان التواجد الاداري الفلسطيني في الاردن هو تواجد دون سلاح ولا يتعلق بالقضايا العسكرية، وانما للقضايا الادارية. لكن الملاحظ ان الاسرائيليين كرروا الحديث عن هذا حتى يعبئوا الرأي العام الداخلي والخارجي بحجة خطورة تواجد القيادات الفلسطينية على الساحة الاردنية ليكون مبررا لعملياتهم المقبلة كجزء من سياستهم العدوانية والارهابية لتضرب في تونس وصنعاء وحتى بورسودان والاردن دون اي اعتبار للعلاقات الدولية والاعراف العالمية والاخلاقية. وقال ابوجهاد: ان هذه العملية الاخيرة (عملية حمام الشط) هي تجسيد عملي للحرب الشعواء التي تشنها القيادة الاسرائيلية على كل تحرك حقيقي من اجل السلام العادل فهم اعداء السلام الحقيقيون وتساندهم الادارة الاميركية.

غارة تونس بديل لعملية الاردن واحراج الحسين

الاسطول السادس علم مسبقًا بالغارة وواشنطن أعطت "الضوء الأخضر"

اكدت عدة مصادر مطلعة حصلت القبس منها في الماضي على انباء ثبتت صحتها بان الاسطول الاميركي السادس كان على علم مسبق بالغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس وان الادارة الاميركية اعطت الضوء الاخضر لاسرائيل كي تلاحق «الارهابيين» اينما كانوا، بشرط ان لا تتعدى في الوقت الحاضر على الاقل على مراكز المنظمة في الاردن، كي لاتحرج بذلك الملك حسين.

وكانت اسرائيل تخطط لعملية من هذا القبيل ضد مراكز المنظمة في الاردن ولكن بعد ان تقرر عدم احراج الملك حسين قرر زعماء اسرائيل تنفيذ عملية درامية اكثر من مجرد غارة عادية على موقع في لبنان خاصة بعد ان انتعشت المنظمة في المدة الاخيرة دبلوماسيا على الصعيد الدولي. وقال عدد من الخبراء العسكريين الاميركيين لـ القبس انه من المستحيل ان تمر ذبابة في حوض البحر المتوسط بدون ان تعلم بذلك اجهزة الانذار والمراقبة الاليكترونية التابعة للاسطول الاميركي السادس الذي يراقب كل شبر من سواحل شمال افريقيا فكيف اذا كانت المسالة متعلقة بـ ٦ طائرات تصل المجال الجوي التونسي بعد قطع المسافة الطويلة من اسرائيل وتتزود بالوقود جوا.

لقد مهدت اسرائيل الجو الاعلامي والسيكولوجي لعملية من هذا العيار فقد زودت اسرائيل الولايات المتحدة قبل اسبوعين بملف سري عن ياسر عرفات و«الفرقة ١٧» ونسبت الى عرفات ومنظمة «فتح» العمليات «الارهابية» الاخيرة وربطت اسرائيل عدة عمليات بما في ذلك مقتل الجواسيس الاسرائيليين في لارنكا بهذه الفرقة كي يسهل عليها تبرير الغارة امام الرأي العام الاميركي المشبع بالكراهية ضد «الارهاب».

وتخطط الولايات المتحدة منذ وقت طويل لازالة منظمة التحرير من المسرح الدبلوماسي والغاء دورها التفاوضي في عملية السلام ومازالت تسميها حتى الان «بالمنظمة الارهابية»، وقد كثرت التصريحات من المسؤولين وغير المسؤولين فقد كتب هنري كيسنجر عدة مقالات وادلى بعدة تصريحات حول منظمة التحرير وحول علاقتها «بالارهاب» كذلك نشرت جين كيركباتريك مندوبة اميركا لدى الامم المتحدة سابقا اكثر من مقال في المدة الاخيرة تحذر فيه اميركا من التعامل مع منظمة التحرير وتحذر فيه الملك حسين بالابتعاد عن المنظمة.

ولقد صرح وليم كوانت الخبير بشؤون الشرق الاوسط ان الموضوع اصبح الان قاب قوسين او ادنى وقال: «كنت قبل هذا الحادث اتحدث بصوت متشائم ولكن الان فقد قضي على عملية السلام قضاء تاما، لقد ذكر بعض المحللين بعد انتهاء محادثات الحسين وريغن ان عملية السلام اصبحت الان كالمصاب الذي يعالج في المستشفى بجهاز التنفس الاصطناعي».

متوقعًا ضرب المنظمة في صنعاء عرفات: جهود السلام وصلت الى طريق مسدود

ابو ظبي - كونا - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لصحيفة «الاتحاد» الصادرة هنا امس ان الجهود المبذولة لتسوية قضية الشرق الاوسط «قد وصلت الى طريق مسدود».

وعزا عرفات ذلك للموقف الاميركي الذي وصفه «بانه نصف البلاء».

وانتقد موقف الادارة الاميركية معربا عن اعتقاده بان موافقة بريطانيا على استقبال عضوين من قيادة المنظمة لن يؤثر ايجابيا على الموقف الاميركي المنحاز لاسرائيل.

وقال عرفات: «ان الاتصالات مازالت جارية لتحديد موعد قمة اسلامية لوقف الحرب العراقية الايرانية واخر تطورات القضية الفلسطينية» ومشيرا الى انه سيتوجه الى نيويورك في حالة الاتفاق على عقد اجتماع القمة الاسلامي. واكد عرفات وجود مخطط اسرائيلي لضرب منظمة التحرير الفلسطينية في عدد من الاقطار العربية خاصة الجمهورية العربية اليمنية.

وناشد الدول العربية ان توحد موقفها لمواجهة الصلف الاميركي وقال ان اميركا عالجت الدول العربية بالمسكنات التي لاتتعدى بعض الاسلحة والمساعدات المالية وتاجيل دفع القروض.

غرفة عمليات القبس تغطي الغارة الاسرائيلية على مؤسسات المنظمة في تونس

تنديد عربي بالغارة
السعودية تطالب بفرض عقوبات دولية على اسرائيل
الاردن يؤيد تونس وليبيا تتهم واشنطن بالتواطؤ


● السيدة مزالي تتفقد الضحايا

● بقايا القيادة الفلسطينية

نددت معظم الدول العربية بالغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

المملكة العربية السعودية طالبت بفرض عقوبات على اسرائيل بسبب الغارة، وخرج النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز عن نص خطاب معد سلفا امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وقال انه لم يمض وقت طويل منذ شهدنا العمل الاجرامي الاسرائيلي على العراق وذلك في اشارة الى الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١.

وقال «والان فقد اصبحت الطبيعة العدوانية لاسرائيل اوضح عن طريق عمل اجرامي مماثل على الشقيقة تونس». اشارة الى الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير.

وقال «ان المملكة العربية السعودية وبينما تندد بهذا العدوان فانها تعلن تأييدها الثابت لتونس وتدعو كل الدول المحبة للسلام وهذه المنظمة بكل وكالاتها الى فرض عقوبات رادعة على اسرائيل».

واضاف «ان هذه الدعوة موجهة بشكل خاص الى الدول الاعضاء في مجلس الامن لكي تتحمل مسؤولياتها من اجل الحفاظ على السلام والامن الدوليين ووضع نهاية للعدوان».

وفي وقت لاحق دعا الوزير السعودي في خطابه المعد سلفا الدول الكبرى الى وقف المساعدات الاقتصادية والسياسية والعسكرية الى اسرائيل.

وقال ايضا انه لا بديل للانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة لان احتلالها يتناقض مع القانون الدولي.

وقال الامير سلطان في حثه على فرض عقوبات على اسرائيل ان الامم المتحدة اتخذت قرارات كثيرة بشان الشرق الاوسط «لكن ما دامت هذه القرارات تخلو من عقوبات فان اسرائيل ستستمر في تجاهلها بل واعلان تصميمها على ضرب عرض الحائط بها».

واضاف «ان تحدي اسرائيل ومحاولاتها المستمرة لاعاقة جهود السلام كسبا للوقت من اجل تحقيق اهدافها ومخططاتها لا يمكن الا ان تقدم الفرصة لتزايد الاضطرابات ولا يمكن الا ان تؤدي الى تعقيدات ستزيد من صعوبات حل المشكلة».

ودعا القوى الكبرى «التي يدين الكيان الصهيوني لها باسباب وجوده واستمراره على قيد الحياة بالامتناع عن اعطاء مساعدات اقتصادية وسياسية وعسكرية تمكن اسرائيل من مواصلة سياستها العدوانية في الشرق الاوسط».

وحث الوزير السعودي القوى العظمى كذلك على لعب دور «يتمشى مع مبادىء الحق والعدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها». واستطرد بقوله «والا فستفقد مصداقيتها وفعاليتها في التاثير على مجريات الامور في الشرق الاوسط».

وقال ان اي خطوة في اتجاه حل المشكلة الفلسطينية تتطلب ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية «وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني احد الاطراف» المشاركة في المحادثات والحوار.

واصدرت الحكومة السعودية بيانا شجبت فيه الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة لما فيها من «انتهاك واضح لميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية».

واكد البيان تضامن السعودية «مع حكومة وشعب تونس وشعب فلسطين الشقيقين كما اهاب بالمجتمع الدولي ان يدين هذا الاعتداء الذي يعرض السلام والامن العالمي للخطر».

تواطؤ اميركي

الجماهيرية الليبية اعلنت انها تقف الى جانب تونس لرد اي عدوان عليها، وقال راديو ليبيا «ان الاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس يعد اعتداء على تونس نفسها». واضاف الراديو ان الطائرات الاسرائيلية التي اغارت على مقر المنظمة اقلعت من احدى حاملات الطائرات الاميركية في البحر الابيض المتوسط.

● في عمان اجرى نائب الملك وولي عهد الاردن الامير حسن اتصالا هاتفيا مع رئيس وزراء تونس محمد مزالي.

واكد الامير حسن تضامن الاردن مع الشعب التونسي واستنكاره للاعتداء الاسرائيلي على الاراضي التونسية الذي استهدف المساس بسيادة تونس كما اودى بحياة الابرياء.

بينما اكد مزالي «ان الاعتداء الاسرائيلي على تونس لن يزيد الشعب التونسي الا تصميما على نصرة قضايا الامة والالتزام بالحق العربي».

ونـدد وزير التخطيط التونسي اسماعيل خليل الذي وصل الى ابوظبي بالغارة الاسرائيلية كما ندد بها الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وسفير تونس في باريس ومدير مكتب منظمة التحرير في بون.

واستنكرت البحرين الغارة الاسرائيلية، وجاء ذلك في برقية بعث بها رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة الى رئيس وزراء تونس.

الملك فهد يستنكر

استنكر العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز بشدة الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، واكد في برقية بعث بها الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تضامنه مع تونس، كما بعث ببرقية مماثلة الى السيد ياسر عرفات ضمنها ادانته وشجبه «لهذا العدوان الغادر».

طاهر المصري لـ القبس: نأسف للنظرة الاميركية

نيويورك ـ القبس:

عقب وزير الخارجية الاردني طاهر المصري على الموقف الاميركي من الغارة الاسرائيلية وقال لـ القبس: نأسف ان تنظر الولايات المتحدة الى هذا الاعتداء بهذا الشكل خاصة وانه موجه ضد بلد معتدل وصديق للولايات المتحدة وللغرب.

واذا كانت الولايات المتحدة ستعطي مثل هذه التفسيرات للعدوان الاسرائيلي ضد الامة العربية فهذا تشجيع منها لاستمرار اسرائيل في عدوانها على العرب.

واضاف طاهر المصري قائلا لـ القبس: نحن ندين بشدة الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على الشقيقة تونس وضد منظمة التحرير الفلسطينية ونعتبر ان هذا العمل العدواني موجه ضد الامة العربية وهو استمرار للممارسات الارهابية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني سواء داخل الارض المحتلة او خارجها، كما نعتبر ان هذا الاعتداء هو موجه ضد الجهود السلمية التي تقوم بها الولايات المتحدة لدفع عجلة السلام في المنطقة.

الامم المتحدة: لا يمكن قبول هذه العمليات
مزالي يطلب جلسة لمجلس الأمن
ويؤكد احتفاظ تونس "بحق الرد"

نيويورك ـ القبس:

في بيان صدر عن مكتب الامين العام للامم المتحدة قال الامين العام خافير بيريز دي كويلار: «نتابع باهتمام شديد الغارة العدوانية التي قامت بها اسرائيل في تونس وقال: «ان هذه الاعمال لا يمكن ان تقبل وهي تخدم زيادة حدة العنف وتعطل البحث عن الحلول السلمية».

وفي بيان اخر اصدره وزير خارجية تونس الباجي قائد السبسي الموجود حاليا في نيويورك قال ان هذا العمل الاجرامي يشكل عملا عدوانيا اسرائيليا واضاف: نحن نرى ان اسرائيل قد قامت بارهاب منظم يدينه المجتمع الدولي وبشكل خاص الولايات المتحدة. واكد السبسي على ان تونس التي تحملت العشرات من الضحايا نتيجة هذا الاعتداء لن تتخلى عن دعمها لقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وقال ان اسرائيل تعرف جيدا انها تقوم بعدوانها خلال انشغال الجمعية العامة في البحث عن حل عادل ودائم للمشكلة الفلسطينية وفي وقت يتم فيه دفع التحرك نحو السلام الى الحائط المسدود. وشدد الباجي قائد السبسي على ان العدوان هو من ضمن خط اسرائيل السياسي المعارض لجميع الحلول المطروحة ولعرقلة جميع الجهود الهادفة الى السلام.

وتابع السبسي قائلا: اننا نتوجه الى المجتمع الدولي وخاصة اصدقاء اسرائيل الذين يدعمونها ونطرح عليهم السؤال: الى متى سيستمرون في دعمهم للسياسة الاسرائيلية المعادية للسلام والامن الدوليين؟ أليست هنا الحقيقة الواقعة التي تطغى على الشرق الاوسط، وعلى كل حوض البحر المتوسط وهي الارهاب الاسرائيلي؟ ألم يحن الوقت بان تتوقف الممارسات ليس فقط في الاراضي المحتلة بل ايضا في المناطق المجاورة، تساءل السبسي واضاف: «على أي حال فان تونس لن تقبل بان تنتهك سيادة اراضيها وتهديد مواطنيها وتحتفظ بحق الرد على المعتدي ايا كان».

من جهة اخرى قال الوفد التونسي انه ينوي ان يطلب من مجلس الامن الدولي ان يعقد جلسة لبحث مسالة العدوان الاسرائيلي على الاراضي التونسية. وفي الوقت نفسه عقدت المشاورات غير الرسمية ما بين اعضاء عدم الانحياز، الاعضاء في مجلس الامن الدولي، لتقرير ما اذا كان سيتم عقد جلسة رسمية لمجلس الامن الدولي ام لا.

أوروبا تشجب..
وترد بتأكيد استقبالها للوفد المشترك

ادان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المجتمعون في لوكسمبورغ الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، واكدوا في بيان اصدروه امس ان الغارة «صعدت من الازمة في المنطقة العربية وقللت من فرص السلام» واعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان الدول الاوروبية العشر قررت استقبال الوفد الاردني الفلسطيني في اكتوبر الحالي.

وفي باريس ادانت فرنسا بشدة الغارة الصهيونية على تونس والتي راح ضحيتها عشرات المواطنين الابرياء اضافة الى عشرات الجرحى.

وقال الناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية في بيان اذيع في باريس امس «ان فرنسا لاتستطيع الا ان تدين هذه العملية الاسرائيلية التي تهدد الامن والسلام في المنطقة وتزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط».

واوضح البيان أن الحكومة الفرنسية تعرب عن اسفها ازاء قيام الطائرات (الاسرائيلية) بخرق الاجواء التونسية والمساس بسيادة بلد صديق مثل تونس مشيرا الى ان فرنسا بدأت بالاتصالات اللازمة مع شركائها الاوروبيين للبحث في هذا الموضوع.

وفي روما قال جوليانو سيلفيستري عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الايطالي عن الحزب الديمقراطي المسيحي ان مثل هذا العمل من اعمال التطرف يعوق جهود السلام في الشرق الاوسط.

وادانت قيادة نقابة «سي.جي.اي.ال» التي تضم عمال الحزبين الاشتراكي والشيوعي في روما بشدة العدوان الصهيوني الجديد على تونس ومقر القيادة الفلسطينية هناك.

وقال بيان رسمي صدر عن كبرى النقابات الايطالية التي تمثل ملايين العمال ان القصف الذي تعرض له مقر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس على يد الطائرات الحربية الاسرائيلية والذي ادى الى سقوط العديد من القتلى والجرحى يشكل خرقا واضحا ومتعمدا للشرعية الدولية وقوانينها ويعتبر هجوما سافرا ومقصودا على امال بناء عملية مفاوضات تؤدي الى احلال السلام في الشرق الاوسط».

واختتم البيان يقول «ان كونفدرالية العمل العامة الايطالية اذ تدين هذه العملية الارهابية وتدين في الوقت نفسه وبالشدة نفسها العملية الاستهتارية التي تبنى خلالها رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز الهجوم على المقر الفلسطيني».

وفي بروكسل ادان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة بشدة قيام اسرائيل بقصف مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية واتهمها بانتهاك سيادة الاراضي التونسية والقانون الدولي.

وجاء في بيان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة «الاتحاد النقابي غير الشيوعي الذي يتخذ من بروكسل مقرا له والذي يمثل ٨٣ مليون عامل من ٩٩ دولة» بتوقيع جون فاندرفيكن سكرتير عام الاتحاد ان «مثل هذا العمل الحربي يفضي الى تصعيد العنف في الشرق الاوسط ويرجىء امكانية التوصل الى تسوية سلمية تضمن احترام حقوق الانسان».

وذكر ان نفعت الذكرى

قرار الهجوم الاسرائيلي على مطار عنتيبي سنة ١٩٧٦ كان بموافقة حزب العمل حيث كان شمعون بيريز وزيرا للدفاع واسحق رابين رئيسا للحكومة.

واليوم، في عملية تونس، صار بيريز رئيسا للوزراء ورابين وزيرا للدفاع..

وما بين التاريخين فترة ٩ سنوات.

■ لقطات ■

● لاحق الصحافيون في الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي ممثل المنظمة، للحصول منه على معلومات تفصيلية حول العملية ونتائجها.

● راجت تساؤلات في الامم المتحدة حول احتمال وجود تواطؤ بين اسرائيل ودول اخرى غير اميركا في تنفيذ الغارة.

● الوفد الاسرائيلي بالامم المتحدة ردد تصريحات رابين من ان الغارة «لم تخترق اجواء تونس وانما استهدفت «معقل الارهاب» فقط»!!

● تردد ان القرار الاسرائيلي بتنفيذ العملية اتخذ يوم الخميس الماضي في جلسة وزارية خاصة واعقبته اتصالات مستمرة بين السفارة الاسرائيلية في واشنطن ومقر الحكومة الاسرائيلية بتل ابيب.

القبس من بون

الدعم اللوجيستي الاميركي ضروري

بون ـ القبس ـ ابدت المراجع العسكرية الالمانية شكوكها بامكانية تنفيذ عملية تونس دون معرفة من الولايات المتحدة وقالت المراجع لمراسل القبس: «اننا نعتقد بان الطائرات الاسرائيلية استفادت من التسهيلات الاميركية في قواعد الحلف الاطلسي المتواجدة في المتوسط او من خلال التغطية الرادارية لتعمية الرادارات العربية او الغربية في منطقة المتوسط او المنطقة التي اجتازتها الطائرات الاسرائيلية، خاصة وان لدى بعض الدول العربية اجهزة رادارات متطورة مداها اكثر من ٣٠٠ كلم، كما ان لدى البعض رادارات تستطيع كشف كافة الطائرات خلال طيرانها على مستوى منخفض».

واعادت المراجع الى الاذهان ما جرى في عنتيبي عندما هاجمت وحدة كوماندوس مطار عنتيبي للافراج عن ركاب طائرة «العال» وقالت المراجع ان الطائرات الاسرائيلية هبطت حينئذ في مطار نيروبي بكينيا وانها استعانت برادارات اميركية متطورة في عمليتها، خاصة بعد ان ابلغت مسبقا كلا من لندن وباريس وواشنطن ونالت الضوء الاخضر للعملية.

واكدت المراجع، ضرورة وجود مساندة لوجيستية اميركية حتمية للعملية الاسرائيلية خاصة وان الغارة استغرقت ١٢ دقيقة بالاضافة الى ان المسافة بين الاراضي الفلسطينية وتونس ذهابا وايابا تزيد عن ٤٨٠٠ كلم ولا يمكن للطائرات ان تقطعها باقل من ٣ ساعات وعليه فان الغارة تمت تحت رعاية «العين الاميركية الساهرة».

وبسؤال المراجع عن نوع الطائرات المستخدمة قالت: «اننا نرجح استخدام الـ «ف-١٥» او «ف-١٦» لمزاياها المتعددة.

دعوة «غير منحازة» من اجل فلسطين

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ طلبت الهند باسم مجموعة البلدان غير المنحازة عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في الشرق الاوسط بصفة عامة ومشكلة فلسطين بصفة خاصة.

وقد جاء هذا الطلب عقب اجتماع اللجنة الوزارية لدول عدم الانحياز حول المسالة الفلسطينية امس الاول والذي اطلع خلاله اعضاء اللجنة من احد كبار المسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية على الموقف الخطير في مخيمات اللاجئين وحولها في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وجاء في البيان الذي اصدرته البعثة الهندية بالامم المتحدة ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ابلغ اعضاء اللجنة ان السلطات الاسرائيلية تمارس عمليات الطرد الجماعي للفلسطينيين وتقوم باغلاق المدارس والمستشفيات وباعتقال الاشخاص عشوائيا وبمصادرة الممتلكات وتدعيم المستوطنات اليهودية.

وادان اعضاء اللجنة الوزارية اسرائيل لارتكابها هذه الجرائم وانتهاكها اتفاقية جنيف بشان معاملة المدنيين في الاراضي المحتلة..

واعربوا عن قلقهم العميق حول مصير الفلسطينيين في هذه المخيمات وطالبوا الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن بتولي مسؤولياتها في هذا الصدد.

كما تحدث قدومي الى اعضاء اللجنة الوزارية حول جهود منظمة التحرير الفلسطينية للتوصل الى نهج شامل للسلام في الشرق الاوسط في اطار مشروع فاس وقرارات قمة عدم الانحياز التي انعقدت بنيودلهي.

وقد اشترك في هذا الاجتماع وزراء خارجية كل من الهند والجزائر وبنغلادش وكوبا والسنغال ويوغسلافيا وزامبيا.

معلناً أن موقف المنظمة تغيّر الى الأسوأ
بيريز يطالب الحسين بانهاء حالة الحرب


● الحسين يتحدث بعد اجتماعه بريغن امس الاول (رويتر ـ راديو)

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان العاهل الاردني الملك حسين لم يذهب بما فيه الكفاية لتلبية طلب اسرائيل باصدار اعلان بانهاء حالة الحرب لتسهيل بدء محادثات سلام.

وابلغ بيريز وكالة «الاسوشيتدبرس» بعد ان تحدث امام حزب العمل الذي يرأسه ان استعداد الملك حسين للتفاوض مع اسرائيل في «جو خال من الصراع والاعمال العدائية» لا يختلف عن موقفه السابق.

وذكر بيريز «انه ليس هناك تغيير، اننا لا نتحدث عن خلق مناخ ولكن عن انهاء حالة الحرب».

وفي كلمته امام حزب العمل التي القاها بيريز قبل الاعلان عن الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قال ان المنظمة لم تظهر اية اشارات الى «الاعتدال».

واضاف «ان موقفها تغير ولكن الى الاسوأ». وذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي في اشارة الى مقتل ٣ اسرائيليين في لارنكا بقبرص «لن ننسى مسالة لارنكا ولن نغفرها».

وكرر بيريز رفض اسرائيل التفاوض مع وفد اردني فلسطيني يضم اعضاء من منظمة التحرير وقال «ان اسرائيل تفضل التفاوض مع فلسطينيين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة».

واضاف ان رفض اسرائيل لاقتراح الملك حسين عقد مؤتمر دولي باشراف مجلس الامن الدولي يرجع الى ان اثنتين من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ليس لهما علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وقال ان موقف دولتين اخريين هما بريطانيا وفرنسا مشكوك فيه. واضاف «انه طالما ان الاتحاد السوفيتي لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فاننا لن نعطيه وضعا لا يستحقه».

وقال ان اسرائيل عارضت صفقة اسلحة اميركية مقترحة للاردن لان «المملكة ما زالت في حالة حرب» مع اسرائيل.

وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير وصف دعوة الملك حسين لاجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل بانها «عارية عن المضمون الايجابي».

وقال شامير «ان هذه الكلمات تسر اذننا حول المفاوضات المباشرة وخلق جو خال من العداء والحرب، انها كلمات ممتعة، لكن عندما يضعها في قالب رسمي فانه يفرغها من اي مضمون ايجابي حقيقي» ووصفها بانها «عبارات منمقة».

في واشنطن قال مسؤولون اميركيون ان محادثات الملك حسين والرئيس ريغن لم تسفر عن اتفاق على كيفية بدء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل لاحلال السلام.

مازال مع السلام

مبارك: قتل عرفات سيحول جميع الفلسطينيين الى ارهابيين

القاهرة ـ القبس: قال الرئيس حسني مبارك ان ما يجري في المنطقة العربية يثير الشك ويدعو الى التساؤل ففي حين يتعرض الفلسطينيون للقتل في طرابلس على يد دولة عربية تعتدي اسرائيل في الوقت نفسه على سيادة تونس وتحاول قتل الفلسطينيين فيها الامر الذي يدعو الى التساؤل حول ما اذا كان هناك اتفاق قد تم من تحت المائدة.

واضاف في تصريحات بعد اجتماع طارىء عقده للمجموعة السياسية في مصر لمناقشة الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس انه اذا ما استمر العرب على موقفهم الراهن فان مصر بريئة من الدم الفلسطيني منذ بدء القضية وحتى اليوم وان ما يدور اليوم فظيع ويعد ضربا لعملية السلام بحيث لايبقى من السلام بعد ذلك سوى مجرد الاحاديث الاعلامية وقال ان مصر لن تترك العصبية او التشنج يسيطر على تفكيرها. وذكر الرئيس المصري «انني اسأل العالم كله هل حقيقة ان اسرائيل بعد كل ذلك تسعى للسلام وهل تعني ما تقوله» وقال انه مع ذلك فان مصر رغم هذا التصرف الاحمق لن تنساق الى رد فعل عصبي» واضاف «انني قلت لريغن ان عرفات من اكثر القيادات الفلسطينية اعتدالا وانه يجب تشجيعه لنفاجأ بعد ذلك بايام بالغارة الاسرائيلية تذهب لمحاولة قتله وقتل الفلسطيني في الوقت نفسه الذي يجري فيه الملك حسين مشاورات في اميركا».

وذكر مبارك «انه اذا قتل عرفات بواسطة اسرائيل او اي دولة عربية فان ذلك لن يعني انتهاء القضية الفلسطينية ولكنه يعني تحويل الفلسطينيين جميعا الى ارهابيين في العالم وسوف يعاني العالم كله من ذلك».

وقال «اننا مازلنا مع السلام وسنبذل اقصى جهودنا من اجل السلام وسنحاول دفعه».

قبل الغارة

اكد رئيس الوزراء التونسي محمد مزالي في آخر تصريح صحفي له امس قبل الغارة الاسرائيلية «ان الجزائر لن تترك تونس لوحدها في ما لو تعرضت لاعتداء حسب الاساليب العسكرية التقليدية».

وقال «ان الرئيس الشاذلي بن جديد اكد ذلك للرئيس الحبيب بورقيبة كما ان زيارتي للجزائر التي انتهت امس الاول لم تزد هذه الحقيقة الا تأكيدا».(كونا)

موسكو: احترام استقلال وسيادة دول الخليج يتصدر سياستنا

موسكو ـ كونا ـ اكد الاتحاد السوفيتي ان موقفه حيال دول منطقة الخليج العربي مبني على اساس مبادىء احترام استقلال بلدانه وسيادتها الى جانب ضمان مصالح شعوبها الشرعية وقال ان قضايا صيانة وتوطيد الامن والسلام في المنطقة احتل ويحتل مركز الصدارة في سياسته الخارجية.

وقال تعليق لوكالة «تاس» السوفيتية امس ان اقتراح موسكو بعدم اقامة قواعد عسكرية اجنبية في المنطقة والجزر المجاورة لها وعدم نشر السلاح النووي او أي صنف من اصناف اسلحة الابادة الجماعية يعتبر تعهدا يلتزم به الاتحاد السوفيتي بدقة على عكس الدول الغربية وبخاصة الولايات المتحدة التي تنظر الى منطقة الخليج العربي كمجال حيوي مهم لنشر اسلحتها الحديثة واستغلاله كرأس جسر للعدوان المحتمل على المنطقة.

واضافت «تاس» ان الاتحاد السوفيتي ابدى ويبدي قلقا عميقا ازاء الوضع المتوتر في المنطقة وهو يسعى دوما الى دعم بلدان المنطقة والذود عن استقلالها وسيادتها الوطنية وقد عبر عن ذلك في بيان الوكالة عام ١٩٨٤ والذي دوى كتحذير شديد لاولئك الذين تسلط اعمالهم خطرا على السلام والامن في المنطقة وعلى الامن الدولي. وغدا موضوع اقامة العلاقات الدبلوماسية بينه وبين سلطنة عمان مؤخرا خطوة جديدة في طريق توسيع الاتصالات بين موسكو ودول المنطقة وتطوير التعاون المتكافىء ومتبادل المنفعة الى جانب معافاة الوضع في منطقة الخليج.

وليس من باب الصدفة ان هذه الخطوة الدبلوماسية اتخذت بهدف توطيد السلام والامن الدولي.

وقالت «تاس» ان الاتحاد السوفيتي اقترح عدم استخدام القوة او التهديد بها ضد دول المنطقة وبعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعدم جر دول المنطقة الى تكتلات عسكرية بمشاركة دول نووية الى جانب مطالبة موسكو بضرورة احترام حق دول المنطقة في السيادة على مواردها الطبيعية وعدم وضع العراقيل والعقبات امام التبادل التجاري واستخدام الطرق البحرية بحرية وابعادها عن أي خطر. ولكن قوى الامبريالية خرقت وتخرق مثل هذه القواعد لاعتبارات تهم مصالحها الحيوية.

الامكانات.. والمسارات الاسرائيلية

تبلغ المسافة الجوية المباشرة بين فلسطين المحتلة ومدينة تونس حوالي ٢٤٠٠ كيلومتر وبغض النظر عن نوعية الطائرات التي استخدمتها اسرائيل في تنفيذ العملية، فانه يتحتم تزويد هذه الطائرات بالوقود في الجو لمثل هذه العملية او ان تهبط في قواعد ارضية حيث تبلغ مديات الطائرات الاسرائيلية لعمليات مشابهة على النحو التالي:

«اف-١٥ ايغل» ١٨٠٠ كيلومتر.
«اف-١٦ فالكون» ١١٠٠ كيلومتر.
«اف-٤ فانتوم» ١١٤٠ كيلومترا.
«كفير ـ سي٢» ١١٨٥ كيلومترا.

وتمتلك اسرائيل ثماني طائرات صهريج لتزويد الطائرات في الجو منها ٦ طائرات من نوع «بوينغ ك. سي ـ ٧٠٧» وطائرتان من نوع «ك. سي ـ ١٣٠ هيركوليز».

وهناك احتمالان للمسار الذي اتخذته المقاتلات الاسرائيلية لتنفيذ الغارة على تونس، الاحتمال الاول هو ان تكون الطائرات الاسرائيلية قد انطلقت من فلسطين المحتلة متخذة طريقها فوق البحر المتوسط في محاذاة جزيرة «كريت» ثم جنوب جزيرة «مالطة» الى تونس، ويتعين على المقاتلات الاسرائيلية في هذا المسار التزود بالوقود مرتين في رحلة الذهاب ومرة واحدة في رحلة العودة على الاقل باستثناء المقاتلة «اف-١٥» التي يكفيها التزود بالوقود مرة واحدة في رحلة الذهاب ودون التزود في رحلة العودة، حيث يبلغ مدى هذه الطائرة في عملية الافلات بعد تنفيذ مهمتها والتخلص من حمولة القنابل ٣٦٥٠ كيلومترا دون اية خزانات اضافية.

ويؤيد هذا الاحتمال قرب المسار ومن جانب اخر فان هذا المسار سهل التتبع من قبل الرادارات المصرية والليبية والتونسية وحتى الرادارات اليونانية والايطالية ومالطة.

والاحتمال الثاني هو ان تكون الطائرات الاسرائيلية قد اتخذت مسارها من فلسطين المحتلة جنوبا فوق البحر الاحمر ثم عبرت الاجواء السودانية وجنوب الصحراء الليبية الى تونس وفي هذه الحالة تكون المسافة التي قطعتها الطائرات الاسرائيلية حوالي ٤٥٠٠ كيلومتر وهذا يعني وجوب تزويدها بالوقود في رحلة الذهاب وحدها ٤ مرات باستثناء المقاتلة «اف-١٥» التي تحتاج الى ثلاث مرات للتزود بالوقود في رحلة الذهاب ويمكنها العودة عن طريق البحر مباشرة دون التزود بالوقود.

ورغما عن طول المسار في الاحتمال الثاني الا انه يتجنب شبكات الرادار الفعالة خاصة اثناء عملية التجمع للتزود بالوقود من طائرة الصهريج.

سجل الارهاب بعيداً عن حدود المواجهة

مع تجاوز سجل الارهاب الاسرائيلي الذي شمل معظم دول المواجهة العربية واستهدف تدمير منشآت مدنية وضرب قواعد المقاومة الفلسطينية ومدارس الاطفال والقرى، فان اشهر عمليات القرصنة الجوية التي قامت بها اسرائيل خارج حدود هذه الدول، عمليتان الاولى في مطار عينتيبي باوغندا سنة ١٩٧٦ والثانية ضد المفاعل النووي العراقي قرب بغداد سنة ١٩٨٠.

عملية اوغندا

مساء الثالث من يوليو سنة ١٩٧٦ اقلعت طائرة «هركوليز ـ ١٣٠ آي» وهي طائرة نقل اميركية عملاقة مع طائرات اخرى من نوع «بوينغ ٧٠٧» تقل مجموعة من الكوماندوس والمظليين الاسرائيليين هدفها تخليص الرهائن اليهود الذين تم احتجازهم في مطار عينتيبي من قبل فدائيين فلسطينيين. اشرف على العملية الخبير المظلي «دان شومرون».

قطعت الطائرات مسافة ٣٨٠٠ كيلومتر واستغرقت الرحلة ٣٦ دقيقة دون توقف، ومرت فوق الاجواء الصومالية الى ان حطت ليلا في المطار حيث كانت «مفاجأة» للرئيس عيدي امين وللمشرفين على احتجاز الرهائن بعدما بدأت الوساطات بالافراج عن الرهائن، الا ان قرار الاغارة التي اتخذه شمعون بيريز حينذاك ورئيس وزرائه اسحق رابين اسبق من كل هذه المحاولات.

وكانت النتيجة بعد معركة دارت في المطار بين الكوماندوس والمقاومة الفلسطينية والجيش الاوغندي، تحرير الرهائن ووضعهم في طائرات مدنية والعودة ثانية الى اسرائيل بعد توقف قصير في مطار نيروبي للتزود بالوقود.

عملية بغداد

العملية الثانية جرت في السابع من يونيو ١٩٨١ واستهدفت تدمير المنشآت النووية في العراق بعدما علمت اسرائيل بأن مفاعل تموز على وشك الانتهاء، لذلك قررت اخذ المبادرة انطلاقا من مبدأ ما يحق لها لا يحق لغيرها، واستعدت من اجل ذلك بالقيام بعدة تمرينات مسبقة لضرب الهدف والذي تاجل تنفيذه اكثر من مرة.

اشتركت في العملية حوالي ١٤ طائرة من طراز «اف ـ ١٥» و«اف ـ ١٦» وانطلقت من قاعدة «اتسيون» الجوية في ايلات الى منطقة تبعد ٣٠ كيلومترا من بغداد، وسلكت خطا متعرجا، غير مستقيم وبمسافة قدرت بـ ١٨٠٠ كيلومتر، ولم تستغرق العملية سوى دقائق معدودة، عادت بعدها الطائرات الى قواعدها «سالمة» دون ان يطلق عليها صاروخ واحد من اي جهة.

وكانت معلومات نشرت في حينه تقول ان اميركا قدمت لاسرائيل خرائط ومعلومات بواسطة الاقمار الصناعية ساعدتها على تنفيذ المهمة، نتيجة الغارة، تدمير جزء كبير من المفاعل النووي «تموز» وجرح سبعة عراقيين ومقتل مهندس فرنسي.

رد الفعل الاميركي تمثل بتاجيل تسليم اسرائيل ٤ طائرات «اف ـ ١٦» كتاديب لها، اما عربيا فكانت الادانات والشجب والاستنكار والذهول عناوين الموقف الرسمي والشعبي.

مركز المعلومات والدراسات في القبس

حرب طرابلس في يومها الرابع

المهاجمون يتقدمون في الميناء و«التوحيديون» يردون بعمليات انتحارية

استمرت المعارك العنيفة في مدينة طرابلس بشمال لبنان امس لليوم الرابع على التوالي مع مواصلة الميليشيات اليسارية المهاجمة ضغطها العسكري على ميليشيات حركة التوحيد الاسلامي وذكر مراسلون صحفيون ان الميليشيات المهاجمة لم تحرز سوى تقدم محدود في مناطق تسيطر عليها حركة التوحيد منذ ان شنت هجوما واسعا على طرابلس قبل اربعة ايام فيما ذكرت «الاسوشيتدبرس» ان هذه الميليشيات تمكنت من اختراق دفاعات حركة التوحيد في المدينة تحت ستار كثيف من قذائف المدفعية والدبابات المرابطة على التلال المطلة على طرابلس والتي تسيطر عليها القوات السورية.

وقالت الوكالة ان مقاتلي ٤ احزاب يسارية نجحوا في التقدم عبر الضواحي الشمالية والجنوبية ضمن خطة لاغلاق ميناء طرابلس الذي يعتبر قاعدة استراتيجية وحيوية لحركة التوحيد التي تحدثت انباء اخرى عن بدئها هجمات انتحارية ضد الميليشيات المهاجمة في نطاق هجمات مضادة.

وذكرت محطات اذاعة لبنانية ان مقاتلي حركة التوحيد استعادوا فجر امس المبنى الحكومي «السراي» عند المدخل الجنوبي لطرابلس الا ان ناطق باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي يشارك في مهاجمة طرابلس نفى النبا. وقال ان قوات الحزب تحاصر الان منطقة ميناء طرابلس التي تسيطر عليها قوات الشيخ هاشم منقارة وهو اكثر الاعضاء تشددا في تحالف حركة التوحيد.

واستمرت معارك طاحنة في منطقة ابوسمرا معقل زعيم حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان والتي تتعرض لهجمات من ٣ اتجاهات.

وقال المتحدث باسم الحزب القومي «ان ابوسمرا محاصرة ايضا ووضع شعبان وجماعته سيىء للغاية».

وذكر مراسل «كونا» ان ميليشيات الاحزاب اليسارية تحقق «تقدما متتابعا» على الجبهات الجنوبية والشرقية والشمالية وخاصة جبهتي البحصاص - الميناء وابوسمرا.

واشار الى ان المدينة ما زالت تتعرض لقصف مدفعي عنيف ومدمر وان المهاجمين من المحور الشرقي في ابوسمرا اكملوا سيطرتهم على حي «خناق حمارو» ويتقدمون لاكمال السيطرة على «باب الرمل» بينما سقطت منطقة القبة باكملها في يد المهاجمين، كما تمكن الحزب العربي الديمقراطي من احتلال تكنة حركة التوحيد «في مدرسة الراهبات». وقال ان المهاجمين وصلوا الى محاذاة مسجد «الامام علي» قبل ساحة باب التبانة بحوالي كيلومتر.

واكدت اذاعة حركة التوحيد ان مقاتلي الحركة شنوا فجر امس هجوما مضادا في محيط مستديرة عبدالحميد كرامي واستعادوا مبنى السراي واسروا عددا من المهاجمين واستولوا على آلياتهم العسكرية.

وقال مراسل «كونا» ان مقاتلي حركة التوحيد واللقاء الاسلامي يقاتلون بشراسة في وجه مهاجمين تتوفر لهم كل امكانات الاسناد والدعم المدفعي والصاروخي. واضاف ان مرفأ طرابلس يتعرض لحصار بعد ان اصبحت طريق البحر عبره عرضة للقصف ولمراقبة طيران وزوارق حربية.

ووصف المراسل المعارك الدائرة حاليا في المدينة بانها «لا مثيل لها على مدى سنوات الحرب اللبنانية العشر» مشيرا الى ان عشرات القذائف والصواريخ من مختلف الانواع والاحجام تتساقط على طرابلس في الدقيقة الواحدة وان اصوات الانفجارات المدمرة تسمع من مسافة عشرات الكيلومترات. وقال ان سحب دخان داكن اصبحت تغطي طرابلس «فيما تبدو ألسنة اللهب من بين السحاب».

واضاف ان آخر تقارير المعارك تفيد بان القتال يتخذ طابع الكر والفر والاقتحامات المتبادلة والالتحامات.

وذكرت انباء اخرى ان اشتباكات عنيفة تدور الان في قلب طرابلس «تتخللها عمليات انتحارية من جانب مسلحي حركة التوحيد خاصة في منطقة الميناء مما يعرقل استمرار الهجوم وتقدم المهاجمين. واكدت اذاعة حركة التوحيد هذه العمليات الانتحارية وقالت انها ادت الى ايقاع عدد كبير من الاصابات في صفوف المهاجمين. واعترفت الاذاعة بأن المهاجمين تمكنوا من فتح ثغرة في مواقع الحركة في ميناء طرابلس.

وقالت «رويتر» ان المهاجمين نجحوا في الاستيلاء على عدة معاقل للتوحيد في قتال شوارع امس الاول.

ونسب الى ضابط سوري كبير قوله ان من المتوقع حسم الموقف العسكري في منطقة ابوسمرا خلال ٤٨ ساعة واكد ان قوات حركة التوحيد تدافع عن المنطقة بشراسة واتهم كتيبة «الجرمق» الفلسطينية بالاشتراك في الدفاع عن المنطقة ونقل مراسل «كونا» عن مصادر امنية ان القوات السورية ابلغت صيادي الاسماك «بضرورة عدم النزول الى البحر لممارسة اعمالهم حاليا لان طائرات حربية سورية تقوم بمراقبة طريق البحر الى مرفأ طرابلس وبانها لن تسمح لاي زورق بالخروج او الدخول للمرفأ في الوقت الحاضر».

وعقد زعماء الميليشيات المهاجمة وضباط سوريون اجتماعات في شمال لبنان لبحث تطورات الموقف.

وتحدثت مصادر البوليس اللبناني ان ١٧٩ شخصا قتلوا وجرح ٣٤١ اخرون معظمهم من المقاتلين منذ يوم السبت الماضي.

وقالت المصادر ان ٢٠٠ الف مدني حوصروا في طرابلس وباتوا يفتقدون المواد الغذائية والمياه والكهرباء فيما استمر انقطاع الاتصالات الهاتفية والتلكس مع المدينة.

وقال مسؤول حكومي لبناني كبير ان عشرات الجرحى من المدنيين «انقطعت بهم السبل» بسبب استمرار القتال في طرابلس المدمرة فيما يعيش نصف مليون مهجر في العراء دون ماوى ولا غذاء ولا دواء ولا اسعافات.

في دمشق اتهمت صحيفتان سوريتان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالوقوف وراء احداث طرابلس.

.. وفرنجية يناشد الاسد التدخل

ناشد الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل على وجه السرعة لانقاذ مدينة طرابلس واهاليها.

ودعا فرنجية في ندوة صحفية عقدها في بلدة اهدن الجبلية المتنازعين في طرابلس «لوقف القتال الدامي وطلب نجدة الرئيس الاسد لفض خلافاتهم وانقاذ مدينتهم».

ايران قلقة

اعربت ايران عن قلقها للقتال الدائر في طرابلس وقال الزعيم الديني الايراني حسين منتظري في اشارة لسوريا «ان الدول العربي التي تقاوم سياسات الولايات المتحدة في المنطقة يجب ان لا تتورط في المذابح الدائرة في المدينة».

واعلن نائب وزير الخارجية حسين شيخ الاسلام الذي يزور دمشق حاليا ان رسالة من الرئيس علي خامنئي للرئيس حافظ الاسد تتعلق بالوضع في طرابلس لاعادة الهدوء الى المدينة.

وقال انه زار طرابلس يوم الاربعاء الماضي للاطلاع على الاوضاع فيها حيث التقى زعيم حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان.

وهاجمت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الحكومية في طهران بعنف الهجمات التي تتعرض لها طرابلس.

ونفى القائم بالاعمال الايراني في بيروت محمود نورامي شائعات ترددت عن تجميد العلاقات السورية - الايرانية بسبب احداث طرابلس ووصف هذه العلاقات بانها استراتيجية.

نداء من القليبي لانهاء مأساة المدينة

وجه السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس نداء عاجلا الى جميع القوى في طرابلس خاصة ولبنان عامة اهاب بهم ان يعملوا على وقف الاقتتال فورا وحقن الدماء العربية ودعا القليبي الى توجيه جميع البنادق نحو المحتل الصهيوني وتوحيد جميع الصفوف والطاقات وبناء لبنان المستقبل.

..واخر من الاردن

دعا الاردن الدول العربية والاسلامية بذل مساعيها الفورية لوقف الكارثة المؤلمة التي تعصف بمدينة طرابلس واهلها.

جاء ذلك في برقية بعث بها وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده.

العلماء المسلمون بلبنان يدعون لاضراب تضامني

بيروت - أ ف ب - وجه العلماء المسلمون المجتمعون في دار الفتوى هنا امس نداء من اجل تنظيم اضراب عام اليوم الاربعاء في جميع المناطق اللبنانية تضامنا مع طرابلس وسكانها.

أنباء متضاربة عن مصير المخطوفين وهوية الخاطفين
نفي سوفييتي لاعدام دبلوماسيين

ساعتان فقط من اعلان شخص مجهول قال انه يتحدث باسم منظمة الجهاد الاسلامي عن اعدام اثنين من ٤ دبلوماسيين سوفييت اختطفوا في غرب بيروت امس الاول قال مصدر وثيق الصلة بالسفارة السوفيتية في العاصمة اللبنانية ان الدبلوماسيين الاربعة على قيد الحياة على الرغم من الانباء التي تحدثت عن قتل اثنين منهم.

وابلغ المصدر وكالة «رويتر» بالقول «ان الرهائن جميعا على قيد الحياة وهم في بيروت» .. وعلق مسؤول سوفيتي بالسفارة قائلا «ليس لدينا معلومات اخرى ونامل ان ينتهي كل شيء على خير».

وقال المصدر ان السفارة السوفيتية تلقت معلوماتها عن عدم اعدام اثنين من الرهائن من مصادر سورية. وكان شخص مجهول قد اتصل بوكالة انباء عالمية لابلاغها باعدام الملحق التجاري السوفيتي فاليري ميريكوف وطبيب السفارة السوفيتية نيكولاي سفيرسكي، كما هدد باعدام الدبلوماسيين الاخرين مالم تتحرك موسكو لدى سوريا لوقف «ابادة المسلمين في طرابلس».

واضاف المتحدث قائلا «هذا كل شيء اليوم» وكان المتحدث قد ذكر في تهديد سابق باعدام الرهائن «واحدا تلو الاخر».

لكن شخصا اخر قال انه يتحدث باسم منظمة الجهاد الاسلامي نفى مسؤولية المنظمة عن اختطاف الدبلوماسيين السوفيت.

واعلن بعد ذلك شخص اخر مسؤولية منظمة لم تكن معروفة من قبل تحمل اسم «منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد» مسؤولية المنظمة عن اختطاف السوفيت وسلم مكاتب احدى الصحف صورة لبطاقتي هوية اثنين من المخطوفين هما اوليغ سبيرين واردكادي كاتكوف.

وحدد المتحدث مهلة جديدة لاعدام الرهائن ما لم يمارس الاتحاد السوفيتي ضغطا على سوريا لوقف القتال في طرابلس وسحب المسلحين الذين يحاصرونها واعلان استنكاره لحرب طرابلس.

وذكر مصدر سوفيتي ان موسكو على اتصال مع دمشق على اعلى مستوى.

- في موسكو لاذت الحكومة ووسائل الاعلام والصحف بالصمت حول حادث اختطاف الدبلوماسيين.
- في واشنطن ندد البيت الابيض بالحادث ووصفه بانه عمل ارهابي.
- اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل مع القائم بالاعمال السوفيتي في بيروت للبحث في مسالة اختطاف الدبلوماسيين السوفيت.

المقاومة اللبنانية

عمليات ضد لحد واعتراف بمقتل ٣ جنود

شن رجال حركة المقاومة الوطنية اللبنانية فجر أمس هجومين ناجحين على موقعين لميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان واوقعوا في صفوفها خسائر في الارواح والمعدات.

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بمقتل ثلاثة جنود من جيش لحد في هجوم قرب بلدة الطيبة.

وقال مراسل «كونا» في الجنوب ان مجموعة من «افواج المقاومة اللبنانية» نفذت هجوما على مركز لتجمع آليات ميليشيات انطوان لحد قرب بلدة صيدون. وذكر مصدر امني ان عدة آليات اصيبت، كما سمعت اصوات صفارات سيارات الاسعاف في القرى المجاورة وهي تهرع لاخلاء الاصابات. وقال المصدر ان جنديين من ميليشيات لحد قتلا واصيب ٥ آخرون بجروح.

وقصف رجال المقاومة بصواريخ الكاتيوشا موقعا حصينا لميليشيات لحد في «جبل صافي» بقضاء جزين حيث شوهدت الحرائق تندلع في الموقع وفي محيطه.

وردت الميليشيات وقوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف قرى اقليم التفاح فتساقطت القذائف في بلدات عربصاليم - جرجوع - عين بوسوار - جباع وبلغت بلدة كفر ملكي على بعد ١٧ كيلو مترا شرقي صيدا مما اسفر عن جرح خمسة مواطنين ووقوع خسائر مادية جسيمة في المنازل والمزروعات.

من جهة ثانية طالبت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الصليب الاحمر الدولي بالتدخل لسحب جثة احد الشهداء من رجال المقاومة الذي سقط في هجوم للثوار على موقع قوات الاحتلال والميليشيات اللحدية في مزرعة سجد بجبل الريحان قبل ثلاثة ايام.

وزير الدفاع السوداني يزور القاهرة اليوم

سياسيون جنوبيون يتهمون دفع الله باثارة روح العداء العرقي

الخرطوم - الوكالات - يبدأ وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبدالله زيارة الى القاهرة اليوم لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول التعاون العسكري بين البلدين.

وصرح اللواء عبدالله لصحيفة «الصحافة» بانه يحمل رسالتين من الفريق اول سوار الذهب والدكتور الجزولي دفع الله رئيس الحكومة السودانية الى الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة علي لطفي.

في غضون ذلك قالت الصحيفة نفسها ان السلطات السودانية اعتقلت ١٣ مدنيا لعلاقتهم بالمحاولة الانقلابية الفاشلة خلال الاسبوع الماضي، فيما تواصل البحث عن ٢٩ آخرين.

وبذلك يكون عدد المدنيين والعسكريين المعتقلين في المحاولة الاخيرة ١٧٦ شخصا. ويقول مسؤولون ان السلطات تبحث عن اثنين من العسكريين المتورطين ايضا اضافة الى ٢٩ مدنيا منهم اساتذة جامعيون ومحامون وموظفون في الخدمة المدنية.

ونقلت صحيفة «الصحافة» عن صالح عبدالوهاب صالح رئيس محكمة الخرطوم العليا قوله ان المشبوهين سيواجهون تهم الخيانة العظمى، والاغتيال ومحاولة قلب نظام الحكم.

واوضح ان عقوبة هذه التهم تتراوح بين حكم الاعدام والسجن مدى الحياة، ومصادرة الاملاك.

«الاسوشيتدبرس» قالت ان زعماء سياسيين جنوبيين اتهموا الحكومة السودانية باثارة روح العداء العرقي بتحديد هوية المشبوهين في الانقلاب الفاشل بالقبائل التي ينتمون اليها.

وقال المجلس الانتقالي العالي للاقليم الجنوبي انه لا يرى تبريرا للادانة الشمولية. واعرب عن اعتقاده ان اسلوب التعتيم واسلوب التشويه من منطلق عرقي وقبلي من شانه ان يقود الى استقطاب سياسي من هذا المنطلق.

وكان رئيس الحكومة السودانية الجزولي دفع الله قد اعلن عن فشل انقلاب خططه له عسكريون وسياسيون من جنوب السودان وجبال النوبة في غرب السودان.

مصادر مصرية تستبعد قرب عودة العلاقات مع الجزائر

القاهرة - رويتر - قالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية ان الاتصالات بين مصر والجزائر كانت ولا تزال مستمرة وان البلدين يقيمان علاقات طيبة لكنها استبعدت عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قريبا.

وكانت المصادر المصرية تعقب بذلك على انباء صحفية خليجية ذكرت ان عودة العلاقات بين مصر والجزائر وشيكة.

ويذكر ان الجزائر قد قطعت علاقاتها مع القاهرة عام ١٩٧٩ بعد ان وقعت مصر معاهدة «كمب دايفيد» مع اسرائيل تمشيا مع قرار مؤتمر قمة بغداد.

ويذكر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس المصري حسني مبارك قد اجتمعا في يوليو الماضي في مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا وقالت المصادر ان بن جديد ومبارك على اتصال مستمر منذ ذلك الحين عن طريق مبعوثين خاصين يتنقلون بين العاصمتين.

كما ذكرت انباء صحفية ان الرئيس المصري زار الجزائر سرا وهو في طريقه الى نيويورك في اواخر الشهر الماضي.

في رابع صفقة للمنطقة: مصر تشتري اسلحة بريطانية

لندن - كونا - يتوقع مراقبون ان تشتري مصر اسلحة ومعدات دفاعية من بريطانيا بقيمة ١٤٠ مليون دولار قريبا.

ووصف المراقبون ذلك بانه رابع صفقة رئيسية من الاسلحة البريطانية للشرق الاوسط خلال الاسابيع الاخيرة.

وأضافوا بان كلا من وزارة الدفاع البريطانية وادارة الصادرات الحكومية البريطانية تترقبان صدور اعلان رسمي حول هذا الموضوع من الجانب المصري.

وأشارت تقارير الى ان الصفقة المذكورة ستتضمن نظما لاسلحة الكترونية وربما طوربيدات بريطانية من طراز «ستنغ راي».

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» انه ينتظر اكمال موضوع هذه الصفقة خلال الاسابيع القليلة المقبلة».

وكانت بريطانيا قد اعلنت الشهر الماضي انها ستبيع طائرات «تورنادو» لسلطنة عمان بقيمة ٣٥٠ مليون دولار واسلحة للاردن بقيمة ٣٧٥ مليون دولار.

كما وقعت في الاسبوع الماضي عقدا مهما لبيع ١٣٢ طائرة مقاتلة للسعودية ينتظر ان تبلغ قيمتها الاجمالية ٤,٣ بلايين دولار.

وقال المراقبون ان اجمالي قيمة عقود المبيعات الاربعة المذكورة مجتمعة يعادل تقريبا ثلاثة اضعاف اجمالي صادرات بريطانيا السنوية من الاسلحة.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

حمد بن صالح الرومي (٧٥ سنة) العنوان: ديوانية الرومي - الدعية.

لبنان

نزيه محمد بسمة، الحاجة عائشة ابوشاهين، مي حسين رعد، علي خليل مسلم المقداد، نوري متري كيتلي، وليم سجيع الاسمر، البير اديب، انطون سليمان النحاس، نسيمة مسعود الحداد، الطفلة ياميلا ميشال عماد، الفرد نعمان بركات، ميشال حنا البريدي، ميشال شكري ذخريا، شفيق محمود الشريف، المحامي ملحم توفيق شمعون، انطوان يوسف عواد، رجا بولس، رجا غاستون بولس، جرجي الياس عون، حسن خليل الداعوق، منصور ديب المطران، جرجي سليم عبدالنور، خليل سليمان الصليبي.

مصر

حرم المرحوم الحاج احمد لطفي الزارع، عزت امين عياد، الحاج عباس غزالي محمد، جورج باسيل حكيم، سوريال اسكندر مينا، الحاج محمد محمد الشربيني، محمد محمد بيدق الدغش، هدية محمد ياسين، اسامة محمد السرساوي، محمد كمال كمال طه، محمد عبده توفيق حسان، عبدالسلام احمد نويه، حرم المرحوم جريس جرس جرجس، سميحة احمد عزت، شوقي مرقص عطا الله، زكي محمد توفيق سامي، مهدي ابوسريوة، حرم المرحوم عزيز برسو غبريال.

الاردن

الحاج ناجي احمد الصعابنة، امنة غتيان غرين، الحاج محمد سليم، الحاجة حليمة والدة العميد الدكتور عبدالله الحيادي، محمد عارف عبدالرحيم مسعود، الحاجة زلفي الاغا الجعبري، الحاج علي محمد دقناس، مسعد عيسى مسعود، الرقيب محمد حسين جروان، عيدة عبد ربه الطويقان، نبيل سعيد محمود عبيد، الحاج عبدالرؤوف مصطفى، عبدالله ياسين ابويكر.

الارض المحتلة

غزة - الحاج محيي الدين ابراهيم سكيك - ابوصبحي، عيسى الحاج محمود البنا - ابوصبحي، حربية رباح يونس عبيد - ام مازن، عقربا - نابلس الحاج ابراهيم ناصر احمد، برقة - نابلس - محمد عارف عبدالرحمن المسعود - ابو ثائر، طولكرم - محمد عبداللطيف سمارة - ابوسمير، نابلس - الحاجة مفيدة انيس النمر - ام طارق، ربيحة مصطفى عوادة - ام العبد، دورا - الخليل - الحاج عبدالقادر خليل صافي الحروب - ابواحمد، رام الله - هيلانة الخوري حنا، طولكرم - شويكة - الحاجة فتحية احمد ذيب قعدان، جنين - كفر راعي - نبيل سعيد محمد ذياب، نابلس - رفيديا - الحاج رشيد مصطفى سويدان - ابوعدنان، الجلزون - رام الله - رئيسة عايش حسونة، دير دبوان - احمد محمد علي شمعة، جنين - الحاجة زينب حسن سعد، عاروره - رام الله - الحاجة فاطمة الحاج مصطفى مرار، جبع - القدس - ذهبية عبدالكريم بشارات، دير ياسين - خديجة الحاج اسماعيل الزغاري، القدس - هيلين ميخائيل زخريا، يوسف محمد الانصاري - ابومحمود.

هيسلتاين بحث مع قابوس العلاقات الثنائية

مسقط - كونا - بحث وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين مع سلطان عمان قابوس بن سعيد امس العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

ويذكر ان هيسلتاين في زيارة رسمية لمسقط منذ يوم الجمعة الماضي.

بني صدر: ايران لن توقف الحرب دون مكافاة !

كوالالمبور - كونا - قال الرئيس الايراني المعزول ابو الحسن بني صدر في حديث لصحيفة «اوتاسان ماليزيا» امس ان الحكومة الايرانية لا يمكن ان توقف الحرب مع العراق دون الحصول على مكافاة معينة لان ايران عانت الكثير من الهزائم.

من جهة اخرى دعا مجلس البرلمان الاوروبي في باريس امس الى حظر على صادرات الاسلحة الى كل من ايران والعراق في محاولة لوضع حد للحرب بينهما.

وناشد المجلس الذي يضم ممثلين عن ٢١ دولة اوروبية الطرفين المتحاربين الى وقف فوري لاطلاق النار وتعهد بتقديم معونات انسانية للبلدين.

السعودية تطالب الحجاج «المتخلفين» بالمغادرة

الرياض - كونا - دعت وزارة الداخلية السعودية كافة الحجاج والمعتمرين والزائرين الى العودة الى اوطانهم بعد انتفاء الغرض من وجودهم وعدم التخلف بالمملكة لاي سبب كان.

واوضحت في بيان لها امس ان التخلف يعني مخالفة الانظمة والتعليمات والقواعد المرعية وبالتالي ستطبق الاجراءات القانونية بصفة صارمة وحازمة بحق كل متخلف او مخالف.

وحذرت المواطنين والمقيمين في المملكة بعدم استخدام أي متخلف سواء كان حاجا او معتمرا او زائرا مؤكدة ان المخالف ستطبق في حقه عقوبة السجن والغرامة وانه سيتحمل ما يترتب من حقوق وواجبات على المتخلفين الذين اواهم او استخدمهم او تستر عليهم.

الناقلة اليابانية تصل الكويت السبت

قال وكلاء ناقلة حاويات يابانية افرجت عنها السلطات الايرانية امس الاول ان الناقلة وصلت الى ميناء دبي صباح امس وسوف تصل الى الكويت يوم السبت الخامس من اكتوبر الجاري.

وابلغ متحدث باسم وكالة الراشد للملاحة وكالة كونا ان طاقم السفينة البالغ ٢٧ شخصا يتمتعون بصحة جيدة.

وافرجت السلطات اليابانية عن السفينة بعد فترة احتجاز في ميناء بندر عباس دامت حوالي اسبوعين. وتملك السفينة التي تبلغ حمولتها ٢٤ الف طن شركة ياماشيتا شينهون ستيمشيب.

وصادرت هذه السلطات ٤٧٢ طنا من البضائع قالت انها كانت مصدرة للعراق.

مديرة مبيعات جديدة في شركة اليطاليا

اعلن السيد/ جيورجيو فاراجليا، مدير منطقة الكويت في شركة اليطاليا، عن تعيين بريجيت بركات كمديرة مبيعات في الشركة.

والمديرة الجديدة من اصل ايطالي - برتغالي، حائزة على تعليم عال في السياحة والسفريات العالمية، وتتقن اربع لغات، وتعمل على دراسة لغتين اضافيتين، وقد حصلت على خبرتها العملية في الكويت، واوروبا حيث عملت في مجلس السياحة في فرنسا سنة ١٩٨٣.

ويقول السيد/ فاراجليا، ان بريجيت الحائزة على المؤهلات الاكاديمية والخلفية المثالية بالنسبة لاليطاليا، ستكون مسؤولة عن التنمية في الشركة وفي ايطاليا بشكل عام، وذلك من خلال التسويق والعلاقات العامة.

السوفيت يعملون على تفكيك المعسكر الغربي

زعيم الكرملين يتوجه الى باريس اليوم

باريس - كونا - يبدأ الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اليوم زيارة رسمية لفرنسا هي اول زيارة يقوم بها لدولة غربية منذ توليه الحكم في شهر مارس الماضي.

ومن المنتظر ان يجري الزعيم السوفيتي خلال هذه الزيارة التي تستغرق اربعة ايام محادثات مع المسؤولين الفرنسيين تتناول قضايا ذات اهتمام مشترك.

ويرى مراقبون ان اختيار الزعيم غورباتشيف لفرنسا للقيام باول زيارة الى العالم الغربي بعد توليه السلطة مؤشر على اهتمامه الكبير بابراز نقط الالتقاء بين بلاده وجاراتها في القارة الاوروبية وسعيه الواضح الى تفكيك ما يسمى بالمعسكر الغربي الى مجموعتين اوروبية واميركية.

وقالت خبيرة الشؤون السوفيتية في معهد العلوم السياسية في باريس هيلين كارير دانكي في تحليل لها لهذه الزيارة ان الزعيم السوفيتي يجتهد لكسر كل قوالب التحليل القديمة «ويريد ان يبين للولايات المتحدة ان افاق التعاون السوفيتي - الاوروبي وامكانات الاتفاق على ارضية دنيا فسيحة وواسعة.

ويجمع المحللون في باريس على ان الهدف التكتيكي الاساسي لانفتاح غورباتشيف على الدول الاوروبية خاصة فرنسا هو تعميق الرفض الاوروبي الغربي لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية «حرب النجوم» التي اعلن عنها الرئيس ريغن العام الماضي.

واكدت صحيفة «لوموند» الفرنسية في تقرير لها عن زيارة غورباتشيف ان موسكو ستعمل ما في وسعها لعرقلة برنامج «حرب النجوم».

واضافت ان اقدام واشنطن على هذا البرنامج التكنولوجي الضخم سيضطر الاتحاد السوفيتي الى تخصيص حصة هائلة من ثرواته لانشاء نظام دفاع فضائي مشابه.

واشارت الى ان هذه الخطوة تعتبر تضحية مادية لا يقبلها غورباتشيف نظرا لانصرافه الى مهمة تحديث جهاز الانتاج الصناعي السوفيتي.

ويبدو ان الزعيم السوفيتي ينظر بعين الرضا لموقف الرئيس الفرنسي ميتيران من برنامج «حرب النجوم» الاميركي الذي اعتبره الرئيس الفرنسي مبادرة اميركية خبيثة لتجنيد الطاقات التكنولوجية المتقدمة في العالم الغربي لخدمة الثورة التكنولوجية الاميركية الجديدة.

وكان ميتيران قد اقترح في الربيع الماضي مبادرة اوروبية مشتركة تسمى «اوريكا» لتنسيق جهود البحث التكنولوجي في اوروبا الغربية وابدى الاتحاد السوفيتي منذ اشهر وبصفة غير مباشرة تاييده لهذا المشروع المضاد لحرب النجوم.

وقال مصدر فرنسي مطلع انه من المنتظر ان يسعى الزعيم السوفيتي اثناء مباحثاته مع الرئيس ميتيران الى اقناع فرنسا «بنهج الواقعية» في تعاملها المقبل مع موسكو ووضع حد لما يصفه السوفيت بالخلط بين المشاكل الداخلية للمعسكر السوفيتي وملفات التعاون الدولي والحوار الايجابي حول ضمانات استمرار السلام في العالم.

واضاف المصدر الفرنسي بان السوفيت يعتبرون اهتمام باريس المستمر بمشاكل حقوق الانسان ومنع هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وكذلك وضع نقابة اتحاد العمال البولندية المحظورة - التضامن - في بولندا والاحتلال السوفيتي لافغانستان مشاكل داخلية للمعسكر الاشتراكي لا يمكن الخوض فيها او ادراجها ضمن المفاوضات الدولية.

وبالمقابل يبدي السوفيت حسب هذا المصدر استعدادا كبيرا لتجاوز ماخذهم على الرئيس ميتيران الذي قاد بعنف شديد حملة المعسكر الغربي لاعادة التوازن في مجال الصواريخ النووية متوسطة المدى وايد الى حد بعيد نشر صواريخ «برشينغ» الاميركية في اوروبا الغربية كرد على نشر صواريخ «اس. اس ٢٠» السوفيتية في اوروبا الشرقية.

واوضح مدير قسم اوروبا في وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية للصحافة ان موسكو ارادت تجسيد نواياها الطيبة تجاه فرنسا فقررت تدارك العجز الفرنسي في ميزان المبادلات التجارية بين البلدين ووقعت عدة عقود لشراء تجهيزات صناعية ومواد غذائية ستساعد على سد هذا العجز المقدر بنصف بليون دولار لسنة ١٩٨٤.

ومن الملاحظ ان اكثر من ٨٥ بالمائة من الصادرات السوفيتية نحو فرنسا تخص النفط والغاز ومشتقاتهما.

لكن هذا الجانب الاقتصادي البحت لا يجب ان يخفي الارادة السوفيتية القوية حسب الدوائر الفرنسية الرسمية في كسر صورة «العدو الاكثر خطرا» وتقديم صورة جديدة للدولة السوفيتية الحديثة عمادها علاج مشاكلها الاقتصادية الداخلية بالاعتماد على التعاون الحر النزيه.

ذلك ان ادارة غورباتشيف قد تفطنت الى خطر الحصار التكنولوجي المضروب حول بلادها بفعل قرارات منظمة التنسيق الغربية والتي تهدد بعزل الاتحاد السوفيتي عن مكاسب عصر الكمبيوتر والالات الصانعة واستعمالاتها المدنية والعسكرية.

ويرى بعض المراقبين ان تولي غورباتشيف قيادة الدبلوماسية السوفيتية بعد تنحية وزير الخارجية السوفيتي السابق اندريه غروميكو وتعيين ادوارد شيفاردنادزه يدل على ان الاهتمام الاول الحالي لزعيم الكرملين هو تهدئة كل العواصف وتجميد نزاع الشرق والغرب وتطويق النزاعات المحلية حتى تطبيع العلاقات مع الغرب واستغلال كل امكانات التبادل معه لبدء ثورة اقتصادية عميقة في البلاد يشبهها البعض هنا بثورة الزعيم الصيني الراحل دينغ هيساو بينغ في الصين.

موسكو تعرض خفض ٥٠ بالمائة من أسلحتهم

ريغن يشاور السبعة الكبار قبل لقاء غورباتشيف

واشنطن - رويتر - دعا الرئيس الاميركي رونالد ريغن زعماء الدول الغربية الكبرى السبع للتشاور معه في نيويورك قبل قمته مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في جنيف في الفترة من ١٩ الى ٢٠ نوفمبر.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض لشؤون الامن القومي ادوارد جريجيان امس الاول ان «الرئيس يريد اجراء حوار مع الزعماء الغربيين قبل اجتماعه مع غورباتشيف».

واضاف قوله ان زعماء الدول السبع المشتركة في مؤتمرات القمة الاقتصادية السنوية وهي الولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان سيحضرون الى نيويورك لمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة مما يوفر للرئيس ريغن فرصة نموذجية لاشراكهم عن كثب في الاعداد للقمة.

وسيعقد الزعماء محادثات مع الرئيس ريغن يوم ٢٤ اكتوبر وقال جريجيان ان المناقشات ستشمل عدة موضوعات مهمة من بينها الموقف الاميركي في الحد من التسلح وقضايا اقتصادية دولية.

وقد وجه الرئيس ريغن دعوة كتابية الى كل من الزعماء السبعة موضحا خططه لاجتماع نيويورك.

وقد حاول الرئيس ريغن ومسؤولون اميركيون الحد من امال بان القمة الاميركية - السوفيتية ستؤدي الى احراز تقدم كبير في مفاوضات الحد من التسلح وقالوا ان النتائج الملموسة ستكون على الارجح ذات طبيعة قليلة الاهمية مثل اتفاقات قنصلية وثقافية وفي مجال الطيران.

وكان ريغن قد رحب بمقترحات جديدة للزعيم السوفيتي غورباتشيف جاءت في رسالة سلمها له يوم الجمعة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه بشان محادثات موسعة بين القوتين العظميين هذا الاسبوع في جنيف تستمر يومين.

وفي جنيف قال كبير المفاوضين السوفيت فيكتور كاربون الذي اجتمع مع كبير المفاوضين الاميركيين ماكس كاميلمان امس الاول انه قدم مقترحات «تهدف الى ايجاد حلول جذرية لكل المشكلات» التي يجري التفاوض بشانها في جنيف.

ويضم الاجتماع الموسع الذي دعا السوفيت الى عقده فرق المفاوضات الثلاث بشان الصواريخ النووية العابرة للقارات والصواريخ متوسطة المدى واسلحة الفضاء.

وقد دعا المفاوضون السوفيت الى جلسة عمل امس قدموا خلالها مقترحات اخرى في مقر البعثة السوفيتية في جنيف.

مسؤولون اميركيون في واشنطن كشفوا النقاب على ان المقترحات السوفيتية تتضمن تخفيض نسبة ٥٠ بالمائة في كل الاسلحة النووية، اذا ما وافقت اميركا على التخلي عن برنامجها الاستراتيجي الدفاعي المعروف «بحرب النجوم».

مستشار الامن القومي روبرت مكفرلين قال ان موسكو ربما تسعى الى الحد من برنامج الاسلحة الاميركية فيما تبقى هي طليقة في تطوير انظمة جديدة.

افتقار الى التوازن

صحيفة «نيويورك تايمز» قالت امس ان الاقتراح الذي اسرعت موسكو في طرحه على مائدة مفاوضات جنيف بشان نزع الاسلحة يفتقر الى التوازن ولا يشمل الصواريخ السوفيتية متوسطة المدى.

ونسبت الى مسؤولين اميركيين قولهم ان الاقتراح السوفيتي يتعلق بخفض الاسلحة النووية الاميركية طويلة ومتوسطة المدى بنسبة ٥٠ بالمائة ولا يشمل الا الصواريخ السوفيتية طويلة المدى.

واضافت المصادر نفسها ان المشروع السوفيتي الذي عرض ادوارد شيفاردنادزه خطوطه العريضة على الرئيس ريغن خلال اللقاء بينهما في واشنطن يوم الجمعة الماضي يخضع هذا الخفض لحظر الابحاث بشان ما اسماه الاتحاد السوفيتي «بالاسلحة الهجومية في الفضاء» وكذلك لحظر انتاج وتجربة اسلحة دفاعية لوضعها في الفضاء او اسلحة مضادة للاقمار الصناعية.

في مأدبة غداء لوفود أميركا اللاتينية

شولتز: نسعى الى حوار مثمر لحل مشكلة الديون

واشنطن - اف ب - قال وزير خارجية اميركا جورج شولتز في حفل غداء اقامه تكريما لوزراء خارجية ورؤساء وفود دول اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي على هامش اجتماعات الامم المتحدة امس ان اميركا تسعى الى اجراء «حوار مثمر» مع الدول اللاتينية حول حل مشكلة الديون اثناء انعقاد الجمعية العمومية السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في اكتوبر الحالي في سيئول.

واضاف شولتز «انه ينبغي ان ننقب عن كل الحلول الممكنة للمشكلات العصيبة التي نتعرض لها».

وذكر شولتز ان التدابير التي تتخذها الدول المدينة لسداد ديونها «لها نتائج اجتماعية وسياسية».

وقال «لا يمكن ان نتوقع من مواطني الدول المدينة الاستمرار في ربط الاحزمة على البطون الى أبد الآبدين».

ومما يذكر ان مشكلة الديون قد اثارت زوبعة في الجمعية العامة للامم المتحدة ولا غرابة في ذلك فقد كانت منذ البداية من أهم الموضوعات المطروحة أمام هذه الدورة الاربعين للمنظمة.

ولقد كان الان غارسيا رئيس بيرو من أكثر المتحمسين في هذا الاطار حتى انه ذهب الى حد التهديد بانسحاب دولته من صندوق النقد الدولي اذا لم يوافق الغربيون في مؤتمر سيئول على اعادة توزيع السيولة النقدية.

وأكد شولتز مجددا موقف بلاده القائم على اساس ان «العلاج الاساسي» لمشكلة الديون يكمن في النمو الاقتصادي.

واضاف وزير الخارجية الاميركية مشيرا الى ان ديون دول اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي تبلغ ٣٨٠ مليار دولار ان السياسة الاقتصادية الداخلية هي الاداة التي تمكن الولايات المتحدة من ان يكون لها اكبر تاثير على هذه المشكلة. واكد ان «نمونا الاقتصادي واستمرار انفتاح الاسواق الاميركية رغم العجز التجاري يسهمان في تحقيق الانتعاش الاقتصادي في القارة الاميركية».

وأبرز شولتز في هذا الاطار ان الواردات الاميركية في العام الماضي استوعبت ٤٥ في المائة من صادرات دول اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي.

ومن ناحية اخرى اعرب وزير الخارجية الاميركية عن ارتياحه ازاء قيام دول اخرى من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية «بدور فعال وبناء» للاسهام في دعم اقتصاد دول اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وأشار الى ان اليابان زادت من حجم مساعداتها في المنطقة. واكد ان الولايات المتحدة تتطلع باهتمام الى الاجتماع المرتقب في نوفمبر المقبل في لوكسمبورغ بين وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول اميركا الوسطى ومجموعة الكونتادورا «المكسيك وكولومبيا وفنزويلا».

خبير اميركي

يدعو ادارة ريغن الى اعادة النظر في مواجهة الارهاب

واشنطن - كونا - دعا دبلوماسي اميركي ذو خبرة في السياسات المناهضة للارهاب الدولي الادارة الاميركية برئاسة رونالد ريغن الى اعادة النظر وتغيير السياسة الاميركية التقليدية في مواجهة الارهاب.

وقال المستشار السابق في وكالات الولايات المتحدة المتعاونة في مكافحة الارهاب كيرتيس. ف. جونز انه ينبغي على الادارة الاميركية ان تنظر في مسالة وفاق مع الاطراف التي تقوم باحتجاز رهائن وذلك حتى يمكن انقاذ حياة هؤلاء الرهائن.

واعاد جونز الى الاذهان حادثة عام ١٩٧٦ عندما اقدم مواطنون كرواتيون «من شمال غرب يوغسلافيا» على اختطاف طائرة اميركية الى باريس حين رفض وزير الخارجية الاميركية السابق هنري كيسنجر التفاوض مع المخطوفين.

بيد انه قال في المقال الذي كتبه في مجلة الخدمات الخارجية الاميركية الصادرة هذا الشهر ان ادارة الطيران المدني الفيدرالي ومكتب التحقيقات الفيدرالي نظرا في مطالب الخاطفين فوجداها مقبولة فسهلا نشر بياناتهم الذي رغبوا في نشره وتمت بذلك استعادة المختطفين من ركاب الطائرة وملاحيها.

ورفض جونز مسالة استخدام الادارة الاميركية لمبدأ الانتقام والثار العسكري ضد الارهابيين على اساس ان هؤلاء في العادة يردون النار على اعقابها.

التاميل يهاجمون مركزا جديدا للشرطة




● رجال الشرطة يجرون القتيل (رويتر - راديو)

كولومبيا - كونا - واصل ثوار التاميل هجومهم اليومي على محطات الشرطة في سري لانكا حيث قاموا بهجوم لمدة ثلاث ساعات على مركز شرطة بوتو فيل في المنطقة الشرقية من سري لانكا.

وقد افادت تقارير محطة بوليس بوتوفيل ان هذا الهجوم الرابع خلال تسعة ايام وان الهجوم شن في منتصف الليل حتى ساعات الفجر الاولى من صباح اليوم.

واضافت مصادر الشرطة بان الاشتباك اسفر عن جريح واحد من رجال الشرطة وقتل واحد وجرح اخر من الرجال التاميليين وانهم شوهدوا ينسحبون حاملين قتيلهم وجريحهم.

موجز

سنغافورة تخفض رسوم الهاتف الى الشرق الاوسط

سنغافورة - كونا - خفضت سلطات سنغافورة رسوم خدماتها الهاتفية الى الشرق الاوسط بما فيها الكويت بالاضافة الى ٢٥ دولة اخرى وذلك ابتداء من يوم امس.

وبالاضافة الى تخفيض السلطات لرسوم اجهزة ربط الهواتف بالكمبيوتر واجهزة النداء وهواتف الاتصالات الداخلية خفضت هذه السلطات من رسوم الاتصال الدولي المباشر عبر الهاتف والتلكسات وغيرها من وسائل الاتصالات.

□ ■ □

هجوم بالقنابل على سيارة اسرائيلية في غزة

عمان - ق.ن.ا - اعلن في فلسطين المحتلة امس ان سيارة تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي تعرضت ليلة امس الاول لهجوم بالقنابل عندما كانت تسير على الطريق العام بين مخيم النصيرات ومدينة غزة بقطاع غزة المحتل.

□ ■ □

رسالة من بورقيبة لسوار الذهب

الخرطوم - واخ - تسلم الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وسلم الرسالة المنجي الكعلي الممثل الشخصي للرئيس التونسي خلال استقبال الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب له امس.

□ ■ □

اوركهارت يزور اسرائيل

عمان - واخ - ذكرت مصادر اسرائيلية امس ان بريان اوركهارت نائب الامين العام للامم المتحدة سيصل الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الحالي في مستهل جولة تشمل سوريا ولبنان ايضا.

واضافت هذه المصادر ان اوركهارت سيجري في الكيان الصهيوني محادثات مع اسحق رابين وزير الحرب ودايفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية حول تمديد فترة انتداب القوات الدولية في جنوب لبنان.

□ ■ □

رئيس الاركان التركي غادر عمان

عمان - واخ - غادر عمان قبل ظهر امس الفريق اول محدت اروغ رئيس هيئة الاركان المشتركة التركي والوفد العسكري المرافق له بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى المسؤول التركي خلال زيارته مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين تناولت التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية.

□ ■ □

رسالة لملك المغرب من الرئيس السنغالي

الرباط - كونا - وصل الى الرباط امس الاول مبعوث من الرئيس السنغالي حاملا رسالة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني من رئيس بلاده.

وقال المبعوث السنغالي الشيخ احمد خليفة بان زيارته للمغرب تدخل في اطار العلاقات القائمة بين البلدين.

□ ■ □

اللقاء الاسلامي المسيحي يختتم اعماله بالاردن

عمان - رويتر - اختتمت اجتماعات اللقاء الاسلامي - المسيحي الثاني التي ترأسها الامير حسن ولي عهد الاردن بتوصيات عن القضايا والقيم المشتركة بين الديانتين في مجال الاسرة.

وقال اللقاء الاسلامي - المسيحي في بيان له امس الاول ان الحوار بين المسلمين والمسيحيين حول القضايا المعاصرة المتعلقة بالاسرة والشباب ينبثق مما لدى الطرفين من قيم روحية واخلاقية مشتركة.

□ ■ □

رسالة من عرفات لامير قطر

الدوحة - كونا - تسلم امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس رسالة خطية من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اعلن انها تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة والوضع في لبنان اثر التطورات الخطيرة فيه.

□ ■ □

وزير الصحة الايطالي يهدد بالاستقالة

روما (كونا) هدد وزير الصحة الايطالية كوستانتي ديغان امس بالاستقالة من الحكومة الايطالية اذا لم يوضح رئيس الوزراء برونو كراكسي الاسباب التي دعت الحكومة لحرمان وزارة الصحة من مبلغ نصف بليون دولار في مشروع الميزانية الجديد لعام ١٩٨٦.

وكان مجلس الوزراء قد خصص مبلغ ٤١٦٠٠ بليون ليرة - عشرين بليون دولار - لوزارة الصحة في الاجتماع الوزاري يوم السبت الماضي الا ان مشروع الميزانية الذي قدم للبرلمان امس الاول لم يتضمن لوزارة الصحة سوى نصف بليون دولار.

□ ■ □

وولترز» يترأس مجلس الامن خلال اكتوبر

الامم المتحدة - ق . ن . ا - يتولى مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز رئاسة مجلس الامن الدولي خلال شهر اكتوبر الحالي.

وترأس الولايات المتحدة مجلس الامن بعد بريطانيا الذي كان مندوبها رئيسا للمجلس خلال شهر سبتمبر الماضي.

مقتل ٥٠ جنديا واصابة العشرات

طائرات جنوب أفريقيا تقصف القوات الانغولية لرفع الحصار عن مقاتلي "يونيتا"

انغولا - الوكالات - اتهمت الحكومة الانغولية النظام العنصري في جنوب افريقيا امس بشن ثالث هجوم جوي رئيسي على القوات الانغولية لمساعدة مقاتلي منظمة «يونيتا» المحاصرين.

وزارة الدفاع الانغولية قالت ان اكثر من ٥٠ جنديا انغوليا قتلوا واصيب عشرات الجنود بجروح عندما هاجمت طائرات جنوب افريقيا القوات الانغولية في وقت مبكر من صباح امس الاول في اقليم كواندو كوبانغو الجنوبي الشرقي. كما اسقطت ست طائرات هليكوبتر انغولية ايضا.

وقال بيان الوزارة ان القوات الانغولية هوجمت من الجو عندما كانت مشتبكة مع القوات البيضاء لجنوب افريقيا والتي تساند ثوار منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «اونيتا» في مواجهة هجوم حكومي عليهم.

ورفض متحدث باسم جيش جنوب افريقيا في بريتوريا ليلة امس الاول التعليق على احدث تقرير عن هجوم جوي تشنه جنوب افريقيا والذي قالت انغولا انه شن على منطقة مافينجا على بعد ٣٥٠ كيلومترا تقريبا شمالي الحدود الجنوبية لانغولا.

وقالت «يونيتا» ان الهجوم الذي تتعرض له هو اكبر هجوم تشنه الحكومة الانغولية وتشترك فيه قوات كوبية وعسكريون سوفيت.

رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا حذر انغولا مجددا وقال ان نظامه لا يمكنه البقاء ساكنا بينما تشن القوات الانغولية هجوما على منظمة «يونيتا».

تعويضات

وكان مجلس الامن الدولي قد طالب جنوب افريقيا ليلة امس الاول بدفع تعويضات مناسبة لبوتسوانا عن الخسائر في الارواح والممتلكات الناجمة عن عدوان قواتها على اراضيها.

التقارير الواردة من داخل جنوب افريقيا قالت ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم، واحد برصاص الشرطة، والاثنان الاخران حرقا خلال عمليات تصفية حساب بين الافارقة.

وقالت الشرطة انها تدخلت ايضا لانقاذ رجل افريقي حاول المتظاهرون حرقه حيا، ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة.

وتجدر الاشارة الى ان حرق الاشخاص وهم احياء عقوبة ينزلها المتظاهرون بكل من يتعاون مع النظام العنصري.

وكان رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا قد قدم امس الاول برنامجا زمنيا للتفاوض مع الاغلبية الافريقية حتى تستطيع الاشتراك في مجلس الرئاسة، وهي هيئة ذات استشاري.

ولكنه رفض مجددا اعطاء الحقوق السياسية الكاملة للافارقة خاصة تطبيق مبدأ الصوت الواحد للرجل الواحد في الانتخابات.

مقديشو مهددة بالتسمم الكيماوي

نيروبي - أف ب - اذاع راديو الصومال أمس ان مستوى التلوث الكيميائي للمياه والغلاف الجوي الصومالي يتزايد على نحو خطير بالقرب من ميناء مقديشو على اثر جنوح سفينة شحن بنمية.

واضاف راديو مقديشو فجر امس (انه تم اجلاء سكان احد الاحياء القريبة من الميناء وان قوات الامن التي كلفت بالحراسة على طول الشواطىء اضطرت للتراجع.

واكد الراديو ان «دراسات مياه البحر والغلاف الجوي اثبتت ان مستوى التلوث الكيميائي للمياه والهواء يتزايد بسرعة مما يزيد من مخاطر التسمم بالمنتجات الكيميائية.

وذكر راديو مقديشو ان مقدمة سفينة الشحن «ام. فه. اريادن) قد تحطمت وانفصلت امس الاول بقية السفينة قبل ان تغرق. واضاف ان الشحنة بدأت تنتشر في البحر.

وقد جنحت سفينة الشحن «ام. فه. اريادن» التي ترفع علم بنما في نهاية شهر اغسطس الماضي لدى اصطدامها بحاجز يحمي ميناء مقديشو وهي محملة بشحنة من المنتجات الكيميائية يبلغ وزنها ٢٠٠٠ طن.

وذكرت السلطات الصومالية ان هذه المنتجات هي مكونات عضوية فوسفورية وغيرها من مواد اساسها الصوديوم. ويمكن لهذه المواد ان تتفاعل بتاثير مياه البحر وتكون غازا طيارا غير ثابت ويشكل مخاطر انفجار كبير.

واشار الراديو الى ظهور اسماك القتها الامواج على الشاطىء وحث السكان على عدم استهلاكها. كما حظر الاستحمام في مياه البحر.

وقد طلب الصومال مساعدة دولية يوم الخميس الماضي ووصلت فرق من المتخصصين البريطانيين والفرنسيين والالمان الغربيين الى مكان الحادث. كما اوفدت مقديشو بعثة الى لندن لمحاولة الحصول على تعاون شركة «بي اند اي اينشورنس» المسؤولة عن سفينة الشحن البنمية. وافراد طاقم هذه السفينة من كوريا الجنوبية ويمتلكها صاحب سفن يوناني لم يبلغ السلطات المختصة بالخطورة المحتملة لحمولة سفينته.

وكانت سفينة الشحن «ام. فه. اريادن» قد جنحت في ميناء مقديشو وشب حريق على ظهرها في ٢٣ اغسطس الماضي. واذا كان قد تسنى السيطرة على الحريق فان جميع المحاولات من اجل تعويم السفينة وقطرها باستخدام الرافعات والطائرات الهليكوبتر حسبما ذكرت مقديشو قد باءت بالفشل حتى الآن.

وقال خبير غربي ردا على اسئلة وجهتها اليه وكالة فرانس بريس في نيروبي ان الكشف البياني للشحنة كما اعلن عنه في مقديشو يشير فيما يبدو الى انها تتكون من مواد كيماوية تدخل في تكوين الاسمدة وهي سامة وخطيرة «بصفة خاصة بتاثير المياه».

وكانت سفينة الشحن «ام. فه. اريادن» قد افرغت جزءا من حمولتها في مقديشو وكان من المقرر ان تواصل طريقها الى موانىء اخرى في غرب افريقيا وبصفة خاصة ممبسة ودار السلام حسبما افادت بعض المعلومات.

باكستان ترفض احتجاجا أفغانيا

اسلام آباد - ق.ن.أ - رفضت باكستان احتجاجا تقدمت به افغانستان امس الاول وزعمت فيه ان الجانب الباكستاني قد اطلق النيران على ثلاثة مواقع في افغانستان في الفترة ما بين ٢٢ و٢٥ سبتمبر الماضي مما اسفر عن وقوع عدد من الاصابات والحاق خسائر بالممتلكات.

وقال بيان رسمي باكستاني صدر في اسلام آباد امس انه تم استدعاء القائم بالاعمال الافغاني في اسلام اباد الى وزارة الخارجية امس وابلاغه برفض باكستان لاحتجاج كابول.

كما طلب المسؤولون الباكستانيون من القائم بالاعمال الافغاني ان يبلغ سلطات بلاده بالامتناع عن توجيه مثل هذه الاتهامات الملفقة موضحين ان تكرار مثل هذه الاتهامات يعكس محاولة سلطات كابول تحويل الانظار عما يجري من تطورات داخل افغانستان.

محاكمة زعماء المافيا الاميركية

نيويورك - رويتر - بدأت محكمتان اتحاديتان في نيويورك امس سلسلة من الاجراءات القضائية تهدف الى وضع زعماء عائلات المافيا الاجرامية في الولايات المتحدة وراء القضبان. وتنظر المحكمة الاولى في قضية «عصابة البيتزا» التي استخدمت مطاعم البيتزا كغطاء لتهريب كميات من الهيروين قيمتها ١,٦ مليار دولار.

ويواجه بول كاستيلانو الذي اشتهر بانه «كبير زعماء» المافيا الاميركية اتهامات امام محكمة ثانية بتكوين عصابات دولية لسرقة السيارات والدعارة قامت بقتل ٢٣ شخصا.

صفقة عسكرية أميركية للصين

واشنطن - واخ - ارسلت الحكومة الاميركية الى الكونغرس اقتراحا حول عقد اول صفقة عسكرية كبيرة مع الصين تتضمن بيع تكنولوجيا ومعدات لازمة لانتاج ذخيرة للمدفعية.

وذكر راديو صوت اميركا صباح امس ان قيمة الصفقة ستبلغ ٩٨مليون دولار وذلك في حالة موافقة الصين لشراء التكنولوجيا والمعدات الاميركية.

"خضر استراليا" يتظاهرون ضد قطعتين أميركيتين



● يخت «الخضر» ضمن مظاهرة الاحتجاج (رويتر - راديو)

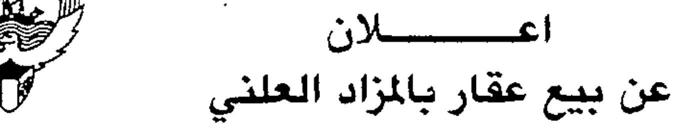
سيدني - الوكالات - نظمت جماعة السلام الاخضر تظاهرة في سيدني امس احتجاجا على زيارة فرقاطتين تابعتين للبحرية الاميركية الى ميناء سيدني بجنوب شرقي استراليا.

وقد اتجه اسطول صغير من سفن انصار البيئة للقاء الفرقاطتين قاذفتي الصواريخ «يو اس اس بروك» و «يو اس اس ريد» اثناء دخولهما الى ميناء سيدني صباح امس ليمضوا به ثمانية ايام.

وصرح متحدث باسم الحركات التي اشتركت في المظاهرة للصحافيين بان الفرقاطة بروك تحمل اسلحة نووية ولكن الحكومة الاميركية (كما هي عادتها) رفضت تاييد او نفي هذا النبا.

وذكرت شرطة الميناء انه لم تقع حوادث خلال المظاهرة ورافقت سفن انصار البيئة الفرقاطة «بروك» حتى مكان رسوها.

وذكر متحدث باسم «غرينبيس» ان الشرطة ارغمت احدى سفن الاسطول الصغير على التراجع.



الرشيد العراقي والقادسية باعتزال سعود اليوم

نجوم الكرة الكويتية مع الأصفر وسعود يلعب نصف ساعة



● فريق نادي الرشيد العراقي لكرة القدم قبل تدريبه بملعب القادسية امس

يقام في السادسة مساء اليوم على استاد محمد الحمد بنادي القادسية مهرجان اعتزال اللاعب الدولي الكبير سعود بوحمد لاعب خط وسط القادسية والمنتخبين الوطني والعسكري وذلك تحت رعاية عبدالعزيز المساعيد عميد دار الرأي العام.. حيث سيلاقي فريق الرشيد العراقي الذي تجاوب ولبى طلب القادسية بالمشاركة في حفل الاعتزال.

سعود يلعب نصف ساعة

سيرأس النجم المعتزل سعود بوحمد فريق القادسية في مباراة اليوم وسيلعب لمدة نصف ساعة تقريبا ليغادر الملعب بعدها علما بأن القادسية لن يلعب بتشكيله المعروف بل سيساهم عدد من نجوم الكرة الكويتية في حفل الاعتزال وسيرتدون الفانيلة الصفراء مشاركة منهم لزميلهم سعود بوحمد.. وهم عبدالعزيز العنبري (الكويت)، ناصر الغانم (كاظمة)، نعيم سعد (التضامن)، عبدالله البلوشي (العربي)، ووائل سليمان (الجهراء). مع العلم ان بعض لاعبي القادسية من الاساسيين لن يشاركوا بسبب الاصابات التي لحقت بهم مؤخرا خاصة وانهم كانوا قد لعبوا مساء امس مباراة بالدوري العام امام اليرموك.

تدريب الرشيد العراقي

تدرب فريق الرشيد العراقي في الرابعة والنصف مساء امس على استاد محمد الحمد بالقادسية.. وحضر التدريب جميع لاعبي الرشيد وعددهم ١٥ لاعبا من بينهم ١٢ لاعبا من المنتخب العراقي وقد اشرف على تدريبهم المدرب البرازيلي الجديد جورج فيرا ومساعده ايدو شقيق النجم البرازيلي زيكو والذي قام بتدريب منتخب البرازيل قبل فترة.. واشتمل التدريب على تمارين للاحماء ثم محاولات لتطبيق بعض التكتيكات الهجومية.. ومما يذكر ان نادي الرشيد يعد من اكبر واقوى الاندية الكروية بالعراق رغم حداثة عهده لما يضمه من نجوم اللعبة.

وقد صرح حازم جسام مدرب الفريق سابقا والمساعد حاليا لـ القبس قائلا: ان الطاقم البرازيلي الجديد سيشرف على تدريب نادي الرشيد بقيادة المدرب جورج فيرا وساقوم بمساعدته في مهمة التدريب.. اما ايدو فسيقوم بتدريب منتخب شباب العراق.. واضاف بان فريق الرشيد سبق له ان فاز ببطولة كاس الرئيس صدام حسين في يوليو الماضي بعد فوزه في المباراة النهائية على الزوراء ٣/صفر.. وهو يضم غالبية نجوم المنتخب العراقي الذين سيشاركون اليوم شقيقهم سعود في حفل اعتزاله.

يحكم المباراة جواد عاشور - يساعده داود محمد ويوسف العوضي والحكم الرابع هاشم محمد.

● عبدالعزيز العنبري

● عبدالله البلوشي

● ناصر الغانم

● نعيم سعد

انتخابات مكملة لاتحاد السباحة ١٤ الجاري

الحجي يشيد بنتائج المنتخبات الوطنية ببطولة آسيا

دعا مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للسباحة جمعيته العمومية العادية للانعقاد في الساعة السادسة من مساء الرابع عشر من هذا الشهر بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية لانتخاب عضو واحد مكمل لنصاب مجلس الادارة بعض انسحاب عضو مجلس الادارة محمد غضبان الرزوقي مؤخرا.

وكان مجلس الادارة قد عقد اجتماعه مساء امس الاول برئاسة العميد عبدالحميد حجي رئيس الاتحاد واعتمد خمسة مرشحين هم عبيد الهرشاني (الصليبخات) فلاح الدلك (القادسية) احمد السعيد (كاظمة) احمد عبدالله محمد (الشباب) بدر علي حسين (الشباب) ليشغل احدهم المنصب الشاغر..

وقد استهل العميد الحجي الاجتماع بكلمة اشاد فيها بالنتائج الطيبة التي حققتها منتخبات السباحة الوطنية في البطولة الاسيوية الثانية للمراحل السنية التي اقيمت في مدينة بومباي.

وقال ان هذا الفوز جاء نتيجة طبيعية للدراسات والخطط المتكاملة التي وضعها الاتحاد وقام بتنفيذها مديرو المنتخبات والمدربون والمشرفون.

واضاف ان رفع علم الكويت خلال الدورة عاليا لهو امر جدير بالوقوف امامه وقفة تقدير لجهود لاعبينا المشاركين في هذه البطولة وجميع لاعبي منتخباتنا الوطنية بصفة عامة.

واهدى العميد الحجي رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة بالنيابة عن نفسه وعن جميع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الفوز والميداليات الى صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين والى الحكومة والشعب الكويتي.

وسجل كلمة شكر وتقدير الى اولياء امور السباحين واللاعبين لجهودهم في تشجيع ابنائهم والاهتمام بامورهم الرياضية.

وختم رئيس مجلس الادارة كلمته بالشكر الى جميع المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمساهمتهم البناءة في رفع مستوى الرياضة في الكويت بصفة عامة والالعاب المائية بصفة خاصة وجميع الاندية والهيئات التي تعاونت للوصول لهذا الفوز.

ثم استعرض المجلس عددا من الكتب الواردة للاتحاد واتخذ بها القرارات المناسبة.

● عبدالحميد الحجي

نتائج كأس الدوري الايرلندي

ايرلندا (ي ب): في مباريات كاس الدوري الايرلندي لكرة القدم خسر راملبرز صفر/٣ امام ليميريك سيتي وواترفورد صفر/٣ ايضا امام غالواي وتعادل نيو كاسل ١/١ مع كورك.

وفاز لانغورد ٣/١ على ايمسا وتعادل اثلون ١/١ مع سانت باتريك، وفاز بوهيميانز ٢/١ على سليغو روخرز وخسر فين هاريس ١/٢ امام شيلبروني، وتعادل اوسي دي بدون اهداف مع ديربي وخسر موناغان ١/٢ امام هوم فارم.

لاعب اليوم ولاعب الامس

قال سعود بوحمد في المؤتمر الصحفي الذي انعقد امس لمناسبة اعتزاله ان الفرق شاسع بين لاعب الامس ولاعب اليوم فلاعب اليوم لايحس بالمسؤولية ولا يلتزم بالتدريب ومصاب بالغرور ويقضي ساعتين او ثلاثا بالنادي ويتركه اما لاعب الامس فكان مرتبطا بالنادي اكثر من بيته وكان مطيعا ومخلصا لناديه.

يد القادسية مع شباب الامارات الاربعاء

وافق نادي القادسية الرياضي على لعب مباراة ودية بكرة اليد مع فريق الشباب الاماراتي يوم الاربعاء المقبل بالكويت اثناء زيارة الفريق للبلاد كما ان فريق ١٧ سنة بالقادسية سيلاقي الفئة السنية نفسها باليوم نفسه.. وقد اخذ القادسية موافقة اتحاد اليد على اجراء هذين اللقاءين.

سداسيات بكرة القدم للعاملين بوزارة الكهرباء

تنظم نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء دورة سداسية بكرة القدم للعاملين بالوزارة اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٢١ اكتوبر. تقام الدورة على ملعب النقابة الكائن في ميدان حولي مقابل الاتحاد العام لعمال الكويت.

كاظمة يفوز على النصر وينفرد بصدارة الدوري التمهيدي

انفرد كاظمة بصدارة الدور التمهيدي لدوري كرة القدم وارتفع رصيده الى ١٥ نقطة وذلك بعد فوزه على النصر بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك في ختام الاسبوع الخامس للدوري التمهيدي، وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر سجله صالح الرفاعي في الدقيقة ١٤ وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني اضاف ناصر الغانم هدف كاظمة الثاني، ادار المباراة يوسف العوضي وعاونه لمراقبة الخطوط حسن الموسى وعباس الدشتي.

برنامج اعتزال سعود بوحمد

يبدأ برنامج الاحتفال باعتزال لاعب الكرة سعود بوحمد بكلمة لرئيس نادي القادسية عبدالعزيز المخلد، يليها كلمة لرئيس وفد نادي الرشيد العراقي المستشار عبدالرزاق بكر، ثم تبدأ المباراة، وبعد ٣٠ دقيقة تتوقف المباراة ليعلن سعود بوحمد اعتزاله وتتم بعض المراسيم ثم تستكمل المباراة ومما يذكر ان فرقة الشرطة للموسيقى ستشارك في احتفال اليوم.

السبتي يستقيل من الساحل لظروف خاصة





● جاسم السبتي

اتصلت القبس بالمدرب الوطني جاسم السبتي للتاكد من خبر استقالته وابتعاده عن تدريب فريق كرة القدم بنادي الساحل .. وقد اكد المدرب السبتي ما نشرته القبس قبل يومين قائلا: انني اشكر رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الساحل لتعاونهم اللامحدود معي بالفترة القصيرة التي قضيتها معهم .. واؤكد ان النادي كان مصرا على استمراري .. ولكن ظروف القاهرة منعتني من تكملة المسيرة مع الفريق وشخصيا اتمنى كل التوفيق لفريق الساحل واشكر الادارة واللاعبين على تعاونهم معي.

مجلس ادارة الجهراء يمنع المشرفين واللاعبين من التصريحات للصحف

عقد مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي اجتماعا مؤخرا واتخذ عدة قرارات اهمها:

● الترحيب بانضمام العضو عقيل الحسين لعضوية المجلس وحضوره اول اجتماع لمجلس الادارة بدلا من العضو المستقيل مساعد علي العنيزان.

● تعيين عقيل الحسين مديرا للكرة الطائرة بسبب اعتذار العضو محمد مزعل العازمي.

● اعتماد التقرير الاداري والمالي لمعسكر فريق كرة القدم الذي اقيم ببلغاريا في اغسطس الماضي وتوجيه الشكر لرئيس واعضاء الوفد.

● اعتماد تعيين علي سعد حبيب مساعدا لمدرب الفريق الاول وتحت ٢٠ سنة لكرة السلة.

● تعيين بنتير تيبور مدربا لفرق تحت ١٥ ، ١٧ سنة لكرة القدم.

● تعيين احمد حسين خضير مدربا لقواعد السلة.

● بحث تصريحات مشرف فرق الطائرة للصحف المحلية واتخاذ قرار يمنع المشرفين واللاعبين بالادلاء باية تصريحات للصحف الا بموافقة مدير اللعبة.

● ارسال كتب شكر لوكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على الخدمات التي يقدمها مركز تاهيل الطب الرياضي، وكذلك لمدير المركز.

● تهنئة الاتحاد الكويتي للسباحة على المراكز التي حققها السباحون الكويتيون في البطولة الآسيوية للشباب التي اقيمت بالهند.

● تهنئة اتحاد العاب القوى على احراز الميداليات في البطولة الآسيوية السادسة لالعاب القوى التي اقيمت في جاكرتا.

غياب لندل عن كأس ديفيز محتمل

براغ - ي.ب - ذكرت وكالة الانباء التشيكية ان ايفان لندل الفائز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس قد لا يتمكن من المشاركة مع منتخب بلاده باللقاء ضد المانيا الغربية بكاس ديفيز للتنس في الاسبوع المقبل.

ونقلت الوكالة عن يان كوديس كابتن الفريق التشيكي قوله ان لندل يعاني من الالم في يده اليمنى واشتراكه غير مؤكد ويجب ان يتحدد من قبل الاطباء.

ويذكر ان بوريس بيكر بطل ويمبلدون سوف يقود الفريق الالماني الغربي بهذه البطولة.

أول هزيمة للقادسية على يد اليرموك "المتخصص"

هجوم الأصفر ليس بحالته .. وعرض كبير لليرموك

كتب جمال مرجان:

فاز اليرموك على القادسية ٢/١ «بالتخصص» ومارس هوايته المعتادة في التالق والتغلب على الاصفر .. ليلحق به اول هزيمة هذا الموسم وينحيه عن القمة التي تصدرها منذ ٤ اسابيع، في اللقاء الذي اقيم بينهما على استاد صباح السالم في ختام مباريات الاسبوع الخامس للدوري التمهيدي .. وبذلك يتجدد امل اليرموك في الهروب من موقفه الحرج بقائمة المسابقة ويواصل جهوده لاحتلال مكان ضمن الفرق السبعة الاولى بالدوري العام، بعد ان ارتفع رصيده الى ٧ نقاط وبالمركز الثامن. بينما تراجع القادسية الى المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة وفارق الاهداف.

كانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف وبادر اليرموك تسجيل الاهداف حيث سجل ابراهيم علي هدف فريقه الاول في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني، ثم تعادل القادسية بهدف سجله ناجي جاسم من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٥ عندما عرقل الحارس احمد سليمان مؤيد الحداد داخل منطقة الجزاء، وقبل نهاية المباراة بست دقائق سجل خليل كرم هدف الفوز لليرموك من كرة عرضية مررها له ابراهيم علي المتالق امس. ادار اللقاء الحكم عيسى الجساس وعاونه لمراقبة الخطوط الحكمان راضي الحداد، وغازي الكندي .. هذا وقد انذر الجساس حبيب محمد من اليرموك، وعبدالله ابراهيم من القادسية للخشونة التي تزايدت بين لاعبي الفريقين في الشوط الثاني نتيجة للحماس الزائد وتوتر الاعصاب ..

● فيصل الدخيل يسدد الكرة من وسط دفاع اليرموك المتكتل

الجمهور يحاصر الملعب

خرج بعض مشجعي القادسية عن الروح الرياضية عقب نهاية المباراة وحاولوا اقتحام غرفة لاعبي اليرموك لولا تدخل الشرطة ... الا ان البعض ظل منتظرا خارج اسوار النادي للاحتكاك بحكام المباراة واحد مدافعي اليرموك .. وقد تم تفريقهم بمعرفة رجال الشرطة.

القادسية بدون فاعلية هجومية

لم يكن هجوم القادسية في حالته الطبيعية امس .. خاصة الدخيل والحداد ومحمد ابراهيم .. حيث اتسم اداؤهم بالبطء والفردية مما اتاح الفرصة لدفاع اليرموك للتكتل وتشتيت الكرات وتحويلها الى هجمات عكسية خطرة عن طريق ابراهيم علي وحميد مال الله .. وقد وضح من خلال اداء خط هجوم القادسية ان اصابة كل من الدخيل والحداد ومحمد الزاير قد اثرت على سرعة تحركاتهم ودقة تسديداتهم على مرمى اليرموك وقد اخطا المدرب باشراكهم وهم مصابون .. ومن ناحية اخرى ضاع مجهود فريق القادسية هباء طوال شوطي المباراة رغم تفوقه وسيطرته في خط الوسط بقيادة عبدالعزيز حسن نتيجة لافتقاره الى النهاية داخل منطقة جزاء اليرموك .. كما لا ننسى ان نشير الى ان دفاع اليرموك قدم عرضا كبيرا ونجح في رقابة مهاجمي القادسية والاستحواذ على معظم الكرات العرضية العالية .. وقد نشط اليرموك في الشوط الثاني وشكلت هجماته المستمرة عن طريق الجناحين خطورة بالغة على مرمى القادسية واهدر عدة فرص لزيادة الاهداف خاصة بعد نزول سليم عبدالله في الشوط الثاني الذي قدم فيه اليرموك عرضا كبيرا كان فيه اكثر من ند للقادسية وكانت هجماته اخطر في معظم الاحيان.

الجهراء المتطور يلحق هزيمة قاسية بخيطان ٥/صفر

نشط الجهراويون بالشوط الثاني والدفاع سبب الخسارة

● كتب محمد الجمل

واصل الجهراء تقدمه وتصميمه على البقاء ضمن السبعة العظام وارتفع رصيده الى ١١ نقطة محتلا المركز الخامس بعد تغلبه على خيطان بخمسة اهداف نظيفة مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد نادي الكويت في ختام مباريات الاسبوع الخامس للدوري التمهيدي، وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح الجهراء أحرزه فلاح محسن في الدقيقة ٤٤، بينما اضاف صالح باجيه الهدف الثاني في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني، ونواف جديد الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٢٩ و٣٤، واختتم محمد ابراهيم أهداف الجهراء في الدقيقة ٤٠، وأدار اللقاء الحكم داوود محمد وعاونه لمراقبة الخطوط حسن الموسى وعبد العزيز السلمي.

شوط حذر للفريقين

قدم الفريقان عرضا متوسطا في الشوط الاول اتسم بالحذر خاصة من جانب خيطان الذي لم يصل مهاجموه الى مرمى مطير شرقاط سوى مرتين في هذا الشوط حيث مال خط وسطه الى الدفاع اكثر من الهجوم ولم يقدم المساندة الهجومية من لاعبيه سوى مانع مبارك الذي بذل جهدا كبيرا لربط خطوط فريقه، وكذلك باداله سوء المستوى خط الدفاع حيث لم يتقدم ظهيرا الجانبين للمساندة الهجومية وزيادة الضغط على دفاع الجهراء وكذلك اللعب على خط واحد مما سهل من مهمة مهاجمي الجهراء، بينما كان الجهراويون افضل انتشارا واهدروا العديد من الفرص وتمكن خط الوسط من فتح الثغرات وسط دفاع خيطان،

وقدم رباعي خط الدفاع مساندة قوية للمهاجمين خاصة من جانب وائل سليمان ومحمد الشليمي، وتمكنوا من فرض الرقابة التامة على مهاجمي خيطان.

سيادة كاملة للجهراء

ومع بداية الشوط الثاني تحرك فريق الجهراء وتبادل افراده المراكز وحاصروا خيطان وسط ملعبه الذي لجا الى الدفاع، وعن طريق الالعاب الثنائية تمكن مهاجمو الجهراء من استغلال خطا دفاع خيطان من اللعب على خط واحد والارتباك الذي نتج من الضغط المتواصل وأحرز الجهراويون ٤ اهداف، ويسال خط دفاع خيطان عن هذه الهزيمة الثقيلة التي مني بها فريقهم.

أهداف المباراة

* في الدقيقة ٤٤ يحول محمد ابراهيم كرة عرضية عالية من الجناح الايمن عدلها نواف جديد برأسه الى فلاح محسن على حدود منطقة الجزاء الذي سددها مباشرة قوية على يمين الحارس.
* في الدقيقة ١٤ سجل الجهراء الهدف الثاني من كرة ارتدت الى باجية من مدافع خيطان الهديب ليودعها المرمى.
* في الدقيقة ٢٩ يسجل نواف جديد الهدف الثالث بمجهود فردي بعد ان راوغ مدافعي خيطان وسددها داخل المرمى لحظة خروج الحارس.
* في الدقيقة ٣٤ الهدف الرابع من كرة لعبها محمد ابراهيم عرضية من الجناح الايمن تابعها نواف بباطن قدمه (لوب) لحظة خروج الحارس.
* في الدقيقة ٤٠ يمرر نواف جديد كرة عرضية الى محمد ابراهيم غير المراقب الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى.



● صالح باجيه يسدد محرزا هدف الجهراء الثاني

موقف الاندية

بنهاية الاسبوع الخامس

الفريق	له	عليه	النقاط
كاظمة	١٤	٢	١٥
الكويت	١٢	٥	١٣
القادسية	١٨	٤	١٢
العربي	٩	٥	١٢
الجهراء	١٤	٣	١١
السالمية	٨	٤	١٠
الفحيحيل	٩	٧	١٠
اليرموك	٨	١٣	٧
الصليبخات	٣	٨	٣
التضامن	٤	٨	٢
الشباب	٤	٩	٢
خيطان	٣	١٣	١
النصر	٢	١٣	١
الساحل	١	١٠	-

افتتاح بطولة السلام الثامنة للجمباز

الكويت تلعب اليوم ضمن مجموعة مصر وروسيا

الاسكندرية - سيد توفيق - موفد جمعية الصحفيين

امام جمهور كبير امتلات به صالة البلدية بالاسكندرية يتقدمه سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة نائبا عن رئيس المجلس الاعلى للرياضة والشباب وابراهيم محمد نائبا عن محافظ الاسكندرية افتتحت بطولة الجمباز الدولية الثامنة للسلام.

بدأت مراسم الافتتاح بدخول الفرق المشاركة وهي ايطاليا، الكويت، روسيا، اميركا، سويسرا، ومصر يتقدمها حملة الاعلام. ثم القى رئيس اللجنة المنظمة العليا محمود عبدالعال كلمة رحب فيها بالضيوف.

ثم قدم سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة المصري الذي اعلن نيابة عن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة د. عبدالاحد جمال الدين لافتتاح البطولة وعقب ذلك انصرف طابور العرض لتتقدم ١٢ فتاة من فريق كلية التربية الرياضية بالجزيرة وتقدم بعض العروض الحديثة في الجمباز يصاحبها الموسيقى واستغرقت مراسم الافتتاح ٤٥ دقيقة.

لتبدأ بعدها بطولة الانسات والتي تشارك فيها كل من سويسرا ومصر وايطاليا ولم تنته حتى اعداد هذه الرسالة. وان كانت البوادر تشير الى تفوق لاعبة روسيا ناتالي لاشينوفا اصغر لاعبات البطولة.

اليوم تبدأ بطولة الرجال

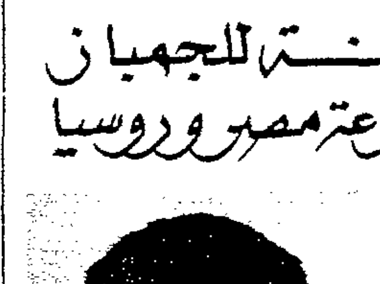
تبدأ في العاشرة من صباح اليوم بتوقيت الاسكندرية البطولة العامة للرجال حيث يلعب عبداللطيف مراد وعبدالحسين ابراهيم مع ابطال روسيا ومصر ضمن المجموعة الاولى، في المجموعة الثانية التي تضم ايطاليا وسويسرا واميركا.

قرارات اللجنة الفنية

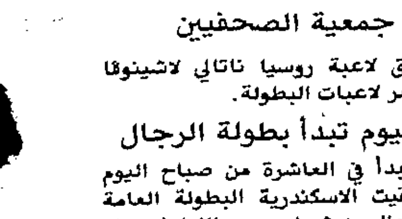
عقدت اللجنة الفنية والحكام للبطولة اجتماعا ليلة امس الاول ظل حتى ساعة متاخرة من الليل وتم:

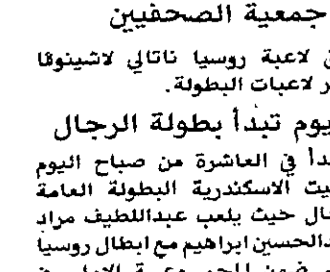
١- تقسيم الفرق المشتركة من الرجال والانسات الى مجموعتين حيث تضم المجموعة الاولى للرجال الكويت ومصر وروسيا والمجموعة الثانية ايطاليا وسويسرا واميركا والمجموعة الاولى للانسات مصر (أ) وسويسرا (أ) وروسيا والمجموعة الثانية مصر (ب) وايطاليا.

٢- تشكيل لجنتين للحكام الاولى برئاسة حكم مصري الى جانب ابراهيم الحرز من الكويت وآخر سويسري وثالث مصري والثانية يترأسها هانز شودي وتضم حكاما من ايطاليا وروسيا وحكمين مصريين فيما تم تشكيل لجنة واحدة لبطولة الانسات تترأسها ايطالية ومعها سويسرية وثلاث مصريات.









● عبداللطيف مراد

اليوم اجتماع حكام كرة اليد بالصديق

يعقد في الخامسة والنصف من مساء اليوم بمدرسة الصديق اجتماع لجميع حكام كرة اليد برئاسة هادي المزيدي وذلك لمناقشة الامور المتعلقة بالنواحي الفنية للعبة.

قبس رياضي

سعود وصناعة مجد الكرة الكويتية

● بين الحين والاخر تعود بنا الذاكرة الى وقت ليس بالبعيد نسترجع خلالها فترة من احلى فترات الكرة الكويتية التي عاشتها في السبعينات .. نتذكر خلالها جيل النجوم العمالقة الذين صنعوا المجد والشهرة للكرة الكويتية باخلاصهم وعرقهم .. وتختلط هذه الذكريات الطيبة بالمناسبة التي تعيد الى اذهاننا العصر الذهبي للكرة الكويتية.. بالواقع الذي نعيشه لحظة اعتزال احد نجوم هذه الفترة الذين كان يتميز كل منهم باسلوب مختلف عن الاخر رغم انهم ظهروا جميعا خلال فترة زمنية متقاربة جمعت العديد منهم معا في الملعب لسنوات.

ومن بين هؤلاء النجوم الذين صنعوا المجد والتاريخ للكرة الكويتية «السهم الاسمر» سعود بوحمد لاعب القادسية والمنتخبين الوطني والعسكري الذي يعتزل اليوم بمشاركة فريق عزيز يحمل اسما عريقا في التاريخ العربي هو نادي الرشيد العراقي ... واذا كان سعود بوحمد قد غاب في الفترة الزمنية الاخيرة عن الملاعب لاسباب لا قدرة له عليها فان تاريخه وعطاءه وماضيه تحتم علينا المساهمة في تكريمه لنرد بعضا من الدين الذي له عندنا كجمهور للعبة غنى يوما بانطلاقات سعود بوحمد وتسديداته القوية التي كثيرا ما حولت النتائج لصالح مشاعرنا سواء كنا قادساوين او مشجعين للمنتخبين الوطني والعسكري.

لقد وفى سعود ما عليه وبقي ان نوفي سعود حقه بتكريمه يوم اعتزاله ولنرحب به وبخبرته في ميدان اخر ارتضاه لخدمة اللعبة من موقع اخر .. فتحية لسعود بوحمد النجم المعتزل في هذا اليوم الفيصل في حياته.

خليل ريان

خالد الصباح رئيسا لنادي السالمية

● الشيخ خالد يوسف الصباح

اختار مجلس ادارة نادي السالمية الجديد بالتزكية امس الشيخ خالد يوسف سعود الصباح رئيسا لمجلس الادارة للعامين المقبلين، وكان المجلس قد عقد جلسة في الساعة الخامسة مساء امس برئاسة علي حمود المشحني اكبر الاعضاء سنا الذي رحب بالاعضاء وزكى الشيخ خالد للرئاسة فوافق الجميع، وترأس الشيخ خالد الجلسة حيث جرى اختيار عبدالله العقيل نائبا للرئيس وعبدالله سالم عبدالله أمينا للسر العام، علي حمود المشحني أمينا للصندوق، سعود عايش الجويسري مديرا داخليا، يوسف خلف الحماد أمينا للسر مساعدا، حامد عبدالله الوسمي مساعدا لامين الصندوق وجرى الاختيار بالتزكية، وقد حضر جميع اعضاء المجلس الجديد عدا الدكتور صادق البسام لسفره المفاجىء الى البحرين في عمل رسمي.

الدوري المصري: تعادل الزمالك والسويس ١/١

تعادل الزمالك والسويس الصاعد من اندية الدرجة الاولى في الدوري المصري لكرة القدم امس، جاء الهدفان في الشوط الاول حيث سجل جمال عبدالحميد للزمالك في الدقيقة الخامسة وسجل ماهر هليل التعادل للسويس في الدقيقة ١٩ من الشوط نفسه، وبهذه المباراة انتهى الاسبوع الاول من الدوري المصري الذي شهد تعادل الاهلي ايضا مع المنصورة.

كامبل يبدأ غدا تدريب القادسية

صرح مدرب القادسية الجديد «الانكليزي» روبرت كامبل لـ القبس بانه متحمس جدا للعمل مع القادسية وانه باشر عمله رسميا اعتبارا من امس ولكنه لم ينزل «للميدان» حتى الآن حيث وصل مساء الاثنين الماضي واليومان التاليان يلعب بهما القادسية مباراتين الا انه سيبدأ بتدريب الفريق عمليا غدا الخميس وقال بانه يتمنى ان يحقق ما يرجوه مع الفريق وان يساهم باعادته للمكانة التي كان يحتلها سابقا بمقدمة فرق كرة القدم بالكويت.

المادة اثرت على ارتباط اللاعب بناديه

قال عبدالوهاب البناي امين السر المساعد بنادي القادسية ان المادية هي التي اثرت في اللاعبين الحاليين والنظرة المادية ايضا سبب لا يمكن تجاهله في مستوى ارتباط اللاعب بناديه.

المؤتمر الصحفي للقادسية لمناسبة اعتزال سعود اليوم

رئيس وفد الرشيد: يشرفنا المشاركة بتكريم بطل ونجم عربي
عبد العزيز المخلد: لابد من وضع ضوابط لاعتزال اللاعبين

كتب عبد المحسن سليم

عقد مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي مؤتمرا صحفيا بفندق حياة ريجنسي لمناسبة اعتزال لاعب الكرة سعود بوحمد، وقد حضر المؤتمر عبد العزيز المخلد رئيس نادي القادسية، وعبد الوهاب البناي امين السر المساعد، والدكتور غانم النجار عضو مجلس الادارة، وسعود بوحمد والفنان عبد الرحمن العقل صديق الطفولة لـلاعب سعود، وحضر من الجـانب العراقي المستشار عبد الرزاق بكر رئيس وفد نادي الرشيد وعزيز كاظم مدير النادي، وافتتح الدكتور غانم النجار المؤتمر الصحفي بقوله ان الهدف من انعقاد هذا المؤتمر هو لمناسبة الاحتفال بتكريم اللاعب الدولي سعود بوحمد الذي ادى دوره احسن اداء وبهذه المناسبة لا بد ان ننوه بالحفاوة التي قوبل بها نادي القادسية بالجمهورية العراقية، والعراق معروف عنه بانه بلد مضياف، وننوه بنادي الرشيد الذي يضم بين صفوفه خيرة لاعبي العراق املين ان تخرج المباراة بمستوى لائق بسمعة الكرة العربية.

دور الامن

واضاف الدكتور النجار بان هناك تعاونا تاما بين نادي القادسية ووزارة الداخلية في مباراة اليوم وسيكون هناك تفتيش دقيق على غرار مباراة القادسية والزمالك حيث كان هناك تجاوب وتفاهم من الجمهور، وسيكون هناك تفاهم اكثر من الجمهور لهذا الاجراء الامني لان الكل يعرف الظروف التي المت اخيرا ببلدنا الحبيب الكويت.

عدي صدام حسين كلفنا بالمشاركة

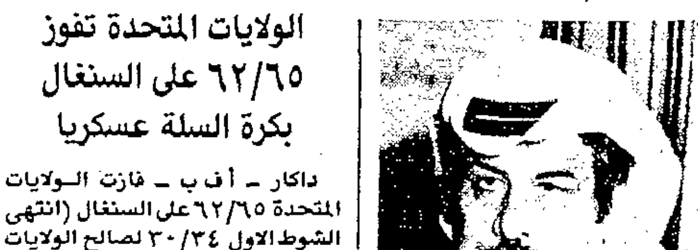
ثم تحدث رئيس وفد نادي الرشيد المستشار عبد الرزاق بكر بقوله: اننا سعداء في ان نشارك في تكريم بطل عربي اعطى للكرة العربية حقها، ورغم ظروف لاعبينا خاصة وانهم كانوا يلعبون مع الامارات في الطائف فقد كلفنا عدي صدام حسين بالمشاركة في هذا الاحتفال لنعبر عن امتناننا وسرورنا للاعب سعود بوحمد، ونتمنى ان تستمر هذه المشاركات بالمناسبات الرياضية العربية لتعطي مجالا اوسع للتعارف والاخاء العربي، وحسب توجيهات عدي صدام حسين سنوجه الدعوات للقادسية والاندية الكويتية الاخرى لعمل لقاءات رياضية لنجعل القضية في هذا المجال مستمرة، وايضا في النية اقامة اسبوع رياضي مع نادي القادسية وسيجرى التنسيق بهذا الخصوص.

لا بد ان يكون لاعتزال اللاعبين ضوابط

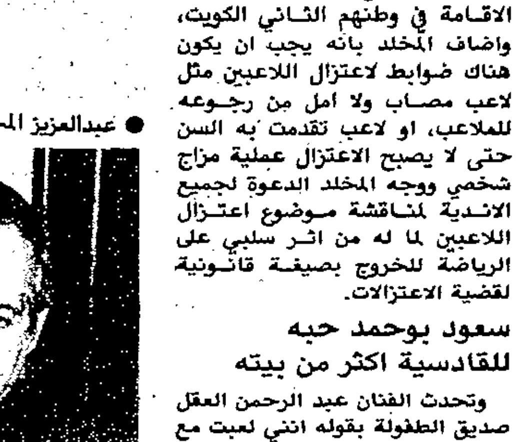
ثم تحدث عبد العزيز المخلد رئيس نادي القادسية حيث عبر عن شكره وسعادته بالاشقاء العراقيين الذين لبوا الدعوة خاصة عدي صدام حسين الذي سهل حضور الفريق للكويت واضاف بان هذا الاحتفال ما هو الا رد لبعض الجميل لسعود بوحمد لما بذله من مجهود سخي طوال فترة تدريباته ومبارياته مع النادي والمنتخب، واشاد في كلمته بالفرق العراقية التي اصبحت على مستوى عال وهذا يرجع الى اهتمام المسؤولين بالدولة بالشباب والرياضة وتمنى لفريق الرشيد طيب الاقامة في وطنهم الثاني الكويت، واضاف المخلد بانه يجب ان يكون هناك ضوابط لاعتزال اللاعبين مثل لاعب مصاب ولا امل من رجوعه للملاعب، او لاعب تقدمت به السن حتى لا يصبح الاعتزال عملية مزاج شخصي ووجه المخلد الدعوة لجميع الاندية لمناقشة موضوع اعتزال اللاعبين لما له من اثر سلبي على الرياضة للخروج بصيغة قانونية لقضية الاعتزالات.

سعود بوحمد حبه للقادسية اكثر من بيته

وتحدث الفنان عبد الرحمن العقل صديق الطفولة بقوله انني لعبت مع سعود بنادي الشعلة بالفريج ولكن حب سعود للكرة كان يجعله ليل نهار في الملعب وكان يحب نادي القادسية اكثر من بيته ودراسته وكان ابوه يلاحقه ليهتم بدراسته ونحن نودعه اليوم في الملاعب ولكن في قلوبنا لا نودعه.



● عبدالعزيز المخلد



● المستشار عبدالرزاق بكر

حول المؤتمر

● صرح الدكتور غانم النجار عضو مجلس ادارة نادي القادسية بان مقاعد جمهور القادسية والعائلات ستكون على يمين المقصورة ومقاعد جمهور الرشيد العراقي على يسار المقصورة.

● قال المستشار عبدالرزاق بكر رئيس وفد نادي الرشيد العراقي ان في النية اعطاء اللاعب سعود بوحمد عضوية شرف بنادي الرشيد.

● قال عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية بان مجلس الادارة سوف يبحث اعطاء عضوية شرفية بالنادي لاعضاء وفد نادي الرشيد العراقي.

● رئيس نادي القادسية يدعو جميع رؤساء اندية الكويت لعقد اجتماع لمناقشة ووضع ضوابط لاعتزال اللاعبين.

● صرح سعود بوحمد بان اللاعبين: عبدالعزيز العنبري (الكويت)، ووائل سليمان (الجهراء)، وناصر الغانم (كاظمة)، وعبدالله بلوشي (العربي)، ونعيم سعد (التضامن) سيشاركون في مباراة اعتزاله.

● الغيت مباراة الفنانين التي كان من المقرر اقامتها قبل مباراة القادسية والرشيد العراقي.

سعود يهدي فانيلته «١٥» لشقيقه جمال



● سعود بوحمد

صرح سعود بوحمد نجم القادسية والمنتخب الوطني سابقا والذي سيعتزل اليوم لـ «القبس» قائلا: انني اعتز برقم (١٥) الذي حملته طوال حياتي الرياضية بالملاعب وساهدي هذا الرقم لشقيقي جمال بوحمد لاعب القادسية والذي لن يشارك في مباراة اليوم.. واخيرا فانني اقول لاخواني وزملائي لاعبي القادسية وانا اترك الملاعب اليوم.. بانه يجب عليهم بذل كل ما لديهم من اجل الفانيلة الصفراء وان يحبوها كما كنا نحن.. وان يعطوها بكل روحهم وحماسهم وان يحزنوا للخسارة كما يفرحون للفوز.. وبهذا ستعود الفانيلة الصفراء لموقعها الاصلي بالقمة.

لاعب فرنسي سابق يتنبأ بـ ١٦ مباراة ويفوز بالرهان الكبير

باريس - أ ف ب - فاز دومينيك كولونا (٥٧ عاما) لاعب كرة القدم الدولي السابق بيانصيب الرياضة الفرنسي لكرة القدم بعد ان اضطر القائمون على تنظيم هذا اليانصيب الى الغاء فكرة يانصيب كل الالعاب نتيجة لفتور حماس الجمهور له. وقد نجح كولونا في التنبؤ بنتائج مباريات الاسبوع الثالث عشر «١٦ مباراة» وفاز بشيك قيمته ٢٣٤٣٣٦١ فرنكا مقابل ٨٠ فرنكا دفعها للاشتراك. وقد بلغت قيمة المراهنات ١٩٫٧ مليون فرنك مقابل ١٨٫٣ مليونا لاولى مسابقات يانصيب كل الالعاب.

الاتحاد السويدي لن يوقف يوهانسون

استوكهولم (ي ب): اعلن اتحاد السيارات السويدي انه لن يوقف رخصة السائق ستيفان يوهانسون اذا ما شارك في سباق الفورمولا «أ» في جنوب افريقيا يوم ١٩ اكتوبر الجاري.

ختام الدور الأول لبطولات الأندية الأوروبية
مواقف محرجة لبوردو.. وأجاكس وريال مدريد

لندن (ي ب): تستانف اليوم مباريات مسابقات الاندية الاوروبية حيث تقام المرحلة الثانية من الدور الاول في بطولات ابطال الدوري وابطال الكؤوس وكاس الاتحاد الاوروبي. وبينما يتمتع يوفنتوس الايطالي حامل لقب الاندية ابطال الدوري بفارق خمسة اهداف عن منافسه جوينيس ديش من لوكسمبورغ، فان بوردو الفرنسي الذي خسر بالدور قبل النهائي امام يوفنتوس العام الماضي امامه مهمة صعبة للغاية بعد خسارته المفاجئة ٢/٣ في ملعبه امام فنار بخشي التركي قبل اسبوعين، وحتى الان لم يقدم بوردو ما يدل على عودته للمستوى الذي كان عليه الموسم الماضي.

وفي مبارياته الاخيرة بالدوري لم يستطع سوى التعادل ٢/٢ مع فريق باستيا الذي يقبع في مؤخرة فرق الدوري الفرنسي، وفي جميع الاحوال فان الهنغاري كالمان فيروبي مدرب فنار بخشي سوف يكون من الصعب عليه ان يقنع لاعبيه بعدم الذعر عندما يتقدم جان يتغانا والان جيرسي لاعبا منتخب فرنسا لصنع هجمات بوردو من الوسط. كذلك يواجه فريق اجاكس حامل اللقب ٣ مرات خلال السبعينات الخروج المحرج من الدور الاول حيث خسر مباراته الاولى صفر/٢ امام بورتو البرتغالي، ويجاهد الفريق الذي يدربه يوجان كرديف نجم خط الوسط السابق لاحتلال مركز متقدم في الدوري الهولندي وقد استطاع مساء الاحد ان يفوز خارج ملعبه ٢/١ على غواهيد ايغلز ليحتل المركز الثالث.

ولا يستطيع فريق بايرن ميونخ، الذي احرز البطولة ايضا ٣ مرات بعد ان ابتعد اجاكس عنها، ان يكون واثقا امام غورنيك زابرزي البولندي على الرغم من فوزه قبل اسبوعين ١/٢، ويغيب عن ميونخ لاعب خط الوسط لوثر ماتيوس والمدافع نوربرت ايدير، وكان الفريق قد خسر باربعة اهداف امام فورغونا دوسلدورف مساء السبت مما جعل المدرب اودو لاتيك في موقف لايحسد عليه.

ويلعب برشلونة الاسباني ضد سبارتا براها التشيكي وعلى الرغم من انخفاض مستواه في الدوري المحلي الا انه سوف يواصل فوزه الذي حققه في المرحلة الاولى بنتيجة ١/٢.

● يوب ديرفال

ابطال الكؤوس

واذا فشل فنار بخشي في بطولة ابطال الدوري يستطيع غالاتساراي المانيا سابقا ان يصل الى الدور الثاني في بطولة ابطال الكؤوس حيث يتقدم بهدف على لودز البولندي، ويستضيف سلتيك الاسكتلندي اسكتيكو مدريد الاسباني بعد ان تعادلا ١/١ في اللقاء الاول ويتمتع رابيد فيينا النمساوي بفارق ٥ اهداف عندما يسافر لمقابلة تاتابانيا الهنغاري ويستطيع دينامو كييف السوفيتي ان يحول خسارته ١/٢ امام اوتراخت الهولندي الى فوز مستمر.

كأس الاتحاد الاوروبي

وبالنسبة لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فان حامل اللقب ريال مدريد الاسباني في وضع محرج بعد ان خسر اللقاء الاول صفر/١ امام ابك في اثينا، ويتوقع ان يتمكن فيردر بريمن متصدر الدوري الالماني ان يعوض خسارته ٢/١ امام اوديسيا السوفيتي قبل اسبوعين، وفي ابرز المباريات يستضيف سبورتنغ ضيخون الاسباني فريق كولونيا الالماني بعد ان تعادلا سلبيا في اللقاء الاول ويسافر بروسيا منشنغلادباخ الالماني الى ليش بوزنان البولندي بعد ان تعادلا ١/١ قبل اسبوعين ولن يجد انتر ميلانو الايطالي صعوبة امام سانت غال، السويسري لفوزه باللقاء الاول ١/٥ ولكن زميله تورينو عليه ان يدافع بقوة في اليونان عن تقدمه ٢/١ على بناثينايكوس.

هافيلانغ: زلزال المكسيك يحب كرة القدم!
المكسيك تؤكد مجددا رغبتها بتنظيم البطولة

ريو دي جانيرو - أ.ف.ب - صرح البرازيلي جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بان كاس العالم لعام ١٩٨٦ ستقام في المكسيك حيث الشعب «في حاجة الى المرح بعد احزانه الطويلة».

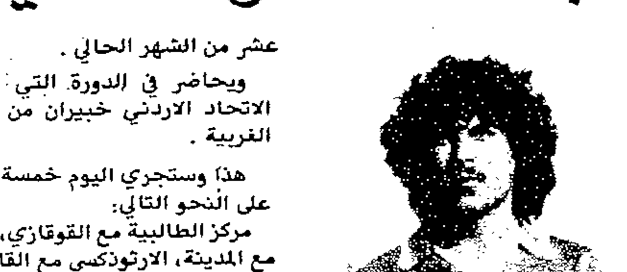
واضاف قائلا «حتى زلزال مكسيكو يحب كرة القدم فلم يلحق ضررا باي ملعب او فندق اختاره «الفيفا» او اي مهبط بالمطار او بالمركز الصحفي». واشار هافيلانغ .. الذي بدت عليه امارات الارتياح لتمكنه من معاودة الاتصال على نحو دائم باللجنة المكسيكية المنظمة لكاس العالم .. الى انه يجري الان «اتصالات تلفونية مستمرة» مع هذا البلد الذي عصفت به مؤخرا هزة ارضية بالغة العنف.

ومضى جواو هافيلانغ قائلا «ليس ثمة ما يقلقني بشان اقامة» بطولة كاس العالم «في مدينة مكسيكو. قال ذلك قبل ان يكشف النقاب عن مذكرة بعث بها امس الاول وزير السياحة المكسيكي الى «الفيفا» اكد فيها رغبة المكسيك في تنظيم بطولة كاس العالم واستعدادها لبذل اي جهد من اجل اقامة هذه البطولة العالمية».

واوضح هافيلانغ ان القرار النهائي بشان اقامة او عدم اقامة بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ في المكسيك ستتخذه مع ذلك اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم في الثالث عشر من شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل غداة تقديم اللجنة المنظمة لبطولة كاس العالم تقريرها بعد تفقدها لملاعب المكسيك كما اكد رئيس «الفيفا» قائلا «ان قرعة بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ ستجرى في الخامس عشر من ديسمبر (كانون اول) في الساعة ١١٫٠٠ بالتوقيت المحلي لمكسيكو».

وفيما يتعلق باحتمال نقل بطولة كاس العالم الى بلد اخر رفض رئيس الفيفا اي فرض اخر واشار قائلا «انا لا احب الافتراضات».

الجدير بالذكر ان جواو هافيلانغ سيتوجه في التاسع من اكتوبر (تشرين الاول) الحالي الى مكسيكو ومنها سيقوم بزيارة لبلدان البحر الكاريبي اعتبارا من يوم ١٤ قبل ان يعود في الثامن والعشرين من الشهر الحالي الى زيوريخ (سويسرا) حيث مقر الفيفا.



● جواو هافيلانغ

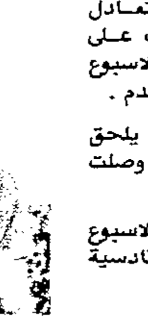
التوقيت الشتوي خدع مسؤولي أوكسير الفرنسي

ميلانو - ي.ب - بسبب العودة للتوقيت الشتوي لم يستطع مسؤولو نادي اوكسير الفرنسي الذي سوف يلعب ضد ميلانو الايطالي بكاس الاتحاد الاوروبي سوى مشاهدة الجزء الاخير من مباراة ميلانو ضد افيلليتو مساء الاحد.

ولم يدرك الفرنسيون انهم متاخرون عن المباراة الا عندما حضروا ليجدوا اللعب في مراحله النهائية ولكن لم يفتهم تسجيل هدفين بارعين من قبل المهاجم الانكليزي مارك هيتلي.

أليسون يجتمع اليوم بمدربي الاندية

وجه اتحاد كرة القدم الدعوة الى مدربي فرق تحت ٢٠ و١٧ و١٥ سنة في الاندية الرياضية لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الاربعاء مع مدرب المنتخب الوطني مالكولم أليسون.



رسالة الأردن

الوحدات يفقد نقطة أمام عين كارم
والرمثا يلحق بالبقعة خسارة قاسية

● عمان من محمد غنام:

خطف فريق عين كارم نقطة ثمينة من فريق الوحدات نتيجة التعادل السلبي في المباراة التي جرت على استاد عمان ضمن مباريات الاسبوع العاشر للدوري الممتاز لكرة القدم.

وفي اربد كان فريق الرمثا يلحق خسارة قاسية بفريق البقعة وصلت نتيجتها ٦/صفر.

هذا، وتبدأ اليوم مباريات الاسبوع الحادي عشر بلقاء فريقي القادسية والبقعة.

تعادل الوحدات وعين كارم

لعب الفريقان بطريقتين مختلفتين تماما الوحدات لعب مهاجما ودامت السيطرة له على منطقة المناورة وقام بشن عدة هجمات ولكن هجومه عجز عن استغلالها لعدم الدقة بالتصويب.

اما فريق عين كارم فلعب بطريقة دفاعية بحتة طوال المباراة واعتمد على ارسال الكرات الطويلة الى الهجوم مستغلا تقدم الوحدات وسنحت لهجومه فرصتان، الوحدات في المركز الثاني في الترتيب وله ١٥ نقطة اما عين كارم فاصبح رصيده ٨ نقاط وما زال مهددا بالهبوط.



● فايز بديوي

فوز الرمثا ٦/صفر

وعلى ملعب اربد خرج فريق الرمثا فائزا على البقعة ٦/صفر سجلها على مدار الشوطين وكان بامكانه مضاعفة النتيجة لو استغل الفرص التي سنحت له، سجل الاهداف فايز بديوي ٣ اهداف، راتب الداود هدفين، عمر مخازنة هدفا واحدا وبهذا الفوز احتل فريق الرمثا المركز الثالث.

اخبار من عمان

● افتتح المهندس هشام الشراري وزير الشباب مندوبا عن الامير رعد بن زيد كبير الامناء دورة المدربين الثانية للمعوقين والتي تستمر حتى الثاني عشر من الشهر الحالي.

ويحاضر في الدورة التي ينظمها الاتحاد الاردني خبيران من المانيا الغربية.

هذا وستجري اليوم خمسة لقاءات على النحو التالي:

مركز الطالبية مع القوقازي، القلعة مع المدينة، الارثوذكسي مع القادسية، الجزيرة مع عمان، والوحدات مع الاولمبي.

● تبدأ اليوم بطولة كرة الطائرة للدرجة الاولى بمشاركة عشرة فرق.

وتتوقع «القبس» ان تنحصر المنافسة على البطولة بين فريقي الجزيرة بطل الدوري والوحدات الوصيف ونادي عمان.

● تقام اليوم مباراة خيرية لكرة الطائرة بين منتخب الجامعات ومركز الحسين في جامعة اليرموك وسيرصد ريعها الى السودان الشقيق، وستشهد المباراة اثارة وندية نظرا لما يضمه الفريقان من نجوم اللعبة في الاردن.

● سمى اتحاد رفع الاثقال وفده المشارك في بطولة سيد نصير الدولية التي ستقام في مدينة اسوان بمصر خلال الفترة من ٩ - ١٤ تشرين اول الحالي وتشارك في البطولة ست دول هي العراق، بلغاريا، المجر، موزمبيق، نيجيريا ومصر.

ويتكون الوفد الاردني من ١١ شخصا بين اداري ورباع ويرأس الوفد عيد شويحات.

بويفي يحصل على الانذار رقم ٦٠٠٠

هولندا - ي.ب - حصل بيتر بويفي على الانذار رقم ٦٠٠٠ في تاريخ دوري الدرجة الممتازة في هولندا وذلك في مباراة فريقه ضد أهيد ايغلز يوم الاحد والتي فاز فيها اجاكس ١/٢.

الولايات المتحدة تفوز ٦٢/٦٥ على السنغال بكرة السلة عسكريا

داكار - أ ف ب - فازت الولايات المتحدة ٦٢/٦٥ على السنغال (انتهى الشوط الاول ٣٠/٣٤ لصالح الولايات المتحدة) وذلك في مباراة الافتتاح الودية التي اقيمت بينهما في داكار في اطار بطولة العالم العسكرية لكرة السلة.

مارادونا يتهم بونيك بتصرفات صبيانية

باريس - أ ف ب - اصدر دييجو مارادونا افضل لاعب في مباراة نابولي وأ أس روما التي انتهت بالتعادل ١/١ حكما قاسيا على البولندي زبيجنيو بونيك بعد المباراة. وقال اللاعب الارجنتيني لقد لفت نظره الى انه لا يتصرف دائما كلاعب كبير. وكان بونيك قد جذب شعر سليستيني بقوة عندما ادى لعبة غير ممتازة.

رومينيغه المتحمس بطل ايطاليا

ايطاليا - أ ف ب - علق كارل هاينز رومينيغه على العمل الذي قام به واتاح له في مواجهة اودينيسى (١/١) ان يسجل هدفه الخامس في ٤ مباريات بقوله كان هذا اجمل هدف سجلته منذ وصولي الى ايطاليا. وكان «كاللى» الذي يحتل صدر ترتيب الهدافين قد بدأ الموسم بحماس كبير وقال ان هذا الموسم سيكون اهم المواسم في حياتي. وحدد المهاجم الالماني الغربي لنفسه اهدافا صعبة وهي لقب بطل ايطاليا حتى الوصول الى نهائي كاس العالم.

سونيس يعود لمساعدة دالغليش



● سونيس

ذكرت صحيفة «شوت» الرياضية الانكليزية في عددها الاخير ان اللاعب الدولي الاسكتلندي غريم سوينس قد يكون في طريقه للعودة الى نادي ليفربول مع بداية الموسم المقبل.

وتدور الاشاعات في مدينة ليفربول بان اللاعب والمدرب كيني دالغليش يفضل سوينس الى جواره في حملته لاعادة بناء بطل اندية اوروبا خاصة وان عقده مع نادي سامبدوريا الايطالي ينتهي بنهاية الموسم الجاري.

وبالاضافة الى خبرته الكروية سوف يكون سوينس مفيدا لدالغليش في موهبته بالعلاقات العامة والتعامل مع الصحافة والنادي المحظور عن بطولات اوروبا بحاجة ماسة لتطوير هذا الجانب.

سودوبي تحقق اول فوز ببطولات التنس

فورت لودرديل - فلوريدا (ي ب): مع انها في الخامسة عشر من عمرها ومازالت طالبة في المدرسة الثانية الا ان نيوركا سودوبي استطاعت تحقيق مفاجاة غير متوقعة في ثالث بطولة تشارك بها للمحترفات عندما اخرجت المرشحة الثامنة جيدجي فيرنانديز من الدور الاول لبطولة ليندا كارتر للتنس التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار، وقد استطاعت سودوبي الفوز بنتيجة ٤/٦، ٤/٦ محققة اول فوز كلاعبة محترفة حيث خسرت اول مباراة لها في بطولتي بوستون وميريلاند، وسوف تلعب سودوبي ضد المرشحة الثالثة بوني غادوسيك التي فازت ٢/٦، ٦/صفر، على ان هنريكسون. وفي بقية مباريات الدور الاول فازت بينت لوي ٣/٦، ٣/٦ على لورا غيلدميستر وغريس كيم ٤/٦، ٤/٦ على ليزا سبين شورت وستيفاني ريهي ٣/٦، ٣/٦ على ليز بوندر وميشيل توريس ٤/٦، ٤/٦ على سوزان ماسكارين وروزالين فيربانك ٥/٧، ٦/٧، ٦/صفر على لينا بوداروفا.

خواطر رياضي قديم

*** سعود بوحمد ... والتكريم**

ماذا تعني للرياضيين مباريات الاعتزال ... هي ببساطة جميل ووفاء نحمله كلنا تجاه كل لاعب اخلص للكويت والنادي الذي لعب له سنوات طويلة، ثم ياتي الوقت المناسب لترك الميدان الى زميل آخر وهكذا ... ياتي لاعب ... ويذهب آخر.

سعود بوحمد لاعب مكتمل الجوانب، فالجانب الفني لديه كان بارزا، كان احد أعمدة القادسية والمنتخب، طوال سنوات عديدة، كان مثالا للاخلاق المتواضعة والسلوك الرياضي القويم.

في يوم اعتزاله يجب على كل الرياضيين، ان يقدموا له اما كلمة عرفان، او لمسة وفاء بحضور اللقاء مع الفريق العراقي الشقيق أبسط واجباتنا نحو سعود، عندما يعرف كل لاعب حجم التقدير الذي يقدم له يوم اعتزاله، فانه بلا شك سيبذل كل جهد وطاقة عند نزوله الملعب، هذه هي ابسط اسباب الاعتزال، ونرجو ان نقدم لسعود ما يستحق من تكريم.

*** نادي السالمية ...**

مبروك للشباب الرياضي كله مجلس ادارة السالمية الجديد ... تغيير الوجوه لا يهم بقدر ما نتوقعه من المجلس الجديد من نشاط وفاعلية في دعم الحركة الرياضية.

هناك مهمة شاقة جدا تنتظر مجلس الادارة الجديد، واعلم بان المجلس الجديد يضم عناصر شابة جادة وصادقة ومخلصة، ادعو لهم بالتوفيق.

*** رمزي عطيفة ... عودة الرواد**

الاعلام الرياضي سيكون سعيدا بعودة الاستاذ رمزي عطيفة، وبظهور قلمه المميز، واسلوبه الجميل ... اذا صحت الاخبار بهذه العودة، فاننا بصدق سنكسب رائدا من رواد الاعلام الرياضي، قديرا في تحليله، متمكنا في احكامه، صادقا مع قرائه.

رياضي قديم

٥٩ دولة وافقت على ادخال اللغة العربية و٧٩ على عضوية الاتحاد الفلسطيني للجودو

اعلن رئيس الاتحاد الكويتي للجودو الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح ان الاتحاد الدولي للجودو وافق في اجتماعه الاخير على ادخال اللغة العربية كلغة رسمية في الاتحاد الدولي بناء على طلب من الاتحاد الكويتي للجودو.

كما اعتمد الاتحاد الفلسطيني للجودو عضوا في الاتحاد الدولي.

وقال الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان اللغة العربية ستدخل في الاجتماعات والبطولات فقط في الوقت الحالي لصعوبة ادخالها في ظل الميزانية المالية للاتحاد الدولي الحالية.

واوضح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو في مؤتمره ان ادخال اللغة العربية كلغة رسمية في الاتحاد الدولي جاء لموافقة ٥٩ دولة على هذا الاقتراح وامتناع ٣٩ دولة عن التصويت ورفض سبع دول له فقط.

واضاف قائلا ان ادخال الاتحاد الفلسطيني لعضوية الاتحاد الدولي حاز على موافقة ٧٩ دولة مقابل اعتراض دولة واحدة فقط هي اسرائيل بينما امتنعت ٢٥ دولة عن التصويت.

واشار الى ان الاجتماع الذي ترأسه هورشيا انتخب عضويته من البرازيل وهولندا لشغل مراكز ادارية وفنية في الاتحاد الدولي كما اشتمل على مناقشة العديد من الامور التي تهم لعبة الجودو في العالم وبطولاتها.

ونوه الى ان هورشيا اثنى على الجهود التي بذلتها الكويت في انجاح بطولة اسيا الخامسة التي اقيمت في الكويت من جميع النواحي.

وذكر الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح ان بطولة عام ١٩٨٧ للجودو ستقام في المانيا الغربية وان بطولة الناشئين لعام ٨٦ ستقام في ايطاليا.

● الشيخ خليفة العبدالله الجابر نائب رئيس الاتحاد الدولي لقارة اسيا

البيضاء وبلدية وهران ينافسان وزو على صدارة دوري الجزائر

الجزائر - أ ف ب - حقق فريقا عين البيضاء وبلدية وهران خطوة كبيرة نحو الاقتراب من صدارة الدوري العام لكرة القدم في الجزائر في اسبوعه الثامن، وذلك اثر فوز عين البيضاء على عنابة ١/صفر ليرتفع رصيده الى ١٩ ويفارق نقطة واحدة عن تيزي وزو المتصدر، وان كان وزو له مباراة مع حسين داي، اما بلدية وهران فقد فاز ٢/صفر على سطيف ليصبح له ١٩ نقطة ايضا، وينافس الفريقين على الصدارة فريق بلكورت الذي له مباراة مؤجلة مع غالي معسكر ورصيده حاليا ١٩ نقطة. هذا وقد اقيمت ٦ مباريات اخرى اسفرت عن فوز برج المنايل على تلمسان ٢/صفر، كولو على وهران ١/صفر، الجزائر على شليف ٣/صفر، وتعادل عين مليلة مع غليزان بدون اهداف.

استحداث دوري للدرجة الممتازة في انكلترا

ناقشت اندية الصدارة في انكلترا: مانشستر يونايتد والارسنال وتوتنهام وايفرتون وليفربول وساوثهامبتون واستون فيلا ومانشستر سيتي تشكيل دوري للدرجة الممتازة يشارك به ٢٠ فريقا ويشرف عليه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، وليس هيئة الدوري، ويتم فيه ترشيح الفرق التي سوف تشارك بالمسابقات الاوروبية بعد رفع الحظر عنها، وتتضمن الفكرة ايضا زيادة عدد فرق الدرجة الثانية الى ١٨ فريقا والغاء الدرجتين الثانية والثالثة بوصفهما الحالي وضم انديتهما الى الدوري الاقليمي وشبه المحترفين.

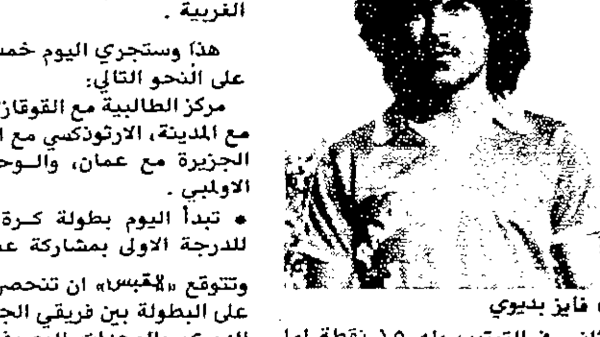
وتعتبر هذه الفكرة اكبر تغيير جذري في تاريخ كرة القدم الانكليزية وانهاء لهيمنة هيئة الدوري على اكبر المسابقات المحلية، وسبق ان وردت هذه الفكرة قبل ٣ سنوات في تقرير للسير نورمان شيشمر ولم يأخذه احد على محمل الجد انذاك.

جون نيل يريد العودة الى التدريب

يطالب جون نيل بعودته لتدريب فريق شيلسي الذي اشرف على تكوينه قبل سنتين، وقال انه غير سعيد بعمله الاداري حاليا، وكان نيل (٥٢ سنة) قد انتشل فريق شيلسي من قاع الدرجة الثانية الى المركز الاول والتاهل لدوري الدرجة الاولى.

ولكنه تعرض لنوبة قلبية الموسم الماضي ولذلك عينه النادي في مجلس المدراء واوكل التدريب الى اللاعب السابق جون هولينز.

ويقول نيل انه مستعد لترك منصبه في شيلسي اذا تلقى عرضا مناسبا للعودة الى التدريب ويشعر انه لائق صحيا ويستطيع ممارسة كافة نشاطاته المعتادة.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠ **القبس** الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٢ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

... والقلم وما يكتبون !

فيصل الزامل ـ بتقديري ـ احد الاصوات الاسلامية العاقلة، والمؤمنة بالحوار، ولذلك سوف نناقش معه اليوم ما سطرته يداه، يوم أمس... اذ بدا زميلنا الزامل ساخطا من دور المدرسة، ومضى يصفها بانها ذلك (الغير)!! الذي قمنا بتوكيله تربية ابنائنا، توكيلا غير انساني!!! فكان الجيل الحالي امام خيارين ... اما ان يستسلم للتربية بالتوكيل (!!!) مع ما تحمله من (أوبئة)!!! .. أو ان يبحث له عن مخرج!!! ... والمقصود بذلك (المخرج) هم الجماعات الاسلامية!!!

نحن، ازاء هذه الهجمة التعسفية التدميرية لدور المدرسة، لا نملك سوى ان نتبرى للدفاع عن تلك الخلية المهمة في حياتنا، وعن مهامها الرسالية الخالدة... فقد اتسعت رقاع المجتمع، وتشابكت كثيرا علاقات افراده، واضحت مسؤولية تربية النشء تتقاسمها (الاسرة) من جانب، ومن جانب آخر (المجتمع) بمؤسساته المتخصصة كوزارة التربية، ووزارة الاعلام وغيرها ... هي اذن ليست (توكيلا غير انساني)!! كما وصفها الزميل العزيز...

وليس من الموضوعية وصف ما تحمله المدرسة بـ (الأوبئة)!! ليهرب الانسان من تلك الاوبئة!! ليغرق في حضن الجماعات الاسلامية!! .. وربما تكون مدرسة ما، قد تكاسلت عن دورها ... الا ان ذلك لا يجب ان يدفعنا نحو الرمال الناعمة ... للتعميم!!

هو المأزق اذن ... المأزق الذي كثيرا ما همسنا، ولحنا وصرحنا به مرات عديدة، وتحملنا بسببه الاتهامات تترى فوق براءتنا، وعفتها ... فذاك يصفنا بالرفاق!! وهذا بالمجون والزندقة، الخ ... المأزق الذي خلاصته بأن نمط التفكير السائد في الساحة الاسلامية، هو نمط ذو صبغة (ديناميتية) ناسفة ومفجرة لكل ما هو خارج رحمها واطارها!!! .. وبسبب تلك الصبغة (التي اتسم بها التفكير الاسلامي المعاصر) تخرج من بين الجماعات الاسلامية اصوات عديدة تنادي بتكفير المجتمع، وضرورة الانعزال عنه ... في رحلة تبدأ بما يسمى بـ (العزلة الشعورية) مرورا بالهدم المعنوي لمؤسسات المجتمع وخلاياه كالمدرسة ـ مثلا ـ وانتهاء الى ما شاء الله.

المدرسة بمعلميها الافاضل وبمناهجها معلومة لدينا ومعروفة، وتقع تحت اشراف مؤسسة رسمية تمثل المجتمع (وزارة التربية) التي قد نختلف معها حول مصداقية المناهج المقررة ـ مثلا ـ لكنه اختلاف نابع من ايماننا الثابت بدور المدرسة ... اما الجماعات الاسلامية فمن هي؟!! وبماذا يفكرون، وكيف يفكر مؤسسوها واصحابها!!! .. خصوصا ونحن نعلم ان ليس كل من شرب المدام نديما، وليس كل من رفع (يافطة) الاسلام، اسلاميا بالضرورة ... نعرف ذلك، والزميل فيصل الزامل يعرفه ايضا...

ثم ماذا لو اضفنا ان الجماعات الاسلامية (الحالية) كثيرا ما حاربت وتحارب افكار العديد من الجماعات الاسلامية القديمة!! التي احتفظ لنا التاريخ بجزء من بشاعتها .. فما يدرينا ماذا سوف يقول التاريخ في (الغد) عن جماعات (اليوم)؟!!! نحن نتساءل فقط... ومن ذا الذي سيفرط بابنائه ـ وهو المسؤول الاول عنهم ـ ويتركهم صغارا، كزغب الطير في مهب الرياح العاتية التي ينظر لها فلان ... ويخطط لها فلان .. وينفذها وينفخ فيها فلان؟!! .. ومن هو الاب، وما اصلب فؤاده، وما اعمى بصيرته ... الاب الذي يحتقر شأن المدرسة التابعة لمؤسسات المجتمع ... ويكبر من شأن الجماعات الاسلامية التابعة لفلان، وعلان ... ومفكري باكستان؟!!

الجماعات الاسلامية، او قل (التنظيمات) الاسلامية كثيرة، ومتنوعة، بل ومختلفة!!! فيما بين بعضها البعض ... ولذلك من الصعب على الاب صاحب الغرس، ان يرى غرسه تتقاذفه افكار الجماعات ... ولنعط الاب الحق حين يصرخ في هذه التنظيمات مناديا لها ان تعيد له ابنه ... وهو الذي تقاسم تربيته مع مؤسسات المجتمع، وارتضى الاب لابنه ذلك الكم والنوع (العلمي) و(التربوي) و(الديني)!! الذي يتجرعه من مؤسسات المجتمع .. لنعط الاب حقه ... ولننتزع ذلك الحق المزعوم!! من يد تلك الجماعات الاسلامية ... وما اكثرها!!

الزميل فيصل الزامل صرح بقول يتعارض ويتضارب مع الحقيقة الواقعة، وهو قول يكشف لنا ايضا عمق الازمة في ذلك التفكير المسمى تفكيرا اسلاميا .. فالزميل يشكر الجماعات الاسلامية التي أنجى الله بجهودها جيلا بأكمله من حقن المورفين!! ومن السقوط في هوة الجنس الثالث!!.. هذا القول لا يعني سوى ان كل من لم ينضم للجماعات الاسلامية، هو ساقط في هوة المورفين والجنس الثالث!!

ذلك التصريح يتعارض قطعا مع الواقع، لأن الكثيرين، الكثيرين، الكثيرين (وأقولها ثلاثا) ممن لم يأكلوا من رغيف تلك الجماعات الدينية كانوا وما زالوا يتمتعون باخلاق عالية، ويشرفون على تربية ابنائهم بقيم سليمة قويمة لا غبار عليها .. اللهم الا عدم رفع (يافطة) الجماعات!! ... بالاضافة الى ان ذلك التصريح ينطوي على مساس باخلاق مجتمع بأسره .. لكننا نؤمن بأن الزميل العزيز ما كان ذلك مقصده.

مشكلة الجماعات او التنظيمات الاسلامية تكمن بطرائق التفكير لديها ونمطيته (الديناميتية) .. انها لا ترى سوى ذاتها .. هي الحقيقة وسواها العدم .. هي (الالف) وهي (الياء) الاخيرة ... وهي (السلام) وهي ايضا (الختام)... وما عداها لا يعدو كونه اما عصيانا، او كفرا، او اوبئة، او (شيوعية)!!! وغيرها من الكليشات الجاهزة، والدمغات المعدة سلفا... ان ذلك هو المأزق الذي بسببه كتبت (شهادة وفاة) ذلك النمط من التفكير على اوراق (شهادة ميلاده)!!

● ● ●

قال تعالى:

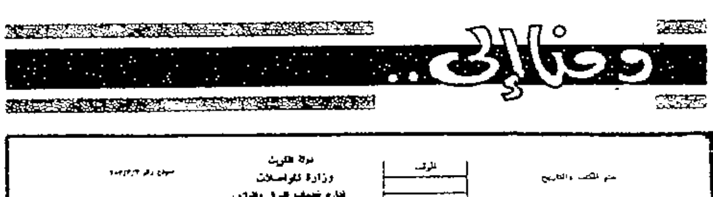
فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى

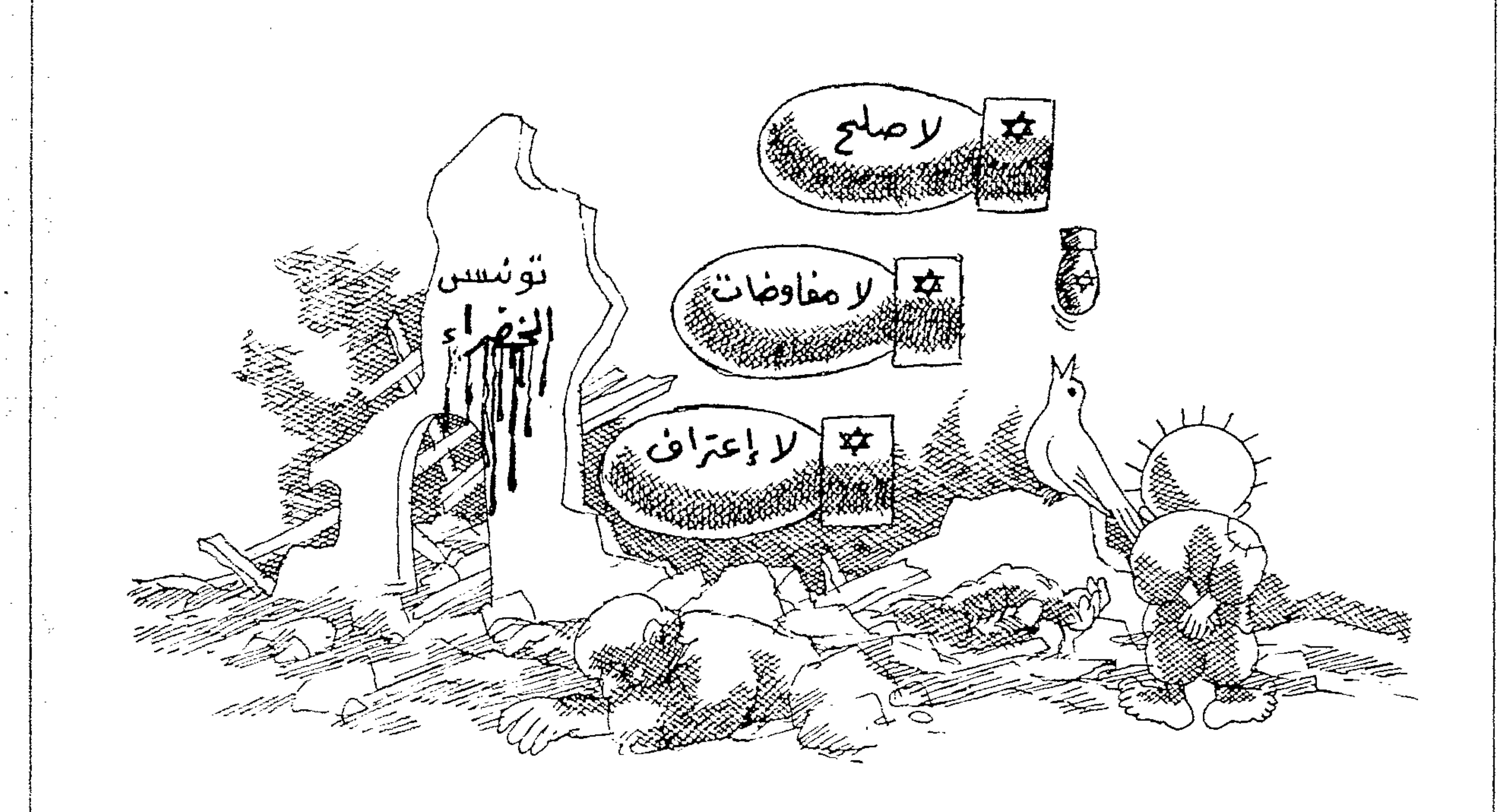
صدق الله العظيم

صلاح الساير

وحنالي..

دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELLGRAM
ROUTE
CHAN. No
PILOT LINE
KTKU
NO
Operator
TIME
TO
أعضاء مجلس الأمة





■ ناجي العلي ■

التربية بين التركة الثقيلة وامكانية الخروج من الزمن الخرب (٤)

هناك من الناس من يود لو يقتل كل يوم قمرا يجني افراحه على دموع الآخرين يشعل حرائق ايامه واحلامه من تعب المقهورين وجراحهم تتفجر ايامه بالمنفعية والوصولية وحب الذات .. احواله تتاس في دكان ، ويحيا في تابوت المتملقين ، ولو قتل هذا الافاك كل طموح واغلق كل الدروب .. فقد خانت عيناه كل الاشياء حتى الوطن وزهرات ابنائه الطالعة من ابعاد الظلمة والكشف والتعليم والتربية .

المعلم كوجود وأثر : يعاني العمل التربوي في مجتمعنا من فقدان الكادر التعليمي المؤهل سياسيا وعلميا لممارسة التغيير في اطار الحياة المدرسية وخارجها ، وليست المشكلة محصورة فقط في الافتقار الى معلمين من هذا النوع بل تتجاوز ذلك الى الشعور بالحاجة الى المعلمين الذين يفهمون التعليم على انه مهمة سياسية واجتماعية وعلمية وطنية بالدرجة الاولى بدل ان تكون مجرد عملية نقل معارف نظرية من جيل الى آخر ، ولعل سبب تلك المشكلة يرتبط بكون تلك الكوادر قد تربت في مجتمع تقليدي وفي ظروف التغيير السريع .

أ) مع غياب المنطلقات التربوية الصحيحة لاعداد معلم ممسك بعنصر التغيير وتنوير البيئة المحيطة به ومرشد للاجيال الشابة للتحرر من التخلف والتقليديه ، والاضطهاد الثقافي والاجتماعي والبؤس وفقدان العدالة الاقتصادية ، فهذا بدوره يتطلب من المعلم الالتزام بقضايا شعبه الوطنية والاجتماعية ، والالمام بكل ما يدور حوله من القضايا التي تمس واقع الشباب والوطن وتفسير اوجه القصور او الاضطراب وتحليل ذلك بشكل علمي من اجل تعزيز مفاهيم سياسية جديدة وقيم اجتماعية اكثر تعبيرا عن روح العصر وعلمانية موضوعية وعقلية .

وكثيرا ما تثار الحوارات حول دور المعلم في التأثير في التغيير الاجتماعي والفكري ثم ما تلبث ان تخبو لشعور بان هذا الموضوع اكبر واضخم من ان يدلى فيه برأي حيث ان قضايا هذا القطاع المهم متشعبة ومتصلة تنعكس ايجابا او سلبا على واقعنا التعليمي خاصة في مراحل التعليم العالي ، ويؤدي هذا الى التأثير على اثمن طاقة بشرية هي ثروتنا وذخيرتنا في معركة النمو والبناء .من هنا يتضح لنا الدور الخطير الذي يقوم به التعليم في كل مراحله والمعلم بنضجه واستجابته لعوامل التغيير بكل صوره واشكاله كما يتضح لنا الدور القيادي العلمي الذي ينبغي او يؤديه المعلم . ان النظرة الشاملة والواعية تستطيع ان تحدد للمعلم دورا باعتباره عضوا في المجتمع الذي ينتمي اليه وباعتباره عضوا في مهنته التعليم . وباعتباره عضوا في مدرسته ، وكناقل للمعرفة والتراث ، وكموجه لطلابه من الناحيتين النفسية والاجتماعية ودوره كموجه لعملية التعليم في المادة المسؤول عن تدريسها .

ولكي يستطيع ان يؤدي هذه الادوار ينبغي عليه ان يكون واعيا باهداف مجتمعه وفلسفته التربوية والسياسية والثقافية مدركا للقضايا التي يتعرض لها هذا المجتمع متفهما ابعادها الحقيقية ومظاهرها ، مدربا لاخذ دور قيادي في مواجهة تلك المشكلات وايجاد الحلول العلمية لها ، كما انه لا بد ان يشعر بمسؤوليته تجاه المعلمين الآخرين الذين يضمهم قطاعه المهني في اطار فكري يترسم قيم ومفاهيم المجتمع والالتحام بقضايا الناس وهو ايضا ركيزة للعمل السياسي داخل المدرسة بتوعية الطلاب وتثقيفهم وتصفية التراث من الافكار المتخلفة والهابطة والغيبية ويغرس فيهم الامكانات الهائلة المتفائلة للعلوم والفنون وبذا يكون فيهم الاتجاه العلمي والتفكير الناقد ويزيد من خبراتهم ومهاراتهم ويكسبهم انماط السلوك المعرفي والقواعد العلمية .

والسؤال هو كيف نصل بالمعلم الى هذا المستوى ؟ ونعده لهذه المهمة ؟ التي تتحرك في عروق التاريخ وتعانق وجه الانسان وصوته ليكون له مكان في عالم للعلم فيه مهرجان دائم .

خالد السعد

سرق «هند» وكشفه كلب والمحكمة تمتنع عن النطق

لم يسرق سوى اربعة دنانير.. ولم يكن ذلك قناعة منه.. ولكنه لم يجد في محفظة صاحبة السيارة «هند» سواها.. وهو عندما فتح باب السيارة بسلك معدني كان يتوقع ان يجد في المحفظة مبلغا كبيرا ولكنه صدم بتفاهة محتويات المحفظة وقرر ان لا يترك المبلغ «لهند» وهند بدورها قررت ان لا تتركه يستمتع بدنانيرها فاخبرت الشرطة.. التي وصلت الى السيارة مع كلب بوليسي ثم عرض على الكلب عدد من المشتبه بهم.. فهجم الكلب على «سعيد» الطالب في السنة الثالثة ثانوي واعترف بالسرقة وبإحالة القضية للمحكمة التي كانت برئاسة يوسف جانكية وعضوية حامد الوهيب ممثل الادعاء واسامة خالد العلمي سكرتير المحكمة قررت الامتناع عن النطق بالعقوبة لقاء تعهد بغير كفالة يلتزم فيه بحسن السلوك لمدة ستة اشهر وذلك لكونه طالبا وفي مقتبل العمر ولظروف الجرم وملابساته ولاعتقاد المحكمة انه لن يعود للاجرام مرة اخرى.

يبعتلو

وعد غسان نزال احد قادة الميليشيات التي تحاصر طرابلس الصحافيين بوليمة من العرق والويسكي والشمبانيا بعد السيطرة على طرابلس .. العمى يا نزال شو نسيت الكبة النية .. «يبعتلك» .. واحد موحد.

عمر الغساني

مصـــــر :

حبس مليونير كويتي «بدون» بتهمة الرشوة

القاهرة ـ القبس :

اصدرت نيابة النزهة بالقاهرة؛ قرارا بحبس مليونير كويتي لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامه بتقديم رشوة لاحد المحامين لمساعدته على استخراج جواز سفر مصري وتجنيسه بالجنسية المصرية عن طريق التزوير.

وكان احد المحامين قد تقدم ببلاغ ضد المليونير الكويتي يتهمه فيه بمحاولة رشوته.

تمكنت سلطات الامن المصرية من القاء القبض على المليونير الكويتي خلال محاولته الرشوة.

وتبين ان المليونير من «بدو الكويت» الذين لا يحملون «جنسية كويتية» رغم ان له الحق في الاقامة والعمل في الكويت بتذكرة مرور.

الكوكايين يقتل ١٠ مصريين

القاهرة ـ القبس :

بدأ في القاهرة منذ ايام مسلسل جديد للموت بالكوكايين بعد ان اسدل الستار عن مسلسل الموت بالخمور المغشوشة قبل عدة اسابيع قليلة.

فقد كشفت اجهزة الامن المصرية عن ان ١٠ اشخاص لقوا مصرعهم نتيجة تعاطيهم الكوكايين والهيروين.

وثبت علميا ان الوفاة بهذه السموم البيضاء تحدث مفاجأة في حالة زيادة الجرعة او بعد مرور نحو عام على اكثر تقدير في حالة الادمان.

وافادت بيانات اجهزة الامن المصرية ان ضحايا الكوكايين والهيروين من التجار وابناء الطبقة الثرية ـ التي ظهرت خلال عصر الانفتاح الاقتصادي ممن تتوافر لديهم القدرة الشرائية بسبب ارتفاع اسعار المخدرات.

منع ماجدة الخطيب من السفـــر

القاهرة ـ القبس :

اصدر المستشار محمد الجندي النائب العام قرارا يمنع ماجدة الخطيب من السفر للخارج بسبب ما نسب اليها من ادارة سكنها لشم الكوكايين.

اثبتت التحليلات المبدئية التي اجراها الطب الشرعي تلوث الادوات التي ضبطت بسكن ماجدة الخطيب بمادة الهيروين والكوكايين؛ وهو ما يناقض الحجة التي ابدتها ماجدة ـ خلال التحقيقات الاولية، من ان هذه الادوات خاصة بتصوير فيلم سينمائي عن ادمان المخدرات.

ينتظر ان تعلن النيابة صباح اليوم تقرير المعمل الجنائي النهائي حول نتيجة تحليل الادوات التي ضبطت في شقة ماجدة الخطيب.

بلا قناع

«دريد» اعرض عن هذا..!!

كاتم النصيحة ككاتم الشهادة، آثم قلبه، لان النصيحة في زماننا هذا، صارت اعز من «الاواكس» واغلى من «التورنادو»!!

ومن يملك النصيحة في هذا الزمن، فهو اثرى من «الخاشوقجي»، واغنى من «مناخي» لم يسقطه «المناخ» ولم يعضه بانيابه الذئبية!!

وانا احمد الذي لا يحمد على مكروه سواه، لانني املك النصيحة، في هذا الزمن الاغبر، ولكن نصيحتي متواضعة، فأنا لا انصح دول مجلس التعاون باقامة علاقات مع «السوفيت»، كما لا انصحهم برفع رؤوسهم عن المخدة «الاميركية» التي تسبب الاحلام الوردية والوقائع السوداء، فهذه نصائح يعلم العليم، بأنني لا املكها، واعوذ بالله من الجهل والعمل به!!

انما نصيحتي، اوجهها للفنان العربي القدير «دريد لحام»، الذي حملت الينا اخباره الصحفية انه بصدد التعاون مع «مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك» لتقديم بعض برامجها التي تحاول محو امية الاميين، وثقافة المثقفين وعلم المتعلمين وصبر الصابرين!!

ولعل استاذنا «دريد» الذي حل في قلوبنا، كما تحل فراشة معطرة على وردة بيضاء، لا يعرف عن هذه المؤسسة شيئا، او ان عرف شيئا، غابت عنه اشياء»، وما عليه في هذه الحالة، الا ان يسأل اخوانه الفنانين الكويتيين والخليجيين عن هذه المؤسسة، وعن «سمعتها» في الاوساط الفنية، ومستوى برامجها «الرائع» من حيث التكلفة، و«الواقع» في المستوى الفني!!

ولان فناننا الكبير «دريد لحام» فنان خلاق، ويعشعش في كل العيون العربية المشاهدة والمتابعة، فانه يعز علينا ان يقع في شرك «المؤسسة»، فيمسح في ايام، ما بناه في سنين، فنحن نحبه ونعشق فنه ومن حقه علينا ان نبدي له النصيحة، وهي ما نملك له، وهي بالتالي بعض الدين في رقابنا لفنه وسخريته الفنية اللاذعة!!

ويا اخي «دريد» حاذر ان تصيبك شظايا «المرايا» التي تكسرت العام الماضي على رأس «المؤسسة» فأدمتها. حينما اوقفت التلفزيونات العربية ذاك المسلسل الفج «المرايا» بعد اول حلقة منه، وذلك بعد تدخل «منظمة الصحة العالمية» و«لجنة حقوق الانسان» لايقاف هذا المسلسل، الذي اكتشف انه السبب في انتشار «الكوليرا» في الكويت، وفي اصابة «روك هدسون» بالايدز، غيرة منه على الفن، حين سمع عن مسلسل «المرايا»!!

وآخر التقارير يا اخي «دريد» تؤكد ان زلزال «المكسيك» كان رد فعل طبيعيا لـ «المرايا»!!

فارحم نفسك يا اخي يرحمك الراحم..!!

صالح الشايجي

اكتشاف مقبرة جماعية للمجاهدين الجزائريين

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس انه تم استخراج هياكل عظمية لسبعة وسبعين شخصا من مقبرة جماعية جديدة ترجع الى حرب استقلال الجزائر واكتشفت في ١١ سبتمبر في طاولية بالقرب من الاغواط على بعد ٤٠٠ كلم جنوبي الجزائر العاصمة.

واضافت وكالة الانباء الجزائرية انه تم العثور في المقبرة الجماعية على احذية وزي قتال وسترات وغير ذلك من الاشياء التي يملكها المجاهدون كما تم العثور على معلبات وشظايا زجاج وحصى واشياء اخرى.

ومضت وكالة الانباء الجزائرية قائلة ان وجود هذه الاشياء علاوة على ان معظم الهياكل العظمية المستخرجة كانت محترقة يكشف عن حقيقة دامغة تبرز بدرجة اكبر وحشية القمع الاستعماري.

وذكرت الوكالة ان وجود طلقات فارغة ورصاص بنادق كان يملكها كبار الضباط في الجيش الفرنسي يقدم دليلا على اشتراك ضباط في عمليات الاعدام بلا محاكمة.

وفاة ريختر مخترع مقياس الزلازل

توفي امس عن ٨٥ عاما تشارلز ريختر الذي ابتكر مقياسا لقياس مدى قوة الزلازل «مقياس ريختر» متأثرا بمضاعفات ازمة قلبية اصيب بها.

وكان هذا الخبير الاميركي قد تمكن .. بفضل مقياسه المدرج الى تسع درجات والذي اعده عام ١٩٣٥ بمساعدة بينو غوتنبرغ .. من تصنيف الزلازل وفقا لطاقتها وليس وفقا لاثارها السطحية.

عصر القـــوة

عندما نشرت القبس قبل ايام دراسة حول صفقة الاسلحة والطائرات الى السعودية، اتصل البعض يستغرب القول بأن عيوبا كثيرة تلازم هذه الطائرة.

لقد فات على البعض باننا عرضنا دراسة متوازنة قلنا فيها ايضا بان هذه الطائرة ستكون العمود الفقري للقوة الضاربة لدول حلف الاطلسي، وان عدد الطائرات العاملة في الاسلحة الجوية سيصل الى ٨٠٩ طائرات بحلول عام ١٩٨٩. وقلنا ايضا بانها طائرة تتوفر فيها اجهزة دقيقة جدا تعمل من خلال الكمبيوتر والحاسبات الالية. ولديها مقدرة تقنية عالية على توجيه القذائف واصابة الهدف بدقة متناهية.

ونشر التقرير لا ينتقص من النجاح الذي تحققه جميعا، اعضاء دول مجلس التعاون من الاثر النفسي والواقعي للقوة المتزايدة التي تمتلكها في وقت اصبحنا فيه في عصر يحترم القوي لمجرد انه قوي.

بوخالد

● ادى سوء تفاهم وتلاسن بين موظفين رسميين ومواطنين الى اطلاق نار اصيب خلاله مواطن شاب .. ووصلت القضية الى النيابة العامة.

* * *

● مذيعة سابقة شوهدت في احدى المحاكم تجري «بروقة» قبل يوم من مثولها امام المحكمة بقضية تحشيش.

* * *

● منطقة حديثة تم توزيع بيوتها بدأ اصحابها بتأجير بيوتهم الى مستأجرين غير ناطقين بالضاد...

عيب

ان نسمع برنامج المرأة كل صباح ونسمع النصائح التي يوجهها للمرأة مستندا الى اقوال الاميركان والانكليز والالمان .. كأن ما يصلح لهم يصلح لنا حتى بلغ بمذيعة البرنامج ان تنصح المطلقة بما قالته الكاتبة الاميركية «........» حتى وصلت الى قولها ان على المطلقة الا تدخل في مغامرات عاطفية ... ترى هل يجوز في مجتمعنا ان تدخل المرأة في مغامرات عاطفية كما تفعل المرأة في اوروبا ... بخ ... بخ يا اذاعة .

الطقس

● طقس صيفي عادي، والرياح ما بين متقلبة الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤١، الاحمدي ٣٨، فيلكا ٣٩ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٤ بالمائة، الاحمدي ٥٩ بالمائة، فيلكا ٦٧ بالمائة.

البحر

اعلى مد :
١ ليلا ٢ ظهرا
أدنى جزر :
٨ صباحا ٨ مساء

القبس
الاربعاء ٢/١٠/١٩٨٥م
Wednesday, 2/10/1985
No. 4809 ـ العدد ٤٨٠٩
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٧٦٠٥٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.